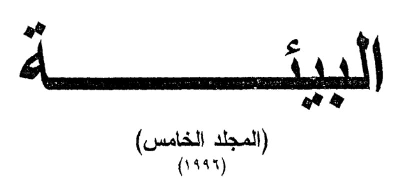
البيئة ومستقبل الأرض

٥

١٩٩٦



بسم الله الرحمن الرحيم



البيئة

(المجلد الخامس)

(١٩٩٦)

إعـــداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ب المعادى ت : ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٥ البيئة (١٩٩٦) المجلد الخامس

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
هل يمكن أن تحل البلدان العربية المنتجة للنفط مشكلة المناخ العالمى ؟			
محمد عارف	الحياة	٨٠١	٩٦-٠٧-٢٦
تحذير دولى : ارتفاع الحرارة يهدد الحياة على الارض !			
محمد فتحى	المصور	٨٠٣	٩٦-٠٧-٢٦
فاكهة الصيف وخطر الهرمونات			
-----	المصور	٨٠٧	٩٦-٠٩-١٦
ندوة للحفاظ على البيئة يشهدها والى بعد غد			
-----	الاهرام	٨١١	٩٦-٠٧-٢٧
تحديد درجة فيضان النيل نهاية اغسطس القادم			
احمد نصر الدين	الاهرام	٨١٢	٩٦-٠٧-٢٧
ضوضاء حول الضوضاء			
محمد شعلان	الاهرام	٨١٣	٩٦-٠٧-٢٧
البيئة فى أسبوع			
-----	الاهرام	٨١٤	٩٦-٠٧-٢٨
الجمعيات .. تواجه النظافة والتشجير بالمطرية			
نعمات حسين	الاهرام	٨١٥	٩٦-٠٧-٢٨
الاسكندرية .. تتجمل			
عنايات مرجان	الاهرام	٨١٦	٩٦-٠٧-٢٨
القاهره .. وصحه البيئه			
احمد شوقى الفنجرى	الاهرام	٨١٧	٩٦-٠٧-٢٨
بيئيات : السكن حق .. ام احتياج			
-----	الاهرام	٨١٨	٩٦-٠٧-٢٨
أدوات الصيانة			
-----	الاهرام	٨١٩	٩٦-٠٧-٢٨
خطر التلوث مستمر وعائد الصرف الصناعى يهدد البيئة بالمحلة			
عبد المنعم ابو شامه	الاهرام	٨٢٠	٩٦-٠٧-٢٨

مجلد رقم ٥ البيئة (١٩٩٦) المجلد الخامس

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر من أقل دول العالم تلوثا بالرصاص	-----	العالم اليوم	٨٢١	٩٦-٠٧-٢٨
والى يفتتح غدا ندوة البيئة والانسان	-----	الجمهورية	٨٢٤	٩٦-٠٧-٢٨
تعاون مصرى يابانى لحصر مخلفات المنشأت الصناعية	عصام الشيخ	الجمهورية	٨٢٥	٩٦-٠٧-٢٨
صورة وتعليق .. اهتمام كبير بالبيئة	تهانى صلاح زكى	الاهرام	٨٢٦	٩٦-٠٧-٢٨
هموم مصرية : حول البيئة	عباس الطرابيلى	الوفد	٨٢٧	٩٦-٠٧-٢٩
مخاطر التلوث من عوادم وقود الطائرات	احمد مسعود	الاهرام	٨٢٨	٩٦-٠٧-٣٠
د. يوسف والى : خفض استخدام المبيدات إلى ٤ آلاف طن سنويا	عصام عبد الكريم	الاهرام	٨٢٩	٩٦-٠٧-٣٠
فى الندوة المصرية السورية : تعديل بعض التشريعات لمكافحة مصادر التلوث فى البلدين	-----	الاهرام المسائى	٨٣٠	٩٦-٠٧-٣٠
تقليل استخدام المبيدات لحماية البيئة الزراعية	-----	الجمهورية	٨٣١	٩٦-٠٧-٣٠
التنمية الزراعية .. وافاق جديدة لحماية البيئة	-----	الاهرام المسائى	٨٣٢	٩٦-٠٧-٣٠
د. يوسف والى : خفض استخدام المبيدات من ٣٢ ألف طن إلى ٤ آلاف طن	-----	المساء	٨٣٤	٩٦-٠٧-٣١
الامر العسكرى الاول الوحيد لانقاذ النيل	سامى ابو العز	الوفد	٨٣٦	٩٦-٠٨-٠١
طهران : تلوث إشعاعى فى محطة كهربائية	-----	القبس	٨٤٠	٩٦-٠٨-٠١
للقارئ أتوجه : مجافاة النظافة	عبده مباشر	المساء	٨٤٢	٩٦-٠٨-٠٢
الفرصة متاحة الان لانقاذ شواطئ مصر الذهبية	عبده مباشر	الاهرام	٨٤٣	٩٦-٠٨-٠٢
انجاز جديد للحفاظ على البيئة واسلوب جديد لتبطين الترع	-----	الاهرام	٨٤٥	٩٦-٠٨-٠٣

مجلد رقم ٥ البيئة (١٩٩٦) المجلد الخامس

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مدير مركز البيئة والتنمية : ٣ مشروعات ضخمة فى الدول العربية .. كشف حساب سيدارى عن ٤ سن			
-----	الاهرام	٨٤٦	٩٦-٠٨-٠٤
مواقف : مقارنة بين البيئة فى مصر وأمريكا			
انيس منصور	الاهرام	٨٤٧	٩٦-٠٨-٠٥
جامعة حلوان تخصص جائزة لخدمة البيئة			
-----	الاهرام	٨٤٨	٩٦-٠٨-٠٥
وما زال التلوث مستمرا بكوم امبو			
موفق ابو النيل	الاهرام	٨٤٩	٩٦-٠٨-٠٦
مقلب قمامة فى قلب العباسية			
-----	الشعب	٨٥٠	٩٦-٠٨-٠٦
تعبئة لانقاذ الدلافين فى غرب البحر المتوسط			
-----	الحياة	٨٥١	٩٦-٠٨-٠٦
قمح فاسد وحبر مشبع بالسموم فى مصر			
على القماش	الشعب	٨٥٣	٩٦-٠٨-٠٩
الغش التجارى شبح يهدد الدوق والمستهلك !			
مجاهد العروسى	الشعب	٨٥٤	٩٦-٠٨-٠٩
تعاون مصرى الـمانى للحد من التلوث الصناعى			
-----	الاهرام	٨٥٦	٩٦-٠٨-١٠
نقطه فوق حرف ساخن : متى تستعيد القاهرة سحرها ؟!			
رأفت الخياط	المساء	٨٥٧	٩٦-٠٨-١٠
٣٦ مصنعاً مخالفا للقانون			
سعاد طنطاوى	الاهرام	٨٥٨	٩٦-٠٨-١١
بيئيات : المؤتمر يعطل عقارب الساعة			
-----	الاهرام	٨٥٩	٩٦-٠٨-١١
البيئة فى أسبوع			
-----	الاهرام	٨٦٠	٩٦-٠٨-١١
التيفود بالخصوص .. تلوث مياه الشرب تسبب فى حالات قىء واسهال جماعية			
على النويشى	الاهرام المسائى	٨٦١	٩٦-٠٨-١١
مصنع سماد أبيس يهدد ٩٠ ألف نسمة			
-----	الاهرام	٨٦٣	٩٦-٠٨-١٢
شريان حياتنا			
عنايات مرجان	الاهرام	٨٦٥	٩٦-٠٨-١٢

مجلد رقم ٥ البيئة (١٩٩٦) المجلد الخامس

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أول مواجهة للمعادلة الصعبة			
وجدى رياض	الاهرام الاقتصادى	٨٦٦	٩٦-٠٨-١٢
١٥٠ مليون مارك من المانيا لعلاج التلوث الصناعى بالشركات القابضة فى القطاع الخاص			
سلوى غنيم	الاهرام	٨٦٩	٩٦-٠٨-١٣
٥٠٠ مليون جنيه لاستكمال تنفيذ ١٠٠ مشروع لحماية البيئة			
سلوى غنيم	الاهرام	٨٧٠	٩٦-٠٨-١٣
وجهة نظر : بائعوا القلق ومشتروه !			
محمد عبد اللاة	الاهرام	٨٧١	٩٦-٠٨-١٣
صراع بين لونين			
احمد بهجت	الاهرام	٨٧٣	٩٦-٠٨-١٣
الاعتداء على نهر النيل مع سبق الاصرار والترصد			
حجاج الحسينى	الاهرام	٨٧٣	٩٦-٠٨-١٣
من قريب : مطر من النهر ..			
سلامة احمد سلامه	الاهرام	٨٧٥	٩٦-٠٨-١٣
معمل عملاق لرصد تلوث البيئة فى مصر			
محمد عبد المقصود	الاخبار	٨٧٦	٩٦-٠٨-١٣
اغتيال شاطئ : ٤ مواسير للصرف الصحى .. تصب فى مياه الدخيله			
النحاس حسن	المساء	٨٧٧	٩٦-٠٨-١٣
نهر النيل فى مأزق			
طارق تهامى	الوفد	٨٧٩	٩٦-٠٨-١٣
الأحزان القاتلة !!			
امال حسن	عقيدتى	٨٨٣	٩٦-٠٨-١٣
بكل حرية : ظاهره التلوث			
عبد المنعم السلمونى	المساء	٨٨٤	٩٦-٠٨-١٣
هذا الزمان : حتى الجو			
فاروق جويدة	العالم اليوم	٨٨٥	٩٦-٠٨-١٣
الادارة واهمية ملاحقه وتحليل المتغيرات البيئية			
احمد سيد	الاهرام	٨٨٦	٩٦-٠٨-١٤
ضبط ٤٧٠ سيارة تلوث البيئة بالدخان و٨٦٢ سيارة تطلق السارينات المفزعة			
هشام الزينى	الاهرام	٨٨٨	٩٦-٠٨-١٤
اسرائيل تبيد اشجارها المصابة ومعهد وقاية النباتات مشغول بالميزانية			
خالد حريب	الاهالى	٨٨٩	٩٦-٠٨-١٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اجراءات مهمة استعداد للمرحلة الجديدة للاصلاح			
جمال شوقى	الوفد	٨٩١	٩٦-٠٨-١٧
شكان الزمالك يؤيدون تطوير النيل .. ولكن !			
عماد خيرة	الوفد	٨٩٣	٩٦-٠٨-١٧
حصة الدول فى اسواق التصدير			
-----	الاهرام	٨٩٤	٩٦-٠٨-١٨
قضية وراى : الدولة مهمته بالبيئة بدليل انشاء وزارة مختصة			
عثمان سالم	الاخبار	٨٩٥	٩٦-٠٨-١٨
وقفة للتامل : سرعة عربات الخيل			
عادل ابراهيم	الاهرام	٨٩٦	٩٦-٠٨-١٨
كارثة بيئيه : تهدد ٢,٥ مليون مواطن بسبب رأس الخيمة			
محمد على	الاحرار	٨٩٧	٩٦-٠٨-١٨
المصانع المصريه فى غرفة العمليات .. لعلاج التلوث !			
فوزى عبد الحليم	الاهرام	٩٠٠	٩٦-٠٨-١٨
البيئة فى اسبوع : الجامعات والامن البيئى			
-----	الاهرام	٩٠١	٩٦-٠٨-١٨
بيئيات : الكمبيوتر صديق للبيئة			
راصد	الاهرام	٩٠٢	٩٦-٠٨-١٨
الصناعة ... تواجه التجارة ... والبيئة تحرج !			
نعمات حسين	الاهرام	٩٠٣	٩٦-٠٨-١٨
مهندس الصحراء ... ونصف قرن من البيئة العالمية			
ماري يعقوب	الاهرام	٩٠٤	٩٦-٠٨-١٨
ندوات علمية تنظمها مصر مع شركات البترول ومصر للتامين			
-----	الاهرام	٩٠٦	٩٦-٠٨-١٩
قانون البيئه .. قوة ردع قادمة وداعا لفوضى حرق القمامة والتلوث والضوضاء ومخلفات المصانع			
ناديه سعد	المساء	٩٠٧	٩٦-٠٨-١٩
لماذا يختلفون حول صيد الحيتان			
مجدى فهمى	الاخبار	٩١١	٩٦-٠٨-٢٠
حماية البيئة .. من البئر الى المستهلك			
عادل ابراهيم	الاهرام	٩١٢	٩٦-٠٨-٢٠
البيئة المصرية تحت المراقبة			
محمد عبد المقصود	الاخبار	٩١٤	٩٦-٠٨-٢٠

مجلد رقم ٥ البيئة (١٩٩٦) المجلد الخامس

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بكل حرية			
عبد المنعم السلمونى	المساء	٩١٥	٩٦-٠٨-٣٠
جهاز حماية البيئة يدمر البيئة			
-----	الاهالى	٩١٦	٩٦-٠٨-٣١
نصف سكان محافظ الجيزة فى ٣٦ منطقة عشوائية !!			
صادق حشيش	الوفد	٩١٧	٩٦-٠٨-٣١
وثائق تامين السفن ونوادى الحماية والتعويض			
-----	الاهرام	٩١٨	٩٦-٠٨-٣١
عبيد : ٣,٥ مليار جنيه لمعالجة اثار التلوث البيئى			
عصام الشيخ	الجمهورية	٩١٩	٩٦-٠٨-٣١
حلم البيئة "المنطقة" .. على طريق التحقيق			
عزت العفيفى	الاهرام المسائى	٩٣١	٩٦-٠٨-٣١
"اوابك" : تحول تدريجى لانتاج البنزين الخالى من الرصاص خلال ٥ سنوات			
أ.ش.أ	الاهرام	٩٢٣	٩٦-٠٨-٣١
٣,٢ مليار جنيه لتنفيذ ٤ مشروعات لحماية البيئة			
سلوى عسم	الاهرام	٩٢٤	٩٦-٠٨-٢١
وفد صناعى يزور تركيا وايطاليا منتصف الشهر القادم للتعرف على اساليب حمايه البيئة فى المدابغ			
عزة على	الاهرام	٩٢٥	٩٦-٠٨-٣١
متعهدو القمامة بالقاهرة يحذرون من توقف النشاط			
على حادى	الاهالى	٩٢٦	٩٦-٠٨-٢١
لاول مره تخرج هذه التكنولوجيا من اليابان تقدير لمصر ولمبارك			
محمد عبد المقصود	الاخبار	٩٢٧	٩٦-٠٨-٢٢
مرة اخرى .. الكوليرا تعود للمنزله			
جمال امبابى	الشعب	٩٢٨	٩٦-٠٨-٢٣
مجلة "ايكونومست" القرى السياحية والشاليهات تدمر البيئة الطبيعية فى مصر			
-----	الشعب	٩٢٩	٩٦-٠٨-٢٣
السياسة تدخلت فى العلم لتحلم الدول النفطية مسؤولية احترار الكرة الارضية !			
-----	الحوادث	٩٣٠	٩٦-٠٨-٢٣
هموم مصرية : لم يعد التلوث مقصورا على الهواء .			
عباس الطرابيلى	الوفد	٩٣٢	٩٦-٠٨-٢٤
الحرب والسلام البيئى			
آدم النواوى	الاهرام	٩٣٣	٩٦-٠٨-٢٤

مجلد رقم ٥ البيئة (١٩٩٦) المجلد الخامس

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ممنوع التدخين			
احمد بهجت	الاهرام	٩٣٤	٩٦-٠٨-٢٤
الاراضى الزراعية فى خطرا !			
-----	الاهرام المسائى	٩٣٥	٩٦-٠٨-٢٤
صحافة البيئة وهمومها			
راصد	الاهرام	٩٣٧	٩٦-٠٨-٢٥
التلوث يحاصر سوهاج شوارع المدن والقرى تحولت الى برك لمخلفات البشر			
احمد رمضان	الجمهورية	٩٣٨	٩٦-٠٨-٢٥
القصاص : التصحر العلمى يزحف على المنطقة العربية !			
مارى يعقوب	الاهرام	٩٤٢	٩٦-٠٨-٢٥
١٠ محاور لحماية القاهرة من التلوث والضوضاء			
إنعام ابو وافية	الاهرام	٩٤٣	٩٦-٠٨-٢٥
الملتقى العربى لاداره المياه فى الدار البيضاء			
-----	الاهرام	٩٤٥	٩٦-٠٨-٢٥
تلوث البيئة تحت "الرصد" !			
-----	الاهرام المسائى	٩٤٦	٩٦-٠٨-٢٥
سياحة الغوص .. هل دمرت ٨٠ كيلو مترا شعابا مرجانيه ؟!			
عنايات مرجان	الاهرام	٩٤٨	٩٦-٠٨-٢٥
مشروع اللون الاخضر			
-----	الاهرام	٩٥١	٩٦-٠٨-٢٧
٨٤ دولة تقيم مؤتمر لتكنولوجيا البيئة بالقاهرة			
فوزى عبد الحليم	الاهرام	٩٥٢	٩٦-٠٨-٢٧
صباح الخير : ماذا جرى للذوق العام فى مصر ؟!			
سعيد سنبل	الاخبار	٩٥٣	٩٦-٠٨-٢٨
الطاقة حول العالم : فى مصر هيئة الطاقة الذرية تنظم ندوة عن تكنولوجيا			
-----	الاهرام	٩٥٤	٩٦-٠٨-٢٨
علا المشى نرجو ان يتجاوز احتفال مصر هذا			
عبد النبى عبد البارى	الوفد	٩٥٥	٩٦-٠٨-٢٨
هذه الوزارات وراء انتشار المبيدات القاتلة فى مصر			
كمال عامر	الدستور	٩٥٦	٩٦-٠٦-٢٨
الفيضان يهاجم بحيرة السد : تشغيل بوابات الطوارىء بالسد وخزان توشكا			
ناصر فياض	الوفد	٩٥٧	٩٦-٠٨-٢٩

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
هلوسة فى الحر ..			
احمد بهجت	الاهرام	٩٦٢	٩٦-٠٨-٢٩
الجميع يتحدثون فقط !			
محمود كامل	الاهرام	٩٦٣	٩٦-٠٨-٢٩
٤٨ مليون دولار لمكافحة التلوث الصناعى فى مصر			
احمد مختار	الاهرام المسائى	٩٦٤	٩٦-٠٨-٢٩
الوفاء وحده .. لا يكفى "التطهير .. اولا			
سمير رجب	الجمهورية	٩٦٥	٩٦-٠٨-٢٩
زهراء العمرانية .. اسم على غير مسمى			
نادية سعد	المساء	٩٧٠	٩٦-٠٨-٣٠
النيل يلفظ انفاسة الاخيرة ولا عزاء لانصار البيئة			
عيسى عبد الباقى	الاحرار	٩٧٣	٩٦-٠٨-٣٠
استخدام مياه النيل الزائدة فى غسيل الاراض الصحراوية			
احمد الزيات	الوفد	٩٨٠	٩٦-٠٨-٣٠
ارتفاع نسبة الرطوبة خلال اليومين القادمين			
-----	الاهرام	٩٨١	٩٦-٠٨-٣٠
مطلوب نقل المصانع خارج الكتلة السكنية ... وحزام اخضر حول القاهرة			
محمود على	الوفد	٩٨٢	٩٦-٠٨-٣٠
التلوث السمعى .. يطاردك فى كل مكان			
نادية سعد	المساء	٩٨٦	٩٦-٠٨-٣١
النيل .. يتطهر !!! ٢٥٠ مليون متر من المياه لغسيل مجرى النهر			
محيى السمرى	المساء	٩٩٠	٩٦-٠٨-٣١
قضية البيئة تصل الى ساحات المحاكم			
محمود على	الوفد	٩٩١	٩٦-٠٨-٣١
التحفظ على سفينتين للاشتباه فى تلويثها راس الادبية ببقعة زيت			
-----	الاهرام	٩٩٧	٩٦-٠٨-٣١
ع الماشى ! عندما يقل منسوب ارتفاع المياه فى النيل			
عبد النبى عبد البارى	الوفد	٩٩٨	٩٦-٠٨-٣١
تقرير للرئيس اليوم عن فيضان النيل			
كريمة السروجى	الاخبار	٩٩٩	٩٦-٠٩-٠١
استعداد جميع الاجهزة لمواجهة فيضان النيل			
-----	الاهرام المسائى	١٠٠٠	٩٦-٠٩-٠١

هل يمكن أن تحل البلدان العربية المنتجة للنفط مشكلة المناخ العالمي؟

□ جنيف - من محمد عارف:

■ هذه الشبكة المعقدة الضخمة من الأبحاث والمؤتمرات العلمية والنظريات والحسابات الكومبيوترية عن تغير المناخ هل تكون تعبيراً عن عبقرية الأميركيين التي قال عنها جمال عبدالناصر لمؤلف «لعبة الأمم» مايلز كوبلاند: «عبقريتكم أيها الأميركيون أنكم لا تقومون أبداً بخطوة غبية قاطعة بل خطوات غبية معقدة عدة تحملنا على التفكير في احتمال وجود شيء قد فات علينا ادراكه»؟

اتفاق المناخ الذي تم التوصل اليه في قمة البيئة في ريو دو جانيرو عام ١٩٩٢ دعا الى التقليل من اطلاق غازات الدفيئة، والتزمت الدول الصناعية المسؤولة الرئيسية عن المشكلة تجميد اطلاقها عام ٢٠٠٠ عند مستواها عام ١٩٩٠.

مؤتمر المناخ الذي شارك فيه وزراء وخبراء البيئة من أكثر من ١٥٠ بلداً اكتشف الاسبوع الماضي أن بلدين فقط هما المانيا وبريطانيا حققا هذا الالتزام من بين ١٥٩ دولة صادقت على الاتفاق. باقي البلدان انتظر التقرير التقويمي الذي أعدته الهيئة العلمية المكلفة من الدول درس المناخ. لكن التقرير الذي يقع في نحو ٢٠٠٠ صفحة قدم جواباً محيراً عن السؤال الرئيسي عما اذا كان مناخ الأرض تغير وما اذا كانت الحرارة العالمية ارتفعت. تضمن الجواب الذي يفترض أن يحسم مصير البشرية في جملتين ملتبستين. تقول الجملة الاولى أن «توازن الأدلة يفترض وجود تأثير بشري ملموس على المناخ العالمي». وتشير الجملة الثانية الى «وجود أدلة غير وافية لتأكيد ما اذا كانت قد حدثت تغيرات خلال القرن العشرين في المناخ أو في الأحوال الجوية المتطرفة».

لكن السياسيين الذين كان يقول عنهم الزعيم الروسي خروشوف «يعدون ببناء جسر حتى عندما لا يكون هناك نهر» تجاوزوا في البيان الوزاري الصادر عن مؤتمر جنيف اللايقين العلمي وأعلنوا أن الاستمرار في اطلاق غازات الدفيئة سيرفع الحرارة العالمية نحو درجتين مئويتين ويرفع مستويات البحار نحو ٥٠ سنتم قبل عام ٢١٠٠. وأن ذلك سيسبب كوارث للبيئة وانتاج الأغذية وموارد المياه ويحدث موجات جفاف وتصحر ويغرق السواحل المنخفضة والجزر الصغيرة وينشر الأوبئة.

وتعرض ممثلو البلدان التي عارضت البيان وبينها دول الخليج العربية وروسيا واستراليا ونيوزيلنده الى حملة ضغط وصلت حد توزيع صورة بأنف طويل لأنشط الممثلين العرب في المؤتمر الخبير السعودي الدكتور محمد الصبان تعبيراً عن اتهامه بالكذب.

حتى الأمين العام للاتفاق الذي يفترض فيه الحياد أعلن في المؤتمر الصحافي الختامي أن الدول المعارضة «أقلية معزولة» واعتذر بسرعة عند سؤال «الحياة» له ما اذا كان ملائما اعتبار ١٦ دولة تنتج نحو نصف الطاقة العالمية أقلية معزولة.

وحذر الدكتور عبدالبر القين رئيس الوفد

السعودي ونائب رئيس الهيئة العلمية الدولية من الخلط بين الفرضيات العلمية والسياسة، وذكر أن المرة الوحيدة التي حدث فيها هذا الخلط في الثورة الفرنسية في القرن الثامن عشر انتهت بأعدام السياسيين والعلماء. وفي اشارة واضحة الى محاولات الدول الصناعية الغربية تحميل النفط المسؤولية عن تغير المناخ، ذكر العالم السعودي الذي يرأس هيئة الارصاد وحماية البيئة التابعة لوزارة الطيران والدفاع السعودية أن التركيز على غازات معينة دون غيرها يؤدي الى الاضرار بمصالح مجموعة من الدول حرص الاتفاق نفسه على حمايتها من السلبيات المترتبة على تنفيذه. هل تستطيع الدول المنتجة للنفط أن تجعل هذه المادة التي تسد نحو نصف حاجات البشرية من الطاقة جزءاً من الحل وليس من المشكلة؟

هذا السؤال طرحته «الحياة» وتلقت أجوبة ملتبسة عنه مثل السؤال عن وضع المناخ العالمي. تراوحت الأجوبة بين اعتبار النفط قوة حاسمة يمكنها بمجرد رفع الأسعار أن تقلل من اطلاق الغازات وتصوير النفط ضحية ستحدد قضية المناخ مصيرها. التباس الموقف من النفط ومن المناخ مصدره الموقف الأميركي الذي يشبه لوحة فنان صيني عنوانها «معبد السماء» معلقة في بناية مكتب الأمم المتحدة في جنيف حيث عقد المؤتمر. مهارة الفنان الصيني تظهر في احساس أي مشاهد واقف الى يسار اللوحة أو يمينها أو وسطها بأن بوابة «معبد السماء» تومئ له. ومهارة الموقف الأميركي ظهرت في خطاب ممثل الولايات المتحدة تيموثي ويرث الذي رأى كل طرف في المؤتمر انه يؤيده. الدول الصناعية الغربية التي تطالب بالاسراع في وضع تشريعات دولية ملزمة للحد من اطلاق غازات الدفيئة أعجبها تأكيد الأميركيين ضرورة وضع حد نهائي للشكوك في تأثير هذه الغازات على المناخ. والدول العربية المنتجة للنفط ارتاحت لقول الممثل الأميركي أن موضوع تغير المناخ يمثل أكبر تحد في التاريخ معقد علمياً وبيئياً واقتصادياً وسياسياً. وارتاح الجميع لتأكيد الأميركيين نواقص اتفاق المناخ وضرورة اعادة النظر في هيكله. وسينتظر المسؤولون في ١٥٩ دولة صادقت على الاتفاق التحليلات والتقويمات التي وعد المسؤول الأميركي بتقديمها قبل عقد مؤتمر المناخ القادم نهاية عام ١٩٩٧ في كيوتا في اليابان.

تحذير دولى جديد :

ارتفاع الحرارة يهدد الحياة على الأرض !

● ذوبان الجليد وغرق المناطق الساحلية وزيادة ملوحة الأراضى الزراعية

وارتفاع الإصابة بالملاريا والكوليرا

●● موجات من الحرارة والجفاف والتصحر والأعاصير تجتاح مناطق العالم الجغرافية من أفريقيا إلى أمريكا، تلاحق موجات من السيول والفيضانات المدمرة تجتاح بلدان آسيا وأوربا.. وكلها تشير إلى خلل جسيم حل فى التوازن الحيوى والبيئى لكوكب الأرض، وتنبىء بتغير فى المناخ يثير القلق لأنه يهدد حياة البشر.

وقبل أيام اختتم مؤتمر الأمم المتحدة الخاص بتغير المناخ دورة جديدة له فى جنيف، بعد أسبوعين من الجدل والنزاع، باصدار بيان يطالب بتحديد أهداف ملزمة لخفض انبعاث الغازات التى تتسبب فى ظاهرة الاحتباس الحراري وارتفاع درجة حرارة الأرض.. فهل تفلح البشرية هذه المرة فى وقف الخلل؟ وهل تكون هناك حلول عادلة فعلا يدفع تكاليفها من تسبب فى المشكلة واستفاد من ورائها، أم أن الفقراء سوف يستمرون فى دفع فاتورة تلوث الأغنياء ؟ ●●

محمد فتحي



المعروف أن الأرض تحتفظ حولها بغلاف غازى - الجو - يبلغ أقصى كثافة له عند سطحها، وتقل كثافته تدريجيا حتى يتلاشى.. ويحكم مكونات هذا الغلاف توازن حيوى بالغ الحساسية، يلعب دورا مهما فى تأمين وحماية شتى صور الحياة على الأرض، إذ يوفر غازا لا تستقيم حياة الإنسان والحيوان بدونه، هو الأكسجين، من خلال تحويل النبات ثانى أكسيد الكربون الناتج عن أنشطة الإنسان وتنفسه إليه، عبر التمثيل الضوئى.. كما يحتوى الجو على بخار الماء، الذى يلعب دورا رئيسيا فى تغيرات الطقس، وتشكل السحب، وتكون الجليد، وغيرها .

ذلك بالاضافة إلى درع رقيق لا يزيد سمكه على ميلليمترات ينتشر عبر طبقة سمكها ثلاثة كيلو مترات.. وعلى رقة هذا «الدرع الأوزونى» فقد أثبت متانة متناهية، على مر العصور، فى صد الأشعة الكونية القاتلة عن رحاب كوكبنا، وفى امتصاص نسبة كبيرة من الموجات فوق البنفسجية التى تحملها أشعة الشمس، حتى لا تدخل جو الأرض إلا بالقدر الذى يلائم استمرار الحياة.

وقد خلصت الدراسات إلى أن الحياة على سطح كوكبنا مدينة بوجودها إلى توافر هذه المكونات والتوازن القائم بينها. لكن السنوات الأخيرة شاع الحديث عن خلل أصاب هذه التوازنات، فقد اعتاد الإنسان منذ فجر التاريخ استخدام الوقود النباتى، وكانت المسطحات الخضراء الهائلة قادرة على امتصاص كميات ثانى أكسيد الكربون الناتجة عن احتراق الوقود «اضافة إلى الكميات الناتجة عن التنفس» لتفرز الاكسجين بدلا منها، فى دورة تحفظ على الجو تكوينه الطبيعى.. لكن الإنسان عرف وثبات هائلة فى استخدام الوقود مع اكتشاف مكامن النفط والفحم التى تكونت على امتداد آلاف السنين وباتت تستهلك فى لمح البصر.

ومع التوسع فى التجمعات الحضرية واستخدام السيارات «والمحركات عامة» ، ومع قطع الغابات وتزايد عدد سكان الكوكب لم تعد المساحات الخضراء كافية لتحويل ثانى أكسيد الكربون، مما ساهم برفع نسبته فى الجو، وهو غاز يساعد على امتصاص الاشعاع الشمسى والاحتفاظ به، إذ لا يسمح بإعادة اطلاقه «تأثير الدفيئة» الأمر الذى ينجم عنه ارتفاع متزايد فى درجة حرارة الأرض.

وتذهب الدراسات إلى أن ارتفاع درجة حرارة الأرض رويدا لابد أن يؤدى إلى تغيرات مناخية، تتحول معها بعض المناطق المعتدلة إلى مناطق قاحلة، وإلى ذوبان أجزاء من القشرة الجليدية القطبية وارتفاع مياه البحار، وهو ما يعنى طغيان المياه المالحة على أجزاء كبيرة من اليابسة، وغرق المناطق الساحلية، وهى أكثر أجزاء عالمنا ازدحاما بالسكان، ناهيك عما ينتج عن ذلك من تبوير مساحات واسعة من الأراضى الزراعية بسبب زيادة الملوحة، وعما يسببه تغير أنماط الطقس من إفساد مساحات شاسعة أخرى، بالاضافة إلى ما يصحبه فقدان التوازن من موجات جفاف وأعاصير وزلازل.. باختصار إذا لم تتخذ اجراءات مضادة سيؤدى ارتفاع درجة الحرارة إلى عواقب وخيمة: ازاحة فى المناطق المناخية والنباتية، وتغير على توزيع الأمطار، يؤدى إلى انتشار الأمراض والخلل فى المحاصيل يتردى معه الوضع الغذائى العالمى.

اتفاقية تغير المناخ

ومن هنا اعتبر حماية المناخ واحدا من أكبر التحديات التى يواجهها العالم اليوم.. وفى يونيو ١٩٩٢ عقد فى ريودى جانيرو مؤتمر «البيئة والتنمية» الذى أقر اتفاقية الأمم



المتحدة المتعلقة بتغير المناخ. وهى الاتفاقية الخاصة بتخفيض غاز ثانى أكسيد الكربون والغازات التى تساهم فى ارتفاع درجة حرارة الكوكب، عن طريق تثبيتها عند مستوى يتيح للنظم البيئية التكيف الطبيعى مع تغير المناخ، والسماح للنشاط الاقتصادى بالنمو المتواصل السليم بيئيا ومراعاة الاحتياجات الاقتصادية للدول النامية.

وفى هذه الأثناء انضم إلى الاتفاقية ١٢٠ دولة ودخلت حيز التنفيذ فى ٢١ مارس ١٩٩٤.. والاتفاقية بصيغتها النافذة حاليا تنص على خفض كميات انبعاث غازات الاحتباس الحرارى حتى عام ٢٠٠٠ إلى المستوى الذى كانت عليه عام ١٩٩٠. ولكى يتم التوصل إلى ذلك كان لازما اقناع العديد من المتفاوضين بالضرورة الملحة لاتخاذ هذه الخطوة، ذلك أن عددا من البلدان الصناعية المهمة ومنها الولايات المتحدة الأمريكية أعربت بكل وضوح عن أنها غير مستعدة للتقيد بمثل هذه الالتزامات.

والمشكلة أنه حتى الإنجاح فى المهمة السابقة لايمكن أن يكون سوى الخطوة الأولى فى الاتجاه الصحيح، ومن الضرورى اتخاذ عدد من الاجراءات الأخرى، وبالذات لما بعد عام ٢٠٠٠. ولهذا عقد مؤتمر الأمم المتحدة الخاص بتغير المناخ فى برلين خلال شهرى مارس وأبريل ١٩٩٥، ثم عقدت دورة جديدة فى جنيف خلال يوليو ١٩٩٦.

وقد اختتم المؤتمر دورة فى جنيف استمرت أسبوعين باصدار بيان يطالب بتحديد أهداف ملزمة لخفض أنبعاثات الغازات التى تتسبب فى ظاهرة الاحتباس الحرارى وإرتفاع درجة الحرارة على الأرض.

والبيان الذى أقره وزراء ينتمون للدول الموقعة على الاتفاقية الدولية لتغير المناخ لعام ١٩٩٢ يمهد لمفاوضات حول بروتوكول دولى جديد لمكافحة أسباب تزايد درجة الحرارة لما بعد عام ألفين.. بحيث يتحول - البروتوكول - إلى معاهدة دولية فى العام القادم ١٩٩٧.

وأيد البيان التقرير الذى صدر عن لجنة تغير المناخ التابعة للأمم المتحدة فى نهاية ١٩٩٥، واصفا اياه بأنه الأكثر شمولا ومصداقية فيما يتعلق بتقييم ظاهرة تغير المناخ. ودعا إلى استخدام هذا التقرير كأساس علمى للمفاوضات المستقبلية فى هذا الخصوص.

وقد أعلنت الولايات المتحدة مساندتها للتحديد المستهدف الذى يتم تحقيقه بصورة اختيارية تطوعية لكل دولة، فيما يخص خفض الغازات الكربونية، ولكن مسئولى صناعات النفط والفحم فى الولايات المتحدة أدانوا ما أعلنته واشنطن من إلتزام جديد بمساندة أحكام السيطرة قانونيا على انبعاث الغازات التى ترفع من درجات حرارة الأرض بصورة غير طبيعية وتنجم عن احتراق النفط والفحم. وقال متحدث باسم هذه الصناعات أن السياسة التى تنتهجها واشنطن فى هذا الصدد قد تؤدى إلى إختفاء وظائف ملايين من الأمريكيين، كما أنها تقلل من قدرتها على المنافسة الدولية.

وقد شهد المؤتمر نزاعا بسبب تقرير ألقى اللوم لزيادة حرارة الأرض على تزايد معدلات حرق النفط والفحم، إذا رفضت الصين ونيجيريا وعدد من الدول المصدرة للنفط قبول هذا التقرير. لكن أعضاء المؤتمر وافقوا على التقرير بأغلبية كبيرة.

وقد حذر المؤتمر من أنه إذا لم يتم خفض معدلات الغازات الناجمة عن حرق النفط والفحم فأن العالم سيشهد تزايدا كبيرا فى مساحات المناطق التى تعانى من الجفاف وإرتفاع درجات الحرارة وتزايد العواصف المدمرة فى مختلف أنحاء العالم.

والبرتوكول المستهدف يطالب الدول الصناعية بأن تقوم بشكل طوعى بالابقاء على انبعاثات غاز ثانى أكسيد الكربون لديها عند المستويات نفسها التى كانت عليها فى عام ١٩٩٠ وفقا لما تقضى به اتفاقية تغير المناخ الموقعة خلال قمة الأرض فى ريو دى جانيرو



فى عام ١٩٩٢ والتى دخلت حيز التنفيذ فى عام ١٩٩٤.

ولم يتضمن البيان أى اشارة لتواريخ أو كميات مستهدفة مكتفيا بالدعوة للدخول فى مفاوضات لهذا الغرض إعتبارا من شهر ديسمبر ١٩٩٦.

الفقراء يدفعون الثمن

والجدير بالذكر أن وكالات الأمم المتحدة المتخصصة أعدت تقريرا ينطوى على تصور شامل لحجم الأضرار المرتقبة لتغير المناخ، فى محاولة لتعبئة الجهود الدولية لمواجهة هذا الخطر خاصة بالنسبة للدول النامية التى ستكون الأكثر تضررا مقارنة بالدول المتقدمة الأكثر ثراء. وتشير دراسات الأمم المتحدة، التى طرحت خلال مؤتمر المناخ فى جنيف، إلى أن البلدان النامية ستكون أولى ضحايا التغيرات المناخية الجديدة والناجمة أساسا عن تفاقم مستويات العوادم الغازية بالغلاف الجوى للأرض من جراء النشاط الصناعى الهائل بالدول المتقدمة.

ومن المفارقات التى تبرزها دراسات الأمم المتحدة أن أفريقيا تسهم فى زيادة عوادم الغازات الكربونية بنسبة مقدارها ٧٪ فقط فى الوقت الذى تتسبب فيه الدول الصناعية وعلى رأسها الولايات المتحدة وأوربا فى انبعاث ٧٥٪ من إجمالى هذه الغازات، دون أن تتعرض للجانب الأكبر من الأخطار، مما يوجب عليها تحمل العبء المالى الأكبر لحماية الأرض وتجنب الدول النامية خطر وقف التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها بسبب استنزاف مواردها المالية لمواجهة أخطار بيئة لم يكن لها يد فيها.

وتؤكد الدراسات أن القارة الأفريقية التى تعانى من كم هائل من المشــكلات ستكون فى بؤرة الأخطار الناتجة عن تغير المناخ إذ ينتظر أن تتزايد فيهــا ظــاهرتا الجفاف والتصحر وبالتالى المجاعات خاصــة فى المناطق الاستوائية الواقعة جنوب الصحراء الأفريقية أو ما يعرف بأفريقيا السوداء، فضلا عن إرتفاع معدلات الاصابة بالأمراض، حيث تظهر توقعات منظمة الصحة العالمية أن نسبة الأشخاص المعرضين للإصابة بالملاريا فى العالم وخاصة فى أفريقيا، سترتفع خلال القرن الحادى والعشرين بحيث يتراوح عدد المصابين بالمرض بين ٥٠ و٨٠ مليونا سنويا،

أما الأمراض الوبائية الأخرى كالكوليرا وبودة الكبد الطفيلية وحمى الدنج وحمى الأنهار «فقدان البصر الناتج عن تلوث الأنهار» والالتهاب السحائى فينتظر أن تشهد ارتفاعات قياسية نتيجة ارتفاع درجات الحرارة والآثار المترتبة عليها.

وحذرت منظمة الصحة العالمية أيضا من أن التداخل بين الآثار السلبية لارتفاع درجة الحرارة مع التلوث يمكن أن تؤدى لتزايد أعداد الوفيات بأمراض القلب والشرايين والربو فى الدول المتقدمة التى ينتظر أن تنتقل لها أمراض المناطق الاستوائية كحمى الدنج والملاريا.

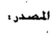
قصور المعارف البشرية

ولا جدال فى أن العالم يواجه مشكلاته اليوم وهو مسلح بتقنيات غاية فى التقدم لم يكن الحلم بها ممكنا حتى وقت قريب، فهناك تكنولوجيا نمذجة الظواهر المعقدة - ومنها الظواهر الطبيعية - على الكمبيوتر، واستقراء تطوراتها لمعرفة التأثيرات المختلفة. وهذا يتيح للدارسين الخوض فى أمور كانت تبدو معجزة بالأمس القريب، كما أن هناك تقنيات الأقمار الصناعية التى تتيح متابعة كل زوايا عالمنا على مدار الساعة، وهى تتيح إلى جوار الشبكة الواسعة، التى تمد بنوك المعلومات بالقياسات الدقيقة، قدرات معرفية هائلة.

لكنه لا يمكن أن تفوتنا أن التوقعات التى يناقشها الدارسون، مع ذلك كله، يجرى التوصل إليها على أساس دراسات أغلبها نظرى، وهى تتم أساسا عن طريق النماذج الحسابية الكمبيوترية.. والنماذج التى توصل إليها الإنسان لظواهر معقدة مثل ظواهر البيئة هى نماذج تقريبية مبسطة، لذا فإن المؤشرات الناتجة عنها غير مؤكدة، وهى من قبيل التوقعات الحسابية المحتملة، وربما مثلها مثل اضدادها، التى تقول بأن الكوكب مقدم على عصر جليدى جديد.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٦

ومن هنا فإن تخريجات من قبيل غرق دلتا النيل والسواحل المصرية مع غيرها من المناطق بفعل ارتفاع مستوى البحار أمور من قبيل الاحتمالات والتوقعات لما يمكن أن يحدث على امتـــداد مئات الســنين القادمة.. وعدم وجود قطع علمى فيما يخص المشكـلة مدعاة لاهتمام أكبر وليس لارجاء الأمر حتى يحسم العلمـــاء أمرهم . ومن هنا المطالبات المتكررة للمهتمين بالبيئة بضرورة الاهتمام بالاجـــراءات الكفيلة بمـــواجهة الاحتمالات المختلفة، مثل تأهيل الطريق الدولى الساحلى لحماية منطقة الدلتا من احتمالات ارتفاع مياه البحر ، و ... وربما كان الأهم من ذلك دعم المؤسسات المحلية القادرة على قياس التغيرات المناخية حتى لا تكون ضحية لتوجهات أجنبية غير دقيقة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المصور

التاريخ: ٢٦ يوليو ١٩٩٦

فاكهة الصيف وخطر الهرمونات !

●● هل تُحقن فاكهة الصيف بالهرمونات الضارة على الفاكهة ، فتضر بالتالى بصحة الإنسان مما يتسبب فى أمراض متعددة أسهلها وأكثرها شيوعاً الإسهال والقىء ، هل يحقن الخوخ تحديداً بصبغات تكسبه اللون الأحمر القانى ، أكثر من هذا أين ولماذا اختفى الخوخ البلدى والموز البلدى والفراولة البلدى ، والقائمة ممتدة ، وماهى ضمانات استخدام الهرمونات فى الفاكهة ، وأين اختفت صفات الفاكهة التى يحبها الذوق المصرى مثل الحلاوة وارتفاع نسبة السكر والطعم والرائحة المحببة ، ولماذا دخلت أصناف فاكهة جديدة إلى السوق المصرى قضت على سلالات الفاكهة المصرية ؟

وما السر وراء امتداد الموسم الصيفى للفاكهة إلى قرابة ستة شهور ؟

هذه جولة مع خبراء الزراعة وأساتذة الفاكهة المتخصصين ●●

● اختفت الحلاوة من الفاكهة المصرية من أجل عيون الخواجات !

● خوخ مرشوش بصبغة الكركديه ، وعنب مرشوش بالهرمونات ، وتفاح الإيتوفين

فى البداية ينفى بشدة د. أحمد توفيق أستاذ الفاكهة بكلية زراعة القاهرة استخدام الهرمونات فى الفاكهة ويقول: كل ماهناك مجرد شائعات هدفها ضرب محصول الفاكهة المصرية بعد نجاحها وتحقيقها للاكتفاء الذاتى واتجاهها إلى المنافسة فى السوق العالمية لتصدير الفاكهة.

سألته عن السبب وراء اختفاء الخوخ البلدى مثلاً وظهور الخوخ الحالى كبير الحجم نسبياً بلونه الأحمر القانى إضافة إلى طراوته وخلوه من التماسك، فقال : السبب فى ذلك دخول أربعة أصناف جديدة من الخوخ إلى السوق المصرى وهى على الترتيب : فلوريدا برنس وهو صنف أمريكى يتميز بقدرة الثمرة على البقاء متماسكة فى السوق لفترة طويلة وهو كبير الحجم ، وإيرلى جراند وهو صنف أمريكى أيضاً وإن كان لايتحمل البقاء فى السوق لفترة طويلة إذ تتلف ثمرته سريعاً ، وتكون بذرته مُنفصلة عن جسم الثمرة مثل المشمش وهو نوع يظهر فى نهاية موسم الفاكهة الصيفى وإن كانت ثمرته ممتازة فى صفاتها عامة ، وسويلنج هو الصنف الرابع وتشترك هذه الأصناف الأربعة فى صفات تجعلها متغيرة عن الخوخ البلدى حيث تتميز بكبر الحجم وانخفاض نسبة السكر أو الحلاوة

ونحن نستخدم الهرمونات فقط مع العنب البناتى لتكبير حجم حبة العنب خاصة فى أصناف التصدير مثل العنب البناتى الأبيض والفليم سجلس ، والهرمونات المستخدمة هنا غير ضارة لأنها مستخلصة من النباتات الطبيعية ، فهى هرمونات مخلقة داخل النباتات، كما أنها تُرش فى مراحل مبكرة من نمو الثمرة فلا تتسبب فى أى أضرار للإنسان.

● هل هناك دخل للهندسة الوراثية فيما يجرى ؟

●● الهندسة الوراثية تتدخل فقط لإنتاج أصناف جديدة عن طريق نقل الصفات المرغوبة للذوق المصرى مثل الحلاوة والطعم والرائحة إلى الأصناف المستوردة.

وقبل أن ننتقل إلى فاكهة أخرى يقول الدكتور كمال الفضالى : إن كان جمع الثمار قبل النضج يُضر بها فإن جمعها مكتملة النضج يجعلها سريعة التلف فتظهر بداخلها تغييرات داخلية مثل التحلل والتخمر وزيادة نسبة الكحول فتكون غير صالحة للاستخدام الآدمى.

الموز

● هذا عن الخوخ ومشاكله ، فماذا عن الموز ؟

●● قال د. أحمد توفيق : الأصناف الجديدة من الموز تعتمد على زراعة الأنسجة،

وهناك صنف خاص اسمه «ديزرت لاند» تتميز ثمرته باللون الأحمر القانى ، وماحدث أن المزارع المصرى اكتشف الانتاجية العالية للفدان من هذه الأصناف الجديدة فاتجه إلى زراعتها بدلاً من الأصناف البلدى.

الهرمونات

● فمن أين جاءت شائعات الهرمونات ولماذا حالات الإسهال والقيء أحياناً؟

●●الحقيقة أن بعض الإصابات الحشرية تُصيب ثمرة الخوخ فيضطر المزارع إلى رش مزرعته بالمبيدات الحشرية ثم لاينتظر فترة الأمان الضرورية بعد الرش والتى تصل إلى عشرة أيام قبل جمع المحصول ، ونظراً لرغبته فى بيع محصوله مبكراً يجمعه بعد الرش بيوم أو يومين وهنا مكمن الخطر خاصة أن فاكهة الخوخ تؤكل طازجة بقشرتها الخارجية التى تكون قد امتصت معظم المبيدات واحتفظت بها فى داخلها، ومع الأسف فإن كثيراً من المزارعين لايعرفون هذه الحقيقة ولا يهتمون بفترة الأمان الضرورية بعد رش المحصول وقبل جمعه .

وهى تشغل مساحات شاسعة من مناطق الإستثمار الزراعى الجديدة، وأصناف الموز الجديدة مثل البوليمن تتميز بصباع الموز الكبير والسُباطة كبيرة الحجم، وهى بخلاف أصناف الموز الهندى أو البلدى المنتشرة زراعتها فى مصر من قديم الزمان.

● ولكن الموز البلدى أكثر حلاوة ، قشرته أخف فى سمكها من غيره ؟

●● ارتفاع نسبة السكر فى الموز البلدى لصغر حجم صُباع الموز، وقد نجحنا فى مصر فى زراعة الأنسجة من الموز البلدى المستورد، وإن كان هذا يحقق دخلاً كبيراً للمزارع فإن له تكاليف مصاريف ثانوية عالية، أما قشرة الموز السميكة فهى حسب صنف الموز وليست فى جميع الأصناف.

فراولة بلا حلاوة !

● ولأننا نشكو من الفراولة كبيرة الحجم التى بلا طعم بل لاذعة وذات حموضة عالية ولونها يميل للسواد نسبياً فماذا عن الحقيقة؟

●● يقول د. سيد عجوة بزراعة القاهرة إن الفراولة من الخضراوات التى تؤكل طازجة مثل التوت والا تعرضت للتلف، وإن كانت

المصدر: المصور
التاريخ: ٢٦ يوليو ١٩٩٦

الفراولة البلدي تتميز بطعمها الحلو وارتفاع نسبة السكر فيها وصغر حجمها وانفرادها بالمواد المكسبة للطعم والرائحة فإن انتاجية الفدان منها قليل ويتراوح بين ٢ و٣ أطنان وبالتالي تكون غير اقتصادية للمزارع، أضف إلى ذلك أن قدرتها التخزينية تكون صفراً، وعليه دخلت أصناف جديدة إلى السوق المصري وهي أمريكية أصلاً وتتميز بكبر حجم الثمرة وارتفاع إنتاجية الفدان ووصولها إلى ١٥ طناً إضافة للقدرة التخزينية العالية مما يجعلها إقتصادية ومربحة من وجهة نظر المزارع والتاجر.

وهذه الأصناف الجديدة من الفراولة – قال د. الشربيني عبدالرحمن – تزيد على ١٥ طناً، أشهرها: تايوجا، فريزنو، دوجلاس، ساليناس، وهى أصناف لا طعم لها، وتنخفض فيها نسبة السكر مع ارتفاع نسبة الحموضة وهي المادة اللاذعة في الثمرة مما يجعلها غير مستساغة للمستهلك المصري وسوف نتجاوز ذلك عن طريق برامج التربية والتهجين من خلال زراعة الأنسجة لإدخال الصفات المرغوبة من الفراولة البلدي إلى الأصناف المستوردة الجديدة.

● هل تستخدم الهرمونات مع الفراولة ؟

●● إلى حد ما تستخدم الهرمونات عن طريق الرش للقضاء على الحشرات والإصابات الحشرية وليس لشيء آخر، وهي هرمونات غير ضارة.

والبطيخ أيضا

ولأننا في عز موسم البطيخ أصبحنا نواجه بأنواع من البطيخ سميك القشرة ثم اختفى «نمس البطيخ الطويل» وكأنه موضة قديمة فما هي الحقيقة؟

يقول د. كمال الفضالي أستاذ الخضر بزراعة القاهرة إن البطيخ له درجات متعددة، فعلى سبيل المثال صنف «جيزة ١» وهو صنف مستورد أساساً وينتج تحت ظروف محكمة ومعينة فإننا قمنا بإكثار بذرته تحت ظروف غير محكمة وبالتالي ظهرت منه أصناف غير جيدة، وانتقلت الصفات الرديئة من البطيخ الأسوأ إلى الأفضل عن طريق خطأ التلقيح الخلطي، ومن هذه الصفات سمك القشرة وانخفاض نسبة الحلاوة.

الفاكهة بخير

إلتقينا بمدير معهد بحوث البساتين قال الدكتور أمين عكاشة ؟.. الفاكهة المصرية بخير وتشهد زيادة في الإنتاج تفوق الاستهلاك المحلي، ولابد من دفع عجلة التصدير أكثر من الوضع الحالي القضاء على حالة التشبع التي يشهدها السوق المحلي في الفاكهة، كنا من قبل نصدر الموالح فأصبحنا نصدر العنب والمانجو والمشمش والفراولة والخوخ والبرقوق إلى الدول الأوروبية.

● ولكن الأصناف الجديدة ليست بنفس جودة صفات الأصناف المحلية ؟

●● لأنها كانت أصنافاً الهدف منها التصدير وهذه كانت سياسة وزارة الزراعة منذ أوائل الثمانينات، وهي أصناف يميل إليها الذوق الغربي والأمريكي من حيث الصلابة والحجم الكبير واللون الجذاب، أما مسألة الحلاوة والسكر فلا تهم المستهلك الغربي على الإطلاق.

● حتى لا تختفي الصفات الممتازة للأصناف المحلية، ماذا فعل معهد بحوث البساتين ؟

●● منذ ٤ سنوات اتجهنا إلى البحث عن الأصول المصرية القديمة لأصنافنا المحلية من الفاكهة، وحالياً نقوم بمرور دوري منتظم على معظم الحدائق العامة والخاصة في مصر بهدف انتخاب أفضل الأصناف، والحصول منها على الطعوم ونعمل على الإكثار منها.

● ماذا أنجزتم للآن ؟

●● نجحنا في انتخاب ١٦ سلالة خوخ جديدة تتميز بالحلاوة العالية والطعم والرائحة المميزة علاوة على مقاومة الأمراض، وبعض هذه السلالات مبكر النضج، وبعضها متوسط التبكير، وبعضها الآخر متأخر النضج، ولهذا أصبحنا نرى الخوخ في أسواقنا في شهور يونيو ويوليو وأغسطس وكان من قبل لايستمر في السوق إلا فترة قصيرة ثم يختفي.

● ما هي المناطق التي انتخبت منها السلالات الجديدة؟

●● محافظة الدقهلية والعريش.

● ماذا بشأن بقية أنواع الفاكهة؟

●● تم انتخاب ٥ سلالات جديدة للمشمش من مناطق القليوبية تتميز بالطعم الحلو والحجم الكبير، وهي أصناف مصرية قديمة تم إهمالها لفترة طويلة نظراً لأن إنتاجية هذه الأصناف المحلية أقل من مثيلاتها من المستورد، وتوام هذا مع الاتجاه العالمي منذ السبعينات والداعي إلى التهديد من خطر وقوع مجاعة عالمية فاتجه الجميع إلى تربية الأصناف الجديدة ذات الإنتاجية الأعلى بغض النظر عن الإلتفات إلى صفات مثل الطعم والرائحة والحلاوة.

وبالنسبة لاستخدام الهرمونات في الفاكهة قال د. أمين عكاشة: يلجأ بعض المزارعين والتجار إلى رش الخوخ بمواد مكسبة للون مثل «الإيثريل» وصبغة الكركديه لاضافة



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

اللون الأحمر القانى إلى الخوخ الذى لم ينضج بعد وتم جمعه قبل أوانه كى ينزل السوق ويحصل على أعلى سعر ممكن.

● فماذا تسمى هذه الأساليب ؟

●● غش تجارى يجب مقاومته بشتى السبل.

● ماذا عن خوخ العريش ؟

●● لقد تسربت الكثير من أصناف الفاكهة المصرية إلى دول أخرى مجاورة خلال فترة إحتلال سيناء، فأخذوها وأطلقوا عليها أسماء جديدة، رغم أن خوخ العريش تحديداً كان معهد بحوث البساتين أول من أدخله فى المنطقة كلها فى مطلع الأربعينات، وهو مقاوم للجفاف ويزرع على أصول شجر اللوز.

البرقوق والتفاح

ولكن تبقى تساؤلات جديدة.. ماذا عن البرقوق والتفاح؟.. وما هى أصناف الفاكهة المستوردة وأسعارها؟ وماذا عن أحوال السوق؟

عن البرقوق تقول الدكتورة ماجدة خطاب: إنتاجنا من البرقوق المحلى ممتاز ومناطق زراعته تتركز فى الصف ومنوف وأطفيح، ولكن السبب فى وجود البرقوق بوفرة فى بعض السنوات وغيابه فى سنوات أخرى يرجع إلى مدى توفر البرودة الكافية لإنضاج الثمار كالسنة قبل الماضية ، إذ كانت شجرة البرقوق تطرح ٢٠٠ كيلو جرام من ثمار البرقوق، ولحل هذه المسألة - تقول د. ماجدة - لابد من إدخال أصناف ذات مواصفات خاصة تلائم البيئة المصرية ولاتحتاج لبرودة شديدة حتى لا تلجأ لاستعمال المواد المكملة للبرودة وبالتالى نقلل من تكلفة المحصول، وبين البرقوق والهرمونات حد فاصل، وكل ما يستخدم مع البرقوق عبارة عن مواد كيماوية للتعامل مع الحشرات والأمراض وليست ضارة، كما أنها تمر بمرحلة طويلة من التحليل والإختبار الفاعلية والتأكد من أنها سليمة تماماً.

عن أحوال التفاح تكلم د. جورج استينو، أكبر متخصصيه فى مصر ، فقال : أصناف التفاح المصرى تتلاءم مع المناخ والجو المحلى وهى تحتاج لنسبة برودة معقولة، أما الأصناف المستوردة فقد بدأنا فى إدخالها مصر سنة ١٩٨٠ وهى تحتاج لبرودة أقل وهى جيدة وذات قيمة غذائية مرتفعة ، كما أن صفاتها الثمرية أعلى إذا ما أحسن قطفها رغم أنها تحمل بعض الحموضة، وهذه الأصناف مثل : أنا وبرسد جوله... أما البلدى القديم فقد انتهى ، تماماً ويلجأ البعض - قال د. جورج استينو - لاستخدام مركبات كيماوية مثل الإيتوفين المولد لغاز الأثيلين بغرض صبغ الثمرة باللون الأحمر، ومع هذا فقد قل استعمال هذا المستحضر الكيماوى.

● ولكن ما هى الضمانات فى استخدام المواد الكيماوية مع التفاح ؟

●● وزارة الزراعة تراقب مزارع التفاح، أما بعد خروجه من المزرعة ورشه بمواد أخرى لدى التجار والبائعين فهذه مسئولية الرقابة بوزارة الصحة.

الفاكهة المستوردة

هناك موز مستورد وتفاح مستورد رغم أن المحلى جيد وبخير - قال د. كمال الفضالى الأستاذ بزراعة القاهرة - مع ذلك نستورد أصنافا أخرى من الفاكهة لسنا بحاجة إليها مثل الكيوى وتباع الواحدة منه بثلاثة جنيهات، أما الكنتالوب فهو فاكهة محلية تماماً والفدان يطرح من ١٠ إلى ١٥ طنا منه، وإنتاج فدان المشمش من ٥ إلى ٦ أطنان. ورأيى أن استخدام الهرمونات مجرد فنتازيا لاحاجة لنا بها، وضررها أكثر من المبيدات الحشرية فهى سموم تتسبب فى الأمراض الخطيرة مثل السرطانات ، والأفضل ألا نسمح بوجودها إطلاقاً.

ندوة للحفاظ على البيئة يشهدها والى بعد غد

يفتتح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى بعد غد ندوة حول دور وزارة الزراعة فى المحافظة على البيئة وصحة الانسان المصرى التى تنظمها جمعية المحافظة على الطبيعة يحضر الندوة الدكاترة محمود شريف وزير الادارة المحلية وأحمد جويلى وزير التجارة والتموين وعبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة وفاروق التلاوى محافظ البحيرة وصلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة.



تحديد درجة فيضان النيل نهاية أغسطس القادم

كتب ـ أحمد نصر الدين :

نفى الدكتور محمد عبد الهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية نفيا قاطعا اى ادعاءات لأى من الجهات المائية بقدرتها على التنبؤ بدرجة فيضان النيل هذا العام مؤكدا ان درجة الفيضان وكميته لايمكن تحديدها بأى حال من الأحوال قبل نهاية اغسطس وبداية سبتمبر القادمين وأضاف أن أى قياسات من تلك التى تنشر بين الحين والآخر لاتجد سندا او دليلا علميا يؤكدها ذلك ان الفيضان لاتتحدد درجته إلا من خلال مجموعة من المؤشرات العلمية المرتبطة ببعضها بصورة منطقية والخبرة والتجارب أكدت صحة هذه المقولة. وقال الوزير ان درجة الفيضان لن تعلن قبل المواعيد المحددة بأسلوب علمى ومنطقى. ومن ناحية أخرى تبدأ غدا اجتماعات الندوة الفنية المصرية السورية المشتركة التى تعقد بصفة دورية كل عام بين مصر وسوريا بالتناوب وتستمر حتى نهاية الشهر الحالى تحت عنوان نوعية المياه والحفاظ عليها من التلوث ويرأس اعمالها من الجانب المصرى الدكتور محمد عبد الهادى راضى والمهندس عبد الرحمن مدنى وزير الرى السورى و٣٠ من خبراء ومسئولى الموارد المائية بالبلدين الشقيقين.

ضوضاء حول الضوضاء

الضوضاء الوحيدة الحميدة التى يمكن ان تغتفر هى تلك التي نثيرها حول الضوضاء. والمقصود بالكلمة الأولى كناية والثانية واقع اليم.

الواقع الأليم ان القاهرة من اكثر مدن العالم تلوثا بالضوضاء .. وان هذا التلوث له اضرار ثلاثة بات اثرها واضحا: الاول: صحي بدني مثل فقدان السمع وارتفاع ضغط الدم وغير ذلك. والثاني: صحي نفسي مثل حالات القلق الحاد والمزمن والارق وغير ذلك. والثالثة: نفسية اخلاقية مثل زيادة الانانية وانخفاض الايثار.

الوجه الآخذ للواقع الأليم ان التعامل مع هذا التلوث صار يأخذ شكل التأقلم معه لا الحد منه او إزالته. لدرجة انه يمكننا ان نشاهد ظاهرة تشبه الادمان فى التعامل مع الضوضاء. ولنتأمل هذا المشهد: أناس ذهبوا للاستجمام على الشاطئ، فجلسوا جماعة فى الكابينة «الوحدة والهدوء صارت امورا مزعجة» ويلعبون الطاولة «مع المبالغة فى طرقعة الـ «قشاط» ويستمعون الراديو كاسيت بأعلى صوته، ولكن التليفزيون موجود فلابد ان يعلو صوته هو الآخر. وهذا لا يمنع من الحديث الذى لا يمكن ان يكون هادفا فتتخلله النكت والقفشات «السخيفة غالبا» ومايصاحبها من ضحك مبالغة فى التظاهر بالمرح لاخفاء البؤس الشديد.

ولا مانع اذا كانت الكابينة بجوار الشارع ان يمر الاصدقاء للسؤال عن اصدقائهم بواسطة الاشارات النفيرية «الكلاكس». وان لم يوجد هذا. فان الغرباء الذين يريدون اضاءة اشارة المرور الخضراء بصوت نفيرهم او يتعجلون السيارات التى امامهم حتى يتمكنوا من التقدم مترا او اثنين الى الامام.

كيف بعد كل هذا ان يتحمل المرء سكونا.. أن ينظر الى السماء - والارض والبحر ويستلهم منها عظمة الخالق. ان السكون المفاجئ هنا بعد كل هذا الشلال من الضوضاء يخيف. ولا يزيل الخوف إلا عودة التشبث بالضوضاء. التساؤل هنا هو: هل اصبحنا جميعا - جمهورا ومسئولين - مدمنين للضوضاء خائفين من السكون والسكينة والتأمل والتعبد؟

فى الأغلب نعم. واننا نحتاج الى أثارة المزيد من الضجة غير الصوتية تفيقنا من ادماننا او الضوضاء حول الضوضاء.

د. محمد شعلان



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريـــخ: [illegible] يوليو ١٩٩٦

البيئة فى أسبوع

تحديات البيئة فى ندوة

تعقد الأكاديمية الدولية للبيئة ومجموعة الاستثمار المستدام بجنيف واتحاد الصناعات المصرية ومركز البيئة والتنمية (سيداري) ندوة تحضيرية لبرنامج دلتا بمقر اتحاد الصناعات المصرية صباح الثلاثاء القادم وسيلقى كلمة الافتتاح الجيولوجي صلاح حافظ الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة. وسوف يحضرها ممثلون عن جمعية مؤسسات الأعمال للحفاظ على البيئة وكبار رجال الأعمال والصناعة والبحث العلمي. للتعريف ببرنامج دلتا، الممول من البنك الدولي والذى يسعى الى تعبئة قطاعي الاعمال والصناعة من خلال تنظيم عدد من ورش العمل فى الفترة من ١٩٩٦ - ١٩٩٨ فى الشرق الادنى وشمال افريقيا ودول الخليج العربى وجنوب اوروبا كما يقوم بالحث على التعاون بين البلدان بهدف مواجهة مختلف التحديات البيئية. وكذلك تهدف الندوة التعريف بورشة العمل الأولى ضمن سلسلة ورش عمل برنامج دلتا والتى ستعقد فى عمان - الأردن فى الفترة من ١٣ الى ١٦ سبتمبر ١٩٩٦.

مناقشة: التنمية بالمياه الجوفية

يناقش د. كمال فريد سعد الأستاذ غير المتفرغ بمعهد الدراسات وبحوث البيئة بجامعة عين شمس آفاق التنمية باستخدام المياه الجوفية فى مصر.. وذلك فى اجتماع الصالون الثقافى مساء بعد غد بقاعة إيزيس - الفرير دى لاسال الظاهر.المؤتمر

السنوى للجمعيات البيئية المصرية

تمهيدا لاجتماع الجمعيات البيئية فى سبتمبر القادم فى مؤتمرها السنوى الثالث الذى يناقش ماتم تنفيذه من خطة العمل التى أقرتها لجنة المحليات البيئية فى مؤتمرها السنوى الأول - يلتقى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة يوم الأربعاء من هذا الأسبوع مع أعضاء لجنة الجمعيات لمناقشة البرامج الأساسية لهذه الخطة، وماتم تنفيذه، والاحتياجات المطلوبة لمشاركة الجمعيات البيئية فى تنفيذ خطط حماية البيئة وتحقيق نماذج المشاركة الشعبية فى تطوير البيئة المحلية.

إعداد نموذج دفتر المخلفات

اتفق صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة مع مشروع الرصد البيئى اليابانى على إعداد نموذج لدفتر المخلفات الصناعية الذى يزمع جهاز شئون البيئة توزيعه على المنشآت الصناعية لرصد كمية ونوعية المواد الأولية والعمليات الصناعية والمخلفات الخارجة من هذه المنشآت. وكان المشروع تحت إشراف اللواء سيد الشرقاوى رئيس الإدارة المركزية للفروع قد أعد خطة عمل للتنفيذ المحلى لبنود قانون البيئة.

وأوضح رئيس جهاز البيئة أن الفروع سوف تبدأ فورا فى إعداد خطة عمل لتطبيق القانون كل فى نطاق محافظته بحيث يراعى البدء فى تنفيذ البنود التى لاتحتاج لتأجيل بسبب إمكانات أوتوافر تكنولوجيا.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٦

الجمعيات تواجه النظافة والتشجير بالمطرية

تقوم الادارة الاجتماعية بالمطرية، بتنفذ مشروع جمع القمامة والتشجير، بالتعاون مع جمعيات تنمية المجتمع بعزبة معروف، وخارجه المطرية والحى، ومنظمة بلان. وتم وضع خريطة التشجير والنظافة، ووضع برامج تدريبية وتوعية، هكذا أوضحت صديقة فتحى مدير عام الادارة الاجتماعية بالمطرية. واضاف محمد امام ابو طالب مدير مديرية الشئون بالقاهرة إن المشروع يتجه الى زيادة وعى ربات البيوت، والمدرس، ومشرف المراحل التعليمية، ورجال الدين، ومسئول الصحة، والرائدات.. ولم يفت المشروع تنظيم ندوات توعية. ووضع رسوم رمزية، مقابل الخدمات لجدية الاشتراك، ويوضح جمال حسين، مدير ادارة التنمية بشئون القاهرة. ان هيئة نظافة القاهرة، تتعاون مع الجمعيات في الجمع، التفريغ والاشراف والتشجير، ويستفاد من اعادة تدوير القمامة، باقامة مصانع للبلاستيك وتشغيل العاطلين ، ويتطلع المشروع الى اقامة مصنع للسماد من مخلفات القمامة .

نعمات حسنين



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٦

الاسكندرية .. تتجمل

جمعية اصدقاء البيئة فى الاسكندرية . طالبت المسئولين عن الجمال والنظافة. بتطبيق القانون ٦٦ لسنة ١٩٥٦ فى شان تنظيم الاعلانات بعد ما لاحظت كما يقول د. عادل ابو زهرة امين عام الجمعية بانه لا يجوز مباشرة الاعلان الا بعد الحصول على ترخيص من جهة الادارة المختصة، ويكون الترخيص شخصيا ومحدد المدة- بالنسبة للاعلانات الانتخابية والاعلانات المرتبطة بالمناسبات الدينية والقومية والمهرجانات الرياضية والثقافية والاجتماعية لا تجوز الا بعد موافقة السلطة المختصة. ويتعين إزالتها وإعادة الحال الى ماكان عليه خلال ثلاثة ايام من انتهاء المدة المحددة.

ويحظر الاعلان على المبانى الاثرية. ودور العبادة والاسوار المحيطة بها. وأملاك الدولة العامة والمبانى المخصصة لخدمة عامة والنصب والتماثيل والمتنزهات والاسوار المحيطة بها، الأرصفة.

- للسلطة المختصة أن ترفض الترخيص بالاعلان لاسباب تتعلق بمظهر المدينة وتنسيقها بطابع المدينة.

ويضيف المستشار عبد العزيز الجندى رئيس مجلس إدارة الجمعية. ان الجمعية سوف تحتفظ لنفسها بحق اللجوء الى القضاء لتطبيق القانون على المخالفين لاحكامه. بعد ما لاحظت الجمعية مئات الملصقات الحائطية. الثانية التى شوهت مبانى وممتلكات عامة وخاصة. كما شوهت جمال المدينة ورونقها ولفترة طويلة جدا على المناسبة التى من أجلها قام العمل.

إلا أن هذه الاعلانات تشوه وجه وحوائط المدينة ومبانيها.. مخالفة قانونية تنسب الى اشخاص يتبوؤن مراكز هامة فى المجتمع.

ولهذا قامت الجمعية بإرسال خطابات الى المخالفين للقانون حفاظا على رونق المدينة وتنسيقها، وبذلك يكون من حقها الالتجاء الى القضاء بعد ان منحتهم فرصة أخيرة لازالة هذه المخالفات.

وهكذا تعطى جمعية أصدقاء البيئة فى الاسكندرية مثلا رائعا لتحرك الجمعيات الاهلية. نحو اهدافها القومية وهى الحفاظ على الشكل الحضارى والبيئى للمدينة.

عنايات مرجان



القاهرة .. وصحة البيئة

كطبيب متخصص فى صحة البيئة وعضو فى جماعة البيئة الدولية اعرض على معالى رئيس الوزراء والسيد محافظ القاهرة حقيقة بسيطة من حقائق تلوث البيئة فى القاهرة.

فمعروف ان تعداد سكان القاهرة وحدها قد وصل اليوم إلى ١٦ مليون نسمة فمن ناحية التعداد هى اكثر عواصم العالم كله إزدحاما بينما لا يزيد تعداد المدن الكبرى فى العالم مثل موسكو وبكين ولندن على ٦-٧ ملايين نسمة.. وفى الوقت نفسه فإن هذا العدد المهول من سكان القاهرة يعيش على رقعة من الأرض لا تزيد على عشر من مجموع مساحة اى واحدة من هذه العواصم الحضارية.

ونتيجة لذلك فقد صدرت منذ ايام قليلة اول دراسة من نوعها اجرتها لجنة ابحاث البيئة التابعة لبرنامج المعونة الامريكية فى مصر اعلنت فيها ان عدد من يموتون بتلوث الرصاص وحده من سكان القاهرة حوالى ٢٥٠٠٠ وفاة سنويا وان السبب الرئيسى فى هذه الوفيات هو عوادم السيارات داخل المدينة، حيث يصل عدد السيارات فى القاهرة إلى مليون سيارة تخرج منها يوميا كمية مهولة من ابخرة الرصاص تصل إلى الف طن من بخار الرصاص فى العام يدخل بيوت القاهرة الضيقة ويترسب على جميع الأطعمة من فاكهة وخبز وماء ولحوم وإذا وضعنا فى الاعتبار ان ٩٠٪ من سيارات القاهرة من النوع المستهلك القديم جدا الذى لا يحرق الوقود احتراقا كاملا فإن نسبة الرصاص فى القاهرة تزيد ١٦ مرة على اعلى نسبة فى اى عاصمة فى العالم.

ولا يقتصر خطر ابخرة الرصاص على هذه الوفيات ولكن الخطر الأكبر يصيب اطفالنا الابرياء خاصة حديثى الولادة الذين تصيبهم ابخرة الرصاص بالتخلف الذهنى وانخفاض معدل الذكاء إلى جانب امراض الحساسية التنفسية والجلدية.

فتصور بعد ذلك ما يصيب الموظفين والعمال وطلبة المدارس يوميا من وخم وقلة حركة وكسل ذهنى وتعطل الإنتاج كانت هذه نبذة مختصرة عن نوع واحد من تلوث البيئة فى القاهرة اما الانواع الاخرى فهى اشد فتكا وضراوة وسوف اقتصر على نوع اخر من التلوث الناتج عن القمامة فقد اصبحت القمامة فى بعض احياء القاهرة خاصة المعادى تصل إلى اكوام تطاول العمارات السكنية وهى تنقل إلى سكان القاهرة جميع امراض النزلات المعوية كالتيفود والسالمونيلا والدوسنتاريا والتهاب الكبد المعدى وشلل الأطفال فهذه الأمراض تقتل من سكان القاهرة سنويا عشرة اضعاف ما تقتله عوادم السيارات وقد اجريت احصائية طريفة جدا ارجو ان يتحقق منها السيد عمر عبد الآخر، حيث تبين لى ان مقدار ما تنفقة وزارة الصحة على مرضى النزلات المعوية فى القاهرة من إقامة فى المستشفيات وعلاج علاوة على ما ينفقه اهاليهم.. إلى جانب تعطيل ساعات العمل والإنتاج يساوى تكلفة إقامة عشرة مصانع لتصنيع القمامة فى القاهرة وهذه المصانع مربحة جدا، ولعله يتذكر الفيلم الرائع (انتبهوا ايها السادة) لنجم مصر المحبوب محمود ياسين عن بائع القمامة الذى اصبح مليونيرا.

أخرج من هذا كله بسؤال مهم إلى كل مسئول فى مصر وليس فى القاهرة وحدها لماذا لا تكون لدينا مدن جميلة ونظيفة مثل سائر البشر إلى متى يستمر هذا التزاحم السكانى فى المركز وفى داخل المدن بدلا من الانتشار فى الصحارى المحيطة.. وإلى متى يحدث تجريف الارض الزراعية وتحويلها إلى مبان عشوائية.. إن القاهرة على سبيل المثال فيها امكانيات لتصبح اجمل مدن العالم فنهر النيل الذى يمر فيها من اجمل انهار الدنيا.

فهل من الكثير على شعب مصر ان يكون لديه عاصمة تمتلىء بالحدائق والغابات والمتنزهات وتفوح من شوارعها رائحة الزهور هل كثير على كل اسرة ان تكون لها فيلا وحديقة ولو فى الضواحى الصحراوية.

لقد سكنت فترة فى جنيف اجمل عواصم الدنيا وكنت فى شقة صغيرة ولكن العمارات كلها تطل على ساحة خضراء وذات يوم طرق بابى مندوب البلدية وقال لى انه لاحظ ان نسبة الزهور فى شرفة الشقة اقل من النسبة المفروضة رسميا وحذرنى انه فى المرة القادمة سوف يوقع على غرامة وكم سعدت بهذه اللمسة الحضارية التى عرفتها لأول مرة وتمنيت يوما ان يحدث ذلك فى القاهرة وإذا كان رئيس الوزراء قد سن القانون اللازم واعطى الضوء الأخضر لجميع المسئولين ولجمعيات المحافظة على البيئة فلا عذر لنا بعد اليوم.

د. أحمد شوقى الفنجرى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٨ يوليو ١٩٩٦

بيئيات



السكن حق.. أم احتياج

فى مؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية المعنى «بقمة المدن»، إحتلت مشكلة السكن كحق أم احتياج، يوما كاملا فى مناقشات وثيقة استانبول، والاجندة ٢١، وطالبت المجموعة ٧٧ والصين. بان يكون السكن حق من حقوق الانسان مما افزع دول الغرب، وهبت امريكا والمجموعة الاوروبية، ومعها كندا واستراليا، ترفض حقوق الانسان فى السكن، لأن هناك ١٠٠ مليون بلا ماوى ! افرزتهم المدن الكبرى من بناء العشوائيات، مما ادى إلى تدهور مستمر لحالة الماوي، هدد مراكز الحضارة والاقتصاد التنموى والاجتماعى. فى المدينة، ووضع المدن العتيقة داخل المدن الكبرى فى مازق، ودفع السكان إلى السكنى فى مراكز التراث النادر، هدد كل عناصر الموئل العادل، وربما يزعزع نمو المدن الضخم – الميجاسيتى ،وهو ما جاء فى الاجندة الموضوعية، التى خرجت من مؤتمر البيئة والتنمية (قمة الارض)، الذى عقد منذ اربع سنوات فى ريو دى جانيرو، والتى تالقت فى مضمونها عن اهمية اقرار السلام والعدالة والديموقراطية، التى هى اساس التنمية المستدامة والنمو الاقتصادى وعلى حد تساؤل د. والى انداو سكرتير مؤتمر المستوطنات، وكيف لا نعتبر المسكن حق؟ انها قضية فلسفية لتحقيق الامن والامان لمائة مليون مشرد بلا ماوى، وقد اطفا الفقر ابتسامة الفقراء، وتبدد الحلم فى اعماق مضيق البوسفور، وحقائق المؤتمر تقول ان اكثر من نصف بيوت العالم غير قانونية، وان ٤٠٪ من البيوت مشيد بمواد مؤقتة، أما نصيب سكان الحضر الذين يعيشون فى منازل لا يتعدى ثلث سكان المسكونة.. بقى شيء واحد ان ١٦ ٪ من سكان الحضر فى العالم يعيشون فى بيوت من مواد غير صالحة للبناء. كل هذا يحدث بالقطع فى الدول النامية.

ان الغرب حاول ان يهرب من الشرق فى عدم التزام بهذا الحق.. ولكن ضغوط وفود ١٣٤ دولة، اكد هذا الحق.. واصبح هذا هو الحق الوحيد الذى حصل عليه الجنوب.. بعد ان رفض الغرب انشاء صناديق للماوى..

● قالوا: اننا لم نجيء هنا من اجل رحلة شحاذة.

شفكت كلخيل.باكستانى رئيس المجموعة الاولى لمناقشة بيان استانبول

راصد

٨١٨ ٢٠

دائرة المعارف البيئية

ادوات الصيانة

لم تقف منظمة الاغذية والزراعة مكتوفة الايدى امام مسئولياتها فى صيانة الموارد الوراثية النباتية، للكرة الارضية ، فقد تم توفير ادوات علمية وتكنولوجية، لصيانة تدهور العالم، مثل طرق تحليل، وتقييم، التنوع الوراثى وتاكله وحساسيته وحيث يتم تحليل التنوع على مستوى النوع الواحد، وبطرق عديدة واتباع طرق التركيز المورفولوجى لتحليل الاختلافات فى الصفات، والطرق الجزئية، فى تحليل الاختلافات ، واجراء مسح لتنوع الاصناف ، واتباع علوم التصنيف على مستوى النظام الايكولوجى ، مع حصر وتحديد وتوجيه ورصد وانتقاء ، ومقارنة ، مناطق التنوع الوراثى الغنى، والمواقع الطبيعية فى المزرعة، وانتقاء الحد الأقصى من التنوع الوراثى للمجموعات الاساسية ومقارنة الفائدة الزراعية لمناطق الهيئة الجينية ورصد حركة انتقال الموارد الوراثية النباتية .

وتنبه منظمة الاغذية والزراعة الى صعوبة النقل الفعال للتكنولوجيا المتعلقة بالتكنولوجيات المتقدمة الى البلدان التى تفتقر إلى الاساسيات وقد تناسب مراكز الخبرة الرفيعة الاقليمية التى يتوفر لها تمويل كاف.. لدعم هذه التقنيات وتطبيقها على المشكلات ذات الاهمية الاقليمية .

(المصدر منظمة الاغذية والزراعة)



خطر التلوث مستمر وعائد الصرف الصناعي يهـ[illegible] المحلة

■ بادرت احدى شركات الصباغة والغزل بالمحلة الكبرى فى انشاء محطةلمعالجة عائد الصرف الصناعى لمواجهة اخطار التلوث بتكلفة ٥٠ مليـون جنيه وقد حققت أهدافها فى سنواتهاالاولى، ولكن أمام ضخامة تكلفة تشغيل المحطة ومحاولة التهرب من الأوعية الرقابية طالبت هيئة البيئة بضرورة اخطارها بزيارة مندوبى ومفتشى الرقابة بالمرور لهذه المحطات لضمان سلامة التشغيل قبل قدومهم بـ ٣ أيام ، ورغم ذلك فان الشركة حاليا ولفترة طويلة تقوم بصرف عائدها الصناعى المشبع بالسموم والمواد الكاوية والكيماوية على مصرفى ٥ ـ ٦ اللذين يعتمد عليهما فى رى ٣٠ الف فدان مستصلحة بالحامول والبرارى مركز بلطيم.. الأمر الذى ادى الى تدهور حاصلاتها الزراعية والقضاء على زريعة الجيل الأول للثروة السمكية فى البحر الابيض، وكذا انتشار الفشل الكلوى بين المواطنين وخطر التلوث مستمر.. فهل من انقاذ ومواجهة لانهاء هذه المشكلة للقضاء على هذه المخاطر؟!

عبد المنعم ابو شامية



فى دراسة أعدتها جامعة الأسكندرية

مصر من أقل دول العالم تلوثا بالرصاص

التلوث الناتج عن الصناعة أضعاف الناتج عن احتراق الوقود

□ العالم اليوم - خاص:

أعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول المصرى أن التلوث بالرصاص الناتج عن احتراق الوقود فى مصر.. يعد من أقل نسب التلوث فى العالم.. وأن التلوث الصناعى بالرصاص أعلى بكثير من التلوث الناتج عن احتراق الوقود.. وبالرغم من ذلك أيضا فإن مصر تعد من أقل دول العالم تلوثا بالرصاص.. أكد ذلك الدراسة التى قام باعدادها معهد الدراسات العليا والبحوث بجامعة الاسكندرية بناء على تكليف وزارة البترول المصرية.

وأكد الدكتور البنبى لـ «العالم اليوم» فى زيارته التفقدية لمجمع البتروكمياويات ومعامل التكرير بالأسكندرية لمتابعة المشروعات أنه تم البدء فى إنتاج البنزين الخالى من الرصاص فى مصر من العام الماضى.. وانه يجرى حاليا تنفيذ العديد من المشروعات فى معامل التكرير المصرية لخفض نسبة الرصاص وإنتاج الوقود عالى الاوكتين فى إطار الخطة العامة للدولة لحماية البيئة وخفض نسبة التلوث.

المصدر: العالم اليوم



للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٨ يوليو ١٩٩٦

وتنفرد «العالم اليوم» بنشر هذه الدراسة التى توضح بالبيانات والأرقام أنواع التلوث وأماكن وجودها فى مصر.. والتى تؤكد أن نسبة التلوث عن الرصاص من الصناعة فى مصر أعلى من الناتج عن احتراق الوقود.. مع ملاحظة أن عوادم الرصاص من المناطق الصناعية تتركز فى نفس المنطقة.. بينما العوادم الناتجة عن احتراق وقود السيارات تنتشر فى الهواء الجوى نتيجة لحركة السيارات مما يخفف نسبة التلوث الناتج عنها.

وأوضحت دراسة أنه نتيجة لتلوث البيئة بعوادم الرصاص الناتجة من البنزين فان أمريكا قللت من استخدام اضافات الرصاص فيه منذ عام 1970، وبدات شركات صناعة السيارات فى استخدام المحولات الحفازة للتقليل من العوادم المختلفة واستخدام البنزين الخالى من الرصاص، حيث أصبحت نسبة مبيعاته الآن حوالى 90٪ «حيث قلت كمية الرصاص المضافة للبنزين من 170 ألف طن عام 1975 إلى 2. 7 ألف طن عام 1989» بينما فى اليابان يستخدم البنزين الخالى من الرصاص منذ عام 1976، وفى بريطانيا فإن عوادم الرصاص قلت بنسبة 58٪ فى الفترة ما بين عامى 79، 1988 وذلك نتيجة لخفض كمية الرصاص فى الوقود، من 84ر جم/ لتر عام 1972 إلى 4ر جم/لتر عام 1981 ثم وصلت إلى 15ر جم/ لتر عام 1985.

اما فى كل من الهند وجنوب افريقيا والصين فإن الحد المسموح به 56ر، 4ر، 78ر جم/ لتر على التوالى، بينما يبلغ فى السعودية نحو 84ر جم/ لتر وهو يعتبر أعلى حد مسموح به.

وفى مصر فإن اقصى حد لتركيز الرصاص فى البنزين 65ر جم/ لتر «طبقا للمواصفات المصرية».

المناطق الصناعية والتلوث

وهى تعتبر من أهم المصادر لتلوث الهواء الجوى بالرصاص ونسبة الرصاص فى الهواء بالقرب من مسابك الرصاص تكون أعلى من المناطق المزدحمة بالمرور.

الرصاص فى الاتربة والتربة

وهو ناتج من انبعاث الرصاص من السيارات أو من المناطق الصناعية حيث تترسب جزئيات الرصاص فى التربة وعلى المحاصيل الزراعية.

ولقد وضعت بعض الدول مواصفات لنسبة الرصاص فى التربة.. ففى أمريكا كانت 500 ـــ 1000 جزء فى المليون، وبريطانيا 500 جزء فى المليون وكندا 375 جزءاً فى المليون للتربة الزراعية و500 جزء فى المليون للمناطق السكنية و1000 جزء فى المليون للمناطق الصناعية.

تاثير الرصاص على الصحة:

وضعت هيئة الصحة العالمية WHO مقياسا لنسبة الرصاص المسموح بها فى الهواء

وهى 1 ميكروجم/م3 وذلك لتاثيره الضار على صحة الإنسان والاطفال.

نتائج الدراسة:

اجريت الدراسة خلال الفترة من شهر ديسمبر 1995 وحتى شهر مارس 1996، ولقد تم اخذ عينات من الهواء من المناطق ذات الكثافة المرورية العالية والمناطق الصناعية بكل من القاهرة والاسكندرية

واسيوط وطنطا وذلك على النحو التالى:
1 ـ الرصاص فى الهواء الجوى:
أولا ـ بالنسبة لعينات الهواء من المناطق ذات الكثافة المرورية العالية:
وجد أن أكبر نسبة للرصاص فى العوادم كانت فى ميدان رمسيس بالقاهرة «300 ألف سيارة/ يوم» حيث سجل 3.39 ميكروجم/م3 أى حوالى ثلاثة اضعاف الحد المسموح بـه «1 ميكروجم/م3»

ويعزى ذلك إلى :ـ
ـ زيادة عدد السيارات التى تمر بهذا الميدان
ـ نسبة الرصاص المضافة لبنزين السيارات حوالى 2رجم/لتر
ـ التحرك البطىء للسيارات فى هذه المنطقة وكثرة التوقف ثم السير
نسبة التلوث بالرصاص فى الاسكندرية كانت اقل بكثير وذلك لأن البنزين المنتج بها لا يحتوى على رصاص، وكانت أعلى نسبة فى ميدان الشهداء «1.22 ميكروجم/لتر»
ويعزى ذلك لـوجـود نسبة كبيرة من السيارات من جميع المحافظات وبطء حركة السيارات.

أعلى نسبة تلوث بالرصاص فى مدينة طنطا كانت فى شارع البحر «1.48 ميكروجم/م3» وذلك نتيجة لازدحام المرور بهذا الشارع، وتعتبر نسب التلوث بها أعلى من مدينة الاسكندرية لاستخدام البنزين العادى المحتوى على الرصاص.
نسبة التلوث فى اسيوط 8ر ميكروجم/م3.
ثانيا: بالنسبة لعينات الهواء من المناطق الصناعية:
سجلت منطقة شبرا الخيمة بالقاهرة أعلى نسبة تلوث بالرصاص حيث وصلت إلى 17.26 ميكروجم/م3 وذلك نتيجة لوجود عدد كبير من مسابك الرصاص بالمنطقة.
سجلت منطقة حجر النواتية بالاسكندرية 3.39 ميكروجم/م3 وذلك لوجود مسابك النحاس والالومنيوم الخاصة بشركة النحاس المصرية، بينما كانت نسبة التلوث بمنطقة المكس 34ر ميكروجم/م3 وذلك لأن سرعة الرياح فى هذه المنطقة تعتبر مرتفعة نوعا ما وبالتالى تقلل من تركيز الرصاص فى الهواء.

2 ـ الرصاص فى الاتربة:
أ ـ بالنسبة لعينات الاتربة من المناطق المزدحمة بالمرور:
وجد أن مستوى الرصاص فى الاتربة يزداد ببطء حركة المرور، كما أن تركيز الرصاص يقل كلما ابتعدنا عن مصدر انبعاثه، وسجلت أعلى نسبة فى ميدان رمسيس حيث وصلت إلى 900 جزء فى المليون.
ب ـ بالنسبة لعينات الاتربة من المناطق الصناعية:

سجلت منطقة شبرا الخيمة أعلى نسبة تلوث حيث وصلت إلى 9125 جزءا فى المليون تليها منطقة القاهرة 900 جزء فى المليون ثم الاسكندرية 390 جزءا فى المليون وطنطا 720 جزءا فى المليون، بينما فى اسيوط 150 جزء فى المليون..وبمقارنة النتائج المسجلة فى مدن ج. م. ع مع باقى دول العالم بالنسبة لتلوث الاتربة بالرصاص فإن مصر تعتبر اقل الدول تلوثا حيث سجلت بعض الدول ما يلى:
لندن 2000 جزء فى المليون
أمريكا 2000 ـ 2500 جزء فى المليون
نيوزيلندا 6340 جزءا فى المليون
وأهم النتائج التى تم ملاحظتها فى هذه الدراسة هى أن عوادم الرصاص من المناطق الصناعية تتركز فى نفس المنطقة بينما عوادم السيارات فإنها تنتشر فى الهواء الجوى.
وتعتبر مدينة القاهرة من اكثر المناطق تلوثا بالرصاص لزيادة النشاط الصناعى بها وكثرة عدد السيارات التى تسير فيها.

توصيات الدراسة

ـ وضع قيود على استخدام الرصاص فى البنزين
ـ بناء طرق جديدة للسيارات لتسهيل حركة المرور وزيادة سرعة السيارات، هذا بالاضافة إلى تشجيع استخدام وسائل النقل العام للحد من اختناقات المرور
ـ الحد من انبعاثات الرصاص من المسابك فى المناطق الصناعية باستخدام التكنولوجيات الحديثة المطبقة فى هذا المجال.
ـ الابتعاد عن المناطق الاهلة بالسكان لبناء المصانع الجديدة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٨ يوليو ١٩٩٦

والى يفتتح غدا ندوة البيئة والإنسان

يفتتح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة غدا (الاثنين) ندوة حول دور وزارة الزراعة فى المحافظة على البيئة وصحة الانسان المصرى التى تنظمها جمعية المحافظة على الطبيعة .

ويحضر الندوة الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية والدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين والدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة والدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة والدكتور صلاح حافظ رئيس جهاز وشئون البيئة .

تناقش الندوة التى تستمر يوما واحدا عددا من الموضوعات التى تتعلق بالمحافظة على البيئة من التلوث وعلى صحة الانسان ودور وزارة الزراعة فى الحد من استخدام المبيدات ودور جهاز شئون البيئة وما يقوم به فى هذا الاتجاه بالاضافة إلى عدد من الابحاث المقدمة فى هذا الشأن .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٦

تعاون مصرى يابانى لحصر مخلفات المنشآت الصناعية

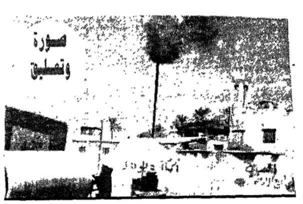
كتب ـ عصام الشيخ

تم الاتفاق بين جهاز شئون البيئة ومشروع الرصد البيئى اليابانى على اعداد نموذج لدفتر المخلفات الصناعية الذى قرر الجهاز توزيعه على المنشآت الصناعية لرصد كمية ونوعية المواد الاولية والعمليات الصناعية والمخلفات الناتجة عن هذه المنشآت .

وقال الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز البيئة ان فروع الجهاز بالمحافظات سوف تبدأ فورا فى اعداد خطة عمل لتطبيق قانون البيئة وخاصة المواد التى لا تحتاج الى اعطاء مهلة بسبب ضعف الامكانيات .

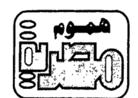
واضاف ان المنشآت سوف تحتفظ بهذه السجلات ويقوم مفتشو الجهاز بالمرور على المصانع والمنشآت للتأكد من جدية عملية الرصد وذلك حتى يمكن عمل حصر اجمالى للمخلفات الناتجة عن الصناعة والاستفادة منها فى التدوير او اعادة الاستخدام او فى انتاج سلع جديدة قائمة على هذه المخلفات او دفنها دفنا صحيا للتخلص الامنى .





■ تشهد مصر فى المرحلة الحالية اهتماما كبيرا بالبيئة إلا أن غياب الرقابة، وطناش بعض المسئولين عن اداء واجبهم يؤدى الى تفاقم مشاكل عديدة تحمل الدولة أعباء ومسئوليات ترهق ميزانيتها، وتهدر كل الجهود المبذولة للحفاظ على البيئة. والصورة تبين كمية الدخان - الناتجة من مصنع للصابون بمنطقة ٢٣ يوليوبالقليوبية ومقام على مقربة من مستشفى صدر المرج - والتى تدخل صدور الأصحاء وتهدد حياة المرضى.. ألا يكفى ذرات الغبار المتطايركل لحظة من الدقشوم الأصغر الملقى بطريق أبى زعبل المرج، وتسكن صدور المواطنين نتيجة التباطؤ فى رصفه؟

تهانى صلاح



يبدو اننا نترك القضايا الحيوية حتى تتحكم فينا وتضيق حلقاتها وتتحول إلى كارثة نعجز عن مواجهتها..

واعتقد ان تلوث بحيرة المنزلة واحدة من أخطر قضايانا المعاصرة ليس بسبب ضياع انتاجها السمكي فقط، ولكن بسبب المخاطر التى تهدد سكان العديد من المحافظات.

●● إذ المعروف ان محافظات دمياط وبورسعيد والشرقية والاسماعيلية والدقهلية تحيط بهذه البحيرة وتعيش على اسماكها وثروتها.. ولكن القضية اننا نرمي فى هذه البحيرة مخلفات الصرف الصحى والصرف الزراعى والصرف الصناعي.. وهى كارثة لم تجتمع فى مكان واحد فوق أرض مصر.

فمن القاهرة نرمى مخلفات الصرف الصحى لسكان القاهرة الكبرى بكل ما تحمله هذه المخلفات من امراض يمكن ان تتحول الى اوبئة. وبسبب هذه المخلفات فقدنا بحيرة المنزلة التى كانت اكبر مصدر للبروتين السمكى فى مصر.. وتحولت البحيرة الي مستنقع رهيب من مخلفات الصرف الصحى التى ترسبت فى قاع البحيرة لتقتل كل الاحياء المائية التى كانت تعتبر الغذاء الطبيعى للاسماك وبهذا فقدنا اجود انواع الاسماك من البورى والدنيس والقاروص والجمبرى والكابوريا ولم يعد بالبحيرة الا أسوأ أنواع البلطى!!

●● وارتفع منسوب قاع البحيرة مما اصبح يمثل عائقا امام قوارب الصيادين.. بجانب ضعف عمليات تطهير البخيرة من البوص والحامول وورد النيل. وإذا كانت الحكومة قد لجأت الى تجفيف مساحات من البحيرة رغم ان علم الاقتصاد يقول ان الفدان السمكى اعلي ايرادا من الفدان الزراعي، فقد كانت هذه التجفيفات بداية قتل بحيرة المنزلة.

●● وعن الصرف الزراعى نسأل: ألم يكن اولى بنا ان ندفع بمياه هذا الصرف الي البحر مباشرة كما يحدث فى مصارف اخري. اما الصرف الصناعى بكل مايحمله من كيماويات فجاء ضربة قاضية للثروة السمكية وانهار محصول البحيرة من الاسماك ودخل مئات الالوف من الصيادين في دوامة البحث عن مصدر رزق لهم.

●● لقد اصبح عندنا جهاز لحماية البيئة.. فهل ذهب رجال هذا الجهاز الي البحيرة ليفحصوا معدل تلوث المياه هناك.. وهل دقوا ناقوس الخطر ونبهوا الى ان استمرار تلويث البحيرة يعنى نشر الامراض الخطيرة بين سكان هذه المحافظات المحيطة بالبحيرة.. وهي من اكثر محافظات مصر كثافة فى السكان..

ان كانت الثروة السمكية لاتهم احدا.. فان الثروة البشرية تهم كل المصريين وليس امامنا الا ان نرفع ايدينا عن البحيرة المظلومة..

عباس الطرابيلى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٣٠ يوليو ١٩٩٦

أول دراسة مصرية تحذر من:

مخاطر التلوث من عوادم وقود محركات الطائرات

هذه الدراسة العلمية بمطار القاهرة الدولي جديرة باهتمام المسئولين عن الطيران فلم تعد التكنولوجيا وحدها تكفى للحماية من اضرار التلوث وعلى الرغم من التحديث المستمر لمحركات الطائرات النفاثة لوقف نزيف التلوث الناتج عنها فى الأرض والجو ولكن اضرارها لاتزال تقع على كاهل ٤٠ الفا من العاملين به ويتاثر بها نحو ٨ ملايين من الزوار سنويا.

دراسة لأول مرة تناقش فى مصر الآثار الضارة على العاملين وزوار مطار القاهرة الدولى من عوادم واحتراق وقود محركات الطائرات النفاثة وقياسا على ذلك المطارات المصرية الدولية والمحلية وهو ماانتبهت له انظار العالم العلمية لمدى الخطورة أثناء العمليات الجوية منذ لحظة تشغيل المحركات على ارض مهابط المطارات ثم الاقلاع وعبور الطرق الجاوية في المسارات المحددة لها محليا ودوليا فوق المدن وعبور الأنهار والمحيطات والصحراء فى طبقات الجو العليا حتى اللحظة الاخيرة لعملية الهبوط واغلاق المحركات ، وطالبت بضرورة استحداث واستخدام نوعيات متطورة من الوقود ينتج عنه أقل معدل من التلوث وتجهيز الطائرات بمراحل متعددة من المرشحات فى مجال خروج العوادم وتقليل حجم التحركات الجوية بقدر الامكان فى طبقات الجو العليا وادخال تعديلات على محركات الطائرات للوصول بها إلى مستوى الاحتراق الكامل للوقود والمتابعة الدائمة والرصد لما تصيب هذه العوادم طبقة الأوزون من اضرار والاحلال المستمر للطرازات القديمة التى ينتج عنها العديد من الملوثات بأخرى حديثة وإحاطة المطار بحزام أخضر من الاشجار ومنع زراعة الخضروات فى مجال مراحل الاقتراب النهائى للطائرات واختيار طرق جوية بعيدة عن الانهار ومصادر مياه الشرب.

يقول الدكتور ادوار جورج فلسفة علوم البيئة ومدير مركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار بهيئة الطيران المدنى ان التحركات الجوية فى المطارات تسبب تلوثا ضارا على العاملين ومختلف مظاهر الحياة بالمدن التى تعبرها الطائرات فى رحلاتها واخيرا الجو المحيط بالكرة الأرضية لما ينتج عن عوادم المحركات الطائرات حيث أثبتت التجارب التى اجريت على اجواء بعض المطارات الكبرى ان هذه العوادم من مسببات الأضرار الكبيرة للهواء خاصة بعد الزيادة الكبيرة فى حجم الحركة الجوية وتعدد طرازات الطائرات المستخدمة مع احتفاظ دول العالم الثالث الفقيرة بشكل خاص بعدد كبير من الطرازات القديمة التى ينتج عن تشغيلها كم كبير من التلوث والملوثات ثم توسعت الدراسات عن نطاق العمليات الارضية الممثلة فى دوران محركات الطائرات ثم درجها على ارض المطار وهبوطها بعد استكمال رحلتها وماتحدثه من اضرار تلوث على مختلف الارتفاعات التى تطير عليها الطائرات وتصل لعدة كيلو مترات فيتيح انتشارها ويستمر لفترات زمنية تصل إلى عدة سنوات ويساعد ذلك الانخفاض الكبير فى درجات الحرارة فى طبقات الجو العليا الذى قد يتجاوز ٨٠ درجة مئوية تحت الصفر وبحجم المشكلة فقد احرقت الطائرات عام ٩٠ مايقرب من ١٨٠ مليون طن وقود وهو يعادل ١٢٪ من مجموع ماتستخدمه بقية وسائل النقل المختلفة فى العالم وتزداد مخاطر ملوثات الوقود خاصة من الطائرات الأسرع من الصوت التى ادت إلى ارتفاع درجة حرارة الغلاف الجوى وكان السبب الرئيسى فيها التطور التكنولوجى السريع والمتلاحق فى شتى المجالات بحيث جعل الأرض قريبة من فقدان قدرتها على تطهير نفسها وحماية مابها من كائنات ولايزال الامل معقودا على استخدام التكنولوجيا النافعة والمنتجة لأقل قدر من الملوثات على الرغم من ارتفاع تكلفتها ولكن انفاق عدة ملايين اليوم سوف يوفر مليارات مستقبلا.

أحمد مسعود



والى فى ندوة «المحافظة على البيئة وصحة الانسان»:

خفض استخدام المبيدات إلى ٤ آلاف طن سنويا

كتب ـ عصام عبد الكريم :

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى حرص الوزارة على الحد من استخدام المبيدات واللجوء الى استخدام وسائل المكافحة المتكاملة والعضوية حيث تم خفض استخدام المبيدات من ٣٢ الف طن سنويا الى ٤ آلاف طن فقط والاتجاه الى تشجيع القطاع الخاص فى تصنيع وإنتاج وسائل المكافحة بدلا من استخدام الاسمدة والمبيدات.

جاء هذا فى كلمة نائب رئيس الوزراء التى القاها نيابة عنه الدكتور عبد العظيم الجزار المشرف على العلاقات الزراعية الخارجية. فى ندوة دور وزارة الزراعة فى المحافظة على البيئة وصحة الانسان». واشار الدكتور والى الى أنه يحظر استخدام المبيدات التى من الممكن أو المحتمل أن تسبب أضرارا أو امراضا للانسان كما يحظر استخدام أى مبيد لا يستخدم فى دولة المنشأ. وأشار الدكتور احمد عبد السلام خطاب رئيس جمعية المحافظة على جمال الطبيعة بدور وزارة الزراعة فى الحفاظ على البيئة وصحة الانسان وحماية الرقعة الزراعية، وقيامها بفتح حديقة الاسماك للجماهير بعد توقفها نحو ٢٠ عاما، كما أشاد بدور معاهد مركز البحوث الزراعية فى زيادة استخدام وسائل المكافحة البيولوجية والاعداد الطبيعية.

ومن ناحية أخرى بحث الدكتور يوسف والى مع السيد تشينوجاليا وزير زراعة مالطا ـ خلال لقائهما أمس ـ وسائل تطوير علاقات التعاون الزراعى بين البلدين.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ٣ يوليو ١٩٩٦

□ فى الندوة المصرية السورية:

تعديل بعض التشريعات لمكافحة مصادر تلوث المياه فى البلدين

استقبل الدكتور محمود الزعبى رئيس وزراء سوريا أمس الدكتور عبدالهادى راضى وزير الأشغال والموارد المائية، والذى يشارك فى الندوة المصرية ـ السورية المشتركة التى تعقد حاليا بدمشق.

وصرح د. راضى عقب المقابلة بأنه نقل لرئيس الوزراء السورى تحيات الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء.

وقال انه استعرض معه أعمال الندوة حول كيفية مكافحة التلوث والحفاظ على نوعية المياه والتدريب فى البلدين، إلى جانب بحث علاقات التعاون القائمة بين مصر وسوريا فى مجالات الرى والصرف.

وكانت الندوة المصرية ـ السورية المشتركة قد واصلت أمس مناقشتها لمجموعة الأبحاث المقدمة من المشاركين من مسئولى وزارتى الرى فى البلدين إلى جانب خبراء وأساتذة الجامعات حول مكافحة التلوث والحفاظ على نوعيةالمياه.

وأكد الدكتور محمود أبوزيد رئيس المجلس العالمى للمياه، ورئيس مركز البحوث المائية، أهمية الحفاظ على نوعية المياه فى مصر وسوريا، لحماية المواطنين من الأمراض الناجمة عن تلوث المياه.

وطالب بانشاء شبكات تليمترية محلية لرصد المناسيب والتصرفات والتحكم فيها، وإعطاء تعليمات التشغيل الفورية لحسن ادارة نظم الرى على مجرى النيل والترع الرئيسية، مشيرا إلى أن مصر انتهت من المرحلة الأولى لهذا المشروع، وتم تشغيله حاليا مركزيا، بينما يجرى تنفيذ مرحلته الثانية، مطالبا سوريا بتنفيذ هذا المشروع، وكذلك تعديل بعض التشريعات القائمة للحد من التلوث ومكافحة شتى صوره.

واشار المهندس عبدالرحمن شلبى رئيس قطاع التخطيط بوزارة الأشغال إلى أن استهلاك مصر من المياه وصل إلى ٦٠ مليار متر مكعب من مياه النيل والمياه الجوفية ومياه الصرف المعالجة سنويا، وانه من المنتظر زيادة الطلب على المياه عام ٢٠٠٠، حيث تتطلب المشروعات التنموية والانتاجية وغيرها نحو ٧٢,٥ مليار متر مكعب سنويا، ولابد من تدبير هذه الكميات.

ومن المقرر أن تختتم الندوة أعمالها غدا، حيث تصدر توصياتها حول كيفية مكافحة التلوث لمياه النيل ونهرى دجلة والفرات، وسبل التعاون بين البلدين فى هذا المجال.

أشرف بدر



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩٦

تقليل استخدام المبيدات لحماية البيئة الزراعية
الاعتماد على البدائل من المواد الطبيعية

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بأنه تم تقليل استخدام المبيدات من ٢٢ الف طن سنويا الى اربعة الاف طن فى العام الماضى وتشجيع الوزارة للقطاع الخاص فى تصنيع المواد الطبيعية بدلا من استخدام الاسمدة الكيماوية .

اكد حرص وزارة الزراعة على الحد من استخدام المبيدات واللجوء الى استخدام وسائل المكافحة المتكاملة والعضوية وذلك بهدف المحافظة على البيئة الزراعية .

وقال فى كلمته صباح امس التى القاها بالانابة عنه الدكتور عبد العظيم الجزار المشرف على العلاقات الخارجية الزراعية فى افتتاح ندوة/ دور وزارة الزراعة فى المحافظة على البيئة وصحة الانسان المصرى انه يحظر استخدام المبيدات التى من المحتمل ان تسبب امراضا للانسان مشيرا الى انه لا يتم استخدام اى مبيد يثبت عدم استعماله فى دولة المنشأ .

اكد على ضرورة الاعتماد على البدائل الاكثر امانا بهدف الحفاظ على البيئة وصحة الانسان مشيرا الى ان قطاع الارشاد الزراعى لعب دورا بارزا فى هذا المجال حيث تم الاعتماد على البدائل من المواد الطبيعية .

وقد تم توزيع شهادات التقدير على الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية والدكتور ياسين عثمان رئيس قطاع الارشاد الزراعى والمهندس على سعده رئيس قطاع الخدمات وعدد من الشخصيات التى ساهمت فى المحافظة على البيئة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: في ٢ يوليو ١٩٩٦

أسعار الخضر والفاكهة

المحصول	العبور الحد الأدنى	العبور الحد الأعلى	الاسكندرية الحد الأدنى	الاسكندرية الحد الأعلى	المنصورة الحد الأدنى	المنصورة الحد الأعلى
بطاطس	٥٠	٧٠	٥	٦٥	٦	١٥
طماطم	٢٠	٤٠	٢٠	٣٠	٣	٣٥
بصل احمر	٢٢	٣١	١٧	٣٢	٢٥	٣
كوسة	٢٠	٢٥	٢٠	٣٠	٣	١
خيار بلدي	٤٠	٥٥	١٥	٦٠	٥٥	١٥
فلفل رومي	٣٠	٥٠	٢٠	٣٥	٢٥	٣
[illegible]ح (حجم كبير)	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٢٥
عنب بناتي أصفر	٨٠	١٢٠	٩٠	١٢٥	٩٠	١١
عنب بناتي أحمر	٧٠	١١٠	٨٥	١١٥	٨٥	١٠
مانجو سكري	٣٠٠	٤٥٠	١٨٠	٤٠٠	٤٢٥	٥
مانجو زبدية	٢٥٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٧٥	٤٢٥
بطيخ ٦ - ٨ كجم	١٧٥	٢٧٥	١٣٥	٢١٥	٢٢٥	٢٦٠
بطيخ [illegible] ٥ كجم	١٢٥	٢٠٠	١٢٥	٢٠٠	١٧٥	١٩٠

هذه الخدمة تقدمها وزارة الزراعة مجاناً

التنمية الزراعية .. وآفاق جديدة لحماية البيئة والصحة العامة

تميزت الفترة الماضية بتزايد الاهتمام بقضية الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث وتزامنا مع هذا الاتجاه اثبتت جميع الابحاث العلمية مدى خطورة الاستخدام غير الرشيد للمبيدات الكيماوية وعلاقتها بتلوث البيئة وخطورتها على الصحة العامة .

وفى ظل الاهتمام بالبيئة ودور قطاع الزراعة فى المحافظة عليها وحمايتها جاءت استراتيجية التنمية الزراعية لتعمل على تدعيم هذا الدور حيث تضمنت الاتجاه الى الاعتماد على استخدام وسائل المكافحة المتكاملة والعضوية والحد من الاستخدام غير الرشيد للمبيدات الكيماوية .

وفى محاولة لتحديد دور وزارة الزراعة فى المحافظة على البيئة وحق الانسان المصرى نظمت أمس جمعية المحافظة على جمال الطبيعة ندوة علميّة بوزارة الزراعة شارك فيها عدد من الخبراء فى هذا المجال.

وفى افتتاح اعمال الندوة اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى حرص وزارة الزراعة على الحد من استخدام المبيدات واللجوء الى استخدام وسائل المكافحة المتكاملة والعضوية مشيرا الى انه تم خفض استخدام المبيدات من ٣٢ الف طن سنويا الى ٤ آلاف طن فقط العام الماضى ويتم حاليا تشجيع القطاع



د. يوسف والى

الخاص فى تصنيع المواد الطبيعية بدلا استخدام الاسمدة الكيماوية .

وقال الدكتور يوسف والى فى الكلمة التى القاها نيابة عنه الدكتور عبد العظيم الجزار المشرف على العلاقات الخارجية الزراعية انه فى اطار الحفاظ على البيئة من التلوث يحظر استخدام المبيدات التى من الممكن أو من المحتمل أن تسبب امراضا للانسان كما لايمكن استخدام أى مبيد يثبت عدم استخدامه فى دولة المنشأ والاعتماد على البدائل الاكثر أمانا حفاظا على البيئة وصحة الانسان .

واشار الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء الى ان قطاع الارشاد الزراعى قد لعب دورا بارزا فى هذا المجال حيث ساهم فى التوسع فى الاعتماد على البدائل من الموارد الطبيعية واستخدام الفورمونات .

ومن جانبه اشاد الدكتور احمد عبد السلام خطاب رئيس جمعية المحافظة على جمال الطبيعة بسياسة وزارة الزراعة التى تهدف الى حماية الرقعة الزراعية وتدعيم دور معاهد مركز البحوث الزراعية والتوسع فى استخدام وسائل المكافحة البيولوجية والاعداء الطبيعية للآفات والحد من استخدام المبيدات والاسمدة الكيماوية .

من ناحية اخرى التقى أمس الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى بوزير زراعة مالطة الذى يزور مصر حاليا حيث تم خلال اللقاء بحث وسائل تطوير علاقات التعاون الزراعى بين مصر ومالطة خاصة فى مجالات زراعة الفاكهة والتجارة الزراعية بين البلدين وإنتاج الاسماك.

ومن المقرر ان يقوم وزير زراعة مالطا والوفد المرافق له بزيارة عدد من المشروعات الانتاجية والبحثية فى منطقة غرب الدلتا والجيزة للتعرف على نتائج التنمية الزراعية خلال المرحلة الحالية .

ماجد منير

المصدر: المســــاء

التاريخ: ٣١ يوليو ١٩٩٦

د. يوســـــف والـــــى :

خفض استخدام المبيدات من ٣٢ ألف طن إلى ٤ آلاف فقط .. وحظر تداول التى تسبب أمراضا للإنسان

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى حرص وزارة الزراعة على الحد من استخدام المبيدات واللجوء الى استخدام وسائل المكافحة المتكاملة والعضوية . واكد انه تم خفض استخدام المبيدات من ٣٢ الف طن سنويًا الى ٤ الاف طن فى العام الماضى وتشجيع الوزارة للقطاع الخاص فى تصنيع المواد الطبيعية بدلا من استخدام الاسمدة الكيماوية .

الاعتماد على البدائل من المواد الطبيعية والتوسع فى استخدام الفرمونات

د. سعد نصار

م. على سعدة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المساء

التاريخ: ٢١ يونيو ١٩٩٦

جاء هذا فى الكلمة التى القاها الدكتور عبدالعظيم الجرار المشرف على العلاقات الخارجية الزراعية فى افتتاح اعمال ندوة وزارة الزراعة فى المحافظة على البيئة وصحة الانسان المصرى التى تنظمها جمعية المحافظة على جمال الطبيعة .

واكد د. والى على انه يحظر استخدام المبيدات التى من الممكن او من المحتمل ان تسبب امراضا للانسان . كما لايتم استخدام اى مبيد يثبت عدم استخدامه فى دولة المنشأ .. والاعتماد على البدائل الاكثر امانا حفاظا على البيئة وصحة الانسان

.. ولقد لعب قطاع الارشاد الزراعى دورا بارزا فى هذا المجال حيث تم الاعتماد على البدائل من المواد الطبيعية والتوسع فى استخدام الفرمونات .

كما اشاد الدكتور احمد عبدالسلام خطاب رئيس جمعية المحافظة على جمال الطبيعة لسياسة وزارة الزراعة التى تهدف الى حماية الرقعة الزراعية واعادة فتح حديقة الاسماك للجمهور بعد ان توقفت اكثر من ٢٠ عاما ودور معاهد مركز البحوث الزراعية واستخدام وسائل المكافحة البيولوجية والاعداء الطبيعية للافات والحد من استخدام المبيدات والاسمدة الكيماوية.

كما تم توزيع شهادة التقدير على السادة الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية الدكتور ياسين عثمان رئيس قطاع الارشاد الزراعى .. والمهندس على سعدة رئيس قطاع الخدمات وعدد من الشخصيات التى ساهمت فى المحافظة على البيئة .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ٩ أغسطس ١٩٩٦

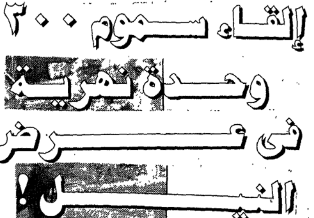




٥٥٠ مليون متر مكعب مخلفات صناعية

و ٢,٥ مليار متر صرف زراعي في باطن النيل.. سنويا!

إلقاء سموم ٩٣٠٠

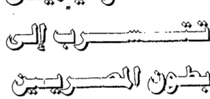




للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: [illegible]

التاريخ: ١ أغسطس ١٩٩٦





بسلطات نائب الحاكم العسكرى العام نطالب الدكتور كمال الجنزورى التدخل لانقاذ نهر النيل.. النهر الخالد.. نيل مصر العظيم.. حياة الشعب ومستقبل الامة.

المصريون القدماء تعلموا منه الوفاء حيث رأوه يقبل عليهم كل عام ويفيض محملا بالخيرات حتى كانت مقولة هيرودوت الشهيرة: مصر هبة النيل.. ولان الاحفاد لا يقدرون ميراث الاجداد كانت الكارثة ولو استمر الامر لدمرت الحياة على ضفاف النيل.

.. أن المصريين يلقون ٥٥٠ مليون متر مكعب سنويا من المخلفات الصناعية فى مياه النيل بالاضافة إلى ٢,٥ مليار متر مكعب من مياه الصرف الزراعى و٨٠٪ من المبيدات المستعملة فى مصر تتسرب إلى المياه التى نشربها و٢٠٪ إلى الطعام.

معقول.. كوب المياه يحتوى بداخله على ١٠٠ عنصر كيميائى تضر بصحة المواطن وبداخله معادن ثقيلة قاتلة تفوق ثلاثة اضعاف المسموح به عالميا.

تلوث مياه النيل قضية مثارة منذ سنوات وقد جفت الاقلام دون فائدة.. لكن الامر خطير واغتيال النهر كارثة قومية.. ولان الحروب القادمة فى المنطقة ستكون من اجل قطرة ماء فاننا نناشد رئيس الحكومة استخدام الأمر العسكرى لانقاذ أعز ما يملك المصريون.

تحقيق:
سامى أبوالعز
تصوير: مجدى حنا

نيل مصر العظيم يشكو الاوجاع منذ سنوات طويلة من أسوان لرشيد وعملية اغتيال صفائه ونقائه مستمرة بلا توقف.. لكن الوقت حان لتكون هناك وقفة جادة وسريعة وشجاعة لتحمى نهرنا الحبيب من الاحتضار.. ونحن نثق أن غيرة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء على النهر الخالد ستدفعه لانقاذه حتى لو وصل الحال لاصدار امر عسكرى كما حدث فى عمليات التعدى على الاراضى الزراعية.

سنقدم خلال هذا التحقيق بعضا من الحقائق المفزعة حول ملوثات النيل والتعديات عليه.. وتعتبر مخلفات الصرف الصناعى اخطر الملوثات التى يتعرض لها النهر فإن اجمالى المياه المنصرفة والناتجة عن الاستهلاك الصناعى تبلغ ٥٤٩ مليون م٣ فى السنة ويمثل الوجه القبلى ٤٧,٢٪ من اجمالى الكمية المنصرفة، وتقدر كميات المياه الراجعة إلى النيل كناتج للاستخدام الصناعى حوالى ٣١٢ مليون م٣ فى السنة وتنحصر ملوثات المصانع والمنشآت العامة على طول مجرى النهر كما يلى:

- مصنع سماد كيما ويصب مخلفاته فى مصرف خور الذى يصب فى النيل شمال اسوان .
- مصانع السكر فى كوم امبو وتصب سوائلها فى النيل مباشرة.
- مصانع لب الورق والسكر وتصب المواد العضوية والمواد الصلبة فى النيل.
- ميناء فوسفات السباعية وتقذف منه إلى النهر تركيزات عالية من الفوسفات.
- مصانع سكر ارمنت وقوص ودشنا ونجع حمادى وتصب موادها العضوية المركزة فى النيل مباشرة.
- مصنع الالومنيوم بنجع حمادى.
- المسافة من نجع حمادى إلى اسيوط حيث تجفيف البصل ومصنع الكوكاكولا.
- مصانع سوهاج لزيوت الطعام والصابون والتى تلقى مواد عضوية وصلبة بتركيزات عالية فى النيل.
- المخلفات الكيماوية التى تلقى بالنيل من المصانع الموجودة من اسيوط حتى الكريمات.
- مصانع الزيوت والصابون فى المنيا.

وفى فرع دمياط نجد مصنع سماد طلخا الذى يسبب ملوثات خطيرة فى الفرع تزيد من نسبة السموم بالمياه.

وقد ذكرت أحدى الدراسات الصادرة عن جهاز شئون البيئة وجود ١١ مصنعا بالقاهرة وحدها تمثل اكبر تلوث للنهر حيث تقذف بمئات المخلفات فى النهر يوميا وهى:

- شركة النصر للكوك والكيماويات وتصرف يوميا ١٦ الف متر مكعب مخلفات بالنيل.
- شركة الحديد والصلب وتصرف ١٠٠ الف متر مكعب مخلفات سائلة بالنيل.
- شركة ستيلكو للجلفنة وتصرف ٦٥٠ مترا مكعبا.
- شركة وسائل النقل الخفيف وتصرف ١٢٠٠ متر مكعب.
- الشركة العامة للمعادن وتصرف ١٢٠٠ متر مكعب.
- شركة النصر لصناعة المواسير الصلب وتصرف ٣٤ الف متر مكعب

بالنيل يوميا.

- شركة مصر حلوان للغزل والنسيج وتصرف ١٢٠ الف متر يوميا.
- الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز وتصرف ١٣ الف متر يوميا.
- شركة السكر والتقطير المصرية بالحوامدية وتصرف ٨٠ الف متر يوميا.
- شركة القاهرة للزيوت والصابون وتصرف ١٢٠٠ متر يوميا.
- شركة النصر للزجاج والبلور وتصرف ١١ الف متر مكعب يوميا

وتحتوى مياه الصرف الصناعى على اخطر الملوثات التى ينبغى معالجتها وتختلف المخلفات الصناعية فى خطورتها حسب نوعية الصناعة وكميات المخلفات السائلة.

مخلفات الصرف الزراعي والصحى

بلغت كمية المياه الملقاة فى النيل من مياه الصرف الزراعى المحملة بالمبيدات ٢,٥ مليار متر مكعب سنويا تصب فى النيل خلال ٧٣ مصبا للصرف الزراعى ما بين اسوان والقناطر الخيرية تؤدى إلى تلوث كيميائى وتلوث بيولوجى وتلوث زراعى علما بان ٨٠٪ من المبيدات المستعملة فى مصر تتسرب إلى المياه التى نشربها و٢٠٪ إلى الطعام.. اما فى فرع رشيد فتصب ٤ مصارف رئيسية وثلاثة اخرى فى فرع دمياط يبلغ صرفها السنوى نحو ٧٥٠ مليون متر مكعب.. وباقى المصارف الزراعية فى الدلتا تنتهى إلى بحيرات المنزلة وادكو والبرلس ومريوط.

ولان محطات معالجة مياه الصرف الصحى لا تعمل كما ينبغى فإنه يتم إلقاء المياه الملوثة إلى النيل.

ففى القاهرة يتم إلقاء ٣٠٠ الف متر مكعب فى اليوم إلى مصرف الرهاوى دون معالجة والذى يصب مياهه فى فرع رشيد، والجزء الشرقى من القاهرة يلقى معظم مياهه دون معالجة إلى مصارف بلبيس والخصوص التى تصب فى مصرف بحر البقر ومنه إلى بحيرة المنزلة التى لوثتها مياه الصرف ودمرت الثروة السمكية بها.

يبقى ان نذكر ان الفنادق العائمة تلقى بفضلاتها وصرفها الصحى بدون معالجة إلى النيل وكذلك جميع وسائل النقل النهرى وتذكر بيانات الخطة القومية للعمل البيئى ان هناك اكثر من ٩٣٠٠ وحدة نهرية عائمة تلقي بمخلفاتها وعوادمها فى النهر.

كل ذلك بالاضافة إلى مئات الاطنان من المخلفات والحيوانات النافقة التى تلقى بطول النهر من اسوان إلى رشيد والتلوث الناتج عن السلوكيات حيث يشارك الاهالى والحيوانات فى عملية تلوث مياه النهر.

مياه الشرب

بالطبع فإن هذا التلوث القاتل لمياه النيل سواء من المخلفات الصناعية او الصرف الصحى والزراعى او المبيدات والاسمدة لا يمكننا من ضمان كوب مياه نظيف فقد اصبحت نسبة المعادن الثقيلة داخل مياه الشرب تفوق المواصفات القياسية العالمية وتبين ان نسبة الرصاص فى دم المصريين وصلت ٣٠ ميكروجراما بزيادة قدرها ٢٠ ميكروجراما عن المعدل العالمى.

كما تبين ارتفاع نسبة النحاس فى مياه الشرب إلى ١ ميكروجرام لكل ١٠٠ مللى بزيادة قدرها ٤، ميكروجرام عن المعدل العالمى وتزايده نسبة الالومنيوم إلى ١٦ ميكروجرام بزيادة قدرها ٦ ميكروجرامات عن المعدل العالمى. كما زادت نسبة عنصر الكاديوم الخطير إلى ٤٪ ميكروجرام لكل ١٠٠ مللى جرام وهذه المعادن الثقيلة تسبب الشعور بالاجهاد وتقف وراء امراض الفشل الكلوى والسرطان وغيرها من الامراض الخطيرة وتزداد الخطورة فى القرية المصرية والتى يسكنها اكثر من ٥٥٪ من سكان مصر

صرخات مدوية

الصرخات مازالت مستمرة لوقف الاعتداء على نهر النيل ويضيف الدكتور محمود محمد عمرو استشارى الصدر واستاذ الامراض المهنية وطب البيئة والذى صنف تلك الصرخات قائلا: فى سنة ١٩٩٢ صدر قرار من وزير الرى برش مياه النيل بالطيران بانواع من المبيدات محرمة دوليا على طول النهر من اسوان لرشيد ودمياط وتحركت الصحافة فى المواجهة وعرض الموضوع على مجلس الشعب على مدى جلستين واتخذ المجلس قرارا قويا ورفض رش مياه النيل وتحول إلى المقاومة الميكانيكية واليدوية للقضاء على النباتات الشيطانية فى النهر وكانت تلك احدى النقاط الايجابية.. لكن مازال النيل يصرخ للعديد من الاسباب وهى:

- الصرف الصحى: من اسوان إلى دمياط ورشيد اين يذهب هل تم علاجه قبل التصرف فيه للرى او غيره واذا لم يكن هناك علاج فلا حل اخر الا ان هذه المواد بما فيها من كيماويات وميكروبات وغيرها من جميع الملوثات الصحية تتجه إلى المياه الجوفية عن طريق «الطرنشات» او الصرف المباشر على مياه المصارف والترع ونهر النيل، وهل من المنطق ان تنشأ جميع المصانع منذ عام ١٩٥٢ وحتى الآن على ضفاف نهر النيل مستهلكة اولا للاراضى الزراعية والسؤال الآن اين يذهب الصرف الصناعى لهذه المصانع؟..

ويجيب الدكتور محمود عمرو قائلا: يذهب إلى المياه الجوفية او إلى طرق ملتوية حتى يصل إلى نهر النيل او يصل إلى النهر مباشرة «عينى عينك» دون ان تتحمل الشركات علاج هذه المخلفات علاجا يتناسب مع المواد الكيماوية الخارجة من هذه المصانع كل على حدة؟ وهل هناك الاشخاص المتخصصون المعنيون بتجديد طريقة هذه المخلفات وبالطبع اذا قلت الاجابة بلا فهى كارثة بجميع المقاييس اما اذا كانت بنعم فنرجو، ان نعرف كيف يتم ذلك؟

ويضيف قائلا: وتبقى المخلفات الزراعية بما تحتويها من اسمدة وجميع انواع المبيدات التى ترش على الخضار والفاكهة والقطن والتى تخرج جميعا إلى المصارف قبل أن يتم خلط مياه الصرف إلى مياه نهر النيل لاستعمالها فى الرى.

اغتيال النهر

نهر النيل يشكل موردا رئيسيا فى بنية الاقتصاد المصرى ونظرا لهذه الاهمية لا يجب ان تكتفى الدولة بحلول جزئية او مرحلية لوقف التعدى على نهر النيل فى مصر بل يجب ان تتعداها إلى قرار جمهورى بالمحافظة على قطرة المياه ونواحى وخصائص نهر النيل باعتبارها المصدر الاول والاستراتيجى للحياة فى مصر وحول اطار عمل هذا القرار الجمهورى يقول الدكتور بهاء الدين بكرى استاذ البيئة وايكولوجيا العمران بكلية الهندسة جامعة القاهرة ورئيس حزب الخضر



ان هذا القـرار
الجـمـهـورى
يجب ان يتناول
جـمـيـع انواع
التعـديات على
الـنيل وعـلـى
استخدام المياه
فى مصر وعلى

نوعية هذه المياه وعلى استخدام الاراضى المطلة على نهـر النيل باعتبار ان كل ذلك يشكل منظومة اقتصادية اجتماعية بيئية لا يمكن تجاهلها ولا يمكن السماح بالاستمرار فى الاعتداء عليها تحت أى مسمى وتحت اى دعوى واهية ولنبدء بترشيد استخدام المياه فى النيل استمر الدكتور بهاء الدين قائلا: يوجد بنهر النيل حاليا حوالى ٢٢٠ فندقا عائما تحوى ما يقرب من ١٧ الف غرفة سياحية علاوة على ١٢٠٠ صندل وعشرة آلاف مركب شراعى وهذا الاسطول الضخم من الفنادق العائمة والصنادل يجب احكام السيطرة على المخلفات التى يلقيها فى النيل مباشرة ولا يجب الاكتفاء بوحدات المعالجة الحالية الموجودة على المراكب والتى ثبت عدم فاعليتها فى كثير من الاحيان



٢٥ شخصاً اصيبوا

طهران: تلوث اشعاعي في محطة كهربائية

طهران - ا.ف.ب. اكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان ٢٥ شخصا يعملون في محطة كهرباء تقليدية في دشت شمالي ايران تعرضوا لاصابات مباشرة باشعاعات، فيما ذكرت صحيفة «همشري» الايرانية امس ان ٥٠ شخصا على الاقل، من ضمنهم مهندسون في شركة «سيمنز» الالمانية ، تعرضوا لمواد مشعة وان ٢١ منهم نقلوا الى طهران لتلقي «علاج خاص».

وقالت الشركة الالمانية ان الحادث وقع في ٢٤ يوليو الماضي لكنها نفت ان يكون موظفوها قد اصيبوا.

واوضحت الوكالة الدولية في فيينا ان حوالي ٢٥ شخصيا اصيبوا بالاشعاعات من ضمن حوالي خمسين شخصا كانوا على مقربة من مصدر الاشعاعات.

وصرح ديفيد كيد المتحدث باسم الوكالة الدولية بان هؤلاء الاشخاص اصيبوا «من جراء الة تنبعث منها اشعاعات وتستخدم للتحقق من احكام اغلاق تجهيزات هذه المحطة الحرارية التقليدية».

واضاف: «ان الالة كانت منسية في الانابيب واكتشفها عامل



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: القبس

التاريخ: ١ أغسطس ١٩٩٦

في محطة الكهرباء ونقلها الى مكان كان يوجد فيه حوالي خمسين شخصا من دون ان يعزلها على سبيل الاحتياط، وقد اصيب نصف الموظفين الموجودين بالاشعاعات».

واستطرد كيد قائلا انه لايعرف كميات الاشعاع التي تلقاها هؤلاء الاشخاص. وقال «ان ايران لم تبلغنا بعد وهذا يدعو للاعتقاد ان الحادث ليس خطيرا الى حد كبير والا لكانت استعانت بمستشفيات خاصة مثل تلك التي توجد في فرنسا».

عدم مسؤولية الشركة

ونفت شركة «سيمنز» اصابة ستة من موظفيها خلافا لما ذكرته صحيفة «همشهري»، واعلنت الشركة الالمانية انها لا تتحمل اية مسؤولية في هذا الحادث.

كما اوضحت في بيان لها ان هؤلاء الاشخاص الستة يدخلون في عداد مجموعة من حوالي ١٥ شخصا يعملون في اتحاد شركات اوروبي اجريت لهم جميعا فحوص طبية. وقالت «انه لم يلاحظ اي تعرض لاشعاعات».

واوضح اكبر نعمة الله المسؤول في وزارة الطاقة الايرانية لوكالة الصحافة الفرنسية ان محطة رشت تعمل بالغاز. واعترف بان شخصا اصيب فيها بتلوث اشعاعي، لكنه هون من شأن الحادث مؤكدا ان الامر ليس خطيرا على الاطلاق».

وتجدر الاشارة الى انه اول حادث اصابة بتلوث اشعاعي في ايران.

وايران ليس لديها محطة نووية تعمل بالفعل بعد توقف اعمال محطة بوشهر على الخليج بعد سقوط الشاه سنة ١٩٧٩. وتم احياء المشروع بمساعدة روسيا لكن استكمال بناء المحطة سيستغرق خمس سنوات على الاقل.

للتاري أتوجه

مجافاة النظافة

الناظر حوله يلاحظ دونما مجهود غلبة القذارة على النظافة .. وإذا كان ذلك السلوك امرا معيبا وبعيدا عن القواعد الدينية والصحية ، فإن الأمن الأكثر ايلاما هو لامبالاة الناس بذلك وعدم اكتراثهم بالأمر وتعودهم عليه ، وكأنه اصبح وجها طبيعيا من أوجه الحياة .

هذه الالفة المجافية لكل قواعد المنطق هى الظاهرة الأكثر بروزا بين ظواهر سلبية كثيرة سادت سلوكيات الناس خلال العقود الأخيرة لايقتصر على الشارع والمصالح الحكومية بل امتد ليشمل أكثر نواحى الحياة .

يرتبط بهذه الظاهرة ان الأكثر نظافة بين الناس لايحرص إلا على نظافة مسكنة من الداخل أما العمارة أو المبنى بما فيه من مناور وسطح وسلالم .. لا ففى أغلب الأحيان يلقى السكان والخدم مخلفاتهم من الشبابيك والبلكونات لتسقط فى المناور أو الشارع لايهم وينظف الخدم السجاجيد وغيرها إما من البلكونات أو الشبابيك أو على السلالم دون اعتبار لما سيلحقه ذلك من أذى بالمبنى أو بالشارع أو بالسكان المجاورين .

انانية ولا مبالاة وجهل بالقواعد الصحية ومجافاة لأوامر الاديان ونواهيها وتمتد القذارة والاهمال لتشمل حزانات المياه التى تحولت إلى حمامات سباحة فى كثير من الاحيان لابناء البوابين وغيرهم ولايهتم احد أن تلك المياه سيشربها غيرهم وقد يشربون هم وأهاليهم منها .

هذه الظاهرة السلبية لها علاقة بتراجع الذوق العام وبانهيار المستويات الصحية .

ولايمكن الارتكان إلى مسئولية الحكومة ومصالحها عن النظافة ، وقصورها فى تحمل هذه المسئولية فالأمر يتعلق بسلوك انسانى سلبى لايمكن أن ينسب للحكومة فقط .

اما قذارة المبانى الحكومية فتلك مصيبة أخرى ، وتراكم هذه السلبية مع تلك يخلق جوا من الاحباط العام ، أو يساعد على وجود هذا الجو الذى نعايشه ونعانى منه ، ولكن ليس هناك من هو على استعداد لبدء الخطوة الأولى .

عبده مباشر

الفرصة متاحة الآن لانقاذ شواطىء مصر الذهبية

حتى الآن لم تصل مستويات التلوث بسواحل البحر الاحمر وجنوب سيناء إلى مستويات حرجة او مقلقة ، فمعدلات القمامة فى مدينة الغردقة وصلت إلى ١٤٨ طنا يوميا،بينما تستقبل منطقة خليج نعمة بشرم الشيخ ما يزيد على ٦٠٠ طن يوميا من المخلفات السائلة الناتجة عن محطات تحلية مياه البحر، لكن مع تكثيف عمليات التنمية السياحية بهذه المناطق بدأت مستويات التلوث تزداد بمعدلات ستجعل المنطقة تتجه نحو الخطر خلال سنوات قليلة، ويؤكد العلماء أن الوقت الراهن يمثل فرصة ذهبية لتغيير دفة عمليات التنمية الجارية فى المنطقة وطرق إدارة المشروعات القائمة بشكل يوقف خطر تدمير البيئة وهو مازال فى المهد ويجعل المنطقة تتفادى السقوط فى براثن التلوث الشاطئى والبحرى .

ما يدعو للتفاؤل أن دعوة العلماء إلى المسارعة باغتنام الفرصة - والتى اعلنوها خلال مؤتمر تكامل إدارة الطاقة والبيئة فى القطاع السياحى الذى عقد بشرم الشيخ الأسبوع الماضى - لاقت إقبالا وتفهما واسعا لدى ممثلى المنشآت السياحية بالبحر الاحمر وجنوب سيناء المشاركين فى المؤتمر الذى نظمه المشروع القومى لترشيد الطاقة وحماية البيئة الممول من هيئة المعونة الامريكية وينفذه اتحاد الصناعات المصرية ومعهد التبين للدرسات المعدنية ومركز التنمية والتخطيط التكنولوجى بجامعة القاهرة، وتركزت اعماله على بحث مشكلات القمامة والصرف الصحى والإمداد بالكهرباء والعمل على حل هذه المشكلات من خلال مفاهيم ترشيد الطاقة بما ينعكس مباشرة على حماية البيئة من التلوث الناجم عن هذه المشكلات.

ورغم ان جملة اعمال المؤتمر اكدت ان الصراع والتعارض الذى ظل يطفو مرارا ويكسو العلاقة بين البيئة والتنمية السياحية في هذه المنطقة اصبح من الممكن حله علميا ببناء مصالحة حاسمة بين البيئة والسياحة، فإن جهود المصالحة الحالية تبدو وكأنها حبات عقد منفرد ، فكل منشأة سياحية لديها القناعة التامة بأهمية الحفاظ على البيئة وتحاول جاهدة التصرف فى حدود قدراتها لحماية البيئة ، فبعض الفنادق بدأت تطبق اسلوب فرز القمامة قبل جمعها لتسهيل التعامل معها عن طريق توزيع اكياس ذات الوان مختلفة،كل لون يدل على نوع معين من القمامة فتكون هناك اكياس للبلاستيك واخرى لمخلفات الطعام وثالثة للزجاج ، ونسبة غالبة من الفنادق أقامت وحدات لمعالجة الصرف الصحى واعادة استخدامه فى الرى ، ومنشآت ثالثة بدأت تطبق اساليب جديدة للحد من استخدام المنظفات والمواد الكيميائية فى المغاسل والحمامات بما يقلل من نسب هذه المواد فى سوائل الصرف.

لكن عيب هذه الجهود أنها غير منظمة ولا تندرج ضمن هياكل واضحة وخطط محددة ومتكاملة للتعامل مع البيئة ، وهذه النقطة ركز عليها الجيولوجى حازم باشات خبير التنمية السياحية ،والذى قدم ما أسماه المنظومة المتكاملة للإدارة البيئية الواجب تطبيقها فى المنشآت السياحية ، وتشمل وضع سياسة رشيدة واهداف واضحة وتخطيط شامل والتزام ملموس من الادارة العليا ومسئولية واضحة وموارد كافية وتدريب فعال وتوعية مستمرة ولوائح تنفيذية واساليب عمل محددة واضحة المعالم وتقارير وقنوات اتصال فعالة ومراجعة دورية للأداء البيئى تشمل المراقبة والتقييم المستمر.



تحقيق :

جمال محمد غيطاس

وعرض الدكتور اسامة البحار المدير التنفيذى للمشروع بمركز التخطيط التكنولوجى بجامعة القاهرة دراسة ميدانية على اربعة فنادق بشرم الشيخ اكد من خلالها أن الوضع حتى الآن لا يمثل مشكلة ومعدلات التلوث الحالية ليست مزعجة لكنها فى ارتفاع مستمر وإن كان بطيئا ، وأوصى بتركيب دوائر لغلق اجهزة الكييف بالحجرات حينما يكون النزلاء خارجها لتقليل الفاقد ،مع تركيب انظمة الإضاءة عالية الكفاءة ،والقيام بعمليات عزل لأسقف الشاليهات للحفاظ على درجة الحرارة ،ومراجعة ما يعرف [بمعامل القدرة] وهو الفارق الحقيقى بين الاستهلاك الذى تبينه عدادات الكهرباء بالمنشآت السياحية، وبين الاستهلاك الفعلى لها ،فرفع كفاءة هذا المعامل يؤدى لتخفيف الحمل على شبكات الكهرباء بالفنادق ويجعلها لا تدفع الغرامات التى تفرضها شركات الكهرباء على المشات التى لا تهتم بذلك ، كما يسمح لها بالتوسع دون الحاجة إلى مصادر توليد كهرباء جديدة ، وكلها عوامل تقلل التلوث الناتج عن محطات توليد الكهرباء داخل المنشأة ، كما اوصى بعزل انابيب المياه الساخنة بالحجرات والمغسلة ،وتركيب محطات لمعالجة مياه الصرف واستخدامها فى الرى بدلا من استخدام المياد العذبة كوسيلة للتخفيف من التلوث الناشىء عن صرف مياه الصرف فى البحر أو فى شبكة الصرف بالمدينة،وإستخدام اساليب الإضافة الآلية للمواد الكيميائية بالمغاسل داخل الفنادق لتخفيض كمية الإضافات المستخدمة، وكذلك كمية المياه المستخدمة فى الغسيل ،وإعادة تدوير واستخدام نفايات الغسالات،وانشاء نظام تعاونى لجمع القمامة الصلبة ومعالجتها وإعادة تصنيعها فى وحدة معالجة مركزية بكل مدينة أو مجموعة قرى سياحية بدلا من إلقائها على الشواطىء،ووضع اسلوب لجمع النفايات الخطيرة السامة وإعادتها للموزعين لإعادة استخدامها مرة اخرى بدلا من التخلص منها سواء بالصرف على البحر أو بإلقائها فى البر بالقرب من الشواطىء،

وبالنسبة للفنادق والقرى الجارى إنشاؤها يتطلب الأمر وضع وسائل لتحلية المياه وترشيد استخدامها لانه من الممكن تخفيض استهلاك المياه بنسب تصل إلى ٣٠ ٪ الامر الذى يعنى بالتبعية خفضا فى سوائل الصرف الناتجة،وأن تتجه المنشآت الجديدة إلى اسلوب التوليد الذاتى للكهرباء بدلا من الاعتماد على الشبكة أو الشراء من الغير لأن ذلك أوفر من الناحية الاقتصادية ويتيح استخدام تكنولوجيا استرجاع حرارة العادم والاستفادة بها فى تشغيل محطات تحلية المياه مما يقلل من معدلات التلوث الناتجة عن حرق الوقود بمحطات توليد الكهرباء وتحلية المياه ، ومن الافضل أن تشترك كل مجموعة من الفنادق فى بناء محطة توليد كهرباءيركب عليها وحدة لإسترجاع حرارة العادم وتشغيل محطة لتحلية المياه تخدم نفس المجموعة من الفنادق .

أما الدكتور حافظ السلماوى الخبير بمركز التنمية والتخطيط التكنولوجى بجامعة القاهرة فركز على انظمة تحلية المياة المستخدمة فى الفنادق واكد أن معظمها يعمل بنظام التناطح العكسى [R .O.] الذى ينتج مخلفات سائلة تعد الاكثر والاخطر بين كافة المخلفات السائلة الناتجة عن معظم نظم تحلية المياه المعروفة ، ويقول الدكتور حافظ أن كل متر مياه عذبة ناتج عن محطات التحلية يقابله متران من المياه شديدة الملوحة المحتوية على المواد الكيميائية الخطيرة يتم صرفهما على البحر ،ولذلك يوصى بالتوسع فى استخدام وحدات التحلية العاملة بتكنولوجيا [النظم المتعددة] والتى يمكنها العمل باستخدام الطاقة المستمدة من حرارة عادم محطات توليد الكهرباء ، كما تتميز بأن مخلفاتها السائلة اقل تلويثا للبيئة بشكل كبير من نظم الـ [R . O.].

وأكدت الدكتورة أنهار حجازى الاستاذة بهيئة الطاقة الجديدة والمتجددة أن الفرصة سانحة للغاية للاعتماد على الطاقة الشمسية النظيفة فى الحصول على الكهرباء وفى اغراض تسخين المياه وتحليتها بدون تلويث للبيئة .



إنجاز علمى جديد للحفاظ على البيئة وأسلوب جديد لتبطين الترع
تقدمه الشركة الدولية للبلاستيك والكهرباء «فؤاد الجيزاوى وشركاه»

اكد الدكتور محمد عبدالعزيز المدير الفنى للشركة الدولية للبلاستيك والكهرباء بالى الشركة تعتبر أن حماية البيئة والحفاظ على كل نقطة مياه هدفا عاليا يستلزم للوصول اليه إعادة النظر فى اسلوب التبطين للترع والقنوات وحرارات المياه وللتوسع فى توضيح كل أسرار هذا الأسلوب العلمى الذى تحول إلى انجاز عملى داخل مصنع الشركة يقدم المدير الفنى دراسة وافية تجيب على كل الاستفسارات حول هذا الموضوع الحيوى.

مقدمة المادة المستخدمة هى بولى ايثيلين منخفض الكثافة وعالى الكثافة اسود اللون سمك حتى ١٠٠٠ ميكرون مطابقة للمواصفات الأمريكية ASTM والالمانية DIN والانجليزية BS مصنعة بنظام الـ BLOWN FILM

أوجه الاستخدام

أولا عزل وتبطين خزانات المياه الضخمة

ثانيا تبطين الترع وقنوات الرى لمنع فقد أو تلوث المياه

ثالثا تبطين وعزل برك الاكسدة فى محطات الصرف الصحى

رابعا أعمال عزل اسطح المبانى فى عمليات الانشاءات المعدنية

خامسا استخدامات أخرى مثل تغطية المعدات والجرارات وشكاير الاسمنت والسماد وخلافه حماية من الامطار

أولا: استخدام الفيلم فى عزل وتبطين خزانات المياه الضخمة Huge Water Reservoires

يعتبر هذا الموضوع مثاليا لتخزين مياه الامطار والسيول فى خزانات ضخمة لاستخدامها عند الحاجة بدلا من إهدارها سواء فى التربة الأرضية او البحار.

مزايا استخدام الفيلم البولى ايثيلين فى التبطين مقارنا بالأسمنت

أ ـ ماليا: Financially

١ ـ تكلفة المتر المربع للتبطين بالبلاستيك تمثل حوالى ٣٠ ـ ٤٠٪ من تكلفة استخدام الأسمنت كمادة خام.

٢ ـ من الممكن باستخدام البلاستيك تغطية حتى ٢٠٠٠ متر مربع فى اليوم الواحد.

٣ ـ فى استخدام البولى ايثيلين فإنه يمكن توجيه الأسمنت المستخدم فى التبطين إلى أعمال البنية الأساسية.

ب ـ كيميائيا وفزيائيا وصحيا: Chemically - Physically - Hygienically

١ ـ البولى ايثيلين مادة متبلمرة من البولى لوليفينات وبالتالى فهى لا تتفاعل مع الأحماض والقلويات والقواعد بجميع تركيزاتها.

٢ ـ البولى ايثيلين له نسيج غير مسامى طبقاً لترتيب جزيئات المادة وبالتالى فهو لا يسمح بأى نفاذية سواء من الداخل للخارج أو العكس.

٣ ـ معامل التمدد للبولى ايثيلين يعتبر معدوماً بخلاف الأسمنت الذى يؤدى اختلاف درجات الحرارة بين النهار والليل إلى حدوث شروخ فى الطبقات تؤدى إلى كسر فيما بعد

٤ ـ الخواص الميكانيكية للفيلم المستخدم ممتازة وتفوق الأسمنت

٥ ـ البولى ايثيلين يتم لحامه حرارياً مع وضع نهاية الرول الأولى فوق بداية الرول الثانية بمسافة ١٠سم

٦ ـ فى حالة التبطين باسمنت فإن البلاطة الاسمنتية من الناحية الفنية لا يتعدى طولها حوالى ١٢ مترا ويتم عمل بلاطة أخرى ويوضع فواصل بين البلاطتين وهنا تبدأ المشكلة حيث أن الفاصل بين البلاطتين يمثل نقطة ضعف نتيجة اختلاف المواصفات الميكانيكية.

٧ ـ من المعلوم أن الأسمنت بطبيعته مسامى فهو يسمح بفاقد للمياه من داخل الخزان إلى الخارج أو يسمح بتسرب من مياه غريبه أو ملوثة من التربة إلى داخل الخزان.

د. محمد عبدالعزيز

ملحوظة تم تنفيذ خزانات مياه بمصر فى الدلتا وصعيد مصر بمساحة وصلت إلى نصف مليون متر مربع وأطلقت فيها المياه فعلا.

ثانيا. تبطين الترع وقنوات الرى

بالنسبة لتبطين الترع والقنوات الجديدة فى الأراضى الصحراوية باستخدام البولى ايثيلين هو الحل الأمثل للحفاظ على المياه من الفقد أو التلوث.

ثالثا: تبطين برك الاكسدة فى محطات الصرف الصحى

باعتبار أن كل نقطة مياه تساوى الحياة. فإن إعادة استخدام مياه الصرف الصحى بعد معالجتها فى أغراض الرى أصبح اتجاها عالمياً وهو مطابق بمصر بنجاح وتم انشاء عدة محطات للصرف الصحى واستخدم فيها مادة البولى ايثيلين منخفض الكثافة وهى تعمل بنجاح الآن

رابعا: أعمال عزل أسطح المبانى فى عمليات الانشاءات المدنية

يمكن استخدام فيلم البولى ايثيلين فى أعمال عزل أسطح المبانى والحمامات والبدرومات ضد الرطوبة ورشح المياه.

خامسا. استخدامات أخرى .

١ ـ يمكن استخدام الفيلم بسمك ١٨٠ ـ ٢٥٠ ميكرون لحماية المعدات الزراعية والانشائية فى الموقع مثل اللوادر والجرارات لحمايتها من مياه الأمطار.

٢ ـ يمكن حماية شكاير الأسمنت فى الموقع وشكاير الأسمدة من مياه الأمطار.

٣ ـ تغطية شحنات اللوارى والجرارات خلال نقل الشحنة من موقع لآخر

٤ ـ حماية واجهات المبانى خلال الانشاءات وبعد الدهانات ولعدم تأثر اى من مواد البناء خارج المبنى

مما تقدم نجد أن تطبيقات استخدام البولى ايثيلين متعددة. ويمكن توريد الفيلم على شكل رولات بعرض حتى ٧ أمتار وبسمك حتى ١٠٠٠ ميكرون (١مم) لون أسود حتى لا يتأثر بالأشعة فوق البنفسجية.



حوار مع د. كمال ثابت مدير مركز البيئة و التنمية:

٣ مشروعات ضخمة في الدول العربية.. كشف حساب سيداري عن ٤ سنوات

في حوار طويل وممتع.. مع د. كمال ثابت، مدير البيئة والتنمية للاقليم العربي واوروبا سيداري، بالانابة، عن كشف حساب مشروعات المركز في الدول العربية، في مناسبة إطفاء الشمعة الرابعة، والذي شاركه في ايقادها واطفائها وفود اكثر من ٢٥ دولة عربية واوروبية، من المحيط وحتى الخليج، وشمال البحر الابيض وشرقه وجنوبه، كان الحوار عن المشروعات البيئية والتنموية التي تحمل «سيداري». مسئولية تنفيذها، والنتائج التي تحققت، وفي حقيقة الامر فان التوجه الذي وضعه «سيداري» في اعتباره ان يجعل العمل في بداية النشاط مقصورا على ثلاثة برامج فقط هي إدارة موارد المياه، وادارة موارد الاراضي، وبرنامج العمران والمستوطنات البشرية.

واعتدل د. كمال ثابت، في مقعده وهو يطل من نافذة مكتبه بالطابق الثالث عشر، المطل على حدائق الحيوان، ومزارع جامعة القاهرة الممتدة، والمطلة ايضا على «بلاتوه» أهرامات الجيزة، وقال.. ان سيداري كانت تهدف بالدرجة الاولى إلى:

■ إعداد برامج للتنمية البشرية، لدعم الكوادر الوطنية لدفع التنمية، وتطوير الاداء للمشكلات البيئية، فالبشر هم ثروات الشعوب.

■ إعداد شبكة اقليمية، تعبيء الجهود الاقليمية، وترتب برامج تعاونية بين المؤسسات الاوروبية والدولية.

● رفع مستوى الوعي العام لقضايا ادارة وتنمية الموارد الطبيعية والبيئية.

■ دراسة معايير تقييم الاثار البيئية المرتبطة بمشاريع التنمية.

■ الربط بين التنمية، والجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية والتعرف على افضل السبل والتقنيات.

■ توسيع قاعدة المعلومات البيئية والموارد الطبيعية في المنطقة.

واسأله.. ومن أين بالدعم المادي لتمويل هذه المشاريع العملاقة؟!

أجاب على الفور وهو يتطلع الى اوراق مكتبه.. لدينا ثلاثة مصادر تمويل أساسية... ومصادر اخرى تأتي من المنظمات الدولية المانحة لتمويل انشطة محددة متفق عليها.. واحب ان اشير هنا الى ان جودة الاداء واتقانه ... أديا الى زيادة الثقة في «سيداري» مما قفز بتمويل الأنشطة من صفر الى ٤,٨٪

نعود الى المصادر الرئيسية للتمويل.. وعلى رأس هذه المصادر.. منحة الحكومة المصرية وتبلغ مليوني جنيه مصري سنويا، والمصدر الثاني عائد وديعة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، وقدرها ٤٠٠ الف دولار في العام واخر هذه المصادر.. منحة برنامج الامم المتحدة

الانمائيUNDP وكان من المتوقع ان تكون ٥,٣ مليون دولار.. موزعة على خمس سنوات، وظلت تتقلص وتتناقص تدريجيا، من جانب البرنامج الانمائي حتى بلغت ١,٩ مليون دولار موزعة على ست سنوات .

هنا.. والحق اقول. كان التحدي ان ندبر بمواردنا المالية هذه، وبالامكانات البشرية الشحيحة جدا اداء متميزا.. رغم غياب قادة البرامج.. وقد اتجهنا فورا في بداية العام الاول الى «ترتيب البيت»، وإعداده وتجهيزه وتأثيثه خلال السنوات التي مضت وتم صرف ٤٥٢ الف دولار.. وتفرغنا للمهام العظام بعد ذلك...

واطرح أمام د. كمال ثابت مدير «سيداري» التنفيذي ، سؤالي لأخرجه من صمته وهدوئه . هل انت راض بعد ٤ سنوات عمل في صمت؟!

أجاب على الفور... في موازنة الاداء مع الامكانات اشعر بالرضا التام... وربما دفعني هذا يقينا الى كشف كل الاوراق.. واقف في شبه محاكمة علمية، امام وفود كل الدول المشاركة والممولة والراعية للمركز لاقدم كشف الحساب عن اربع سنوات مضت.. وانهالت الاسئلة تلو الاسئلة، عن كل كبيرة وصغيرة، واستعنت بالشرائح والاحصاءات والرسوم البيانية وافلام الفيديو والمطبوعات، لأضع المعادلة الصعبة، فيما وعدنا بتنفيذيه من مشروعات.. وماحصلنا عليه من دعم..

وماذا كانت النتيجة؟

تصفيق الوفود والاقبال على طلبات تنفيذ المشروعات كان ترجمة لجهودنا الصامت، بالاعداد المتواضعة من كبار الخبراء، وقد راعينا تنفيذ قرارات وتوصيات الممولين... وتنفيذ توصيات، اجتماع مسئولي الاتصال في الدول العربية والاوروبية بالدراسات القطرية والاقليمية وعقد الدورات، والاجتماعات

التدريبية، وقد تم انجاز وتغطية ١٦ دورة تدريبية، في المياه، الاراضي. العمران والمستوطنات البشرية، وفي مجال المساعدة أو المجالات المشتركة والمعونات الفنية التي تم تقديمها لكل من سوريا، لبنان، اليمن، مصر والجامعة العربية.. ولعل من الامور التي نعتز بها واصدرته وحدة خدمات المعلومات هو اطلس خرائط النظم الجغرافية الخاص بخمس دول عربية، وكذلك الفهرس الاليكتروني الذي يغطي كل ماتقتنيه المكتبة، وخدمة البحث في عدد من القواعد والبيانات، سواء المتاحة على الاقراص الضوئية او غير شبكة معلومات الانترنت، وكان لسيداري دور بارز في مجال الوعي البيئي بالمشاركة في المناسبات العالمية وترجمة المؤلفات البيئية، واصدار نشرة كل شهرين تحمل اسم سيداري بالعربية والانجليزية وإنتاج مواد تثقيفية وترجمة برامجه لطلبة المدارس بالاتفاق مع منظمة اليونسكو. ودراسات الاثر البيئي والمراجعات البيئية. وإعداد الشبكات البيئية وتحضير المشروعات وتنفيذها.. ويقود كل هذا العمل وحده لخدمات المعلومات.. وهي شقيقة لشبكات دولية وتم بناء جسور المعلومات لتكون اسس اي عمل بيئي.. يضاف إلى ذلك بنوك المعلومات المتنوعة، وتغطي كل قضايا البيئة والتنمية والتلوث والموارد الطبيعية والتصحر

● هل لي أن اعرف اهم المشاريع التي حملت التوجه من قبل ممولي سيداري؟

● قال بفخر شديد ثلاثة برامج في غاية الحساسية والاهمية... ومحور القرن الحادي والعشرين، وهي، المياه العذبة، الارض والمستوطنات البشرية.

☐ ***وفي العدد القادم يستمر الحوار عن موارد المياه النهرية وأول برامج سيداري..***



مواقف

٩- ومن كليفورنيا جاءني من د. عصام شلتوت الاستشاري الجيوكيميائي يقول: هل تقدم الغرب أم تأخرت مصر؟ فأثناء وجودي بمدينة نيواورليانز كنت أقيم بالطابق رقم ٢٨ مما أتاح لي مشاهدة المدينة بالكامل ولفت نظري صفاء السماء حتى نهاية الأفق وأقارن ذلك بمصر عندما ننظر من فوق المقطم لانشاهد الا سحابة من الدخان تلف القاهرة. كنا في الستينات نرى الأهرامات بوضوح من برج الجزيرة والآن لانرى إلا الدخان والملوثات. في أمريكا قوانين صارمة. فالبنزين خال من الرصاص لايترك ملوثات في الجو. فماذايانرى فعلنا في مصانع الأسمنت أو حرق القمامة؟ هنا نرى النهرنظيفا جدا والقاء مخلفات السفن له غرامة تتراوح بين ٥٠٠٠٠ إلى ربع مليون دولار! اما عن الشواطيء فلا تجد المباني ملاصقة للشاطيء بل تجد حرما واسعا للشاطيء، ثم المباني التي لاتزيد على دور أو دورين لايسمحون لمقاولي الأسمنت بشد العمارات وليس كل من يمتلك قطعة أرض يطلع بعمارة عشرين أو ثلاثين دولارا !

وأقول أنا: لقد انتهزنا فرصة غيابك عن مصر في أمريكا يادكتور وغيرنا كل شيء.. فالضباب والهباب اكثر كثافة. وإذا كنت ترى اشباحا وسط الضباب من قبل، فانت الآن لاترى شيئا أو أحدا في الطريق الى المعادي.. أما هذا الذي تراه من فوق المقطم أو برج القاهرة فأعظم وأضخم من الذي كنت تراه في العشرين عاما الماضية.. أما المقارنة بين النيل والمسيسبي فانت تعرف أن النيل أطول وأعظم، وانه النهر الوحيد الذي ينطلق من الجنوب الى الشمال وليس من الشرق إلى الغرب او العكس.. وانه قد ضاق ومات من الجوع ولذلك بدأ يأكل الشاطئين.. ثم أن النيل قد تحول إلى مقلب زبالة ومقبرة للأسماك.. وإذا كان النيل زمان يفيض كلما ألقينا فيه فتاة حلوة.. فاليوم لم يعد النيل في حاجة إلى فتاة حلوة لكي يبتلعها.. أنه يرمرم.. أنه يقتل المواطنين في بيوتهم.. يدخل اليهم من الحنفية.. وينقل المبيدات الحشرية إلى الخضراوات والفواكه والبان ولحوم الحيوانات.. أما حكاية أن البيوت متلاصقة فهي من عاهات المصريين.. فالمدن التي في الصحراء الواسعة: نجد البيوت خانقة لبعضها البعض والشوارع ضيقة.. وعندنا نكتة: يقال أن رجلا دخل السينما وكانت خالية تماما إلا من واحد يرتدي طربوشا، فجلس وراءه وقال له: من فضلك تقلع الطربوش! وهي حقيقة في مصر، فنحن نترك الأماكن الواسعة الشاسعة وننحشر ونتزنق. ثم نشكو من الخنقة وضيق التنفس! فالأصل عندنا أن نشكو وأن نتبرم.. ونشكو من البيوت المتلاصقة والشوارع الضيقة. مع أن العلاج بسيط: التباعد بين البيوت والاتساع في الشوارع.. ولكن لو حدث ذلك فلن نجد ما نشكو منه!.

أنيس منصور



جامعة حلوان تخصص جائزة لخدمة البيئة

★ مجلس جامعة حلوان قرر إنشاء جائزة لأفضل بحث يتم تنفيذه داخل الجامعة لخدمة البيئة وانشاء ٤ مراكز لتطوير «التعليم الجامعى» و«تربية طفل ما قبل المدرسة» و«تعليم الكبار ومحو الامية» و«الارشاد النفسى ورعاية ذوى الحاجات الخاصة».



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ اغسطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

..ومازال التلوث مستمرا بكوم امبو!



ونحن على اعتاب القرن الحادى والعشرين فإن مظاهر تلوث البيئة مازالت مستمرة فى مدينة كوم امبو والتى ظلت طوال الاعوام الخمسين عاما الاخيرة تعانى من (الهفت) وهو الدخان الاسود المتصاعد من مداخن مصانع السكر والناتج من استخدام مصاصة قصب السكر كوقود لتشغيل مراحل صناعة السكر ونتيجة لعدم اكتمال الاحتراق لمصاصة القصب يتصاعد الدخان مصحوبا بأجسام صلبة دقيقة تلوث مبانى المدينة وتلهب صدور المواطنين وتصيبهم بمختلف امراض الصدر وخلال الاعوام العشرين الاخيرة صدرت تعليمات وتصريحات من المسئولين عن المصانع بإزالة مصادر التلوث وتركيب فلاتر لتنقية الغبار من المداخن ولكنها مجرد تصريحات والصورة أبلغ دليل :

لقد تم تحويل مليون و ٧٠٠ الف طن من القصب الى سكر هذا الموسم وحقق المصنع أرباحا هائلة.. الا يمكن تخصيص جزء من هذه الارباح للقضاء على تلوث البيئة.

موفق أبو النيل



مقلب قمامة في قلب العباسية

وسط ميدان العباسية وبالتحديد بشارع الركيب وهو شارع متفرع من شارع رمسيس وأمام مسجدالنور والمسجد الإسلامي يوجد مقلب للقمامة يهدد بكارثة صحية بعد انتشار الحشرات والزواحف الضارة.

الصورة لا تحتاج إلى تعليق ونتوجه بها إلى محافظ القاهرة بعد أن توجهنا إلى رئيس حي الوايلي بلا فائدة هكذا يقول عصام عبدالمطلب المحامي وعدد من أهالي الشارع.



المحروسة للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : [illegible] أغسطس ١٩٩٦

تعبئة لانقاذ الدلافين في غرب البحر المتوسط

■ انتيب (فرنسا) – ا ف ب – ابحر نحو ٣٠٠ مركب اول من أمس في عملية واسعة النطاق تهدف إلى احصاء عدد من الدلافين والحيتان في القسم الغربي من البحر الابيض المتوسط اطلق عليها اسم «ديلفيس ٩٦».

وانطلقت فجراً المراكب، التي تراوحت احجامها بين الزوارق المطاطة التي يبلغ طولها اربعة امتار واليخوت التي يتجاوز طولها ٤٠ متراً، من مرافئ في الكوت دازور الفرنسية والريفييرا الايطالية وجزيرة كورسيكا الفرنسية.

وانتشرت المراكب في القطاع الذي حدده المنظمون وبداوا باحصاء عدد الثدييات في الوقت نفسه. وتشكل هذه العملية سابقة لانها واسعة النطاق وتنفذ في وقت قصير، ما يسمح بتفادي احصاء الثدييات البحرية نفسها أكثر من مرة.

ويقدر عدد الدلافين في القسم الغربي من المتوسط باكثر من ٢٠٠ الف غالبيتها من فصيلة «ستينيلا»، وعدد الحيتان بثلاثة آلاف من فصيلة «هيركول». وتنتشر هذه الحوتيات بكثرة في هذه المنطقة بسبب وجود العلق بكميات كبيرة ما يجذب الأسماك والدلافين.

وطوال النهار نقل المشاركون ملاحظاتهم بواسطة أجهزة الراديو. ورافق عدد من الدلافين من فصيلة «ستينيلا» أحد الزوارق على بعد اقل من عشرين كلم من مرفا انتيب (جنوب شرق فرنسا)، وفي وقت لاحق شاهد زورق قادم من كورسيكا حوتاً يبلغ طوله اكثر من ٢٠ متراً. كما شاهدت الطائرة التي تتولى ضمان أمن العملية مرات عدة مجموعات من الدلافين.

ويناضل مايك ريدل رئيس «الجمعية الدولية للدفاع عن المحميات البحرية في غرب المتوسط» ومنظم «ديلفيس ٩٦» منذ أربع سنوات لإقامة محمية مخصصة للدلافين.



قمح فاسد وخبز مشبع بالسموم فى مصر

السرطان.. الفشل الكلوى.. أمراض القلب.. التخلف العقلى.. أمراض تسببها غازات تبخير القمح

لم تكتف وزارة التموين بعودة ظاهرة طوابير الخبز فى جميع أحياء مصر المحروسة حتى أصبح المواطن المصرى يترك عمله لساعات طويلة من أجل شراء الخبز فقط!..

إلا أن الكارثة التى كشف عنها الخبراء والمتخصصون هى تشبع هذا الخبز بالغازات والسموم القاتلة التى تسبب أبشع الأمراض السرطانية والفشل الكلوى والتخلف العقلى.. ويزداد حجم الفضيحة إذا ما علمنا أن عقود شركات المطاحن الحكومية تعترف صراحة بإمكانية مرور أقماح فاسدة داخل البلاد.. وأخيراً تتبع حلقات الفساد باستخدام غازات سامة فى عمليات تبخير القمح بالصوامع.. وحتى الصوامع ذاتها غير صالحة للاستخدام!.. فماذا عن أبعاد مخطط وحلقات كارثة قتل الإنسان المصرى؟!

مادة (١٩)

في حالة قيام الطرف الثاني بالتجهيز [illegible] مطابقة للمواصفات رغم الاخطار [illegible] من كافة الجهات المختصة ويرفض [illegible] . يحق للطرف الاول (١) خصمها ويتحمل الطرف الثاني كافة الآثار المترتبة على معدلات ومواصفات المنتج دون ادنى مسئولية على الطرف الاول (١) .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٩ أغسطس ١٩٩٦

تحقيق:

على القماش

الحلقة الأولى من حلقات قتل الإنسان المصرى بتسمم الخبز تأتى باعتراف شركات الحكومة نفسها بإمكانية مرور أقماح فاسدة والتى لا يهمها فى هذه الحالة سوى إخلاء مسئوليتها!

ففى مفاجأة خطيرة فى الخلافات الدائرة بين شركة مخابز جنوب القاهرة والجيزة ومؤسسة الجواهر للتوريدات الغذائية -وهى الخلافات التى تكشف فضائح تأجير المطاحن التى لا تزال الدولة تسدد أقساطها- اعترف البند رقم ١٩ فى العقد المحرر بين الشركتين بإمكانية دخول قمح فاسد البلاد!.. حيث ذكر البند بالحرف الواحد: إنه فى حالة قيام الطرف الثانى (الشركة الخاصة المؤجرة للمطاحن) باستيراد أقماح غير مطابقة للمواصفات، وتم الإفراج عنها نهائياً من جميع الجهات المختصة

ويرغب فى طحنها يتولى الطرف الأول (شركة الحكومة) طحنها ويتحمل الطرف الثانى جميع الآثار المترتبة على مواصفات المنتج!

ومن الغريب أن يتجاهل «العقد» إبلاغ الشركة الحكومية بهذا الفساد المحتمل مما يعنى ارتكاب الحكومة لجريمة التستر على الفساد! وفى ظل تضاعف حجم الاستيراد من البديهى أن يتضاعف مرور الكميات الفاسدة وهو ما يهدد بكارثة.

الحلقة الثانية

أما الحلقة الثانية من حلقات قتل الإنسان المصرى فتأتى من خلال استخدام غازات سامة فى عمليات التبخير وهو موضوع يحتاج إلى ندوات متخصصة على أرفع مستوى لحماية المواطن، وأن يكون حضور الوزراء للمشاركة الجادة وليس للدعاية والتصريحات الجوفاء..

فعمليات تبخير الأقماح المستوردة تجرى لعدة مرات تبدأ من ميناء التصدير الخارجى ثم فى الموانىء المصرية وتتكرر فى المخازن خارج الدائرة الجمركية ثم تتبخر مرة رابعة فى الصوامع!

أما الغازات المستخدمة فى عمليات التبخير -كما تؤكدها المصادر المتخصصة- فيأتى على رأسها غاز بروميد الميثيل وغاز الجاستوكسين وغاز الفوتوكسين وجميعها من الغازات التى تسبب أمراض السرطان وأمراض الكلى والدم، ولا تتوقف الكارثة عند هذا الحد القاتل.. بل إن هناك عيوبا جسيمة فى صوامع الإسكندرية -كما أكدتها المصادر- إلا أنه تم إخفاؤها حتى لا تتكشف فضائح أخرى!..

سوء الصوامع الجديدة

ونتيجة لتزايد حجم الأقماح المستوردة تم إنشاء صوامع للغلال بمنطقة المكس بجوار الصوامع القديمة، إلا أن الصوامع الجديدة لايوجد بها خلايا كافية متخصصة للتبخير علماً بأن ارتفاع الخلايا للصومعة يصل إلى ٢٨ متراً وتبلغ سعتها التخزينية ١٢٠٠ طن لكل خلية. ونتيجة لعيوب التصميم خصصت ثلاث خلايا للقيام بعمل مزدوج هو التخزين والتبخير مع ملاحظة أن الخلايا المذكورة غير مجهزة لعملية التبخير مما يشتم منه رائحة تسرب الغازات المستخدمة فى إبادة الحشرات وهو مايدلل على وجود شروخ بجدران الخرسانة المسلحة لخلايا الصوامع دون أن يتدخل أى مسئول لعلاج الكارثة التى تهدد المواطنين وبخاصة العمال بالموقع وسكان المنازل القريبة بأخطر الأمراض، وربما يأتى التقاعس هرباً من محاسبة الشركة القائمة أو لجان التسلم وعدم توافر أموال الترميم، ويبقى قتل الناس أسهل الطرق.

الحلقة الثالثة

أما ثالثة الحلقات فى قتل الإنسان المصرى فتأتى من خلال المخابز نصف الآلية وتشبع الخبز بغازات سامة وعلى رأسها أكاسيد الكربون والكبريت التى تسبب الأمراض السرطانية والفشل الكلوى والرصاص الذى يؤدى إلى التخلف العقلى، ويزيد من الكارثة استخدام الأفران زيت السيارات بعد قرار وزارة التموين منع استخدام المازوت.. ويأتى ذلك كله مع عدم وجود قياسات صحية محددة، وتترك العملية لاجتهاد أصحاب الأفران!!

ويؤكد الخبراء أن مساحة الأفران صغيرة والسير المستخدمة قصيرة للغاية فهى غير كافية لإنضاج الرغيف الذى يشبع بغازات الاحتراق التى أوضح العلماء خطورتها، وأهمها أول أكسيد الكربون الذى يؤثر فى العمليات الحيوية فى الجسم وبخاصة فى هيموجلوبين الدم، مما يؤثر فى الجهاز العصبى وأداء القلب والرئتين..

ورغم أن الكارثة تهدد كل مواطن مصرى باعتبار أن الخبز هو الغذاء الأساسى لجميع طوائف الشعب المصرى، الذى يبلغ استهلاكه أكثر من ١٥٠ مليون رغيف يومياً، إلا أن المواصفات القياسية غائبة تماماً ووزارة الصحة تركت المهمة لوزارة التموين وهى عاجزة عن حل المشكلة، فقد أعلن وزيرها استمرار التوسع فى استخدام هذه الأفران وتسهيل القروض لإنشائها، حتى تكشفت الكارثة وأصبح السؤال: أين ستذهب معدات تسعة آلاف فرن قائمة فى حالة استبدال أفران حديثة خاضعة لمواصفات قياسية بها، وفى طريقها لاستخدام الغاز الطبيعى بدلاً من وقود السيارات؟!..



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٩ أغسطس ١٩٩٦

الغش التجارى شبح يهدد السوق والمستهلك!

ملح السيّاحات يسبب الفشل الكلوى والكبدى والتخلف العقلى للأطفال وإجهاض الحوامل

الغش التجارى آفة أصابت كل شيء ونفوذها يمتد من السلع الغذائية البسيطة إلى قطع غيار السيارات والأجهزة الكهربية وأنابيب البوتاجاز وطفايات الحريق ولعب الأطفال والمعلبات والمنظفات، وأخيرا وصل لأرخص سلعة وهى ملح الطعام، مما يعد أخطر أنواع الغش لانه يسبب العديد من الامراض منها: الفشل الكلوى والكبدى والتخلف العقلى للأطفال كما جاء بالتقارير الطبية، ولان الملح إذا فسد لاشيء يصلحه.

فى سجن القناطر الخيرية اكتشفت إدارة السجن مؤخرا أن زيت الطعام الذى تم توريده غير صالح للاستهلاك الآدمى فتقدمت ببلاغ ضد الشركة الحكومية تتهمها بتوريد ٤ أطنان من زيت الطعام غير صالح للاستهلاك الآدمى، وتمت إحالة الموضوع إلى هشام عبدالمجيد -رئيس النيابة- للتحقيق.

أمام هذا السيل الهائل من حالات الغش التجارى عجزت الجهات الرقابية عن ضبط ومكافحة عمليات الغش لمئات الأطنان من ملح الطعام.. فملح «السيّاحات» الذى ينتج من مياه الصرف الصناعى والكيماوى والزراعى والصرف الصحى يتم خلطه بالملح الطبيعى وتعبئته فى عبوات الشركة الحكومية الوحيدة التى تنتج ملح الطعام فى أماكن مجهولة وبعيدة عن أعين الرقابة، ويتم توزيعه بسعر ٢٥ قرشا للكيس. والمطلوب من مفتش التموين أن يمر يوميا لسحب عينات من جميع محال البقالة التى هى فى دائرة عمله وإرسالها للمعامل لتحليلها، وبعد ذلك تتم عملية الضبط والمصادرة.

يقول أحد مفتشى التموين: إن الإمكانيات البشرية فى عدد المفتشين والخبرة الفنية لا تساعدنا على ضبط كل السلع المغشوشة.

أحمد مصطفى متولى -صاحب محل بقالة بإمبابة- يقول: نحن الآن مهددون بالسجن فى أى وقت، فبين لحظة وأخرى نفاجأ بمفتش تموين يقوم بسحب عينات من السلع المعروضة وبعد ذلك نفاجأ بانها إما مغشوشة وإما منتهية الصلاحية وإما غير صالحة للاستهلاك الآدمى ونحن ليست لدينا خبرة فى كشف السلع المغشوشة من

تحقيق: مجاهد العروسى

غيرها وآخر ما كنا نتصور ان يتم غشه هو ملح الطعام.

ملح السيّاحات

تقرير معهد الاغذية بوزارة الصحة يفيد بأن الملح به مواد سامة وضارة تسبب أمراض الفشل الكلوى والكبدى والإسهال والتخلف العقلى للأطفال وإجهاض الحوامل، لأن به مواد زرنيخ وزئبق ورصاص ونحاس وأملاحا مثل الكربونات والمغنسيوم والبوتاسيوم وهذه المواد تسبب أضرارا صحية خطيرة.

وملح السيّاحات لا تجرى عليه أية عمليات تنقية حتى من الشوائب.

ما السيّاحات؟

توجد السياحات فى الساحل الشمالى ويتم فتح مياه البحر فى أحواض كبيرة وتختلط بمياه الصرف الصناعى والصرف الصحى والزراعى والكيماويات وبعد تبخيرها يتبقى الملح المشبع بالشوائب والمعادن الثقيلة، وقد تركت إسرائيل جبالا من ملح السياحات فى شمال سيناء بعد تركها، ولم تستعمله لخطورته. رغم أنها كانت تستنزف جميع الثروات الطبيعية بسيناء سواء البترول أو الفحم أو المنجنيز.

لعب أطفال سامة

لعب الأطفال هى الأخرى لم تسلم من الغش ولم تشفع



براءة الأطفال لدى حيتان الاغذية المغشوشة، حيث اتضح أن الالعاب المصنوعة من مواد بلاستيكية غير صحية وبها شوائب سامة، يقول حسام الدين محمود مصطفى المحامى وكيل براءات الاختراعات والعلاقات التجارية بصفته وكيل شركة استيراد وتصدير: نستورد كوكلاء لشركة فارولين «التايوانية» مستلزمات أكثر من الف نوع من لعب الأطفال إلى أن فوجئنا في الأشهر الماضية بأن بعض شركات التصدير والاستيراد الوهمية استندت إلى بعض مصانع بير السلم تصنيع بعض الأجزاء وبعض اللعب كاملة.

وتم وضع العلامة التجارية واسم الشركة الاصلية وبلد الصنع «تايوان» وتقليد الالوان والصور وتم إغراق الاسواق بهذه اللعب المقلدة بسعر لا يتجاوز ٢٥٪ من السعر الحقيقي لها.

الأخطر من ذلك هو تصنيع تلك اللعب وبيعها بهذه الاسعار الرخيصة بسبب إنتاجها من مواد سامة «بلاستيك مرتجع» محظور صناعة أواني الطعام منه فما بالنا بتصنيع لعب أطفال يضعها الطفل في بعض الأحيان في فمه؟!

البحث ٦ أشهر

وبعد البحث لمدة ٦ أشهر عمل فيها مندوبو الشركة بعد كساد المنتجات الاصلية توصلنا إلى الشركة التي تصنع هذه المنتجات وتقلدها، بل وصل الامر إلى أن أكثر من مصنع من مصانع بير السلم تقلد هذه اللعب في أطراف القاهرة الكبرى دون رقابة سواء صناعية أو محلية. واصبحت الشركة الاصلية مهددة بفسخ عقد التوريد من المصانع في البلد الاجنبي وركود ماديها من منتجات تم استيرادها بعشرات الملايين ومازال الإنتاج المغشوش يتحدى الجميع ويملأ شوارع القاهرة.

اعتراف رسمي

نبيل السمالوطي -مدير إدارة مكافحة الغش التجاري بوزارة التجارة والتموين- يقول: الغش التجاري انتشر في جميع مجالات التصنيع، وفي جميع السلع من قطع غيار السيارات إلى انابيب البوتاجاز ولعب الأطفال والسلع الغذائية والمعلبات وغيرها، حتى وصل إلى أرخص سلعة وهي الملح. لذلك تقوم الإدارة العامة للمعاملات التجارية التي تتبعها الإدارة العامة لمكافحة الغش التجاري بتنظيم حملات تفتيشية يومية على جميع منافذ توزيع السلع سواء الغذائية أو غيرها على مستوى القاهرة الكبرى وجميع المحافظات لضبط المخالفات. من أشهر نماذج الغش التجاري هي غش ملح الطعام حيث تم ضبط ٢٨ قضية في الأشهر الستة الماضية، ومصادرة ٦٠ طنا من ملح الطعام من جهات مختلفة: أقسام عين شمس والمطرية والزيتون وبعض المحافظات.. كلها عبارة عن ملح مغشوش في عبوات مقلدة للشركة التي تقوم بتعبئة الملح وتوزيعه التابعة للقطاع العام حيث دأب الكثيرون على غش الملح بملح السياحات غير الصالح للاستهلاك الآدمي.

يضيف الأستاذ نبيل السمالوطي: إن إدارة مكافحة الغش التجاري بالإضافة إلى أجهزة الرقابة التموينية وأجهزة التموين والتجارة في المحافظات وشرطة التموين تقوم بحملات ليلا ونهارا لضبط المخالفات بجميع أنواعها.

صناعة بير السلم

ويتهم السمالوطي المصانع التي تعمل دون ترخيص، والتي يكون إنتاجها غير مطابق للمواصفات بالغش التجاري حيث تتم في هذه المصانع عمليات الغش وتغليف السلع وطالب بدور حاسم للمحليات في هذا المجال.

اللواء مؤمن مخيمر -رئيس الإدارة المركزية للتجارة الداخلية بوزارة التموين- يقول: نحن نبذل كل الجهد لضبط جميع حالات الغش التجاري ومكافحتها، وعلى كل الأجهزة في الدولة أن تتعاون معنا على وقفه.

تعاون مصرى ألمانى للحد من التلوث الصناعى

يعقد غدا اجتماع مشترك بين جهاز البيئة وبنك التعمير الألمانى لمناقشة مشروع صندوق الحد من التلوث الصناعى فى قطاعات الصناعات الهندسية والكيميائية والغذائية والدوائية التابعة لقطاع الاعمال. ويناقش الاجتماع التصور العام لصندوق حماية البيئة، واسلوب تحديد احتياجات المصانع لمشروعات معالجة مياه الصرف الصناعى، والذى يشارك بنك التعمير الألمانى فى تمويله.



نقطة

فوق حرف ساخن

متى تغسل القاهرة شعرها ؟! .. ومتى تمسح التراب عن وجهها الصبوح ؟!.. نوعية من الاسئلة التى يتداولها الناس .. سرا دون ان يبحثوا عن اجابة .. اكتفاء منهم بانهم مازالوا يحلمون ويطمحون فى ان تعود القاهرة .. لنضارتها .. واناقتها ونظافتها .. مع ان العملية كانت سهلة فى الماضى .. وكانت عربات الرش القليلة والمقشات النشطة للكناسين .. تقوم بكل العمل .. والناس مبسوطين !!

وكبرت القاهرة .. وتوسعت احياؤها .. وامتدت ضواحيها .. وتضاعف عدد سكانها .. حتى كاد الرقم ان يقترب من الـ ١٥ مليون نسمة !! لتتحول القاهرة .. الى اكثر العواصم العالمية .. تكدسا .. وزحاما .. وفسادا للبيئة !!

وأمام ملامح هذا الخطر الداهم .. انشئت منذ سنوات هيئة عليا القى على عاتقها مسئولية تنظيف وتجميل القاهرة .. ومضت السنين .. والهيئة قائمة .. تمارس عملها فى هدوء وسكينة .. وبالتالى بلا فاعلية او ايجابية .. بدليل ان القاذورات تتكدس كل يوم فى اركان اهم شوارع القاهرة .. حتى اصبحت تلال القمامة .. احد المعالم الرئيسية التى يسترشد بها الناس والمارة .. فى تحديد العناوين .. ليصبح الاستدلال المفضل والسهل لموقع احد المحلات القول بأنه يقع بعد ثانى مقلب زباله على ايدك اليمين !! صحيح ان هذا التقليد بدا فى اول الامر على سبيل السخرية والتهكم .. ولكنه من شدة الحاح تكرار مشاهد مقالب القمامة .. واكوام الزبالة العالية فى كل شارع .. وهى ! .. تعودت العين على مشاهدة هذه القاذورات حتى اصبحت جزءا من المرئيات اليومية التى اعتادها الناس

ومع هذا .. ظلت الهيئة العليا المنوط بها تنظيف القاهرة فقط ! « وخلى حكاية التجميل دى لبعدين » لانها رفاهية وترف لاقبل لنا به ولامطمع لنا فى تحقيقه .. الا اذا فعلنا مثلما قالت النكته الشهيرة .. عن خادم القصر الذى كنس الصالون المذهب .. وجمع ماكنسه واخفاه تحت السجاده الشينواه التى تزين بهو القصر .. ووقف مزهوا .. بالمظهر البراق للصالون .. متغاضيا عما تحت السواهى من دواهى !!

ونعود للنظافة .. والزبالة .. ووجه القاهرة الذى يزداد قبحا يوما بعد يوم .. فى وجود هيئة عليا موقرة . انشئت للنظافة اولا .. ثم التجميل ثانيا (حين ميسرة) !! .. فماذا فعلت الهيئة بعد ان ثبت ان القائمين عليها «مالهمش تقل على النظافة » !! فتفتق ذهنهم عن فكرة عبقرية .. وهى: تكليف شركة اجنبية «قطاع خاص طبعا» من باطن الهيئة .. لكى تقوم بالعمل الاساسى الذى انشئت من اجله الهيئة نفسها !! .. وهى تنظيف القاهرة !!

وجاء فى حيثيات تكليف الشركة الاجنبية، ان تقدم ارفع مقومات الخدمة النظافية .. باستخدام ارقى ماوصلت اليه التكنولوجيا العالمية .. فى عمليات التنظيف !!

وحتى لا اضيع وقت القارىء الفاضل فى مناقشة هذه الحيثيات اتساءل : ماهو دور الهيئة العليا لنظافة القاهرة اذن ؟؟ بعد تكليف الشركة الاجنبية . بالقيام بمسئوليات وواجبات الهيئة ؟! وهل التكليف هنا .. يعنى الهيئة اعلنت افلاسها ؟! .. وفشلها فى تنظيف القاهرة ؟ .. فبحثت لها عن «شماعة» تعلق عليها اسباب فشلها . وتشير الاخبار المتناثرة هنا .. وهناك .. ان هذه الشركة الاجنبية قد بدأت تمارس نشاطها فى ارقى احياء القاهرة .. على اعتبار ان ساكنيها اولاد ناس طيبين .. ويستاهلوا الخدمة !! وكان تبرير القائمين على الهيئة .. بأنها تجربه اولى .. سوف يعقبها تجارب اخرى فى الاحياء الشعبيـــة « ياسيـــدى علـــى التواضع » ؟!!

.. وكما يقولون .. « طولة العمر تبلغ الامل » وربنا يدى الهيئة طولة العمر والصحة والعافية .. لكى تتمم مشروعها الجليل على مشارف القرن القادم .. بإذن واحد احد .. قولوا .. أمين !!

رأفت الخياط

■ فى القائمة السوداء لجهاز شئون البيئة

٢٦ مصنعا مخالفا للقانون!

فصل ادارة مصانع الأسمنت عن ادارة الفلاتر لحماية البيئة

فى الاسبوع الماضى أصدر د. الجنزورى بصفته نائب الحاكم العسكرى قرارا بحظر بناء مصانع الأسمنت داخل كردون القاهرة وعواصم المحافظات حفاظا على هواء المدن وكان لنا هذا الحوار مع الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة.

□ ماهو دور الجهاز بعد صدور هذا القرار؟

■ أجاب الجيولوجى صلاح حافظ بأن القرار يتمشى مع التزام مصر بالارادة السياسية لحماية البيئة حيث وقعت مصر اتفاقيات دولية فى هذا الشأن كما أن الحكومة المصرية أول الهيئات التى تلتزم بقانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ الذى ينص على ان تكون جميع الانشطة التى لها خطر مباشر على السكان خارج الكتلة السكنية، وهذا القرار خطوة جريئة فى مجال حماية البيئة لأن القرارات الإدارية لاتكفى وحدها احيانا وتحتاج إلى تدخل نائب الحاكم العسكرى.

د. كمال الجنزورى — د. عاطف عبيد

□ هل هناك دراسات قدمها الجهاز بشأن الملوثات الصناعية؟!

■ قام الجهاز بعمل دراسات تسمى الخريطة الصناعية حددت كل مصادر وأماكن الصناعات فى مصر واضاف إليها الجهاز مايسمى «بالبلاك سبوتس» أى القائمة السوداء والتى ضمت ٢٦ مصنعا تشكل مخلفاتها خطرا شديدا على البيئة والانسان منها مصنع فحم الكوك بحلوان والذى ادخلت عليه وحدة معالجة لعدم القاء مخلفاته التى تحتوى على مادة السيانيد السامة فى ماء النيل. وتم الانتهاء بالفعل من ١٤ مصنعا من الـ ٢٦ مصنعا على مستوى مصر اقيمت لها وحدات معالجة.

□ ماهى الضمانات الجديدة التى اتخذت لحماية البيئة من التلوث؟!

■ بالنسبة لجميع الصناعات الجديدة فإن هيئة الاستثمار اليوم لا توافق على أى مشروع صناعى الا بعد موافقة جهاز البيئة وعمل دراسة تقيم أى أثر بيئى وتبين اتجاه الرياح العكسى ونوع التربة والنباتات والحيوانات والسكان بالمنطقة الذين سوف يتأثرون بها وكذلك الموارد الطبيعية. اما بالنسبة للصناعات القديمة فقد حصلت على فترة سماح ٣ سنوات لتعدل اوضاعها بعمل وحدات معالجة وادخال التكنولوجيا الجديدة او تغير المواد الخام الأولية وذلك من خلال ٣ محاور تتمثل فى دعم فنى بادخال التكنولوجيا ودعم مادى باعطائهم قروض ميسرة من بنك التعمير الألمانى ومن البنك الدولى ودعم مؤسس أى ادارى ومن يخالف هذا يغلق مصنعه فورا.

وعن كارثة حلوان البيئية وغبار الاسمنت القاتل الذى ينبعث من ١٦ خط انتاج بواقع ٢٠٠ طن غبار يوميا ذكر الجيولوجى صلاح حافظ ان كثافة الاتربة فى الهواء وصلت الى ٩٣٥ ميكرو جرام لكل متر مكعب مع ان المسموح به عالميا هو ١٥٠ ميكرو جرام لكل متر مكعب وهذا من شأنه يقلل من وصول أشعة الشمس فوق البنفسجية ويسبب الإصابة بالمرض وعموما كل مصانع حلوان تطبق عليها خطط زمنية محددة لمكافحة التلوث البيئى المباشر حسب نوع الصناعة والتكلفة وخصوصا مصانع الاسمنت التى تمثل اكبر مشكلة تلوث فى حلوان.

١٤٠ مليون جنيه لتحويل محركات السيارات للغاز الطبيعى

صلاح حافظ

وقرر الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والتنمية الادارية وشئون البيئة فصل ادارة مصانع الأسمنت عن ادارة الفلاتر والمداخن وبعد الاعتقاد الخاطىء لمديرى المصانع بان الفلاتر تعطل الانتاج وباسنادها الى شركة اسيك لادارة الفلاتر تم تركيب الفلاتر فى مصنعين والثالث فى طريقه للتركيب على ان تكون هذه الشركة مسئولة امام جهاز البيئة عن ضبط معدلات تلوث الأسمنت بناء على تقارير جهة محايدة وهى معهد دراسات التبين وقد ضمن هذا النقاء الجوى بالنسبة للمصنعين مع ملاحظة ان ٥٠٪ من مصادر التلوث طبيعية موجودة فى صحراء الفيوم والسويس وأبو رواش والحل فى زيادة المساحات الخضراء وهذا مايحرص عليه جهاز شئون البيئة. وسوف ينفذ الجهاز اكبر مشروع مكافحة تلوث للهواء فى العالم بالاتفاق مع هيئة المعونة الأمريكية العام القادم تحت اسم تحسين هواء القاهرة وسوف يكون المشروع خطوة خطيرة فى تحسين الهواء بالإضافة إلى قرار الرئيس مبارك بنشر استخدامات الغاز الطبيعى فى المركبات العامة والخاصة فى مصر وقد تم الاتفاق بين الدكتور عبيد ووزير البترول على توفير ١٤٠ مليون جنيه لعمل تعديل فى موتورات المركبات لاستخدام الغاز الطبيعى. الذى له مخلفات بسيطة للقضاء على ٤٠٪ من ملوثات الهواء فى القاهرة وخصوصا تلوث الرصاص الناتج من احتراق البنزين.

سعاد طنطاوى



بيئيات



المؤتمر يعطل عقارب الساعة!

اقتربت عقارب الساعة من منتصف ليل الساعات الأخيرة، فى اليوم الأخير، من أيام مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، المعنى «بقمة المدن» باستانبول، والمؤتمر لم يصل الى قرار بعد، وتكهرب الجو، واضطربت أعصاب رؤساء الوفود الذين واصلوا الليل بالنهار، وهنا طلب، شفكت كلخيل رئيس الجلسة وسفير باكستان فى نيروبى وقف عقارب الساعة عند الحادية عشرة، ٥٩ دقيقة من قبل منتصف ليل ١٤ يونيو حتى لاتدخل الجلسات فجر يوم جديد. وهو الأمر الذى يتعارض مع أعراف الأمم المتحدة، بعدم التجاوز لمواعيد إعلان البيان و«الأجندة ٢١» ويقضى العرف، بأن تعلن المواثيق فى المكان والزمان المحددين من قبل.

وسبب ذلك يرجع الى اختلاف معسكر الجنوب. عن الشمال، الذى طالب بعدم شرعية المستوطنات البشرية فى الأراضى المحتلة، وعدم جواز تغيير الصفة الديموجرافية للبشر فى الاراضى المحتلة، ووقفت مصر وفلسطين، وطلبتا الغاء هذه الفقرة ولكن أمريكا واسرائيل طلبتا الموافقة بعد التعديل، وتعثرت الجلسات، ورفعت ثلاث مرات حتى تتصل الوفود باصحاب القرار، وهددت امريكا بعدم خروج بيان استانبول من المنصة وعدم اعلانه، واضطرب الوفد التركى، وبعد الرجاءات العديدة تنازل الوفد الفلسطينى، وكانت عقارب الساعة المعطلة، تقترب من ساعات الفجر الاولى وانفرجت الازمة.. واعلن بيان استانبول المتعثر، وانتصر الشمال على الجنوب فى آخر معارك مؤتمرات الأمم المتحدة، وفاز الشمال بعد رحلة مماطلة امتدت ٣٦ شهرا، حيث أرجات الوفود مناقشة هذا البند. فى مؤتمرات الامم المتحدة التحضيرية، فى جنيف، ونيروبى، ونيويورك، لانهم يعلمون جيدا. أن الحل ياتى عندما تتازم الأمور، ويصبح الزمن كالسكين.. وكان للشمال ماأراد.. وخرجت دول الجنوب من المؤتمر «بالستر»..

● قالوا: لقد أحرجت أصغر دولة فى العالم.. أكبر دولة فى العالم فى هذا المحفل الدولى.

(وفود الامم المتحدة فى استانبول)

راصد

البيئة في أسبوع

● التليفزيون وأثره في تغيير السلوك تجاه قضايا البيئة كان موضوع الرسالة العلمية التي تقدم بها الباحث حسام على سلامة لنيل درجة الماجستير من قسم الاعلام بكلية آداب الزقازيق. عرضت الرسالة دور وسائل الاعلام في نشر الوعي البيئي وأشادت بدور البيئة بالأهرام في هذا المجال.

أشرف على الرسالة د. نوال محمد عمر رئيس قسم الإعلام بآداب الزقازيق، د. فوزية فهمي عميد معهد الاذاعة والتليفزيون ووكيل وزارة الاعلام سابقاً، ووجدي رياض رئيس قسم البيئة بالاهرام.

● يلتقي المستشار اسماعيل الجوسقي محافظ الإسكندرية مع أعضاء جمعية أصدقاء البيئة في حوار حول أشكال التعاون الممكنة بين الجهاز التنفيذي والجمعيات الأصلية في مجال حماية وصيانة وتحسين البيئة الصبيعية والعمرانية بمحافظة الإسكندرية مساء غد بالنادي السوري.

● التكنولوجيات الواعية للبيئة ندوة ينظمها اتحاد الصناعات مع البحث العلمي في ٨ سبتمبر بفلسطين الاسكندرية

● يعقد مركز البيئة والتنمية للاقليم العربي واوربا سيداري ورشة عمل في جزيرة باليرمو - صقليه - بالتعاون مع برنامج «مابد» - خطة البحر الابيض، ومركز الاستشعار من البعد حتى باليرمو، حيث يشترك فيها خبراء من مصر، تونس، مغرب، سعودية، سوريا، والاردن،وايطاليا وصرح د. كمال ثابت القائم باعمال مدير مركز سيداري بان الحلقة الدراسية هدفها تقييم ظاهرة التصحر وتدهور الاراضي باستخدام نظام المعلومات الجغرافية GIS، وأمكانياته لوضع خريطة للتصحر للمنطقة العربية وتدريب خبراء المنطقة على استخدام هذا النوع من نظم المعلومات.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١١ اغسطس ١٩٩٦

التيفود بالخصوص

تلوث مياه الشرب تسبب فى حالات قىء وإسهال جماعية

الأطباء ينصحون الأهالى بعدم الشرب من مياه المرفق.. والمياه المعدنية تتقدم قائمة المبيعات

إلا اننا نؤكد فى البداية ان الذنب ليس ذنب وزير الصحة وحده بقدر ماهو ذنب واهمال من الأهالى انفسهم.

وقبل كل شىء لابد ان نعترف أن منطقة الخصوص وماحولها هى منطقة عشوائية نبتت ونمت فى غيبة من الجميع، وبعيدا عن عيون المسئولين، بلاتنظيم ولا اعتراف شرعى بالمولود الجديد، ولهذا نشأت هذه المنطقة لقيطة شريدة بعيدة عن اى خدمات او تنمية.

ومع ذلك فلقد اصبحت هذه المناطق أمرا واقعا ولابد من الاعتراف بها وتنميتها، لأنها تضم الآن كتلة سكنية كبيرة تستحق الخدمة والتنمية والاهتمام..!

وأى زائر لمنطقة الخصوص لابد أن يصدم بعد خروجه من «المرج» برائحة نفاذة لا تطاق ولا يحتملها بشر سوى ثوان معدودة.. هذه الرائحة صادرة من «رشاح» ضخم.. يحمل كل مجارى وقمامة المنطقة.. ومع ذلك فانه توجد بيوت على جانبيه، اقل ما توصف حياتهم به.. أنها جحيم!!

يقول د. محمود سلامة رسلان بأحد المراكز الطبية بمنطقة الخصوص.. انه خلال الأسبوعين الأخيرين ظهرت وبشكل غير عادى النزلات المعوية.. وفى البداية كان يتردد علينا فى المركز الطبى الخاص بنا مابين سبع وثمانى حالات فى اليوم الواحد.. فضلا عن الحالات التى كانت



تتردد على العيادات والمراكز الأخرى، وكانت جميعها حالات اسهال وقيء وارتفاع في درجة الحرارة، ومع أن هذه النزلات تنتشر بشكل واضح بين الأطفال فقط إلا أن الملحوظ حاليا أنها تصيب الجميع بلا استثناء، الكبار منهم والصغار..

والملاحظ ايضا ان هذه الأمراض لم تكن حالات فردية بل حالات اصابات جماعية، مثلا اصابة كل افراد البيت الواحد، او مجموعة منازل مجاورة فى شارع واحد.. وكنا نعرف على الفور أن هذه المنازل تشرب من مصدر مائى واحد.. وللأسف

فان هذا المصدر يكون دائما من المياه النظيفة فى المواسير.. مما جعلنا ندعو على الفور بعدم الشرب من مياه المرفق.. وبالطبع يعتبر التلوث هو البطل الحقيقى لهذه المأساة.. خاصة ان الاصابة بالنزلات المعوية هى نتيجة مباشرة لطعام أو مياه غير نظيفة.

أما د. أيمن فخرى صيدلى فيشير إلى أن المياه المعدنية وجدت رواجا كبيرا لها خلال الفترة الماضية واصبحت الغالبية العظمى هنا فى المدينة - قادرين أوغير قادرين - يعتمدون فى شربهم على زجاجات المياه المعدنية.. وذلك لأن ..

مياه المرفق غير نظيفة، وتغيرت رائحتها واختلطت بمياه الصرف الصحى للمنطقة وللرشاح الذى يحمل كل مخلفات المنطقة.

واصبحت المواسير تسحب مياهها من الرشاح. مما اضطر الأهالى للعدول عن مياهه، والاتجاه لمياه الطلمبات العميقة،

ويؤكد د. أيمن الانتشار الواسع لحالات التيفود بانه يصرف فى اليوم الواحد مالا يقل عن ٣٠ حقنة «سيدوستين» والتى تعتبر العلاج الوحيد للتيفود.

ويعتبر المياه الملوثة هى المتهم الأول، ويقول

> اتحدى اى شخص يؤكد ان المياه هنا نظيفة.. بل أن مياه الطلمبات أكثر نظافة من مياه المرفق.. ولانتشار القذارة وطفح المجارى فى كل مكان تنمو جيوش الناموس والذباب.. وتملأ كل مكان وتنشر الوباء بين الجميع المريض منهم والصحيح. فضلا عن أنه لا توجد سيارات للنظافة. !!

ويقول يحيى عزمى صاحب معرض: مع أن الاطباء ينصحوننا بعدم الشرب من المياه التى تسمى مياه الشرب.. فكنا نقوم بغليها وتبريدها ولكننا لا نطيق شربها بعد ذلك،

لانها ليس بها كلور أو مواد منظفة.. مما يضطرنا إلى الاتجاه للشرب من المياه الارتوازية ونحن لا نعلم هل هى نظيفة هى الأخرى أم لا ؟ ولكنها افضل وانظف من مياه الشرب الأخرى.. !!

وتقابلنا مع مجموعة أسر اصيب اولادها بالتيفود.. تقول حنان عزمى واختاها شادية ووفاء بشارع شكرى الموان امتداد شارع المشروع: اصبت من ثلاثة اسابيع بسخونة وصداع ومغص وقيء وإسهال وفى العيادة اعطونا حقنا ثلاث مرات فى اليوم.. أما اختها شادية فتقول اخذت حتى الآن ٢١ حقنة .. اما والدتها فتقول عندما اشتد المرض عليهن ذهبنا بهن الى مستشفى الحميات بالعباسية وأعطونا كبسولات، ونصحونا بعدم الشرب من المياه التى نشرب منها.. فتركنا مياه المواسير واشترينا موتورا كهربائيا» وحولناه على مياه الطلمبات الارتوازية.

وأثناء سيرنا فى وسط منطقة الخصوص تزكم أنوفنا الرائحة التى لا تطاق نتيجة طفح المياه فى كل مكان مسببة مستنقعات.

وتقول ايمان حكيم سالم ٩ سنوات كنت اتقيأ وأسهل والمغص يقطع بطنى ولما ذهبت للدكتور اعطانى حقنا وكبسولا ثم حولنى الى مستشفى الحميات وهناك حجزونى حتى تحسنت حالتى وأعطونى ادوية واشتريت حقنا.

وكانت آخر الحالات التى قابلناها هى وفاء حمدى وشقيقها رامى.. وتقول أمهما : اعطاهما الدكتور حقنتين لكل منهما امس، وحقنتين اليوم.. ومازالا فى حالة سيئة جدا.. وربنا يستر ومع أننا لسنا أغنياء إلا اننا لم نعد نسقيهم إلا مياها معدنية.. فحياتهما كانت فى خطر.. ولابد من حل لموضوع المياه والصرف الصحى بالخصوص حتى لا تتطور الأمور وتسوء الحالة لاكثر من ذلك !!

علي النويشي



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٢ أغسطس ١٩٩٦

مصنع سماد أبيس يهدد ٩٠ ألف نسمة

٧ آلاف طن قمامة تفتك بالمواطنين يوميا

اصدرت الدولة مؤخرا العديد من القرارات واللوائح للنهوض بالمناطق النائية والريفية وتوفير سبل الإعاشة الصحية لسكانها.. لكن الوضع فى منطقة ابيس بالإسكندرية التى يبلغ عدد سكانها ٩٠ الف نسمة يعكس تجاهل المسئولين بالمحافظة لقرارات مجلس الوزراء.. هناك مصنع للسماد انشاته محافظة الإسكندرية بالتعاون مع وزارة البحث العلمى بطاقة إنتاجية ١٦٠ طنا يوميا لتحويل القمامة إلى سماد عضوى، يصل إليه يوميا ٧ آلاف طن من مختلف أنواع القمامة يبلغ طولها ٥ كيلو مترات وارتفاعها ٦ امتار، لذلك لجأ العاملون بالمصنع إلى إشعال النيران فيها للتخلص منها، مما أدى إلى تصاعد الأدخنة الكثيفة التى قضت على الأخضر واليابس بالمنطقة وإصابة اهاليها بامراض عديدة، منها تحجر الرئة ووباء الإسهال الاحمر والفشل الكلوى.. وكل تلك الأمراض أثبتتها التقارير الطبية، بالإضافة إلى إصابة الأطفال بالامراض الصدرية والجلدية.. ونفوق المواشى والطيور، وحرق نباتات ٩ آلاف فدان كانت فى رحلة نموها من آثار الهواء الساخن الناتج عن الأدخنة المستمرة، وأدى ذلك أيضا إلى كثرة الحوادث ومصرع الكثير من السكان بالطرق المجاورة لمقلب القمامة..

●● الكيميائى سامى الجندى رئيس لجنة البيئة بالحزب الوطنى يقول إن إنشاء مصنع السماد بمنطقة ابيس يدل على سوء التخطيط من أجهزة المحافظة، حيث تم إنشاؤه بطريقة عشوائية دون دراسة الأبعاد والأضرار التى تلحق بالسكان والزراعات والمواشى للمناطق السكانية القريبة منها، وبالفعل ظهرت نتائجه السلبية حاليا، حيث أن المصنع لايستوعب ٥٪ من كميات القمامة التى تصل إليه.. مشيرا إلى انه لابديل عن إنشاء عدد من المصانع المماثلة فى مناطق بعيدة عن الكردون السكنى بحوالى ٦٠ كيلو مترا تنفيذا لقرارات مجلس الوزراء، ومؤكدا انه للحد من مشكلة القمامة على منطقة ابيس لابد من مشاركة القطاع الخاص للعمل فى هذا المجال مثل الدول المتقدمة التى تتخذ من صناعة القمامة مصدرا للدخل القومى.

●● ويؤكد حامد عبدالفتاح المغازى «مزارع» ان الأدخنة الكثيفة والرائحة الكريهة والهواء الساخن الناتج من مقلب القمامة يؤدى إلى حرق المحاصيل الزراعية بمختلف انواعها فى مرحلة نموها مما هددنا - نحن المزارعين - بالبطالة والمجاعة وإتلاف التربة ونفوق المواشى والطيور بصورة مستمرة واصبحنا بلا مورد رزق، وتقدمنا بكثير من الشكاوى إلى كل الجهات لكن دون جدوى، ومؤكدا انه تاتى مجموعة من الشباب المتشرد بحجة جمع المخلفات من القمامة لكنهم يقومون بسرقة الآلات الزراعية وإشعال النيران فى القمامة لإحداث ادخنة حتى لايراهم أحد عند سرقة المواشى وماكينات الرى، بالإضافة إلى ان الكلاب الضالة التى تعيش بالمقلب تقوم بمهاجمة الأطفال وتاكل قطعان الخراف والماعز التى نقوم بتربيتها.

●● ويقول رمضان زيدان «محام» إن الدخان الكثيف يحجب الرؤيه مما أدى إلى وفاة عشرات المواطنين فى حوادث انقلاب السيارات فى المصارف والترع وكان آخرها مصرع شابين يوم ٩٦/٥/٢٦ فى حادث انقلاب جرار زراعى بمصرف المياه المجاور لمقلب القمامة، مؤكدا ان تقارير الجمعية الزراعية ودراسات معهد البحوث اثبتت تسمم المحاصيل حتى أصبح طعم الارز والحبوب والخضراوات التى تنمو فى ظروف مناخية صعبة ولبن الماشية به رائحة الدخان، بالإضافة إلى تغيير الوانها، وأنه تم عرض التقارير الزراعية والطبية ومحاضر الشرطة والنيابة التى تؤكد تدهور المعيشة وإتلاف المحاصيل الزراعية وتدمير التربة ومصرع الأهالى على جميع الجهات المسئولة بمحافظة الإسكندرية، بالإضافة إلى الشكاوى العديدة إلى مختلف الوزارات لإنقاذنا، لكن بلا أمل او استجابة وكاننا نعيش فى كوكب آخر وارتكبنا جرائم نعاقب عليها بالموت البطىء، وبالرغم من ذلك فإن الوحدة الصحية إمكاناتها محدودة للغاية ولاتوجد بها إلا سيارة إسعاف واحدة.

سيارة مطافئ

●● ويؤكد فتحى عبداللطيف ممثل الدائرة بمجلس الشعب أن أهالى هذه المنطقة يعيشون مأساة حقيقية تتمثل فى امراض تحجر الرئة ووباء الإسهال الأحمر والفشل الكلوى بسبب الأدخنة الخانقة الناتجةعن حرق القمامة التى تمنع وصول الاوكسجين بكميات كافية إلى الدم وغاز ثانى اكسيد السيلكون، وأن تكاثر الحشرات على اكوام القمامة والقاذورات أصاب الأطفال بالنزلات المعوية والإسهال والقىء والرمد خاصة فى فصل الصيف وحدوث حالات تسمم بين الحين والآخر نتيجة تناولهم بعض الاغذية الملوثة، هذا ماأكدته التقارير الطبية، لذلك نطالب مؤقتا



بتخصيص سيارة مطافئ لتكون جاهزة عند نشوب الحريق منعا لوصول الدخان إلى المنطقة، وسيتم عرض هذه المشكلة رسميا مدعمة بالتقارير المختلفة على الوزراء المعنيين لإنقاذ أهالى وأطفال المنطقة من الأمراض وللحفاظ على ٩ آلاف فدان من أجود الأراضي الزراعية التى كانت تمد مدينة الإسكندرية بمختلف الخضراوات الطازجة.

●● أما الدكتور محمود عبدالمنعم أستاذ البيئة بالمعهد القومى لعلوم البحار والمصايد، فيؤكد أن أخطر ما فى مقلب القمامة بأبيس هو وجود المواد البلاستيكية المختلفة من أكياس وعبوات بلاستيكية ومطاطية وأحذية، إنها ملوث خطير للبيئة والتربة والنبات، وأن الأدخنة الناتجة عنها سامة لجميع الكائنات الحية، لذلك يرى ضرورة عزلها عن الموارد الأخرى وإعادة استخدامها مرة أخرى فى صناعة أكياس القمامة وألواح عازلة للكهرباء مع المخلفات الورقية، بالإضافة إلى إنتاج البلاط الخشن للأرضيات.. مشيرا إلى أن مدينة الإسكندرية تحتاج إلى عدد كبير من هذه المصانع بعيدا عن الكردون السكنى للحفاظ على صحة المواطنين والبيئة السكندرية.

فكرى عبدالسلام



رؤيــــة

شريان حياتنا

نيل مصر ليس ممرا أو طريقا سياحيا. إنه شريان الحياة فى مصر. يعنى وجودها ورخاءها. فى الآونة الأخيرة. عقدت المؤتمرات والندوات العلمية من أجل إنقاذ نهر النيل من التلوث.

فالعلماء يحذرون من أن النيل يمرض. والأدباء والمثقفون يقولون النيل يشكو ويتألم. والمسئولون يصرخون باننا فى الطريق لتنظيف النيل والقضاء على ملوثات المصانع بإنشاء محطات معالجة لمياه هذه المصانع.

وهكذا تطالعنا الصحف كل يوم بنبأ جديد عن النيل، وآخر الانباء تدور حول الممشى السياحى. أو الكورنيش الجديد للنيل فى منطقة سراى الجزيرة بعد انتهاء المرحلة الأولى من كوبرى قصر النيل إلى ماريوت وهو مشروع حضارى ريادى. يحق ويستحق من المسئولين مزيدا من الاشراف والمتابعة بعد انتشار قدر الفول. والحمص. والباذنجان المقلى والطعمية. واكشاك المياه الغازية والسجائر.. الخ أليس النيل لكل المصريين اغنياء وفقراء.

قد كان هذا كله متوقعا. لأننا شعب يجب أن يستمتع فيه كل إنسان بطريقته وأسلوبه الخاص غير مبال. بنظافة المكان. او ضرر الغير حتى لو كان هذا المكان سراى الجزيرة. الحى المتميز الذى له طابع معمارى حضارى فريد فى مصر. من قصور وحدائق. وتنسيق وتخطيط للشوارع. ومن هنا وجب الاشراف على سلوكيات مرتادى هذا المكان الجديد.

عنايات مرجان



أول مواجهة للمعادلة الصعبة



ممدوح ثابت   صلاح حافظ

■ رجال الصناعة والأعمال.. والتجارة العالمية.. والحفاظ على البيئة

■ ورش عمل على مدى عامين في الشرق الأوسط. دول المغاربة. الخليج. دول شمال البحر الأبيض لتعميق مفهوم الصناعة النظيفة



د. كمال ثابت   كريم زين

المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١٦ / ١ / ١٩٩٦

■ الجات والايزو ١٤ ألفا.. مواجهة حتمية مع الإنتاج النظيف

■ ١٠ مؤسسات دولية تقف وراء برنامج ورش العمل لعرض القضية على مسئولى الانتاج فى مصانع المنطقة



طاهر بشر — حازم بانبانا

فى منظومة لم يسبق تعاونها معا، تشكلت فكرة برنامج «دلتا» الذى يموله ويدعمه ويسانده الاكاديمية الدولية للبيئة - مقرها جنيف - ، ومجموعة الاستثمار المستدام - جنيف - والبنك الدولى - وبنك الاستثمار الاوربى. والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون وبرنامج «ميتاب» للمساعدات الفنية من اجل البيئة، وبرنامج الامم المتحدة للبيئة، وكندا، ومركز البيئة والتنمية للاقليم العربى واوربا (سيدارى) ومجلس الاستثمار العالمى للتنمية المستدامة.

هذه المنظمة هدفها دعم برنامج «دلتا»..

ولكن ما هو هذا البرنامج؟

انه برنامج يسعى إلى تعبئة قطاعى الاعمال والصناعة من خلال تنظيم عدة ورش عمل، على مدى عامين، بالشرق الاوسط وشمال افريقيا، والخليج وشمال البحر الابيض، ودعم التعاون لمواجهة تحديات البيئة. بهدف انشاء شبكة اتصال، ويتناول معلومات رجال الصناعة، والاعمال في المنطقة، واهمية ادراج الاعتبارات البيئية في المشروعات والانشطة.

ويشارك فيها ٧٥ مديرا تنفيذيا ومسئولا اداريا، في مصر والاردن ولبنان وسوريا وفلسطين، وتناقش الورقة دور القيادات البيئية في التأثير على تنمية روح المناقشة والاسواق الجديدة وتجنب المخاطر، مع القاء نظرة واسعة

البرنامج سوف ينطلق من عمان بالاردن في ١٣ سبتمبر القادم حيث تعقد ورشة عمل دلتا لمنطقة الشرق الادنى تحت رعاية الامير حسن ولى عهد الاردن..

وسوف تقدم ورشة العمل نظرة واسعة على اخر التطورات الدولية والاقليمية التى تجعل من حسن الاداة البيئية عاملا منافسا، وفهم كيفية تأثير الكفاءة البيئية على مستوى اداء قطاع الاعمال والمعايير المستخدمة للتعرف على المشروعات الاستثمارية المستدامة الجارية للعاملين بالقطاع الخاص شركاء ومستثمرين واداريين، وفرص التعامل مع المؤسسات التى تمثل مصادر التكنولوجيا النظيفة والمعرفة والامكانات التمويلية وبناء القدرات. هذا وانشاء شبكة دلتا التعاون مع الوزارات المعنية بالصناعة والبيئة والغرف التجارية

تحقيق: **وجدى رياض**

المحلية الكبرى والشركات والجمعيات الاهلية للبيئة والتلوث الصناعى.

وصرح السيد كريم زين مدير المشروع والمنسق مع الدول العربية ودول الشرق الاوسط وجنوب أوربا (شمال البحر الأبيض) بان هذا البرنامج جاء تطبيقا لدعوة مؤتمر ريو دى جانيرو للبيئة بتكوين مجلس استثمار عالمى للتنمية المستدامة الذى يرعى هذا البرنامج لمواجهة التجارة العالمية الايزو ١٤ الفا والجات. وهى تمثل ضغطا شديدا على رجال الاعمال فى اهمية تحقيق انتاج صناعى بلا تلوث وسيتم تقديم دعم مادى وفنى للتدريب والصيانة وعقد ورش عمل والخبراء. وسوف يتم اختيار ١٥ خبيرا من كل دولة من اصحاب القرار لتكوين شبكة رجال اعمال اقليمية .

وسوف تعقد ورش عمل متخصصة لكل نشاط لتشجيع الانتاج النظيف واستخدام الفكر العالمى فى انتاج اقل نفايات ممكنة ومحاولة اعادة استخدامها مرة اخرى مع الوفر فى الطاقة والانبعاثات الملوثة حتى ينافس المنتج فى الاسواق العالمية.

وكان مركز البيئة والتنمية للاقليم العربى واوربا سيدارى قد عقد ندوة افتتاحية بمقر اتحاد الصناعات مقررها الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة التنفيذى والسيد ممدوح ثابت مكى وكيل اتحاد الصناعات المصرية ورئيس لجنة الصناعة البيئة والدكتور كمال ثبات القائم باعمال مدير مركز سيدارى السيد كريم زين رئيس جمعية الاعمال المسدامة فى جنيف ومنسق المشروع. والسيد طاهر بشر رئيس جمعية الصناعة والبيئة.

وقد توجهت كلمة صلاح حافظ بالتحدى امام قطاعى الاعمال والصناعة وكيف يساند قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ الصناعة بالدعم والمشورة والخبرة والاقراض لتحقيق الانتاج النظيف. وتحدث السيد ممدوح مكى عن مسئولية الصناعة لتحقيق بيئة نظيفة واهمية ربط البيئة بالتجارة العالمية.

وشرح صلاح حافظ اهمية الدعم المالى الذى يتوقف على نوع التلوث واثره على البيئة والموقف المالى لكل مؤسسة، واهمية الدعم بالتكنولوجيا الخضراء، وعرض القانون والتشريعات.

١٥٠ مليون مارك منحتان من ألمانيا لعلاج التلوث الصناعي بالشركات القابضة في القطاع الخاص

كتب ـ سلوى غنيم وعبد الناصر عارف:

أعلن الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة أنه تقرر تنفيذ مشروع مشترك بالتعاون بين جهاز شئون البيئة وبنك التنمية الألماني يهدف إلى إنشاء صندوق رأسماله ١٠٠ مليون مارك منحة لا ترد من بنك التنمية الألماني لتمويل الاستثمارات اللازمة لتنفيذ مشروعات معالجة مياه الصرف الصناعي في ٨٧ شركة صناعة بقطاع الأعمال العام كمرحلة أولى.

وأضاف في ندوة ممثلي الشركات والمصانع لمناقشة مرحلة الحصر الميدني لمشروعات التلوث الصناعي شارك فيها ١٥٠ من الفنيين في قطاعات الصناعات الكيمائية والغذائية والهندسية والدوائية ـ أمس ـ إنه تم وضع ضوابط لصرف المنحة على أساس أن يقدم ٥٠٪ من قيمة الاستثمارات للمصانع إذا كان المشروع يهدف إلى إنشاء أو تحديث أو وحدة معالجة صرف صناعي و ٢٥٪ من قيمة الاستثمار إذا كان المشروع يهدف إلى تحديث خطوط إنتاج أو ادخال تعديلات من شأنها خفض معدلات التلوث وأن الحد الأقصى لقيمة المنحة المتاحة لأي مشروع ٣ ملايين مارك ألماني على أن يتم توفير باقي تحويل الاستثمارات عن طريق قروض من البنوك المصرية.

وأكد رئيس جهاز شئون البيئة أن الجهاز ليس جهة تمويل وأن دوره يقتصر على اتاحة وتوفير آليات تمكن الجهات الصناعية من الحصول على الاستثمارات اللازمة لحماية البيئة من التلوث وأن الجهاز ينفذ حاليا أكثر من ١٥ مشرعات اقتصاديا ضخما باستثمارات مقدمة من مؤسسات تمويل دولية مثل البنك الدولي والبنك الأوروبي والمعونة الأمريكية واليابانية للحد من التلوث الصناعي في مصر.

وقال إن قواعد اختيار المشروعات للتمويل من صندوق حماية البيئة الصناعية ستتم بناء على إجراء المراجعة البيئية التي يقوم بها الجهاز بالتعاون مع مكتب استشاري متخصص وتقويم مالي تقوم به البنوك التجارية المشاركة في المشروع وتقويم اقتصادي يقوم به بنك التعمير الألماني وقال إن مرحلة الحصر المبدني بدأت منذ الشهر الحالي ويتم في هذه المرحلة حصر المشروعات ذات الأولوية طبقا للمعايير البيئية التي يمكن أن تستفيد من الصندوق، كما تتضمن هذه المرحلة تحديد الاحتياجات في مجال الحد أو معالجة المخلفات السائلة لكل مصنع وتستغرق هذه المرحلة ٤ أسابيع ثم تبدأ مرحلة تحديد المشروعات أول أكتوبر وتتضمن دراسات الجدوى والدراسات التفصيلية للوصول بالمشروعات إلى مرحلة تنفيذ المشروعات وتختص بتنفيذ المشروعات التي تم تحديدها وتستغرق سبع سنوات.

وقال إن الجهاز انتهى بالتعاون مع المكتب الفني للبيئة من إعداد دراسة تتضمن تحديد مشاكل التلوث الصناعي واقتراح أساليب العلاج وأنه سيتم الاستفادة بهذه الدراسة عند إجراء المراجعة البيئية في الشركات الصناعية وتتضمن الدراسة ٧ قطاعات مهمة هي المخلفات الصناعية السائلة والمصادر والتأثيرات البيئية وإدارة البيئة في الصناعة المصرية وتكنولوجيا خفض التلوث الصناعي عند المنبع والاتجاهات الحديثة في معالجة المخلفات الصناعية السائلة ونماذج من التكولوجيات الحديثة في مجال التلوث الصناعي والقوانين واللوائح التنفيذية المتعلقة بصرف المخلفات الصناعية السائلة والمراجعة البيئية للصناعة أهدافها ومردودها. وقال السيد «مارتن دورشيل» ممثل بنك التنمية الألماني المقيم في مصر إن البنك سيقدم أيضا منحة لا ترد لشركات القطاع الخاص تبلغ ٥٠ مليون مارك ألماني (حوالي ١٥٠ مليون جنيه مصري) وذلك لمساعدة شركات القطاع الخاص المصرية على معاجلة مشاكل التلوث الصناعي مؤكدا أن البنك الألماني يهدف إلى المساهمة في تطوير الصناعة المصرية بحل مشاكل التلوث وتحسين الإنتاج.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٣ أغسطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

٥٠٠ مليون جنيه لاستكمال تنفيذ ١٠٠ مشروع لحماية البيئة

خرائط بيئية للمناطق العمرانية وخطة لمواجهة الكوارث

كتبت - سلوى غنيم:

أعلن الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة انه تقرر استكمال تنفيذ ١٠٠ مشروع تجريبي تهدف إلى الحفاظ على الثروات الطبيعية، وحماية البيئة من التلوث، بتمويل تبلغ قيمته نحو ٥٠٠ مليون جنيه، عبارة عن منح وقروض من مؤسسات تمويل دولية.

وأضاف: أن خطة الجهاز خلال عام ٩٧/٩٦ تتضمن تنفيذ خطة للطوارئ لمواجهة الكوارث البيئية، والانتهاء من تعديل المعايير، والاشتراطات الواجب على أصحاب المشروعات والمنشآت الالتزام بها قبل الإنشاء، وأثناء التشغيل بهدف تيسير تطبيق القانون، وإعداد الخرائط البيئية للمناطق العمرانية.

وأوضح رئيس الجهاز: أن خطة الطوارئ تعتمد على محورين أساسيين، أولهما جمع المعلومات المتوافرة محليا ودوليا عن كيفية مواجهة الكوارث البيئية، والتخفيف من الأضرار التى تنتج عنها، وثانيهما حصر الإمكانات المتوافرة على جميع المستويات وتحديد كيفية الاستعانة بها بطريقة تكفل سرعة مواجهة الكارثة.



وجهة نظر

بائعو القلق ومشتروه!

فى السوق اجهزة تكييف لها - وهى تعمل - دوى كدوى السيارات والقاطرات والطيارات، ولانها ليست مكلفة كثيرا فقد اقبل عليها كثير من الناس يعلقونها على جدران بيوتهم. وما دام هؤلاء الناس يقطفون منها العسل (الهواء البارد الذى يدخل غرف نومهم وجلوسهم) فليس مهما لديهم أن يكتوى جيرانهم باللسع متمثلا فى هذا الدوى الهائل الذى يقتل هدوءا يجب أن يتمتع به الجيران فى نومهم وصحوهم.

وهذه الأجهزة تحرم محبى الهواء الطبيعى من فتح نوافذ بيوتهم أو الجلوس فى شرفاتها، بينما هى المصادر الطبيعية للهواء الطلق الصحى الطيب الذى لا تجد منه ريحا فى هواء التكييف البارد الخامل. الضحايا إذن يعانون مر المعاناة من حرق أعصابهم بين دوى أجهزة التكييف والحر الذى يتكوم فى البيوت إذا أغلقنا منها النوافذ وهجرنا الشرفات.

اى أذى تتسبب فيه هذه الأجهزة، ويتسبب فيه صانعوها ومشتروها؟ إنه أذى كبير. لقد كره الله ورسوله واضع الأذى فى الطريق. فما بالك بمن يضع الأذى فى سريرك، وعلى مقعدك فى عقر دارك؟ وما بالك إذا كان الأذى يلحق بك من أعلى ومن أسفل ومن يمين ومن يسار إذا كنت قد رزقت أو رزئت بجيران لا يكتفى الواحد منهم بجهاز واحد فى بيته، أو بجيران لا تتوقف أجهزة تكييفهم ليلا أو نهارا؟

إذا كنت قد رزقت بجيران هذا حالهم فإننى أدعوك إلى التقدم ببلاغ إلى الشرطة، ليس ضد الجيران وإنما ضد أجهزة تكييفهم. واطلب فى البلاغ أن تعامل هذه الأجهزة معاملة كل نشاط مقلق للراحة. وادع معى المسئولين عن حياتنا وصحتنا إلى اتخاذ قرار بمنع إنتاج أو توزيع أو استخدام أجهزة تكييف بمثل هذه المواصفات لأنها تصيب صحتنا النفسية والبدنية، وتعطلنا بالتالى عن الإنتاج وزيادته أو تجويده.

إننى ألتمس العذر لقاطنى الطابق الأخير وساكنى البيوت المواجهة لأشعة الشمس طول النهار. ولكننى أقول لهم: إذا كنتم قد التمستم الراحة من الحر الشديد بمثل هذه الأجهزة فادفعوا أكثر فى جهاز أفضل، ادفعوا ثمن راحتكم وثمن راحة الجيران أيضا، وهى واجبة عليكم. ولا تعطوا أحدا فرصة أن يدعو عليكم بالحريق.

محمد عبدالسلام





صراع بين لونين

يحكم الصراع عالم البشر، ولولا الصراع بين البشر ما تقدمت الحياة، ولا يقتصر الصراع على الإنسان وحده وإنما يتعداه إلى الكائنات الطبيعية الاخرى.

هناك هذا الصراع بين الغابة والصحراء، وهناك الصراع بين البحر واليابس، وكثيراً ما يتدخل الإنسان بجهله فى هذا الصراع، فيبحث عن الفائدة القريبة، بغض النظر عن المأساة التى توجد فى المستقبل، وتتمثل فى اختلال التوازن بين عناصر الطبيعة المختلفة.

لقد قام ملايين البشر بقطع آلاف الأفدنة من الغابات لتحويلها إلى مزارع، كما قام ملايين البشر بالبناء على الأرض الزراعية، فى الوقت الذى سعوا فيه لزراعة الصحراء، فكان عملهم هذا يشبه تصرف «جحا» حين كان يملأ القربة المخرومة بالمياه من البئر، فتنتهى مياه البئر ولا تمتلىء القربة.

وتبدو مشكلة التصحر فى العالم كله بدون حل حتى الآن، بل إنها تتجه إلى التزايد، وفى تصريح لوكالة رويتر قدر وزير الغابات الصينى قيمة الخسائر الناجمة عن التصحر فى العالم بنحو ٤٢ مليار دولار سنويا..

جاء هذا النبأ فى ختام المؤتمر الآسيوى الافريقى لمكافحة التصحر الذى انعقد فى بكين، وحذر الخبراء من تفاقم المشكلة فى آسيا وافريقيا، وهو وضع يؤدى إلى دائرة مفرغة من الجوع والفقر واختلال التوازن بين الإنسان والبيئة.

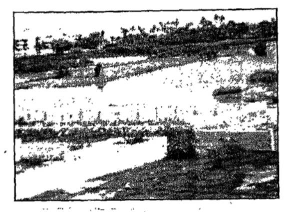
ولقد بات هذا الوضع يهدد مليار شخص فى العالم، يتوزعون على اكثر من مائة دولة افريقية وأسيوية، لقد استمر المؤتمر ٦ ايام، واسفر عن اطار عمل يهدف لتسهيل تبادل المعلومات لمواجهة أزمة التصحر، كما يهدف إلى تاسيس مشروعات تطبق تكنولوجيا متطورة لمكافحة التصحر، وقد انتقد ممثلو دول العالم الثالث وبعض المسئولين فى الامم المتحدة الدول المتقدمة واتهموها بانها لا تتخذ خطوات إيجابية كافية للمساعدة فى حل أزمة التصحر.

إذا اضفنا لهذه الصورة عاملا آخر هو زيادة عدد السكان فى افريقيا وآسيا ونقص الأراضى المنتجة للغذاء، فسوف تتضح الصورة أمامنا بشكل افضل.. إن الصراع بين اللون الأصفر واللون الأخضر لم يعد يدخل تحت باب الأشكال الجمالية، إنما صار صراعا يهدد لقمة خبز الإنسان ويهدد وجود الإنسان ذاته.

أحمد بهجت



الاعتداء على نهر النيل مع سبق الإصرار والترصد



فى منطقة «أبوفليو» بالمنيا، او كما يطلقون عليها مملكة التعديات حيث يوجد أكثر من ٣٠٠ حالة تعد على أراضى طرح النهر تجرى حاليا عملية اغتيال لمجرى نهر النيل مع سبق الاصرار والترصد ، فالبناء حاليا والتعديات وصلت إلي حرم النهر، وكذلك الجزر المجاورة لنهر النيل من الناحية الشرقية أمام مدينة المنيا ورغم صدور القوانين التي تجرم هذا الاعتداء لم يتحرك أحد من المسئولين لازالة مثل هذه التعديات، فلماذا اذن صدور قوانين مادام هناك من هو اقوى من القوانين.

حجاج الحسينى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٣ ١ أغسطس ١٩٩٦

أحمد الخولي يحصل على الدكتوراه

حصل الدكتور احمد الخولي على درجة الدكتوراه في البيئة (نباتات صحراوية) من كلية العلوم-جامعة المنوفية.. وكان الدكتور الخولي قد حصل على درجة الماجستير في البيئة (نباتات مائية) من كلية العلوم-جامعة القاهرة.

والدكتور الخولي من ابرز ابناء الحزب وواحد من القيادات الشبابية التي تربت سياسيا بين احضان حزب العمل، حيث انضم إلى الحزب منذ عام ١٩٨٢ وكان له جهد عظيم في المؤتمر العام الثالث عام ١٩٨٤.. اصبح عضوا في هيئة مكتب الشباب عام ١٩٨٤ عندما اصبح الأستاذ مجدى حسين امينا للشباب.. وكان للدكتور الخولي دور بارز في إعداد شباب الحزب وتربيته والإشراف على معسكراته.. وفي عام ١٩٨٧ أصبح امينا مساعدا للشباب

وقد أصبح الدكتور الخولي امينا للشباب عندما اختاره المؤتمر العام الأول للشباب في سبتمبر ١٩٩٥ لتحمل المسئولية الأولى لشباب الحزب، حيث اعطى اهمية استراتيجية للعمل وسط الطلاب.. وقد نجح الدكتور الخولي مع هيئة مكتب الشباب في شق قنوات ثابتة للعمل الطلابي للحزب في جامعات مصر..

ونحن إذ نقدم الدكتور الخولي سياسيا.. فسوف نقدم في عدد لاحق من «الشعب» عرضا مركزا لرسالته العلمية وسوف نقيم له حفلا علميا تحضره نخبة من الأساتذة المهتمين بموضوع رسالته وكذلك القيادات السياسية.

ويقدم الأستاذ إبراهيم شكرى رئيس الحزب، والدكتور حلمي مراد نائب رئيس الحزب والأستاذ عادل حسين الأمين العام للحزب، وأعضاء اللجنة التنفيذية خالص التهنئة للدكتور احمد الخولي.. متمنين له مزيدا من النجاح والتوفيق في المجالين السياسي والعلمي ويقدمون تهنئة خاصة للسيدة حرمه على تعاونها معه وتهيئة المناخ الملائم له.



من قريب

منظر من النهر..

لو اتيح لك فى ليلة من ليالى الصيف الخانقة أن تقترب من منطقة قصر النيل ، وأن تمد بصرك بعيدا، لو استطعت ، لتخترق موجات الزحف البشرى الهاجع والمتحرك على من ضفتى النيل فى المنطقة المحيطة بالكوبرى من الناحيتين .. لهالك مشهد كيوم الحشر.. أختفت فيه صفحة النهر ومعالم الكوبرى والكورنيش تحت أسراب كثيفة من الناس .. أشبه بتجمعات من النمل أو النحل فوق قرص من العسل!

وقرص العسل هنا هو فتحة صغيرة على الكورنيش ، لا تتجاوز بضعة عشر مترا خلف حديقة الأندلس .. انتزعها وزير الرى والاشغال المائية قبل عام من بين أنياب الأنشطة العشوائية الممتدة على ضفاف النيل .. والتى اقامت بالمخالفة لكل القوانين ابنية أسمنتية فى حرم النهر « الخالد» تحت مسميات مختلفة.

مابين أندية للضباط والشرطة والمهندسين والتجاريين والقضاة والصحفيين .. الى أخر الفئات والطوائف ذات الحول والطول فى هذا البلد،الى جانب علب الليل والمسارح والفنادق والسفن العائمة والمطاعم والملاهى ، التى استقرت وتمكنت واستولت على شاطىء النهر ، وعلى أرصفة الشوارع الملاصقة .. فحجبت نهر النيل تماما عن العيون ، وأغلقته بالضبة والمفتاح ، وحالت بين النهر وبين الملايين من سكان القاهرة الكادحين والمكدورين ... الذين لايملكون شاليهات ولافيلات فى الساحل الشمالى .. وليسوا أعضاء فى هذه النوادى المفتخرة . ولا يعرفون من متعة الصيف والتصييف غير تلك النسمات الهاربة من الهواء فى ساعات الليل القصيرة.

لم يعد يوجد على ضفتى النهر فى منطقة القاهرة الكبرى ثقب ابرة ، فتحة صغيرة ، ثغرة منسية لم يتم شغلها أو بناؤها او الاستيلاء عليها . إن لم يكن بواسطة مراكز القوى الاجتماعية الجديدة ، فبواسطة المراكبية والمرتزقة من باعة الشاى والمثلجات . ومن لف لفهم من تجار المخدرات وغيرهم . وحتى تلك الفتحة الصغيرة التى أطلق عليها وزير الرى اسم الكورنيش الجديد عند حديقة الأندلس أصبحت فى الجزء الأكبر منها مرسى للمراكب النيلية المضيئة والمظلمة .

ولايوجد فى العالم نهر انتهكت حرمته ، واغتصبت ضفافه ، ودمرت معالمه، وشوهت ملامحه كما حدث لنهر النيل . ولحساب الفئات القادرة والغنية وحدها دون سائر فئات الشعب . وقد تامرت على اغتصابه اجهزة الدولة التى اهملت فى حماية النهر ، فاعطت التراخيص بالبناء، وسكتت على المخالفات سنوات وسنوات ، حتى اصبحت إزالتها بحاجة إلى ثورة من النهر نفسه .. وهى ثورة كان النهر يصنعها بفيضانه حين كان عفيا قادرا ، ومتدفقا . لم تلجمه السدود والقناطر والخزانات ، ولكن النهر الآن فى مرحلة الشيخوخة لايملك ان يدفع الاذى عن نفسه الا بمعجزة .. فمتى تقع المعجزة؟

سلامة أحمد سلامة

معمل عملاق لرصد تلوث البيئة فى مصر
وزير خارجية اليابان يشهد افتتاح المعمل

كتب محمد عبد المقصود :

يشهد يوكيهيكو ايكيوا وزير خارجية اليابان حفل افتتاح المعمل المركزى لرصد الملوثات البيئية يوم ٢١ اغسطس الحالى وذلك اثناء زيارته للقاهرة .. طلبت سفارة اليابان من الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة تأجيل الحفل يوما واحدا ليتمكن وزير الخارجية من المشاركة فيه .

صلاح حافظ

وكانت هيئة المعونة اليابانية (جايكا) قد قدمت منحة لجهاز شئون البيئة قيمتها ١٠ ملايين دولار منها ٦،٥ مليون دولار لتزويد المعمل المركزى والمعامل الملحقة بفروع الجهاز الثمانية باجهزة الرصد البيئى فى مجالات المياه والهواء والمواد السامة والمخلفات الصلبة والضوضاء و٣،٥ مليون دولار لتدريب الكوادر اللازمة لتشغيل هذه المعامل والفروع .

صرح بهذا الجيولوجى صلاح حافظ الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة عقب تفقده امس للمعمل المركزى للرصد البيئى وفرع جهاز شئون البيئة لاقليم القاهرة الكبرى والفيوم .. وقال «للاخبار» ان الحفل يشارك فيه عدد من الوزراء والمحافظين وخبراء البيئة فى مصر ..

واضاف ان الجهاز يستعد لافتتاح ٤ فروع اقليمية بالاسكندرية وطنطا والمنصورة واسيوط نهاية هذا العام لتنفيذ خطط حماية البيئة على مستوى المحافظات ومراجعة حالة البيئة بالاقاليم الاربعة ورصد حالات التلوث .

اغتيال شاطىء

٤ مواسير للصرف الصحى.. تصب فى مياه الدخيلة

الروائح الكريهة.. لمسافة ٣ كيلو مترات

الأهالى هجروا المساكن .. والتلوث قتل الأسماك

الاسكندرية ـ النحاس حسن :

اختفى شاطىء الدخيلة بالاسكندرية وهرب رواده الذين كانوا يفضلون قضاء الاجازة الصيفية به والسبب مواسير الصرف الصحى الاربع التى تصب فى مياه الدخيلة مما أدى إلى انتشار الروائح الكريهة لمسافة ٣ كيلو مترات بطول الشاطىء .

أهالى الدخيلة هجروا المساكن بعد اصابتهم بالامراض الصدرية بسبب الروائح النفاذة وأصبح من المعتاد أن ترى اسماكاً ميتة طافية فوق سطح الماء بعد أن قتلتها مياه الصرف التى تصب فى الشاطىء .



حميدو الشقيرى

محمد حسين

أحدى مواسير الصرف الصحى تصب فى مياه الدخيلة !!

ملوثات مستمرة

الكازينو الوحيد على الشاطىء أغلق أبوابه بعد هروب المصطافين واصبحت سيارة الاسعاف فى مهمة دائمة لنقل المرضى للمستشفيات بعد إصابتهم بالأمراض الصدرية الناتجة عن هذا التلوث .

الغريب أن أحداً من المسئولين لم يتحرك لانقاذ هذا الشاطىء .

يقول حميدو الشقيرى «من أبناء الدخيلة» إننا نموت كل يوم بسبب ملوثات الصرف الصحى المستمرة طوال اليوم .

يضيف إن شاطىء الدخيلة كان من أحسن شواطىء الاسكندرية لهدوئه ونوعية رواده من العائلات المحافظة التى تفضل الهدوء .

أشار إلى أن الكارثة وقعت بعد أن

الكازينو الوحيد أغلق أبوابه .. والمصطافون هربوا

قامت هيئة الصرف الصحى بعمل مصبات على البحر مباشرة ومد خطوط طرد على امتداد الشاطىء ورماله بأربع مواسير تضخ مئات الامتار المكعبة من مياه الصرف يومياً الخاصة بمناطق العجمى والهانوفيل والدخيلة والدخيلة الجبل ومساكن الـ ٣٦ ألف وحدة .

ويقول محمد حسين «٥٥ سنة - صياد» : هيئة الصرف الصحى قطعت أرزاقنا بهذه المواسير القاتلة التى تلوث البحر حيث قتلت الأسماك ومنعتنا من الصيد فى المنطقة التى كانت مشهورة بتجمع اسماك الدنيس والبورى والمياس والشراغيش بالاضافة الى قتل الشاطىء الذى كان مصدر رزق لبعض البائعين .

قتل الاسماك

يضيف أن المياه الفيروزية التى كان يتميز بها شاطىء الدخيلة اصبحت مياهاً ملوثة بالصرف الصحى مما أدى إلى قتل الاسماك التى تظهر طافيه ميتة فوق سطح الماء ، ولا يستطيع احد الوقوف على الشاطىء بسبب الروائح الكريهة والنفاذة والخانقة

ويقول سلامة محمود «من اهالى الدخيلة» إن المصب الرئيسى للصرف الصحى على الشاطىء والذى يتكون من اربع مواسير كان يوجد بجواره كازينو الدخيلة الذى اغلق ابوابه وهجرة المصطافون نتيجة تلوث الشاطىء واختلاط القاذورات برماله .

يضيف ان المسئولين بالاسكندرية يتجاهلون هذه الجريمة ويعلنون دائماً عدم وجود اى مصبات للصرف الصحى على شاطىء البحر .

ويقول عمرو محمد وطارق عبدالعظيم «من اهالى المنطقة» اصبح الاتصال بالاسعاف اجراء يتم يوميا وتكون سيارة الاسعاف فى مهمة دائمة لانقاذنا من الاختناق بروائح الصرف الصحى ونقل المرضى بالامراض الصدرية بسبب هذه الروائح الى المستشفيات .

بداية الجريمة

ويؤكد المهندس احمد حسنى ان الجريمة تبدأ ببيارة وسط مساكن الـ ٣٦ الف وحدة تم تخصيصها لقيام سيارات الصرف بصب مخلفات المساكن والفيلات ومناطق العجمى والهانوفيل والدخيلة فيها نظير اجر ٢٥ جنيها للسيارة الكبيرة و١٥ جنيها للصغيرة ، وقامت هيئة الصرف الصحى بانشاء محطة ضخ وسط مساكن الـ ٣٦ الف وحدة ومد شبكات ومواسير للصب على البحر مباشرة .

انقاذ ربع مليون

طالب باغلاق هذه المصبات فورا لانقاذ ربع مليون نسمة هم سكان منطقة الدخيلة ، واعادة من هجر المساكن منهم بسبب هذا التلوث .

ويقول كل من جابر علي محمد ومحمد عجمى خليل وابراهيم ناجى واصل وهدى سلمان وشكرية احمد ابراهيم : لقد تصدينا لمهندس الصرف الصحى عند انشاء هذه المصبات لكنهم خدعونا وقالوا ان هذه المخلفات ومياه المواسير الاربع يتم تنقيتها !!

أكد الأهالى ان ذلك يتم تحت سمع وبصر كل المسئولين دون ان يتحرك احد منهم لوقف فصول هذه المأساة وكأن الامر لايعنيهم .. ويستغيث السكان بالمستشار السيد اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية لوضع حد لمعاناتهم

ندوة بالوفد تحذر

نهـــــر النيـــل في مـــــأزق!

٥٠٠ مصنع وجميع القرى تلقى سمومها بدون معالجة

السودان يستخدم كيماويات محرمة دولياً تلوث النيل

جانب من المتخصصين والخبراء الذين شاركوا في الندوة

١٤٠ مليون دولار حصلت عليها مصر كمعونات في ٥ شهور لعلاج التلوث!

تابع الندوة:
طارق تهامي
تصوير مجدى حنا



المصدر: الوفد

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ١٣ اغسطس ١٩٩٦

عقدت لجنة الصحة بحزب الوفد الأسبوع الماضى ندوة هامة عن أزمة تلوث نهر النيل. تحدث فى الندوة التى عقدت بمقر الحزب بالدقى الدكتور محمد محمود زهران رئيس اللجنة الصحية بالوفد والدكتور محمود عمرو أستاذ طب الصناعات وعلوم السموم بجامعة القاهرة والدكتور عزالدين الدنشارى رئيس قسم الأدوية وعلوم السموم بكلية الصيدلة والدكتور مدحت خفاجي الاستاذ بمعهد الأورام وعضو الهيئة العليا بالوفد والدكتور علاء عوض مقرر اللجنة الصحية.

فى البداية تحدث الدكتور محمد زهران مشيراً الى أن مياه الصرف الصحى التى يتم القاؤها فى النيل وصلت الي مليونى متر مكعب وسيصل هذا الرقم عام ٢٠٠٠ الى أربعة ملايين متر مكعب، وهذه المياه لو تم معالجتها يمكن استغلالها لزراعة الاف الأفدنة. واضاف أن هناك عشرات التشريعات والقوانين صدرت منذ عام ١٩٨٩ لحماية نهر النيل والى الآن لم يحدث تقدم في هذا المجال.

واشار رئيس اللجنة الصحية بالوفد الى أن المعونات التى حصلت عليها مصر كانت على النحو التالى: (٥٠ مليون دولار من برنامج المعونة الامريكية فى مارس الماضي - وفى ابريل ٤٠ مليون دولار من اليابان والمانيا - وفى اغسطس ٥٠ مليون دولار من البنك الدولى) وهذا يؤكد أن العالم كله مهتم بهذه القضية الخطيرة التى نبحث لها عن حل.

وتحدث الدكتور محمود عمرو مستشار منظمة الصحة العالمية مشيرا الى أن البحث عن أسباب تلوث مياه النيل يجب أن يبدأ من منابع النهر فى افريقيا الى المصبين فى رشيد ودمياط، وعدد الدول المشاركة فى مياه نهر النيل تسع دول ولكن الغريب أن نصيب مصر من أسباب التلوث وصل الى ٨٠٪ على الرغم من انها دولة المصب.. وفى السنوات الأخيرة زاد نصيب دول الجنوب بسبب استعمالها المبيدات بشكل مبالغ فيه رغبة منها فى زيادة الرقعة الزراعية، وللاسف بعض الدول الكبرى أعطت دول حوض النيل مبيدات محرمة دوليا كمنح لا ترد وهى مواد تسبب مشاكل صحية للكبد والكلى، وهذه الدول ليس لديها رقابة تحدد مدى ضرر هذه المواد وقد استعملت فى السودان ومن السهل وصولها الينا عن طريق نهر النيل أو الامطار أو عن طريق استيراد اللحوم من السودان.. وفى الواقع أن هذه المواد هى السبب الحقيقى للأزمة.

نفايات المصانع

واشار الدكتور محمود عمرو الى أن هناك ثلاثة محاور تؤدى الى تلوث مياه النيل أولها المحور الصناعى حيث أن كل المصانع فى مصر ملتصقة بنهر النيل وتخشى الابتعاد عنه والصرف الصناعى المتنامى يصب رأساً فى النهر ولا توجد معالجة لمياه الصرف ليمكن الاستفادة منها فى الرى. كما أن عدد المصانع سيتضاعف فى الفترة القادمة لتصل الى خمسة آلاف مصنع تصب رأساً فى النيل.

وعلى سبيل المثال.. هناك عشرة مصانع سكر من اسوان للقاهرة تلقى بمخلفاتها فى نهر النيل، وشركة كيما فى أسوان بها خمسة الاف عامل يلقون بمخلفاتهم الآدمية فى النيل، والفنادق العائمة كذلك، وجميع مصانع الصابون ومصانع تجفيف البصل ومصانع تجفيف الأسمنت ومصانع السماد فى جنوب مصر، ومصانع حلوان وشبرا وكفر الزيات وكفر الدوار.. كل هذه المصانع تصب فى نهر النيل.

مبيدات ممنوعة

ويضيف الدكتور عمرو.. هناك سبب آخر للتلوث وهو المحور الزراعى حيث أن زيادة استخدام المصريين للمبيدات لزيادة الانتاج ادى الى تلوث المياه، والمبيدات والسماد بدأ استخدامهما منذ بناء السد العالى لتعويض قلة الخصوبة فى التربة.. ولم يدرس أحد مدى فداحة ثمن استخدام المبيدات بهذا الشكل والتكاليف الصحية والبيئية التى سيتم دفعها.. وقد دخلنا فى الدائرة السرطانية وزادت اصابات الفشل الكبدى الذى لم نكن نسمع عنه ولكنه ظهر بعد أن زادت نسبة الرصاص والزئبق والزنك فى المزروعات لاننا نريد زيادة حجم المزروعات!!

أما عن المحور الثالث لتلوث مياه النيل، فهو الصرف الصحى.. وفى مصر يتمتع بالصرف الصحى ٨٠٪ من ٢٠ مليون شخص فى المدن الكبرى وهناك ٢٠٪ بدون هذه الميزة.. وفى القرى يتمتع ٥٪ فقط بهذه الرفاهية وهناك ٩٥٪ يمارسونها بشكل غير آدمى ١٠٠,٠٠٪ من صرف القرى يتم إلقاؤه فى نهر النيل الذى هو المصدر الرئيسى للحياة فى مصر، حيث أن هناك مصدرين للمياه فى مصر الأول هو النيل بحجم ٥٥,٥ مليار متر مكعب والمياه الجوفية ٢,٥ مليار متر مكعب ونصف المياه الجوفية أصلا متسربة من نهر النيل.

واشار الدكتور محمودعمرو الى أن عدد الذين لقوا حتفهم نتيجة تلوث المياه طبقا لتقرير منظمة الصحة العالمية ٩٠ الف شخص سنويا وهذا رقم بسيط لأن معظم الدول النامية لا تبلغ المنظمة باسباب الوفيات لديها.

تحديد المشكلة

وطالب الدكتور محمود عمرو بتحديد مشكلة النهر على مستوى دول الحوض، ودراسة التأثير البيئى لهذا التلوث على صحة الانسان، ويجب وقف مصادر التلوث فوراً والربط بين المشاكل البيئية والنهر، والعلاج الدقيق لكافة المصادر السامة والتطوير الكامل للجهاز الادارى والتشريعى والمالى الخاص بالبيئة والتعاون الوثيق بين المراكز العلمية وعدم التهاون مع أى مصنع يلقى بمخلفاته فى نهر النيل وتخصيص نسبة من الدخل القومى للانفاق على منع التلوث.

غسل النيل

اما الدكتور عزالدين الدنشارى الاستاذ بصيدلة القاهرة، أشار الى وجود عوامل عديدة أدت الى اهدار مياه النيل منذ عام ١٩٥٢ وحتى اليوم، وأهم هذه العوامل السد العالى ومنذ بناء السد لم يعد النيل يستطيع غسيل نفسه، من الشوائب الكثيرة مثل المواد الكيماوية والميكروبية وكان الفيضان يؤدى الى غسل النيل مثل غسيل الكلى، وكان يحرر جسم النيل من السموم.. ولكن النيل فى هذا الوقت كان يغسل نفسه قبل الاصابة بالمرض، لكنه الآن أصبح مصابا بمرض خطير ولا يستطيع غسل نفسه. واشار الدكتور عزالدين



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الـوفـد

التاريخ: ١٣ اغسطس ١٩٩٦

الى أن انشاء المصانع بشكل عشوائي يساهم في زيادة الأزمة.. وأضاف.. وسائل التخلص من الشوائب الموجودة في المياه متخلفة في مصر.. والعالم تنبه الى خطورة استخدام الكلور في تنقية المياه، حيث أن الكلور يتفاعل مع المواد العضوية ويحولها الى مواد مسببة للسرطان.

وأشار الدكتور الدنشارى الى أن هناك ٥٣٦ مليون متر من المخلفات الزراعية في النيل ونصف مليار متر مخلفات صناعية، وتحليلها يجعلنا نكتشف بها وجود أحماض وقلويات وكبريتات وزيوت وشحوم ومبيدات ومخصبات تربة وزئبق ورصاص وزنك ونحاس ونترات صوديوم وفوسفات ومخلفات آدمية. وهناك دراسة أعدتها وزارة النقل والمواصلات أكدت وجود ٢٠٠٠ باخرة سياحية في النيل بها من ٨٠ الى ٢٠٠ راكب وهناك ٥٠٠ مركب نقل بها من ١٠ الى ١٠٠ راكب و٣٠٠ مركب نزهة و٤٠٠٠ مركب شراعي، وهذه الوسائل تصب عادم الحركات والصرف الآدمي دون معالجة. وهناك دراسة للدكتور ابراهيم البربرى الاستاذ بجامعة جورجيا أكدت أن الصرف الصناعي في مصر غير منضبط وغير ملتزم بالقوانين بالاضافة الى فساد مياه الشرب لأن محطات المياه تتبع وسائل تقليدية عاجزة عن تخليص المياه من الشوائب الصناعية والزراعية، وقد ظهرت أخيراً ١٣ حالة تيفود في المنصورة بسبب مياه الشرب. كما أن هناك اكتشافا لحالات تشوهات لأجنة بسبب المبيدات الحشرية والرصاص والزئبق.

الحل

ويطالب الدكتور عزالدين الدنشارى بالاهتمام بالمعالجة الأولية والثانوية بالتقنيات الحديثة لمياه الشرب، وايجاد انسب الحلول للاستغناء عن الكلور.. واستخدام مبيدات حشرية أقل تأثيراً على البيئة ولا تبقى لفترة طويلة في الجو، وعمل خريطة للسموم توضح نسبة التلوث في كل منطقة في مصر، كما يحدث في الهند، وعقد اتفاقات دولية مع الدول التى يمر بها نهر النيل والكشف الدورى على عينات من الماء لضمان خلوها من التلوث.

المجارى

في عام ١٩٦٥ كان شارع قصر العيني عبارة عن بحيرة من المجارى وأصدر عبدالناصر قرارا بصرفها في النيل ونتج عن هذا انتشار فيروس الالتهاب الكبدى الوبائي.. هكذا بدأ الدكتور مدحت خفاجي حديثه مشيراً الى أن نسبة المصابين بالفيروسات الكبدية في عمر أقل من ١٠ سنوات ١٢٪ وفي سن التجنيد ١٩٪ وفي سن ٢٠: ٤٠ سنة ٣٤٪.. والنسبة في بعض الدول العربية لم تتجاوز ٢٪ فقط. وأشار الدكتور مدحت خفاجي الى أن الثروة السمكية في مصر انخفض حجمها جداً بسبب التلوث.. والمشكلة حلها سياسي نظراً لأن ٩٩٪ من أدوات الحل في يد الحاكم.

وطالب الدكتور خفاجي بأن تكون هناك جمعية غير حكومية تتولى الرقابة على تنفيذ الحكومة لمشروعات مقاومة التلوث. وأشار الدكتور علاء عوض مقرر اللجنة الصحية بالوفد الى وجود ١٢٠٠ منشأة صناعية تتبع القطاع الخاص و١١٨٢ مصنعا تابعا لوزارة الصناعة، و١١٠٠ مصنع تابع لوزارة الحكم المحلي و٢١٣ مصنعا تابعا لوزارات مختلفة تؤدى الى تلوث المسطحات المائية وفي دراسة بطب عين شمس تبين وجود ٢٣٤ مصنعا في سبع عشرة محافظة تلقى مخلفاتها في المسطحات المائية و٧٣٪ من المصانع لا تعالج المخلفات السائلة، ١٤٪ تقوم بمعالجة جزئية والباقى ١٢٪ تقوم بمعالجة كاملة لمخلفاتها.. وأكدت الدراسة أن ٤٧٪ من المخلفات تلقى في الترع خاصة ترعة المحمودية و٢٨٪ تلقى في المصارف و٣،٥٪ تلقى في بحيرات التمساح والمنزلة ومريوط وقارون.



المصدر: الأهرام المسائي

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١٣ اغسطس ١٩٩٦

الأحــــزان القــــاتلة !!

تلـوث البيئـة .. والمشـاعر الحزينـة .. وراء انتشـار السـرطان

آمـال حسـن

« صدق او لا تصدق » ان زيادة نسبة امراض الاورام فى مصر تعود الى البيئة وتلوثها والى الحزن الشديد وافتقاد البهجة !!

هل تصدق ان سرطان المثانة فى الرجال يمثل ٣٠٪ من مجموع سرطانات الرجال !! وان سرطان الثدى يصل الى ٤٥٪ من سرطانات النساء فى مصر !!

هذا مايؤكده الاستاذ الدكتور محمد عطية استاذ ورئيس قسم الفيروسات والمناعة بمعهد الاورام القومى بجامعة القاهرة .

سرطان الرجال

يقول الدكتور عطية ان المسوح الطبية على مدى العشرين عاما الماضية اثبتت ان سرطانات المثانة تشكل ٣٠٪ وان اورام الغدد الليمفاوية تشكل ١٠٪ وسرطانات القولون تصل الى ٦٪ بينما يشكل سرطان الرئة ٤٪ والبروستاتا ٤٪ .

واضاف الدكتور عطيه ان سرطان المثانة والذى يمثل اعلى نسبة فى الرجال يرجع الى البيئة وارتباطه بالاصابة بالبلهارسيا المزمنة .. حيث تتحول الالتهابات المتكررة والمزمنة بالمثانة فتتغير الخلايا فى هذه المنطقة وتتحول الى خلايا سرطانية بدليل ان معظم مرضى سرطان المثانة هم من بين مرضى البلهارسيا فوق عشرين سنة بالرغم من ان الاصابة تحدث فى سن مبكرة .

ولكن هناك سؤالا يجب ان يطرح . لماذا كل المصابين بالبلهارسيا لا يتعرضون للاصابة بالاورام فى المثانة ويجيب الدكتور عطية لان الاورام عموما ليست لها سبب مباشر يؤدى الى ظهورها ولكن تخضع لوجود عوامل متعددة منها الوراثية والاجابة الخارجية والتغير فى الجينات .. وهذه التغيرات لاتحدث مرة واحدة ولكن لفترات طويلة نتيجة لتعرض الجسم لعوامل خارجية بالاضافة الى العوامل البيئية والتى تساعد على ظهور الاورام ولكن مع العلاج المبكر للالتهابات يحمى الشخص من التحول السرطانى للمثانة .

التدخين عامل بيئى

واضاف الدكتور عطية ان التدخين من العوامل المسرطنة ايضا للمثانة لان التدخين يؤدى الى اضطراب فى التمثيل الغذائى وبالتالى يؤثر على وظيفة الكبد فى التخلص من سموم الجسم فيؤدى ذلك الى التخلص منها عن طريق البول ويترتب عليه ظهور بعض مسببات الاورام .

اورام نسائية

ومن احصائية توزيع الاورام فى السيدات حصل اورام الثدى على نسبة ٤٥٪ من الاورام التى تصيب النساء يليها اصابات الغدد الليمفاوية ٩٪ والقولون ٥٪ والمثانة ٥٪ والرحم وعنق الرحم ٤٪ .

ويرجع الدكتور عطية زيادة نسبة اورام الثدى فى مصر خلال العشرين عاما الماضية نتيجة المدنية والحضارية بالاضافة الى التغيرات الهرمونية واستخدام بعض الهرمونات بالاضافة الى المؤثرات النفسية مثل الحزن والانفعالات لان فى هذه الحالة يتحول الجسم الى كائن اخر معرض لاصابات لم يكن يتعرض لها لو لم يتعرض لمثل هذه الظروف وهنا تقل مقاومة الجسم لكثير من الامراض ويساعد ذلك على ظهور منشات اوليات هذه الاورام فأى عوامل تضرب جهاز المناعة بالجسم تؤدى الى سرعة ظهور الاورام مبكرا عن موعد ظهورها .

ضرب جهاز المناعة

ويرى الدكتور عطية ان هناك عوامل تؤدى الى ضرب جهاز المناعة منها تناول الادوية الكثيرة المثبطة للمناعة بالاضافة الى الحزن الشديد والمستمر لمدة طويلة يترتب عليه تغيرات فسيولوجية وبيولوجية تؤدى الى ضعف الجهاز المناعى وظهور الاورام على اختلافها من اى نوع .

الهرمونات خطأ

ويرى الدكتور عطية ان الله سبحانه وتعالى حدد مستوى طبيعى لكل شىء وخاصة الهرمونات لو حدث بها اى اضطراب فى الهرمون زيادة عن معدلاتها الطبيعية فتؤدى ذلك الى سرطان الثدى .. فهناك هرمونات لكبر

حجم الثدى وهناك هرمونات بديلة لسن اليأس وهناك هرمونات لعلاج النحافة وهناك هرمونات لتقوية التبويض وكل هذه الهرمونات لابد إن تخضع لاشراف طبى مع اجراء تحاليل مستمرة لمعرفة مستوى الهرمون فى الدم وخاصة هرمون الانوثة الاستروجين .

ومن الابحاث العلمية التى تظهر دور البيئة فى انتشار اورام الثدى الابحاث التى اثبتت معمليا فى فئران التجارب ان ظهور اورام الثدى قد ترجع لفيروس مسبب لذلك وله نظيره فى سرطان الثدى عند النساء وهو احتمال لم يؤكد علميا .. وهناك دراسات عالية اثبتت ان هناك علاقة كبيرة بين الفيروسات فى الانسان وفى الفئران ونعلم جميعا مدى تلوث البيئة بالفئران سواء بالريف او بالحضر .

بكل حرية

التلوث أصبح ظاهرة خطيرة .. تهدد الصحة العامة .. تحاصر الجميع بلا استثناء ، لاتميز بين كبير وصغير .. ولايسلم من جحيمها غنى او فقير .. الكل فى قارب واحد يسبح فوق بحيرة مسمومة وتهب عليه الرياح القاتلة ..!!

الهواء .. وصلت معدلات التلوث فيه الى درجة .. تنذر بالخطر .. وتفضى إلى أوخم العواقب .. آلاف المصانع فى شبرا الخيمة وحلوان وغيرها .. فى قلب الكتلة السكنية .. تنفث الغازات السامة لتصيب الناس بالامراض الصدرية وامراض الدم .. مصانع الاسمنت فى المعصرة والمعادى تبث اتربتها التى تسبب التحجر الرئوى والحساسية فيتحول الافراد المنتجون الى «معوقين» ، فيفقدون القدرة على العطاء .. لمجرد أن هذه المصانع لاتراعى القواعد .. ولا تجد من يردعها لتركيب الفلاتر والمرشحات التى تمنع تسرب الاتربة والادخنة قبل انطلاقها فى الهواء ..!!

ملايين السيارات فى شوارع القاهرة تطلق عوادمها فى الهواء محملة بأكاسيد الرصاص ، والكربون والكبريت .. وأى شخص يستطيع ان يميز «الجو المضبب» بهذه الأكاسيد .. والهواء الخانق الذى نتنفسه دون حاجة الى معامل للتأكد من ذلك .. وبالطبع فإن كل ذلك يصيبنا بالامراض

الأنكى من ذلك .. ارتفاع نسبة السيارات التى تعمل بمواتير «خردة» ويخرج منها الدخان الأسود الخانق جهاراً نهاراً .. دون حسيب أو رقيب .. ولا أحد يتحرك لوقف هذا العبث والاستهتار بالصحة العامة .. وبعد ذلك نشكو من ارتفاع معدل استهلاك الادوية فى مصر .. ومن انخفاض انتاجية العامل المصرى عن المعدلات العالمية ..!!

هناك ايضا التلوث الضوضائى .. وهو لايقل خطراً عن سابقه .. حيث يتسبب ـ بمساعدة الملوثات والعوامل الاخرى ـ فى امراض التوتر العصبى وضغط الدم والامراض النفسية ، التى سرعان ماتنعكس فى صورة عجز بدنى وجنسى .. وإحباط يدفع صاحبه إلى العنف والعصبية ..!!

ومصادر التلوث عديدة .. ليس أقلها التلوث الكيميائى ، الذى يتسبب فيه باعة اللحوم والاسماك والفواكة والخضروات بعرض هذه السلع مكشوفة ، واللجوء إلى رش هذه المعروضات بالمبيدات الحشرية وكانه لم يكف ماتعرضت له من ملوثات لابادة الآفات الزراعية فى الحقول .. او فيما تناولته الحيوانات ـ قبل ذبحها ـ من تلك المزروعات الملوثة بالمبيدات .. او ماغزا انسجة الاسماك قبل صيدها من ملوثات المصانع التى تقوم بتصريف مخلفاتها فى النيل ، ناهيك عن الملوثات البيولوجية نتيجة قيام الاهالى بإلقاء جثث الحيوانات النافقة فى النهر .. او تفريغ حمولات السيارات من مياه الصرف الصحى فيه .. وليتنا نتعلم مما فعلته سويسرا وفرنسا ولكسمبورج وألمانيا وهولندا ، عندما تمكنت من انقاذ نهر الراين ـ الذى يمر فى اراضيها ـ من التلوث بعد أن وصل الى معدلات غاية فى الخطورة .. وتلك قصة اخرى ..!!

عبد المنعم السلمونى



هذا الزمان



حتى الجو

انقلبت حرارة الجو واصبح مطلوبا من العالم الان بالاف الملايين فيه أن يتعامل مع حقائق جديدة تماما.. منذ سنوات قليلة ارتفعت الحرارة درجات قليلة.. ويومها ثار العلماء وقالوا إن ثقب الاوزون هو السبب.. وبدأت مراكز الابحاث والعلماء يرتبون كل افكارهم على هذا الاساس ويلقون المسئولية كاملة على الثقب الذى انفتح فى السماء وجاء للبشر بنار جهنم.

واخيرا زادت درجة الحرارة بصورة مخيفة.. وتجاوزت فى بعض الحالات الاربعين درجة مئوية فى دول أوروبية لم تعرف هذا الرقم طوال تاريخها.. بل إنها تجاوزت الخامسة والاربعون فى دول لها تاريخ حافل مع الجليد.. ومات الناس من الحرارة..

وجلس العلماء مرة اخرى يراجعون ابحاثهم اخيرا واتضح أن المشكلة الاساسية فى كمية الدخان والتلوث من السيارات والمصانع والاف المداخن التى تنتشر فى كل قرية صغيرة ابتداء بمصانع الطوب فى الدول النامية وانتهاء بالمحطات النووية فى الدول المتقدمة.. والجريمة واحدة.. والسبب واحد.. فلا فرق فى الطبيعة بين دخان يخرج من مصانع الطوب واخر يخرج من محطات نووية متقدمة فالتلوث واحد.. والموت ايضا واحد.

وهدد العلماء أن المشكلة سوف تزداد خطورتها مع المستقبل القريب.. إن السيارات التى تستخدم الوقود والالات والمعدات والاتربة.. والغازات السامة.. واقتطاع مساحات مخيفة من الغابات والاراضى الزراعية واتساع الكتل الخرسانية والجفاف.. وقلة الامطار كل هذه الاسباب تؤدى إلى ارتفاع درجات الحرارة على الارض بمعدلات مخيفة.

ولهذا لم يكن غريبا ابدا زيادة نسبة التصحر وخطورة مشكلة جديدة تماما على العالم هى نقص المياه واصبح البعض يرى أن الحروب القادمة ستكون بسبب المياه وأن المستقبل المخيف الذى ينتظر البشرية يدعو إلى العمل من الان لانقاذها.. وبقدر ما وفرت الحضارة للانسان من سبل السعادة والراحة بقدر ما اخذت منه متعة الصحة والمستقبل الأمن.. ومع صخب السيارات ومداخن المصانع واتربة الابراج والعمارات والطرق والشوارع وجد الانسان نفسه فى النهاية وقد فتح ابواب جهنم فمن ترى ينقذ الانسان من هذه الكارثة.

فاروق جويدة



المصدر: الأهـــــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريـخ: ١٤ أغسطس ١٩٩٦

الإدارة وأهمية ملاحقة وتحليل المتغيرات البيئية

د. أحمد سيد مصطفى
استاذ الادارة

تعمل اى منظمة في بيئة معينة يتعين ان تتكيف وتتفاعل معها فى علاقة تاثير وتاثر. إذ يصعب أن نتصور منظمة تكتفى ذاتيا فلا تستمد مواردها من بيئتها، او تغذى بيئتها بما تقدمه من سلع أو خدمات. كما ان البيئة ليست ساكنة بل تحفل بمتغيرات شتى تؤثر سلبا او ايجابا على اتجاهات وقرارات المديرين. وعلى نلك، تعتمد كل منظمة فى ادائها واستمرارها على علاقات تنشئها وتفاعلات تمارسها مع بيئتها.

ويمكن إرجاع الكثير مما وصلت إليه منظمات ناجحة مثل «أى بى .إم» جنرال اليكتريك» و«بروكتر اند جامبل» الى قدرتها على الإنصات للبيئة والتفاعل معا وتصميم اهدافها واستراتيجياتها وفقا لذلك. قدرتها على تحليل البيئة بشكل واع مستمر. والتحليل البيئى هو عملية متابعة ودراسة الأوضاع والمتغيرت الإقتصادية، والسياسية والتشريعية والفنية والثقافية والاجتماعية والسوقية والطبيعية والهدف - ببساطة - هو تحرى واستكشاف الفرص المتاحة أو القيود المفروضة. فالمتغيرات البيئية تطرح فرصا فتساعد على إنجاز افعل للأهداف/ أو تهيىء فرصا ومجالات نشاط جديدة كذلك فهى تشكل قيودا وتهديدات، تؤثر سلبا بدرجة او بأخرى على تحقيق الأهداف، وعلى أستمرارية نشاط او منتج معين

يمكن تصنيف بيئة المنظمة الى ثلاثة تقسيمات: وذلك كما يلى:

١ـ البيئة الداخلية: وتشمل رسالة المنظمة وأهدافها وهيكلها التنظيمى، وكذا ثقافتها اى مجموعة المبادىء، والقيم والمعتقدات والتوقعات التى تعمد الإدارة لنشرها لتعم العاملين بالمنظمة. وهذا يجعلنا بصدد اعراف تجسد أنماط او قواعد للسلوك التنظيمى يقبلها الجميع من مستوى الادارة العليا حتى اصغر عامل فثقافة المنظمة تساعد على تفهم العاملين لأهداف المنظمة وتمثل مرشدا وموجها لسلوكياتهم بها.

٢ـ البيئة المحلية: وتشمل بدورها العوامل والمتغيرات فى نطاق الدولة أو السوق التى تعمل بها المنظمة وتتضمن كلا من البيئة الاقتصادية والسياسية والتشريعية والفنية والثقافية والاجتماعية والسوقية والطبيعية.

٣ـ البيئة الخارجية أو العالمية: وتتضمن نفس التصنيفات البيئية السابقة لكن من منظور خارجى قد يكون دوليا (بين دولتين) او اقليميا او عالميا. وحيث تتفاعل عناصر البيئتين المحلية او الخارجية فى علاقة تاثير وتأثر. وفى دراسة بيئة المنظمة تتعدد مداخل وطرق التحليل وكذا نقاط التركيز. فالتحليل الذى تجريه إدارة منظمة تعمل فى سوق محدودة أو محلية يختلف عنه فى منظمة تعمل فى سوق كبيرة او عالمية. وتختلف مداخل وطرق التحليل وفقا للهدف من التحليل. فإن كان الهدف هو وضع اطار شامل للتخطيط الاستراتيجى، يزيد الاهتمام بالمتغيرات البيئية الخارجية. وإن كانت المنظمة تعمل فى سوق عالمية او كانت منظمة متعددة الجنسية يزيد التركيز على المتغيرات البيئية العالمية وليس على مجرد النطاق الدولى بين دولة واخرى.

وان كان هدف التحليل البيئى هو فتح سوق خارجية محددة، يكون التركيز منصبا على المتغيرات البيئية لاسيما السياسية والإقتصادية بين دولة الشركة والدولة المجاورة التى تمثل السوق المستهدفة وهنا ستركز الدراسة والتحليل على المتغيرات البيئية المحلية بهذه السوق. فمثلا توظف شركة «ميتسوبيشى» اليابانية مئات من موظفيها (محللى السوق) فى نيويورك لجمع معلومات عن منافساتها من شركات السيارات فى الولايات المتحدة الأمريكية وإرسالها إلى إدارة الشركة باليابان وذلك كأساس للتخطيط التسويقى والإنتاجى

ونركز فى هذا الصدد على البيئة المحيطة بالمنظمة او البيئة الخارجية، وذلك تمييزا لها عن البيئة الداخلية التى تشمل الثوابت والمتغيرات داخل أسوار المنظمة وفى مناخها التنظيمى تتمثل بيئة المنظمة الخارجية فى العوامل والمؤثرات البيئية المحلية بالسوق التى تخدمها سواء كانت هذه السوق محلية او اقليمية، او عالمية. وحتى لوكانت السوق محلية فإنها تتأثر بالمتغيرات المحلية والعالمية ولم لا؟ وقد أصبح العالم كقرية واحدة بفعل ظاهرة العالمية Globalization وذلك بسبب التقدم الهائل فى وسائل الاتصال والمعلومات الذى ربط دول العالم إعلاميا وثقافيا وفنيا وسياسيا .. الخ وجعل اى حدث رئيسى سواء كان ماليا او سياسيا، امنيا أو فنيا فى اى بقعة من العالم مؤثرا بدرجة او بأخرى على دول أخرى.

ونظرا لان المتغيرات البيئية قد تكون مواتية او معاكسة، فإنه يفترض أن يسعى المدير الى توقى او تحييد المتغيرات المعاكسة التى تشكل قيودا او تهديدات، وتعوق تحقيق الأهداف واقتناص تلك الإيجابية التى تطرح فرصا يتعين حسن الافادة منها

تسارع المتغيرات البيئية

تعد مواكبة المتغيرات واحدة من اهم مهام المديرين فالمدير يجب ان يكون متنبئا وفاعلا بكون شخصا دائب البحث عن فرص واسواق جديدة، اساليب جديدة أو مبتكرة للاداء، لمواجهة متغيرات كفرص مواتية او كتحديات معاكسة

نعيش الآن فى بيئة سريعة التغير سواء فى جوانبها الاقتصادية، أو السياسية، او الثقافية، أو الاجتماعية، او الفنية، او التشريعية ومن المفترض أن المعدلات السريعة للتغير فى هذه البيئة ستلزم المديرين - على كافة المستويات - بالانتباه للقضايا البيئية العامة دون مجرد الانكفاء على حل المشكلات الداخلية الصغيرة وكلما زادت سرعة المتغيرات، زادت خطورة الحاجة للاستجابات الواعية لها على كافة المستويات التنظيمية من خلال خطط سليمة واضحة.

كانت المتغيرات البيئية بالنسبة لمدير الأمس ابطأ بكثير عما هى عليه بالنسبة لمدير اليوم والغد فما كان يحدث فى الماضى من تطورات فى ألوف أو مئات السنين يحدث الآن فى سنوات وشهور فهناك ألوف السنين بين عصر الطاقة اليدوية وعصر الفحم وحتى عصر البخار ثم عصر البترول. وبين عصر الفحم وعصر البترول مئات السنين. أما الآن فتقفز التطورات من عصر الذرة إلى عصر الالكترونيات ثم إلى عصر الحاسبات، وعصر الفضاء، ثم الهندسة الوراثية فى سنوات تعد على أصابع اليد الواحدة وحتى فى أى من تلك المجالات الأخيرة، فإن الاختراعات والابتكارات تتوالى على مدى ساعات أو حتى دقائق أيضا على الساحة العالمية الاقتصادية السياسية فإن

ماحدث من تطورات، كما سلفت الاشارة فى السنوات العشر الأخيرة يفوق فى نطاقه وأثاره ماحدث فى معظم سنوات القرن العشرين. وقد أصبحت الشهور - وليس فقط السنوات - حبلى بالمتغيرات. إذن فنحن نعيش عالما سريع التغير، وربما وجدت أنك عندما توشك على الانتهاء من تصميم أهدافك، فإن بعضها يكون قد تقادم.

لماذا نهتم بتحليل المتغيرات البيئية؟

يعد استعراض الماضى وتحليل الحاضر والتنبؤ بالمستقبل جوهر تحليل البيئة المحيطة. ويهيىء تحليل المتغيرات البيئية التعرف على الاتجاهات الحالية والمستقبلية كأساس للتخطيط الادارى ورسم السياسات وصنع القرارات، وكلما حسن تحليل البيئة المحيطة زادت فاعلية الادارة، والعكس صحيح. ويفيد تحليل البيئة المحيطة فى عدة مجالات أهمها:

١ - تقدير حجم المبيعات المتوقعة أو الطلب على منتجات المشروع أو المنظمة وتوقيت هذا الطلب، وعائد المبيعات المتوقع (البيئة الاقتصادية)

٢ - التعرف على المتغيرات فى أذواق الناس بالأسواق المستهدفة كعملاء مرتقبين، وعلى اتجاهاتهم وتفضيلاتهم الحالية والمتوقعة تجاه السلع والخدمات التى يطرحها المشروع أو المنظمة، وتلك التى يطرحها المنافسون (البيئة الثقافية)

٣ - التنبؤ بالمتغيرات الفنية (التكنولوجية) ومدلولاتها بالنسبة لمدى تقادم التكنولوجيا المستخدمة. ومن ثم تحديد مدى الحاجة للاحلال والتجديد وتغيير طريقة أو طرق العمل (البيئة الفنية).

٤ - تقدير تكلفة الاستثمار فى أراض ومبان، أو تجهيزات آلية (كأصول ثابتة) على ضوء مايتوقع من معدلات تضخم ومستويات أسعار (البيئة الاقتصادية).

٥ - تقدير تكلفة شراء مستلزمات الانتاج من حيث سعر الوحدة وتكلفة الشحن، والتأمين والتفريغ والجمارك.. الخ (البيئة الاقتصادية)

٦ - تحديد ماقد يتاح من فرص لفتح سوق أو أسواق جديدة، أو زيادة الحصة السوقية فى سوق أو أسواق حالية. (البيئتان الاقتصادية والسياسية).

٧ - التعرف على اتجاهات القادة السياسيين (الحكام والوزراء والمحافظين) فيما يتعلق برسم السياسات المالية (مثل الدعم والضرائب والجمارك) وتحديد آثار ذلك على تكلفة وعائد عمليات المنظمة (البيئتان الاقتصادية والسياسية).

٨ - التعرف على الاتجاهات المشتركة للقادة السياسيين ومجلس الشعب بالنسبة لاستحداث أو تطوير تشريعات. مثل تشريعات العمل والضرائب والجمارك والصناعة والتجارة والاستثمار والسجل التجارى.. وماإلى ذلك. ومن ثم تقدير آثار ذلك على مجالات النشاط الممكن ممارستها والضوابط الواجب التقيد بها. وتكلفة عائد عمليات المنظمة. (البيئة السياسية).



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريخ: ١٤ اغسطس ١٩٩٦

فى اليوم الثالث للحملة المرورية:

ضبط ٤٧٠ سيارة تلوث البيئة بالدخان و ٨٦٣ سيارة تطلق السارينات المفزعة

كتب ـ هشام الزينى:

لليوم الثالث على التوالى تواصل إدارة مرور القاهرة حملاتها المكثفة على الشارع المصرى فى محاولة لإنقاذ المواطنين من التلوث البيئى (السمعى والبصرى)، وذلك بضبط السيارات المخالفة التى تلوث البيئة بدخانها الكثيف ، وكذلك التى يتعمد أصحابها إطلاق سارينات عالية، وقد تم وضع محاور القاهرة وميادينها تحت الرقابة المشددة الأمنية وإحالة المخالفين الذين تم ضبطهم إلى نيابة المرور، ورفع سياراتهم بالونش،، صرح بذلك اللواء عبداللطيف خضر، مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة، وأضاف أن هذه الحملة سوف تستمر ويرفع نتائجها يومياً إلى اللواء محمد الناظر مدير مرور القاهرة. وكانت الحملة قد ركزت فى يومها الثالث على السيارات التى تقوم أثناء تشغيلها وسيرها بتلويث البيئة، وكذلك سيارات السرفيس حيث تم ضبط ٤٧٠ سيارة تحدث تلوثاً بيئياً من خلال دخانها الكثيف المنبعث من شكماناتها، وكذلك ٤٥٣ سيارة لمخالفة الأمن والمتانة و ١٩٩٤ سيارة تضع معلقات داخلها مما يعوق رؤية قائد السيارة للخلف، و١١٨٦ ملصقات و٢٧٩٩ سيارة وجدت لوحاتها المعدنية مطموسة، و١١ سيارة تسير بدون لوحات معدنية و ١٠ سيارات تسير بلوحة واحدة و٨٦٣ سيارة تستخدم آلة التنبيه بشكل يثير الفزع، كما أكدت الإحصائيات التى رفعها اللواءان نبيل شلبى ومجدى عبدالملاك والعميدان فوزى حسن وصلاح عزيز من خلال حملاتهم على سيارات السرفيس والتاكسى ضبط ٨٠٦ سيارات سرفيس قامت بتحميل ركاب زيادة على المقرر و ٤٧٨ بدون سرفيس و ١١٢ سيارة تاكسى امتنعت عن توصيل الركاب و ١١٣ سيارة تاكسى طلبت زيادة الأجرة و ١٨٩ مخالفة لسيارات رفضت تشغيل العداد و ٣١٩٣ مخالفة إشارة ضوئية و٣٩٩٢ إنتظار فى الممنوع و ١٢٣ مخالفة عبور مشاه بالإضافة إلى ٣٠٥٠ سيارة رفعت بالونش.

لواء عبداللطيف خضر



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهالي

التاريخ: ١٤ أغسطس ١٩٩٦

خطر إسرائيلي جديد: حشرة "الأنفاق" تلتهم الموالح المصرية!

إسرائيل تبيد أشجارها المصابة ومعهد وقاية النباتات مشغول بالميزانية

أخطأت حشرة صانعات الأنفاق بتكاثرها فى فصل الصيف وذلك لانشغال د. جلال معوض مدير معهد وقاية النباتات بإعداد «ميزانية المعهد» وهو ما تعلل به فى رفض الحديث معنا عن موضوع يتعلق بصميم مسئوليته.

وبالرغم أن المعهد تابع لوزارة الزراعة المصرية وليس وزارة الدفاع، إلا أن الحديث عن حشرة صانعات الأنفاق والشبهات التى دارت حول أن منبعها هو إسرائيل.. جعل مدير المعهد يتحسس منصبه قبل أن يرفع سماعة التليفون بنفسه ليمنع حوارا كانت "الأهالي" قد بدأته قبل دقائق مع د. عبد الفتاح هاشم رئيس قسم بحوث مكافحة آفات الفاكهة بالمعهد التابع لمركز البحوث الزراعية.

تحقيق : خالد حريب

مع بداية كل صيف يبدأ أصحاب حدائق الموالح (البرتقال واليوسفى والليمون) فى الاستعداد لأزمة كل موسم المتعلقة بتلك الحشرة التى داهمت مصر منذ سنوات قليلة وهى حشرة غامضة تضع بيضها على البراعم الخضرية حديثة النمو ليفقس بدوره ويعطى يرقات تدخل بين طبقتى البشرة العليا والسفلى للورقة لتحدث أنفاقاً تحتوى اليرقة ومخلفات من البراز وكائنات دقيقة مما يؤدى إلى هلاك الورقة.

ومع بداية ظهور هذه الحشرة فى الحدائق المصرية ارسلت وزارة الزراعة عدة فاكسات إلى الدول المجاورة ومنها إسرائيل التى ذكرت أن الإصابات بالحشرة ظهرت عندها فى مايو ويونيو ١٩٩٤ وهو نفس التاريخ الذى ظهرت فيه الآفة عندنا فى مصر.

شتلات إسرائيلية مصابة

وفى ظل التعتيم الذى فرضته وزارة الزراعة حول هذه الحشرة ترددت اقاويل حول قيام تاجر كبير من طنطا باستيراد شتلات (جريب فروت) من إسرائيل دون أن تمر هذه الشتلات على الحجر الزراعى وبعد إصابة هذه الشتلات بهذه الحشرة انتشرت فى اغلب محافظات مصر وبلغت الإصابة ذروتها فى الوجه البحرى والأراضى حديثة الاستصلاح ، ثم طارت إلى قنا وسوهاج واسوان، فى الوقت الذى تواردت فيه الانباء بان إسرائيل قامت باقتلاع الأشجار المصابة عندها وإبادتها ، بينما تم تصدير الشتلات المصابة إلى مصر..

وفى المعمل المركزى للمبيدات يؤكد د. محمود محمد دياب أهمية الإرشاد الزراعى وتوعية المزارعين بخطورة الاعتماد على مبيدات غير مسجلة بالوزارة بدعوى زيادة المحصول ، وأشار إلى رواج تجارة المبيدات المهربة الامر الذى يجعل البحث العلمى والرقابة وحدهما غير كافيين للمواجهة وعن «صانعات الأنفاق» يذكر أن تجاربه المعملية أثمرت فى العام الماضى عن منتج عبارة عن مادة لاصقة للحشرات اطلق عليه اسم «ديبو ٩٥» (نسبة إلى اسم مخترعه د. دياب)، وأنه كان بصدد إنتاج «ديبو ٩٦» لمواجهة صانعات الأنفاق ولكن- على حد تعبيره- «الحشرة انتهت»!!

وتدخل الحيرة مرة أخرى بين شكاوى المزارعين وردود وزارة الزراعة الدبلوماسية..

اما حديث الدقائق القليلة مع د. عبد الفتاح هاشم فقد جاء فيه أن نمو الحشرة صيفا وبشكل سريع ومتلاحق حيث إن الحشرة ليلية وتتكاثر مع درجة حرارة الليل من ٢٥ إلى ٣٠ درجة ويقف نشاطها عند ١٢ درجة مئوية .

ونظراً لخطورتها يقترح د. عبد الفتاح ضرورة الحد من النموات الخضرية أثناء فترة الصيف ويرجع مسألة النمو إلى عدم توازن السماد - خاصة السماد الأزوتى والتقليم الجائر والرى الغزير والتعطيش ثم الرى..

اما العلاج المناسب فهو الزيت المعدنى الصيفى بمعدل ١٪ وبين الرشة والأخرى ٢١ يوما مع ملاحظة عدم الرش إلا إذا زادت الإصابة فى الأوراق عن ١٥٪ من حشرة صانعات الأنفاق

على جانب اخر من الأزمة المشتعلة فى حدائق الموالح ذكرت وزارة التجارة والتموين أن صادرات مصر من الموالح لم تتجاوز ٢٠٥ آلاف طن خلال العام الماضى ، بينما وصلت فى الثمانينيات إلى ٤٠٠ الف طن ، ويحتل البرتقال نسبة ٩٠٪ من صادرات الموالح، رغم انه من المعروف عالمياً أن نسبة تصدير البرتقال ينبغى الا تتجاوز ٣٠٪ والموالح الأخرى ٧٠٪ ، وتخسر مصر سنوياً ملايين الجنيهات بسبب أسلوب النقل البدائى للبرتقال الخام وعدم الاستفادة من تصنيعه ثم تصديره كمربات وعصائر.

ويربط د. على عبد الرحمن الباحث بمركز البحوث الزراعية بين تراجع تصدير الموالح وبعض المتغيرات الدولية كتفكك الاتحاد السوفيتى الذى كان يعتبر السوق الأساسية للموالح المصرى .

ودخول دول اخرى منافسة لمصر فى ميدان الموالح مثل قبرص وإسرائيل وتركيا والمغرب واليونان التى نجحت فى زراعة الموالح وتسويقها وتعبئتها وتغليفها.

ويفجر د. على عبد الرحمن مشكلة أخرى وهى عدم قدرة القطاع الخاص على المنافسة حيث كانت شركات التصدير فى الماضى شركات حكومية مثل شركة الوادى للحاصلات الزراعية التى تم ضمها لقطاع الاعمال، ولم يبق سوى الوحدات الصغيرة للقطاع الخاص ذات الخبرة غير الكافية.

حرب مصر - إسرائيل

إذا اخذنا مثالاً واحداً فى اتجاه المنافسة المصرية الإسرائيلية لإنتاج وتصدير الموالح سوف يدهش المتابع لهذه الأرقام الرسمية.

فإذا تحدثنا عن الليمون فسنجد أن مصر انتجت عام ١٩٩١ (٢٠٠٠) طن فقط وكذلك الحال فى عامى ٩٢ و٩٣، بينما انتجت إسرائيل ٣٦ ألف طن فى عام ١٩٩١ ونفس الرقم فى عامى ١٩٩٢ و١٩٩٣ وقامت بتصدير ٧ آلاف طن عام ٩١ و٩ الاف طن عام ١٩٩٢ و١٠ آلاف طن عام١٩٩٣..

والآن .. هل تنتبه وزارة الزراعة بعد هذا الصراخ المدوى بلغة الارقام ؟ وهل يكف المسئولون عن حبس المعلومات عن الشعب.

وعن دفن رءوسهم فى الرمال فى حرب الزراعة بيننا وبين إسرائيل؟.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ١٧ اغسطس ١٩٩٦

إجراءات مهمة استعدادا للمرحلة الجديدة للإصلاح

إلغاء التفرقة بين المصريين والاجانب في اقامة الشركات التجارية وتوحيد قوانين الاستثمار والشركات

خفض الجمارك خلال اسابيع لتخفيض تكاليف الانتاج ومواجهة المنافسة الاجنبية

كتب ـ جمال شوقي:

تتخذ الحكومة خلال الفترة القادمة سلسلة من الاجراءات المهمة لتهيئة المناخ لبدء المرحلة الثانية من الاصلاح الاقتصادى، والتى تستمر ٢٤ شهرا، اكدت مصادر مطلعة ان الاجراءات تهدف للمزيد من التيسيرات للمستثمرين واصحاب الاعمال المصريين والاجانب والشركات الدولية العملاقة. تتضمن الاجراءات الغاء ٣ قوانين حالية ودمجها فى قانون واحد خاص بالاستثمار، ودمج قوانين الشركات فى قانون واحد يتضمن توحيدا للامتيازات والاعفاءات الضريبية والجمركية للقطاع العام والخاص والاستثمارى. كما يتم تعديل قوانين العمل والعمال، وتشمل الاجراءات توحيد قوانين الصناعة وجهات الرقابة والمتابعة وتتضمن الاجراءات تعديلات فى قوانين التجارة الخارجية والداخلية والمزايدات والمناقصات للسماح للاجانب بالتعامل فى جميع الاعمال التجارية ومنها التصدير والاستيراد والتوزيع. كما اشارت المصادر الى السماح للاجانب بتملك نصف المنشآت التى يتم طرحها للبيع. واكدت المصادر اجراء تعديلات مهمة فى رسوم الجمارك لخفضها بنسب واسعة لخفض اسعار مستلزمات الانتاج والخامات بهدف خفض تكاليف انتاج السلع والبضائع لمواجهة المنافسة الاجنبية.



المصدر: الوفد

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١٧/٨/١٩٩٦

سكان الزمالك يؤيدون تطوير النيل.. ولكن!

وزارة الأشغال ترد:

المشروع حضاري لايلوث النيل وينفذ بإشراف فني شامل

مخاوف من تشويه المنظر الجمالي وتلويث البيئة

بدأت وزارة الاشغال والموارد المائية منذ اوائل العام الماضي مشروعا لتطوير شواطئ نهر النيل وشعر الناس بالتطوير وخاصة في المنتزه الذى اقامته الوزارة اسفل كوبرى قصر النيل.. البعض اشاد بالتطوير وطالب باستكماله والبعض الآخر طالب بان يقتصر التطوير على الكورنيش الحالى ولايتعداه الي اى سنتيمتر من مياه النيل.. اما الوزارة فتؤكد ان دخول المشروع في المناطق الضحلة لايؤثر على مجري النيل باى صورة وانما يتيح فرصة اكبر واتساعا على الشاطئ يستوعب اكبر عدد من المواطنين الذين لايملكون تكاليف دخول الكازينوهات والبواخر السياحية المنتشرة على الشواطئ.

المرحلة الثانية من مشروع تطوير كورنيش النيل بدأت وزارة الرى في تنفيذها بطول ١٢٠٠ متر تبدأ من نهاية المرحلة الاولى وحتى كوبرى ابو العلا.

واذا كانت المرحلة الاولى قد تم تنفيذها فقد بدت للجميع كمشروع حضارى ورئة لسكان القاهرة فان هناك بعض التحفظات التي يطرحها مجموعة من المهتمين بالبيئة من الذين سوف تمر المرحلة الثانية امام مساكنهم في منطقة الجزيرة بالزمالك هؤلاء السكان ذهبوا الى ادارة حماية النيل بوزارة الاشغال واجتمعوا مع المسئولين بها لعرض وجهة نظرهم في عملية تطوير الكورنيش لعل الوزارة تأخذها في الاعتبار من هذه الآراء راى المهندس عمرو على ابراهيم الذى اكد ان فكرة اقامة متنزه على ضفة النيل فكرة ايجابية ولكن عملية تشوين كميات كبيرة من الرمال والقائها في مياه النيل يعتبر تشويها للبيئة الجمالية والحضارية لشاطئ كورنيش النيل الواقع على الشريط من كوبرى ابو العلا الى مدخل نادى الجزيرة وهى منطقة سكنية عالية الكثافة وعرض الشارع بها لايزيد على سبعة أمتار.

ويعترض المهندس عمرو على ابراهيم

تحقيق
عماد خيرة
تصوير ـ مجدى حنا

على قيام ادارة حماية النيل بتحطيم سور الكورنيش وردم النيل بدون اى اشراف هندسى مما يخالف قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ والقانون ١٢ لسنة ١٩٨٢ للمحافظة على المجارى المائية واقامة منشآت عليها، وكذلك يخالف القرار العسكرى رقم «١» لسنة ٩٦ الصادر من الدكتور كمال الجنزورى باعتباره نائب الحاكم العسكرى والذى ينص على عدم التعرض للبيئة الزراعية او اقتلاع الاشجار وحماية الاراضى الزراعية والمشاتل وعدم الدقة في تنفيذ عمليات تطوير الكورنيش سيؤدى حتما الى زيادة تلوث مياه النيل، والاضرار بالبيئة وتزايد مراسى المراكب السياحية وخلق بؤر للفساد في منطقة هادئة مثل حى الزمالك وانتشار الباعة الجائلين والمتسولين، وازدحام المرور والضوضاء وسوء الخدمات.

والدكتوره زاكية طاهر الاستاذ باحدي جامعات المانيا ومن سكان الزمالك تؤكد افتقاد المشروع السابق لاى معالم جمالية وافتقاده للخضرة وتضيف قائلة: لقد وصل الحال الى كتل خرسانية داخل مجري النيل وهذا لايتفق مع الشكل الجمالى، ونحن نطالب بعدم اجتثاث الاشجار والزهور الموجودة بالكورنيش واذا كانت وزارة الرى تريد تنفيذ هذا المشروع فعليها ان تحافظ على الخضرة الموجودة والا تضع كميات من الكتل الخرسانية به بالصورة التى تمت في المرحلة الاولى ونطالب باشراف فنى هندسى ومراقبة من جهاز شئون البيئة واجهزة التخطيط العمرانى واجهزة الامن والحى والمحافظة وممثلى اهالى الحى حتى يشعر المواطن في النهاية انه في وطنه وجميع حقوقه وخصوصياته مصانة وحفاظا على البيئة الجمالية والحضارية العريقة لمصر.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٢ اغطس ١٩٩٦

وزينب حسونة من سكان المنطقة المطلة على نيل الزمالك تؤكد ان جميع سكان الزمالك يرحبون بالتطوير الذى لايعتدى على مجرى نهر النيل ونطالب بان يكون التطوير فى الكورنيش القائم حاليا دون الدخول لمياه النيل، فنحن جميعا اعضاء فى جمعيات اهلية تهدف للحفاظ على البيئة وخدمة المجتمع، ولذا نحن ندافع عن هذه المنطقة حتى لاتتشوه صورتها الجميلة فهى منطقة سفارات وفنادق سياحية فالمفروض الحفاظ على اللون الاخضر والاشجار الموجودة على شاطئ النيل لا ان يتم وضع بلوكات اسمنتية فقط لتشويه المنظر الجمالى للنيل.

* اما المهندسة ايناس عمر عضو لجنة البيئة بالجمعيات الاهلية فتقول اطالب المنظمات التى تدعو للحفاظ على البيئة بمعاينة الموضوع وبيان مدي مايمكن ان يصيب البيئة من هذه الممارسات فاذا ثبت صحة انشاء المشروع بيئيا فلا اعتراض اذن عليه وان ثبت تأثيره على الطبيعة والبيئة فيجب الاقلاع عنه فورا وليبدا التطوير بعيدا عن مياه النيل اى يتم التطوير فى الكورنيش الموجود حاليا.

والمهندس نعيم جرجس وكيل ادارة حماية النيل بوزارة الرى يؤكد ان المشروع الذى تنفذه الادارة لتطوير وتهذيب كورنيش النيل قد ادي الغرض منه فى المرحلة الاولى بدليل الاعداد الهائلة من المواطنين الذين يستمتعون بالمشروع ويقضون اوقاتا جميلة على كورنيش النيل مباشرة واكد ان الهدف من المشروع هو اتاحة الفرصة للمواطنين للاستمتاع بالنهر العظيم وان معظم انهار العالم فى اوروبا وامريكا بها مشروعات مماثلة ولان النيل ملك للجميع فيجب ان يتمتع به الجميع لا ان يقتصر على رواد الكازينوهات والاندية المنتشرة على ضفافه، واضاف المهندس نعيم قائلا: ان تكلفة المرحلة الثانية تبلغ اربعة ملايين جنيه وتمتد من نهاية المرحلة الاولى حتى كوبرى ١٥ مايو بطول ١٢٠٠ متر وسيتم اقتسام الكورنيش للمواطنين ونقل المراكب السياحية داخل مجري النهر بعيدا عن الكورنيش الجديد وانشاء كبارى صغيرة لتوصيل رواد البواخر اليها دون تأثير على خط سير الكورنيش وكذلك سيتم ازالة اعتداءات الكازينوهات السياحية.

واكد المهندس نعيم ان المرحلة الثانية بدأ تنفيذها بالفعل بامتداد عرضي فى مياه النيل يصل الى ٤٠ مترا فى بعض المناطق و١٥ مترا فى مناطق اخري.

واكد ان المشروع تم دراسته هيدرولوجيا بمعرفة معهد بحوث المياه التابع لوزارة الاشغال والمشروع يتم فى المياه الـ ... واكد ان وضع المياه الضحلة لن يتغير فيما بعد لان السد العالى جعل مياه النيل مستقرة تماما على هذا الوضع وسوف تنتهى ادارة حماية النيل من تنفيذ المرحلة الثانية فى مايو ٩٧ بعد ذلك تدخل مرحلة التجميل والتشجير والاضاءة وكل ذلك من اجل حماية النيل وشواطئه وتجميلها وتهذيبها من اجل صالح النيل لامتاع المواطنين بالمناظر والطبيعة الجميلة.

لا تلوث

وكتب ناصر فياض مندوب الوفد فى وزارة الاشغال:

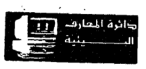
تواصل وزارة الاشغال وا الموارد المائية تنفيذ مشروع تطوير كورنيش النيل بالقاهرة بردم اجزاء من شاطئ النيل بالرمال اكدت وزارة الاشغال عدم تأثر مجري النيل بعمليات الردم، كما نفت الوزارة زيادة نسبة التلوث بسبب المواد المستخدمة فى الردم. انتقدت المصادر المعارضة للمشروع لجوء الوزارة الى ردم مناطق الاطماء لانشاء الحدائق، مع استمرار تعدى بعض المشروعات على شواطئ النيل. وابدت المصادر تخوفها من زحف الرمال نحو مجرى النهر وتلويثها للمياه. اكد المهندس صبرى زكى رئيس هيئة حماية النيل انتهاء اعمال المشروع فى يونيو ١٩٩٧.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريـــخ: ١٨ أغسطس ١٩٩٦



حصة الدول في أسواق التصدير

يزداد الطلب على حماية البيئة، مع ارتفاع مستويات الدخل الفردى، حيث تطبق قواعد البيئة فى الدول المتقدمة، وإذا قامت الدول النامية، بالانتاج بصورة أقل كثافة، فإن الطاقة الاستيعابية للبيئة، تكون كبيرة، مما يقلل من الحاجة الى حماية البيئة، ولذلك هناك حافز فى الدول النامية لزيادة حصتها فى اسواق التصدير ، من السلع ذات الكثافة التلويثية المرتفعة (فى الدول الغنية)، والقرائن اكدت ان السياسات البيئية.. كان لهاتاثيرات معوقة على انماط التجارة بالسلع الزراعية وتزايد الشكوك من ناحية اخرى لدى البعض الآخر، بأن الدول النامية لا تعتبر من الجهات المتنافسة فى انتاج المحاصيل الضارة بالبيئة وثمة أسباب اقتصادية وبيئية مشروعة، للتباين فى تطبيق معايير طرق التصنيع، والانتاج في مختلف البلدان، ففى الدول التى تنخفض فيها مستويات التلوث بالنترات، في إمتداد المياه، قد لا يحتاج إلي دعم نفس المعايير التى تطبق فى استخدام الاسمدة الازوتية، فى الدول التى يمثل فيها التلوث بالنترات مشكلة خطيرة. يقولون ان توحيد المعايير قد يكون امرا مرغوبا حيث يؤدى التلوث الى تسرب عبر الحدود، او تأثير على البيئة العالمى، وهنا نبه اعلان «ريودى جانيرو»، للبيئة والتنمية بضرورة تسوية مثل هذه المشكلات.

(المصدر منظمة الاغذية والزراعة)



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٦

قضية ورأى

الدولة مهتمة بالبيئة بدليل انشاء وزارة مختصة على راسها وزير مقاتل.. بالاضافة الى جهاز شئون البيئة المكلف بمكافحة كل الوان التلوث.. ورغم انني متاكد من ان التلوث السمعي على رأس اهتمامات المسئولين الا اننا لم نلمس خطوة عملية في هذا الاتجاه منذ عهد اللواء احمد رشدي وزير الداخلية الاسبق.. ان الخطر يتهدد سمعنا يوما بعد يوم حيث تؤكد التقارير الطبية ارتفاع الاصابة بالصمم او فقدان جزء كبير من السمع.. وللاسف برع سائقو السيارات في استخدام انواع جديدة من الكلاكسات او قل «النفير» لمزيد من الازعاج ليلا ونهارا دون رادع من الضمير او القانون الغائب.. انني اصرخ باعلى صوتي نيابة عن الصامتين مناشدا الجميع وخاصة رجال المرور تحمل مسئوليتهم في مواجهة هذا الخطر الداهم الذي يتهدد حياتنا.

عثمان سالم

وقفة للتأمل

سرعة عربات الخيل

يعد زحام المرور فى معظم العواصم والمدن العالمية جزءا اساسيا من نمط الحياة اليومية ينتشر فى العالم ، إذ أنه بين عام ١٩٧٠ وعام ١٩٩٠ ازداد عدد السيارات فى العالم ٥٠٠ مليون سيارة ، ويتوقع ان يتضاعف مرة اخرى خلال الاربعين عاما القادمة ، لذلك تبدو المعالجة الجذرية لهذه المشكلة المستعصية شبه مستحيلة ، وهذه الازمة الخطيرة تنتشر فى مدن عديدة لأسباب ترجع إلى شوارعها وطرقاتها التى انشئت بعقلية العصور الوسطى أو ماقبل ظهور السيارات .

ونحن فى مصرقد يعتقد البعض أن مشكلة الزحام المرورى تنحصر فى العاصمة وكذلك الاسكندرية وبعض العواصم والمدن الكبرى ، ولكن هذه المشكلة تعد ازمة عالمية لا تختص بها دولة أو دول معينة فهى ازمة تعانى منها كل مدن العالم وشوارعها بسبب عدد السيارات الذى يتضاعف سريعا ويؤدى إلى ازدحام حركة السير فى مدن أوروبية وأمريكية واسيوية وافريقية ايضا .

من يسير فى شوارع لندن يعرف أنها أكثر المدن الاوروبية وأشدها ازدحاما ، فمعدل سرعة السيارات تعادل فى بعض الطرق سرعة عربات الخيل فى الماضى ، ، وتقدر الخسائر بسبب الزحام المرورى بمليارات الدولارات سنويا بجانب المشاكل الصحية الناتجة عنه .

واذا تناولنا مشاكل المرور فى مدن أسيوية نرى المعاناة الكبرى فى مدينة بانكوك حيث معدل السير ٥ كيلومترات فى الساعة أما الانتقال اليومى إلى العمل فيستغرق ٤ ساعات تقريبا ، وتعانى بكين العاصمة الصينية إزدحاما مروريا خانقا ، بينما عالجت سنغافورة مشكلتها بمنع السيارات من دخول الوسط التجارى فى أوقات الذروة المعروفة إلا بتصاريح خاصة . ونحن فى مصر نجحنا بالفعل فى التخفيف من حدة زحام المرور بالعديد من المشروعات القومية الكبرى وفى مقدمتها متروالانفاق والطريق الدائرى والاوتوستراد .

وللحديث بقية الاحد القادم ..

عادل ابراهيم



المصدر: الأحـــــــرار

التاريخ: ١٨ أغسطس ١٩٩٦

كارثة بيئية

تهدد ٥,٢ مليون مواطن بشبرا الخيمة

..هرت دراسة علمية قام
..ـا المركز القومى لدراسات
..من الصناعى التابع لوزارة القوى
..املة والهجرة ان محافظة القليوبية
..ة منطقة شبرا الخيمة تقف على حافة
..اوية بسبب ارتفاع معدل التلوث وسوء
..في المخلفات الصلبة والسائلة سواء بالقائها
..المجارى المائية أو دفنها فى التربة الأمر الذى أدى الى
..وث المياه السطحية والجوفية والهواء والتربة الزراعية بما
..يها من محاصيل.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٨ أغسطس ١٩٩٦

[illegible] نتائج الدراسة التى [illegible] ٪ من المنشـــات [illegible] فى المنطقة ان ٦,١٪ من [illegible] تقوم بدفن النفايات [illegible] بين يقوم ٩,٥٪ من [illegible] بحرق هذه النفايات [illegible] ٢٣,٣٪ من هذه [illegible] جزء من مخلفاتها [illegible] الى مقالب عمومية [illegible] ويقوم ٤٦,٦٪ من هذه [illegible] بيع جزء او كل المخلفات [illegible] الناتجة عن نشاطها [illegible] يقوم ٣,٢٪ من المنشات [illegible] مخلفاتها الصلبة فى المجارى [illegible] يقوم ٢٧٪ من هذه المنشات [illegible] استخدام مخلفاتها الصلبة.

[illegible] بالنسبة للمخلفات السائلة [illegible] الدراسة ان ٢٨,٦٪ من [illegible] الصناعية فى شبرا الخيمة [illegible] تصرف مخلفاتها فى المجارى [illegible] الامر الذى يؤدى الى انسداد [illegible] المجارى وتاكلها والنتيجة [illegible] طفح المجارى مما يعجل [illegible] كارثة بيئية فى المنطقة قريباً.

[illegible] اشارت الدراسة الى ان ١٤,٣٪ [illegible] الصناعية تقوم بصرف [illegible] السائلة على ترنشات او [illegible] مما يساعد على تلوث [illegible] الجوفية والتربة الزراعية [illegible] يقوم ٢٥,٤٪ من المنشـــات [illegible] الصناعية بالتخلص من مخلفاتها السائلة فى المصارف التى يقوم [illegible] الفلاحين باستخدام مياهها [illegible] الرى مما يؤدى الى تلوث المحاصيل ببعض العناصر السامة [illegible] مخلفات الرصاص والزنك [illegible] الكاوية وبعض [illegible].

وأوضحت الدراسة ان ٦,٣٪ من

عبد الفتاح غلوش

تقرير: محمد على

المنشات الصناعية فى شبرا الخيمة تلقى بمخلفاتها السائلة فى الترع بينمـــا لم توضح ٢٧٪ من هذه المنشات طرق التخلص من المخلفات مما يدخلها فى دائرة الشك بالنسبة للتخلص غير السليم من مخلفاتها الســائلة ويقــوم ٣٦,٥٪ من هذه المنشات بمعالجة جزئية لمخلفاتها فى حــين يقــوم ٩,٥٪ من المنشات الصناعية بالمنطقة بعمل معالجة كلية لمخلفاتها.

وبالنسبة للمخلفات الغازية فقد حذرت الدراسة من سوء التصرف فيــهـا حـيث ان ٦٥٪ من المنشات الصناعية تصرف مخلفاتها فى الجو المحيط بالمنشاة فى حين تقوم ٣٣٪ من المنشات الموجودة بالمنطقة فى طبقات الجو العليا عن طريق المداخن العاليـة وتقـوم ٣,٢٪ من هذه المنشات بمعـالجـة جـزئيـة للغازات المتخلفة عن العمليات الصناعية فى حين تقوم ٤,٨٪ من هذه الشـركـات بمعـالجـة كليـة للمـخلفـات وتقـوم ٦,٣٪ من هذه الشركات بإعادة استخدام مخلفاتها الغازية.

وقالت الدراسة ان الوضع البيئى فى منطقة شبرا الخيمة يزداد سوءا لان ٣٢٪ من المنشـات الصنـاعـيـة تجاور المناطق السكنية فى حين ان ٤٤,٥٪ من هذه المنشات لم تحـدد موقعـهـا من المنطقة السكنيـة مما يؤكـد انها تقع بالفـعل قريبـاً من الكتلة السكنية وفى الوقت نفسـه توجد ٤٥,٧٪ من المنشات الصناعية بالقرب من الاراضى الزراعية و٨٤٪ منها بالقرب من مـحطات تنقيـة المياه الموجودة فى المنطقة بالاضافة الى ذلك فــإن ٨٥,٦٪ من المنشـات الصناعية فى شبرا الخيمة قريبة من شـبكات الصـرف الصـحـى و٦٣,٥٪ منها قريبة من المجـارى المائية.

وطالبت الدراسـة التى اجـراها المركـز القـومى للأمن الصناعى بوزارة القـوى العـاملة بضرورة التشدد والالتزام بأحكام القانون رقم ٤ لسنة ٩٤ والذى يحظر القاء اى مـخلفـات سـائلة فى المجـارى المائية إلا بعد معالجتها وتحليلها والتـاكد من مطابقتـها للمـعـايير القياسية وتحريم حرق المخلفات الصلبة إلا فى الاماكن المخصصة لهـا بعيـدا عن المناطق السكنيـة مـشـيـرة الى ضـرورة أخـذ

الاحتياطات اللازمة لتقليل الأدخنة والغازات والابخرة المتصاعدة من عمليات حرق المخلفات وفرض عقوبات وتعويضات على المخالفين لاستخدامها في معالجة الاضرار الناشئة عن سوء التصرف في مخلفات المنشآت الصناعية على المناطق الزراعية.

واوصت الدراسة بضرورة اتباع اساليب التخطيط العمراني للتقليل من مخاطر تداخل وتجاوز المنشآت الصناعية مع المناطق السكنية والارض الزراعية والمجاري المائية مع ضرورة البحث عن بدائل نظيفة للطاقة وإعادة استخدام المخلفات بشكل جيد لحماية البيئة واضافة عائد اقتصادي لمخرجات العملية الانتاجية بالاضافة الى الاستفادة من تكنولوجيا معالجة المخلفات وفصل الصرف الصحي عن الصرف الصناعي وذلك بهدف تلافي اى كارثة بيئية في مناطق مشابهة لشبرا الخيمة.

وهكذا نجد ان الوضع البيئي المتردي في شبرا الخيمة يعد لطمة قاسية على وجه انصار البيئة الذين يبذلون جهودا كبيرة لتقليل نسبة التلوث في هذه المنطقة الحيوية بالنسبة للقاهرة في الوقت الذي تذهب فيه أموال جهاز شئون البيئة الى اهداف دعائية وبهرجة اعلامية خادعة دون الاهتمام بهذه المنطقة التي تعتبر المدخل الشمالي للعاصمة.

السـر فى الصندوق

المصانع المصرية فى غرفة العمليات.. لعلاج التلوث!

دخلت عملية حماية البيئة من الملوثات الصناعية مرحلة مهمة.. فلقد تجاوزت مرحلة التخطيط والإعداد إلى بدايات مرحلة التنفيذ الفعلى، ولأن الملوثات الناتجة عن الصناعة هى أخطر الملوثات التى تهدد البيئة المصرية.. فقد وضعت هذه القضية على رأس أولويات مهام جهاز شئون البيئة الذى نجح فى توفير تمويل قوى للصرف على علاج التلوث الصناعى فى شركات قطاع الأعمال العام. ومن جهات مانحة متعددة أخرها ٥٦ مليون مارك من بنك التعمير الألمانى من خلال صندوق حماية البيئة للصناعة. وفى اللقاء الذى أعده جهاز شئون البيئة للاجتماع مع ممثلى الشركات الصناعية للتعريف بالمشروع.. أكد الجيولوجى صلاح حافظ رئيس الجهاز استراتيجية الجهاز التى تضع معالجة الصرف الصناعى رأس قائمة المشروعات المعدة للتنفيذ.. إلى جانب خطة نشر الوعى البيئى لدى الفنيين والتنفيذيين داخل المنشآت الصناعية.. وهو مايحقق فلسفة القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ (قانون البيئة) الذى روعى الا يكون نصوصا صماء بقدر مايكون أداة للعلاج الناجح لأمراض ومشكلات البيئة. وأوضح صلاح حافظ أن من أهم مانص عليه القانون هو تكوين «صندوق حماية البيئة للصناعة» الذى يخصص للمساعدة المادية - إلى جوار المساعدات الفنية - التى يقدمها الجهاز للمنشآت الصناعية فى مصر لحل مشاكلها المسببة للتلوث.

وشرح د. طارق جنينة رئيس مكتب التعاون الفنى بجهاز شئون البيئة الدور المنوط بالصندوق قائلا ان الهدف الأساسى له هو تمويل الاستثمارات اللازمة لتنفيذ مشروعات معالجة مياه الصرف الصناعى فى شركات قطاع الأعمال العام فى أربعة قطاعات هى الصناعات الغذائية والكيميائية والهندسية والدوائية على أن يتم التوسع فى قطاعات صناعية أخرى فى المراحل القادمة. ويبلغ رأس مال المشروع ٥٦ مليون مارك ألمانى وهو عبارة عن منحة لاترد من بنك التعمير الألمانى.. منها ٦ ملايين مارك لإجراء الدراسات الفنية بالوحدات الصناعية و ٥٠ مليون مارك لتنفيذ المشروعات.

وسوف تبدأ أولى الخطوات التنفيذية فى أكتوبر القادم حيث يتم تحديد المشروعات وفقا للمعايير المالية والاقتصادية التى سيمولها الصندوق.. وسوف تتضمن هذه المرحلة دراسات الجدوى والدراسات التفصيلية.. اللازمة للوصول بالمشروعات إلى حيز التنفيذ. على أن تكون الأولوية لمشروعات «الصرف الصناعى» فى المرحلة الأولى ثم يتم ادراج مشكلات تلوث الهواء والمخلفات الصلبة فى مراحل لاحقة، نظرا لأن الصرف الصناعى يحتوى فى الغالب على معظم الملوثات الضارة التى تنتجها الصناعة.

واكد د. طارق جنينة أن المنشآت الصناعية التى يتم اختيارها من حقها أن تحصل على منحة لاترد تبلغ ٥٠٪ من قيمة الاستثمارات إذا كان المشروع يهدف إلى إنشاء أو تحديث محطة لمعالجة الصرف، أو منحة لاترد فى حدود ٢٥٪ من قيمة الإستثمار إذا كان المشروع يهدف إلى تحديث خطوط الإنتاج أو إدخال تعديلات من شانها تخفيض معدلات التلوث، على ان يتم توفير باقى التمويل للمنشآت فى شكل قروض من بعض البنوك المصرية المشاركة فى المشروع.

وفى غضون السنوات السبع القادمة - وهى الفترة الزمنية للمشروع - تكون المصانع المصرية بهذه القطاعات قد تخلصت من أكبر المشاكل التى تهددها وتهددنا.. وهى السموم الذائبة فى مواسير الصرف.. والتى تهدد البيئة المصرية نتيجة سوء المعالجة أو انعدامها.

وهى بداية ناجحة لتطبيق القانون.

فوزى عبدالحليم

البيئة فى اسبوع

الجامعات والأمن البيئى

أثرت د. سامية خضر صالح، مكتبة البيئة، بمؤلف جديد يحمل مفهوما دقيقا، عن البعد السياسى للجامعة. والأمن البيئى. تعرضت فيه من خلال فصوله الثمانية، الى اتفاقية السياسة، والتوازن البيئى ونبهت الى محاولة استثمار دور الجامعة، فى دعم الأمن البيئى واستثمار قوة التعليم لتحسين البيئة بكل محتوياتها، كتركيبة أيكولوجية، اجتماعية وسياسية، ودعت الى توظيف قوة التعليم بإيجابية لتفاعل الخريج مع بيئته ومجتمعه.. لكى تتخلص من آفات الادمان والإرهاب.

د. سامية خضر

د. سامية خضر استاذة علم الاجتماع بتربية عين شمس.

البلدان النامية
الملوث الأكبر للبيئة

فى تقرير صادر عن الحكومة الأمريكية يتكهن العلماء بانه خلال ٥ سنوات ستصبح البلدان النامية المصدر الرئيسى للغازات الملوثة فى العالم ومع ان استهلاكها للطاقة سيظل اقل من استهلاك الدول الصناعية لكن اطلاقها للغازات الملوثة سيرتفع لانها تستخدم وقودا اكثر تلويثا كالفحم مثلا ومن ناحية اخرى صرح الدكتور بول كروستين الحائز على جائزة نوبل فى الكيمياء لأبحاثه فى الاوزون بان المزارعين فى بعض الدول النامية يتسببون فى أطلاق مايقدر بـ٥٠٪ من ثانى اكسيد الكربون فى الجو لاستخدامهم الحرق فى التخلص من النفايات الزراعية.

الاستعلامات تسهم فى برامج الوعى

تقرر وضع برنامج مشترك للتعاون فى مجال الوعي البيئى بين الجهاز وهيئة الاستعلامات للاستفادة من امكانات ٢٦ مركزا من مراكز النيل للاعلام، و٦٢ مركز اعلام داخليا تابعة للهيئة فى كل المحافظات مع التركيز على المشروعات الجماهيرية للمرأة والشباب والعمال والفلاحين والمهنين وأعضاء المحليات، وكان جهاز البيئة قد انتهى من وضع استراتيجية الاعلام البيئى التى تنتقل من مرحلة انتشار الوعى الى مرحلة بناء السلوك ويسعى الجهاز لتنظيم عدة برامج فى قطاعات الصناعة، الزراعة، السياحة، الطاقة، النقل والمواصلات.

افتتاح مكتب بيئة القاهرة

جهاز شئون البيئة يعقد ورشة العمل التى يقيمها فى فندق سوفيتل المعادى فى القاهرة يوم ٢٠ أغسطس ١٩٩٦، وذلك فى إطار الحملة التى يقوم بها الجهاز للتوعية بقانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤.

وبمناسبة افتتاح اول فرع من فروع الجهاز تطبيقا لمواد القانون المذكور وهو فرع القاهرة والذى يفتتحه الوزير د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة، وسوف تعرض من خلال ورشة العمل خطة جهاز شئون البيئة فى القاهرة الكبرى والفيوم من التاسعة صباحا ويديره د. مجدى علام مستشار جهاز البيئة الاعلامى.

إدارة للبيئة بالمقاولون العرب

● المقاولون العرب. انشاوا أول ادارة للبيئة فى مجال التشييد والبناء - أرسلت الادارة إلى جهاز شئون البيئة تطلب المعونة والخبرة.. واعتذر جهاز شئون البيئة لعدم وجود مؤسسات متخصصة فى هذا المجال بمصر!

مدير إدارة البيئة د. اسلام عبده.



بيئيات

الكمبيوتـــر صديق للبيئة

تنوعت عناصر البيئة، وأصبح من الصعب حصر عناصرها المتداخلة. وقد سبقت شبكات الانترنت، بحصد كل المعلومات عن البيئة وأصبح من خلال الكمبيوتر وبنبضة بجهاز «الماوس» يطل الباحث على عناصر البيئة الاربعين، ويدخل كل عنصر ليسبح فى بحار الارقام والمعلومات، فالاقتراب مثلا من التنوع البيولوجى فى العالم، سوف يجرك الى القضاء ساعات امام شاشة الكمبيوتر، ويسرق الوقت لمعرفة مساحات الغابات وعدد الاشجار وانواعها، وأين تقع، واكبر واصغر واندر، هذه الغابات، والنظام الجديد المتبع الان لحفظ الغابات من النحر لحفظ توازن درجة حرارة الارض خوفا من الاحترار او الارتفاع المتوقع فى درجة حرارة الكرة الارضية بسبب نشاط الانسان ، وانبعاث الغازات، المسببة لذلك، واثر هذه الغابات للتخفيف من حدة الغازات،وكمية الاوكسجين التى تقدمها الغابات لتعادل اكاسيد الكربون والكبريت ومصادر الرى وكمياتها وأزمات الماء .

وفى حديث سريع مع السيد «يورك تشن» مدير أعمال أسر للكمبيوتر فى آسيا عن الكمبيوتر، والبيئة، قال إن من مكونات البيئة لايمكن حصرها، والأداء الوحيد لا ياتي إلا من الكمبيوتر.. وبمعاونة «الانترنت» الذى يغذى بالمعلومة ويحللها الكمبيوتر ويضعها على طبق من فضة للدارس والباحث والصحفى، والاهم اصحاب القرار.انك لاتستطيع ان تحل مشاكل البيئة بعناصرها ومكوناتها دون ان تجمع كل المعلومات عنها، انها معلومات اساسية، قبل ان تتخذ القرار فلا حل لقضايا البيئة دون وفرة ودقة المعلومات، ولذا قرار حماية البيئة ياتى وينفذ بعد مدة طويلة ولا يشعر الانسان بالتغير والسبب هو زمن جمع المعلومة واكد مدير اسر ان أجهزة الكمبيوتر التايوانية،تحترم البيئة، وصديقة لها فهى تخدم فى جمع المعلومات والاهم هو الاقلال من استخدام الطاقة، وسهولة اعادة الاستخدام. وليست ملوثة للبيئة عند اعدامها!

●●●

قالوا: الكمبيوتر.. احد روافد التكنولوجيا الخضراء فى هذا العصر

(ستن شى)

راصـــد

الصناعة.. تواجه التجارة.. والبيئة تتفرج!

فى اطار المبادرات الهامة فى منطقة الشرق الأوسط وحوض البحر الابيض يجرى بالبيئة سواء بالنسبة للمؤتمرات الاقتصادية أو للتجمعات الاقليمية والتى يجرى من خلال تطبيق العديد من الاتفاقيات الدولية والعالمية كاتفاقية الجات والشراكة الاوربية وما إلى ذلك من اتفاقيات على المستوى الاقليمى والعالمى.

هذه المؤتمرات تهدف الى تسليط الضوء على الاهتمام العاجل للحفاظ على البيئة باعتبار ان البيئة لا تعرف حدودا دولية أو جغرافية ومع تعدد الجمعيات غير الحكومية التى نشأت فى مصر ومع تعدد اهتماماتها.

فالامر يقتضى التنسيق المسبق كما وضح الاستاذ طاهر بشر مصطفى وكيل اتحاد الصناعات ورئيس جمعية الصناعة والبيئة .. وذلك للاستفادة مما قد يتوافر من منح وفرص تمويل للحفاظ على البيئة سواء فى مجال معالجة المخلفات او فى تطوير اساليب الانتاج بالتكنولوجيا النظيفة.

وصرح ممدوح ثابت مكى وكيل اتحاد الصناعات ورئيس لجنة الصناعة والبيئة بان الاتحاد يقوم بالتنسيق بين هذه الجمعيات على تعددها لايجاد لغة واحدة ولتمثيل مصر فى ورشة العمل التى ستقام فى عمان.

وكان قد عقد الاسبوع الماضى ندوة تحضيرية تحت رعاية كل من الاكاديمية الدولية للبيئة IAE بجنيف ومجموعة الاستثمار المستدام SBA، ومركز البيئة والتنمية للاقليم العربى واوربا «سيدارى» لبرنامج «دلتا»، وذلك فى مقر اتحاد الصناعات المصرية حضرها ممثلون عن جمعية مؤسسات الاعمال للحفاظ على البيئة وكبار رجال الاعمال والصناعة والبحث العلمى للتعريف ببرنامج دلتا الممول من البنك الدولى لتعبئة قطاعى الاعمال والصناعة.

وبرنامج «دلتا» كما شرحه - كريم زين رئيس جمعية الاعمال المستدامة فى سويسرا - يشكل بقيادة كل من الاكاديمية الدولية للبيئة وجماعة الاستثمار المستدام لتنمية القيادة البيئية ويمثل مبادرة هامة تسعى الى اشراك قطاعى الاعمال والصناعة فى تحسين الكفاءة فى المجالات الاقتصادية والبيئية فهو يقوم بتعبئة القطاعين من خلال تنظيم عدة ورش فى الشرق الادنى وشمال افريقيا والخليج وجنوب اوروبا لايجاد التعاون بين البلدان لمواجهة التحديات البيئية وينطلق البرنامج من عمان بالاردن حيث تعقد ورشة عمل دلتا لمنطقة الشرق الادنى فى سبتمبر المقبل تحت رعاية الامير حسن ولى عهد الاردن ويشارك فى اعمالها ٧٥ مديرا تنفيذيا ومسئولا اداريا لكبرى الشركات الصناعية وشركات قطاع الاعمال فى مصر والاردن ولبنان وسوريا وفلسطين لمناقشة دور القيادات البيئية فى التأثير على تنمية روح المنافسة وتشجيع الاسواق الجديدة وتجنب المخاطر التى يتعرض لها قطاع الاعمال فى سوق التجارة العالمية.

الندوة تتيح للمشاركين فيها نظرة واسعة على آخر التطورات الدولية والاقليمية التى تجعل من حسن الادارة البيئية عاملا من عوامل المنافسة وكيفية فهم تأثير الكفاءة البيئية على مستوى اداء قطاع الاعمال وفهم المعايير المستخدمة للتعرف على المشروعات الاستثمارية المستدامة الجذابة للعاملين بالقطاع الخاص كشركاء ومستثمرين واداريين.

كما أنها تتيح فرصة للتعامل مع المؤسسات التى تمثل مصادر للتكنولوجيا النظيفة والمعرفة والامكانية التمويلية وبناء القدرات .. وسيعلن منها انشاء شبكة دلتا للشرق الادنى والاتفاق حول الاطار العام للعمل وانشطة المتابعة فى المنطقة.

نعمات حسين

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٦

في عيده الماسي

مهندس الصحراء.. ونصف قرن من البيئة العالمية

تحتفل هذه الايام الاوساط العلمية العالمية خاصة البيئية بمرور ٧٥ سنة على ميلاد أحد شوامخ العالم الحديث فى مصر والعالم.. دكتور محمد عبد الفتاح القصاص الاستاذ وخبير البيئة المصرى وأحد الرواد القلائل لهذا العلم فى العالم.. وبهذه المناسبة خصصت المجلة الدولية للعلوم النباتية مقالها الافتتاحى بعددها السابع عن العالم المصرى الكبير وانجازاته فى العلوم البيئية خلال ما يزيد علي نصف قرن.. فأشارت اليه بوصفه مهندس التصحر وصاحب تعبير disert fecation فهو أول من استخدمها فى اللغة الانجليزية بمعنى التصحر.. حيث قام هو وتلاميذه بدراسة النباتات والتجمعات النباتية فى الصحارى والبيئات الساحلية ليس فى مصر فقط ولكن فى المنطقة العربية من السودان والخليج العربى وشارك فى دراسة بيئة الحياة النباتية الصحراوية، ودراسة الاراضى القاحلة، وكان من أوائل رواد العالم الذين حذروا من التصحر، وانتج العديد من الخرائط البيئية لمنطقة حوض البحر المتوسط، كما تربع على عرش رئاسة الاتحاد الدولى لصون الطبيعة لمدة ثمانى سنوات وعلى يديه اقام الاتحاد الدولى الاستراتيجية العالمية للحفاظ على البيئة. فى البرلس كانت البداية وكان لصفحة البيئة هذا الحوار الذى امتد ليشمل سنوات تكوينه والتحولات العديدة فى حياته العلمية، وجهوده الدولية والمحلية للحفاظ على الطبيعة والمجتمع الانسانى

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٨ أغسطس ١٩٩٦

يقول عاشق الحياة والطبيعة ولدت ببرج البرلس وهى احدى قرى الصيد الواقعة باقصى شمال الدلتا ما بين البحر المتوسط وبحيرة البرلس فى الشمال، كنت الطفل الثانى لأسرة مكونة من١٢ طفلا رزق بهم رجل كانت صناعته مراكب الصيد، وأم لا تعرف القراءة ولا الكتابة، ولسبب لا اعلمه عندما بلغت سن السادسة طلبت من والدى أن أتعلم بالمدرسة وقد كان طلبى غريبا لان كل ما كان يعرفه مجتمعنا عن التعليم لا يخرج عن الكتاب ثم تجويد الأزهر، ولم يكن للمدارس المدنية وجود، وأمام إصرارى أرسلنى والدى الى الاسكندرية لالتحق بالمدرسة الابتدائية.

قلت له.. ولماذا اخترت دراسة العلوم تحديدا؟

قال: منذ طفولتى وأنا متامل للطبيعة وكائناتها الحية ولهذا عندما وصلت للمرحلة الجامعية كانت رغبتى شديدة ان ادرس العلوم الطبيعية، ولم تكن بالاسكندرية وقتئذ كلية للعلوم فالتحقت بجامعة القاهرة حيث كانت كلية العلوم منشاة حديثا مع نشاة الجامعة فلم يكن لها امتداد ومن قبل مدرسة عليا أو معهد شان باقى الكليات وكان من حسن حظى إنى تتلمذت بها على اكبر اساتذة العالم من المانيا وسويسرا وانجلترا ثم جيل المصريين العظماء امثال دكتور عبد الحليم منتصر الذى كان يعشق العلم وتطويره والدكتور احمد محمد مجاهد أمد الله فى عمره وكان أول جيل يمثله دكتور على مشرفه، وحسن سعيد، وسالم ثابت وهم مجموعة من المصريين ورثوا الخلق العلمى من اساتذتنا الأجانب وكان دكتورمنتصر ودكتور مجاهد أول اساتذة لعلم البيئة فى مصر، ولكن كانت البيئة الحيوية أو البيئة النباتية وليست البيئة بمفهومها الحالى وقد تأثروا بالاستاذ الدكتور الانجليزى لعلم البيئة وهو الدكتور أوليفر مؤسس علم البيئة فى العالم ومنشئ الجمعية البريطانية للبيئة، وكان استاذ علم البيئة بجامعة لندن وعشق مصر فعاش بها بعد بلوغه سن الستين ببرج العرب.. وجاءت بعده فيفى تكهولم السويدية ومكثت هنا ٥٢ عاما تعطى من حبها وعلمها.. وهؤلاء من تعلمنا على ايديهم وورثنا علمهم وحبهم للبحث العلمى.

بعد أن تخرجت بالامتياز مع مرتبة الشرف الأولى عام ١٩٤٤ وكانت آخر دفعة للبكالوريوس تصحح اوراقها بلندن اتممت دراسة الماجستير واصطحبنى استاذى احمد مجاهد إلى منطقة السدود بجنوب السودان وكان مكلفا من الحكومة المصرية بدراسة المنطقة مكثت معه ثلاثة شهور حيث تعيش قبائل الشلوك والدنكة من منطقة المستنقعات عراة كما جعلهم الله على الفطرة تعلمت كيف اتعايش مع الانسان ، وكيف تكون الحياة الفطرية فى المحيط البيئى للمنطقة.. ولم أعد من هناك برغبتى فقد كنت انوى الاستمرار حتى اتم دراسة الدكتوراة ولكن كنت قد رشحت للدراسة بجامعة كمبردج، وفلجأة وجدت نفسى بين ابناء اللوردات وأكابر العالم فى أعرق جامعات انجلترا..

د.محمد القصاص

● وماذا عن الصدمة الحضارية لأبن البرلس فى انجلترا؟

- فى البداية لم تكن الصدمة الحضارية حيث وجدت نفسى بين شعب عريق وعظيم يحاول بناء بلده الذى دمرته الحرب العالمية بكل الإصرار.. حتى إنه أطلق مبدأ أعيش على ما لا يمكن تصديره حتى يبنى اقتصاده من جديد ومن مبادئ المساواة بيضة واحدة لكل فرد اسبوعيا وهذا ينطبق على العامل وملك انجلترا.. ورغم ذلك كان لديه شعور قوى بالعدالة فلم نعش أى تمييز.. هذه القيم كانت الصدمة الفعلية غير المتوقعة والتى تعلمنا منها كيف نحب ونحترم الشعب الانجليزى.

مكثت بكمبردج ٤ سنوات من ١٩٤٧ وحتى ١٩٥٠ ولم نر بالجامعة كلها سوى اتومبيل واحد كان يملكه عميد كلية الزراعة ولا يستخدمه إلا فى المناسبات.

ولحسن حظى إنى أقمت فترة الدراسة للدكتوراة باحدى المدن الجامعية الصغيرة وعملت فى منطقة كانت اقرب ما تكون لمنطقة السدود بجنوب السودان فوطدت صلتى بالريف البريطانى وجعلت علاقتى بالمجتمع علاقة حميمة..

فى العدد القادم
د. القصاص يحكى كيف قلب ميزان البيئة.. فى العالم

ماري يعقوب

الشركات المصرية تستعد للأيزو ١٤٠٠١

ندوات علمية تنظمها S.G.S مصر مع شركات البترول ومصر للتأمين للتوعية بالحفاظ على البيئة من خلال الأيزو ١٤٠٠١

فى إطار الاهتمام العالمى لمواجهة التلوث البيئى وتحويل الصناعات والخدمات القائمة الى مشروعات صديقة للبيئة وبدء تطبيق قانون البنية المصرى العام القادم، نظمت شركة "S.G.S." مصر عدة ندوات ولقاءات لنشر التوعية البيئية وذلك بالتعاون مع وزارة البترول ممثلة فى الهيئة العامة للبترول.. وشركة مصر للتامين.

وقد حضر خصيصا للمشاركة فى هذه الندوات خبير الجودة العالى السيد كريستوف رينارد لالقاء محاضرات عن الايزو ١٤٠٠١ والذى يتضمن ضمن بنوده مراعاة الحفاظ على البيئة ومعالجة الانبعاثات الملوثة للبيئة من المشروعات الصناعية.

وقال المهندس عثمان محمد عثمان رئيس مجلس ادارة S.G.S مصر. إن الشركة نظمت عدة ندوات عن الإدارة البيئية السليمة فى شركات الهيئة العامة للبترول وذلك بمبادرة من الدكتور حمدى البنبى وزير البترول الذى أصدر توجيهاته لشركات البترول بضرورة الاستعداد والاعداد لتطبيق المواصفات الدولية البيئية والتى تتضمنها الايزو ١٤٠٠١.

وتم عقد هذه الندوات فى القاهرة والاسكندرية وشارك فيها مهندسو واخصائيو الجودة فى شركات الهيئة العامة للبترول كما شارك فيها عدد من ممثلى الشركات الاجنبية.

وقال الدكتور المحمدى عيد خبير البيئة العالمى ورئيس جهاز شئون البيئة السابق والمدير العام بشركة S.G.S. ان الندوات ناقشت عدة موضعات مهمة فى مجال الادارة البيئية السليمة كما تم استعراض البيانات الحديثة للأيزو ١٤٠٠١ وكيفية قيام الشركات باعداد نظام بيئى متكامل فى قطاع البترول وادارة انتاج البترول بالمواصفات القياسية للبيئة لتحقيق التنمية المتكاملة التى تحافظ على البيئة وتنميتها.

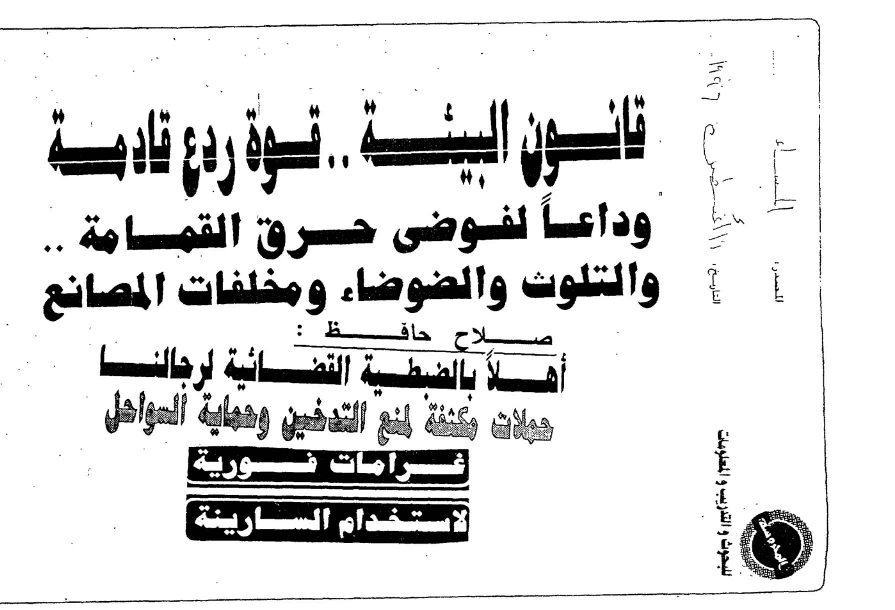
عبدالعزيز مصطفى

واضاف الدكتور المحمدى عيد: إن الندوات استعرضت أيضا فلسفة الايزو ١٤٠٠١ والتى تعتمد على سياسة الوقاية خير من العلاج ودرء الأخطار على البنية منذ البداية بالاعتماد على تقليل الملوثات البيئية واعادة استخدام المخلفات وتطبيق معايير الحفاظ على البيئة وقوانين وتشريعات الحفاظ على البيئة مشيرا الى أن قانون البيئة المصرى يبدأ تطبيعه العام القادم ولذلك فإن على جميع الشركات الصناعية اعداد نفسها لتطبيق هذه التشريعات. وفى هذا الأطار ايضا نظمت شركة مصر للتامين برئاسة السيد عبد العزيز مصطفى بالمشاركة مع شركة S.G.S مصر ندوة عن ادارة البيئة ومواصفات الايزو ١٤٠٠١ شارك فيها خبير الجودة العالمى السيد رينارد

وقال عبدالعزيز مصطفى رئيس مجلس ادارة مصر للتامين إن هذه الندوة تاتى ضمن خطة النشاط العلمى لمصر للتامين والتى بدا تنفيذها منذ أوائل عام ١٩٩٤ لالقاء الضوء على القضايا الوطنية والدولية التى تهم الاقتصاد القومى والمجتمع المصرى والدور الحيوى لقطاع التامين فى هذه المجالات.

المصدر: المساء

التاريخ: ١١ أغسطس ١٩٩٦



قانون البيئة .. قوة ردع قادمة

وداعاً لفوضى حرق القمامة .. والتلوث والضوضاء ومخلفات المصانع

صلاح حافظ:

أهلاً بالضبطية القضائية لرجالنا

حملات مكثفة لمنع التدخين وحماية السواحل

غرامات فورية

لاستخدام السارينة

شـــرطة خاصــة لتحقيــق الإنضبــاط الكـــامل

منذ حوالى ثلاث سنوات وبالتحديد فى بداية عام ١٩٩٤ صدر القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ المعروف باسم قانون البيئة واستبشر الناس خيراً بانتهاء فوضى حرق القمامة والتلوث والضوضاء والقاء مخلفات المصانع فى النيل وغيرها . ولكن مرت الأيام ولم يشعر الناس باى تحسن وقالوا .. انتظروا صدور اللائحة التنفيذية .. وصدرت اللائحة وضمت بنوداً كثيرة بكيفية تطبيق القانون وعقوبات متعددة على كل من يقوم بعمل من شأنه تلويث البيئة .. ورغم ذلك ظل القانون ولائحته التنفيذية بدون مخالب أو أنياب ولم يشعر رجل الشارع أو المواطن العادى بتحسن ملحوظ فى أحوال البيئة رغم وجود جهاز متخصص لشئون البيئة !!

أكوام القمامة متراكمة فى كثير من الأحياء .. الدخان الناتج عن حرقها سواء فى المقالب العمومية أو وسط الأماكن السكنية ينبعث ليل نهار يخنق الصغار والكبار .

أما الضوضاء فحدث عنها ولاحرج .. السارينات تنطلق فى الأماكن المحظور فيها استعمال آلة التنبيه ولاأحد يحترم تلك التعليمات .. التدخين فى وسائل المواصلات والاماكن المغلقة مستمر .. ووصل الامر الى حد السخرية من لافته ممنوع التدخين .. وانحصرت الجهود فقط فى مجال المحميات الطبيعية والصيد ومعالجة الصرف للمصانع !!

تحقيق:
نادية سعد

تصوير : محمود عبد الحميد

فى البداية يقول د. محمد أبو الحمد .. أخصائى باطنة .. اننى اقيم فى الزمالك .. ورغم التحسن الواضح فى نظافة الشوارع إلا أننى أفاجأ فى بعض الاحيان بقيام البعض باحراق القمامة فى الشوارع والحدائق التى تعتبر الرئة الخضراء التى نتنفس عن طريقها هواء نقيا .. وبالفعل لم انسمع عن تطبيق قانون البيئة فى هذه المخالفات .

● محمد حسان .. «مدير مبيعات» اقيم فى بولاق الدكرور حيث أكوام القمامة وما ينتج عنها من ناموس وحشرات بالاضافة الى الضوضاء المنتشرة فى كل مكان نتيجة كثرة الورش تحت المنازل .. وقد تقدمنا بشكاوى عديدة لهيئة النظافة والمسئولين عن البيئة لانقاذنا دون جدوى !!

● هدى فوزى عبدالهادى تقول : للاسف اننى اسكن فى شارع رمسيس واعصابنا تحترق من فوضى استخدام «الكلاكس» .. وكثيرا ما أنظر من شرفة شقتى واتمنى أن أرى السيارات تنساب فى الشارع دون أن أسمع لها صوتا او أرى سحابات الدخان المتصاعدة .

فوضى

● أشرف السيد «محاسب» إننا نعيش فى فوضى بيئية لامثيل لها فى العالم .. وأول خطوات تحسين البيئة تكمن فى محاولة تغيير السلوكيات الخاصة التى تلعب دورا أساسيا فى تلوث البيئة مثل إلقاء القمامة بالشوارع ومخلفات

المصانع فى الاماكن الفضاء مما يؤدى الى أمور خطيرة تؤثر على صحتنا .

● سامية سعد السيد .. أن الأراضى الفضاء تحولت الى مقالب قمامة ومحارق ليلا ونهارا تحت أعين وبصر المسئولين كما أن الأصوات المزعجة من أجهزة التسجيلات ومن السيارات تظل حتى الثالثة صباحا وإذا فكرنا فى استدعاء النجدة لانقاذنا لايحدث شىء بمجرد انصراف سيارة النجدة يعود الحال الى ما كان عليه والسبب عدم مصادرة أجهزة التسجيل أو تطبيق العقوبات المنصوص عليها فى القانون !!

● وليد عز الدين «مهندس حر» جهاز البيئة يركز جهوده على المحميات الطبيعية وصرف المصانع ومنع الصيد الجائر وهى أمور شديدة الأهمية وتمثل أهدافا قومية ولكن هذا لايعنى تجاهل البيئة المباشرة التى نعيش فيها لأن عوادم السيارات تخنقنا والضوضاء تحطم الاعصاب وانا اعتقد أن تطبيق القانون أو اقامة شرطة للبيئة دون احداث تغيير جوهرى فى سلوكيات المواطنين لن تكون له نتائج ايجابية .

● المهندس حسن دردير هناك قانون يمنع التدخين فى الأماكن العامة ووسائل المواصلات والأماكن المغلقة ولكن كل مانراه من القانون هو «لافتة» ممنوع التدخين ولم يحدث أن رأيت رجل شرطة أو مسئول بيئة يضبط مدخنا وقد تمنيت عودة عسكرى الداورية لاستعين به بسرعة فى هذه الأمور التى تبدو بسيطة لكنها فى حقيقة الأمر خطيرة !!

أشار إلى أنه يقيم فى شارع ٧ بالمعادى والمكان يعانى من الفوضى البيئية فهناك أكوام القمامة وفضلات سوق الخضار وصناديق القمامة التى لايتم افراغها بانتظام بالاضافة إلى الضوضاء الناجمة عن لعب الكرة فى الشارع حتى الفجر .

مواجهة

التقت المساء بالجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز البيئة .. وعرضنا عليه هموم المواطنين وحلمهم ببيئة نظيفة وتساؤلاتهم عن شرطة البيئة وفائدة الضبطية القضائية الممنوحة لرجال البيئة فقال بداية أوضح أن تحسن البيئة الذى نريده لن يحدث فى يوم وليلة لان البيئة تتدهور فى جميع المجالات وما نحاوله الان هو وقف التدهور بعدها تبدأ مرحلة التحسن لان الجهاز يعمل بنظرية علاج الأمراض لا الأعراض ويضع برنامج عمل يصلح لأجيال عديدة ولايتوقف تنفيذه على شخصية بعينها .. بشكل عام حققنا نجاحا ملموساً فى مجالات عديدة مثل المحميات الطبيعية ومنع الصيد الجائر ففى هذا العام لم نضبط إلا اثنين فقط حاولا ممارسة الصيد فى الأماكن المحرمة كذلك نحاول حماية النيل من التلوث بمخلفات الصرف الصناعى وقد بذل الجهاز جهودا واضحة واستنفد ٧٠٠ مليون جنيه من ميزانية الجهاز لتحقيق الهدف .

أما عن البيئة المباشرة مثل أكوام القمامة واحراقها فى الشوارع وملوثات الهواء المختلفة كالمسابك وعوادم السيارات والأتربة وهواء المصانع السام والقمائن والفواخير فإن كل ذلك نتعامل معه بنظرية البديل مراعاة للبعد الاجتماعى فمثلا لايمكن نقل المسابك إلا بايجاد البديل الذى يراعى مصلحة أصحاب الأطراف التى تتعامل مع هذه المسابك .

كما أن القضاء على القمامة ومنع حرقها فى الشوارع يحتاج الى حلقة متكاملة تشمل رفع المخلفات ومحاولة الاستفادة منها وطرق الحرق الصحى وزيادة مصانع إعادة التدوير الى جانب ترشيد القمامة فنصيب الفرد من القمامة فى مصر نصف كيلو جرام فى حين انه فى الدول المتقدمة لايزيد على مائة جرام وكل ذلك له خطط محددة ولكن نتائجها تظهر بعد فترة طويلة بعد استكمال شبكة الرصد البيئى وتحديد اليات التنفيذ .

اضاف ان انشاء شرطة للبيئة يحتاج لميزانية ضخمة ومعدات وسيارات ومبان وأفراد وموارد مالية دائمة وكل ذلك غير متوفر حتى الأن .. لذلك فقد وافق اللواء حسن الالفى وزير الداخلية على أن تتولى شرطة المسطحات المائية تطبيق القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٦ المعروف بقانون البيئة بالاضافة الى شرطة المرور والنجدة وإدارة المكاييل والموازين وفى الوقت نفسه يتم انشاء شرطة البيئة على مراحل .

مسئولية المواطن

□ قلنا معنى ذلك أن القانون حتى الان لايطبق خاصة فيما يتعلق بالأمور اليومية مثل احراق القمامة وتلويث الهواء والضوضاء ؟

□ □ هذه الأمور تحتاج أن يعرف كل مواطن واجباته فى الحفاظ على البيئة ثم حقوقه .. وبصراحة لو أن كل إنسان رفض السماح للآخرين بتلويث البيئة واستخدام حقه فى اللجوء الى الجهات الشرطية التى حددناها فان هذه الظواهر ستختفى بالتدريج .. وعموما خلال اسابيع قليلة سيتم انشاء غرفة عمليات بجهاز البيئة لتلقى بلاغات وشكاوى المواطنين عن كل ما يمثل اعتداء على البيئة .

وأوضح أن مايطبق بالفعل من قانون البيئة يزيد على نسبة ٥٠٪ من مواد القانون والجهاز يسعى لتنفيذ باقى المواد وفقا للامكانيات المتاحة .

الضبطية القضائية

□ ماذا عن الضبطية القضائية التى صدر قرار من وزير العدل بمنحها لرجال البيئة حتى يساعد ذلك على تنفيذ القانون ؟

□ □ حصلنا على الضبطية القضائية مؤخرا وسيشعر رجل الشارع بها عندما يقوم رجال البيئة

قريبا بحملات لمنع التدخين وحماية السواحل من الاعتداء .

□ والضوضاء واستخدام الكلاكسات ومكبرات الصوت وأصوات أجهزة التسجيل المرتفعة ما الموقف منها ؟

□ □ استخدام «السارينة» والقضاء على هذه الفوضى يأخذ اهتماما كبيرا من جهاز البيئة

وبدأنا بالفعل فى مخاطبة عدة جهات للقضاء نهائيا على هذه الظاهرة مثل وزارة الاقتصاد لوقف استيراد سارينة الهواء ورابطة السائقين لابلاغهم بالتنبية على السائقين لترشيد استخدام السارينة وبان القانون سيطبق بكل حسم كذلك إدارة المرور ليتم تحصيل غرامة فورية قدرها مائة جنيه لحساب صندوق البيئة ومخاطبة شركات النقل والسياحة لتوعية السائقين .. أما مايتعلق بمصادر الضوضاء الاخرى فالمطلوب من المواطنين ابلاغ شرطة النجدة أو غرفة العمليات بجهاز البيئة .

ضرورة ملحة

ويرى الدكتور أمين الجمل مستشار جهاز شئون البيئة أن شرطة البيئة ضرورة لأنها الاداة التنفيذية للقانون والمفروض ان يسعى جهاز البيئة لانشائها لان النظام المطبق حاليا باسناد هذه المهمة لاجهزة بديلة متعددة مثل شرطة المسطحات المائية وشرطة المرافق وشرطة المرور يجعل المسئولية تائهة فى حين ان وجود شرطة متخصصة للبيئة يعنى ان تكون حماية البيئة مهمة اساسية وليست ضمن مهام أخرى عديدة مثلما يحدث الآن وبالفعل هناك بنود كثيرة فى القانون لو تم تنفيذها فستكون خيراً للبيئة المصرية .

عالم الغد

بقلم: مجدى فهمى

لماذا يختلفون حول صيد الحيتان؟

قبل اكتشاف حقول البترول فى الارض، كانت الحيتان اشبه بمنابع عائمة للنفط. منها تستخرج الدهون والزيوت، لتشغيل الالات البدائية، وللاضاءة بالشموع او المصابيح المعتمدة على الزيت.

وبدون زيوت هذه الحيتان، كان من الصعب دخول البشرية للقرن العشرين، بانجازاته فى ميادين السيارات والطائرات والغواصات والمساعدة فى انطلاق الثورة الصناعية الاولى فى الولايات المتحدة واوروبا.

هذه الحقيقة، تبرز من دراستين لعالمين يابانيين، هما: الدكتور يوشهريو هاياش، والثانية للمستشار والخبير فى معهد ابحاث البحار، شيجوميساكى.

●●●

ولان الحيتان العملاقة الزرقاء، يصل وزنها الى حوالى ١٩٠٠٠٠ كيلو جرام اى اكثر من مائة طن وطولها قد يمتد الى ٣٣ مترا، فمن الطبيعى ان تكون هدفا ثمينا.. للحصول على الاف الكيلو جرامات من الزيوت، لكل حوت واحد.. الامر الذى تهددها بخطر تقلص اعدادها، ليصل الى عدة الاف، بعد ان كان حوالى ٢٠٠ الف، تمتلا بهم القارة القطبية الجنوبية، اثناء انطلاقها نحوها بحثا عن غذائها المفضل وهو الكريل الذى يشبه الجمبرى.

●●●

لكن اكتشاف مصادر البترول والزيوت فى الارض، أخذت تغييرا فى موقف الدول الغربية من قضية صيد الحيتان.. بعد الاستغناء عن زيوتها.. التى كانت الهدف الاول من صيدها.

وبما ان لحمها لم يكن مستحبا للشعوب الغربية، فقد كان يتم الخلاص منه، مثل أية نفايات.. او الى غذاء للحيوانات!

●●●

بينما كان اليابانيون، يصيدون الحيتان من اجل لحمها، وليس زيتها.. ودخلت لحوم الحيتان فى التقاليد والعادات الغذائية لليابانيين، منذ مئات السنين.

ومن هنا تبرز الخلافات بين انصار الصيد المحدود للحيتان، وفى مقدمتهم اليابان، وبين الهيئة الدولية لحماية الحيتان، فالاغلبية العظمى لاعضاء هذه المنظمة الدولية، تريد التحريم شبه الكامل لصيد جميع الحيتان.. دفاعا عن حقها فى الحياة، وخوفا من انقراضها نتيجة للافراط فى صيدها.

والمشكلة تبدو صعبة معقدة.. عند تأمل منطق اليابانيين، ومقارنته بالغربيين، وجماعات الدفاع عن الحيوانات.. وخصوصا المنظمات التطوعية المدافعة عن البيئة والحيوانات.

●●●

تقول الدراسات اليابانية، ان الصيادين اليابانيين، يتركز صيدهم على نوع واحد من الحيتان.. ينتشر بالقرب من سواحلهم، وهو حوت المسك.. الذى يتكاثر بصورة خطرة، ويلتهم كميات هائلة من الاسماك، الامر الذى يهدد بتناقص او القضاء على هذه الاسماك.. بكل مايترتب على ذلك من مشاكل بيئية وغذائية.

وبينما تسمح الولايات بصيد نوع من الحيتان العملاقة فى ولاية الاسكا، وتحدد نصيبا لصيده يعادل صيد اليابان من حوت المسك، فان الحقائق تشير الى قضية تثير الدهشة.. تتمثل فى ان حيتان الاسكا التى تدخل فى طعام الاسكيمو هناك، يزن الواحد منها حوالى ١١٠٠ كيلو جرام.. اى ان وزن لحمه يزيد عشر مرات عن الحوت اليابانى.. ومع ذلك قررت الهيئة الدولية للحيتان، تخصيص نصيب متساو لصيد كل نوع منها، اى حوالى ٥٠ حوتا لصيادى اليابان وصيادى الاسكا.. رغم الفارق الكبير فى حجم كل نوع.. والتقدير العام لعدد كل نوع الان. والمشكلة يصعب حصرها فى مقال صغير.. فالخلافات حولها قديمة وعميقة.. تشترك فيها العوامل الاقتصادية والعادات الغذائية والرؤية الانسانية لهذه الكائنات!

داخل محطات البنزين

حماية البيئة.. من البئر إلى المستهلك

يبدأ خلال شهر ديسمبر القادم تشغيل أول وأكبر مشروع لاعادة تكرير الزيوت المرتجعة بطاقة قدرها ٣٠ ألف طن سنويا باستخدام أحدث التكنولوجيات العالمية. للحفاظ على البيئة وترشيد استهلاك الطاقة والحد من استيراد بعض أنواع الزيوت من الخارج وتجنب القاء الزيوت فى شبكات الصرف. وقد بدأت أن بعض هيئات وشركات النقل العام والمؤسسات العامة التعاون مع قطاع البترول فى تجميع هذه الزيوت المرتجعة للمساهمة فى حماية البيئة والحد من تلوث الهواء ومنها هيئة النقل العام بالقاهرة وشركة أتوبيس القاهرة الكبرى.

أعلن ذلك الدكتور حمدى البنبى وزير البترول فى زيارته الميدانية يوم الخميس قبل الماضى لتفقد المشروعات البترولية الجديدة بمعامل الاسكندرية للبترول والتى رافقه خلالها المستشار سيد اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية والمهندس عبد الخالق عياد رئيس هيئة البترول والقيادات التنفيذية والشعبية بمحافظة الاسكندرية والدكتور سيد الخراشى رئيس شركة الاسكندرية للبترول.

وخلال هذه الزيارة طلب وزير البترول الإسراع فى تنفيذ عدة مشروعات داخل معامل الاسكندرية لتكرير البترول تساهم فى حماية البيئة وتوفيرالإحتياجات المتزايدة للإستهلاك المحلى من المنتجات البترولية والحد من الإستيراد وتصدير الفائض وإتاحة فرص عمل جديد للشباب والخريجين وتشمل هذه المشروعات زيادة إنتاج السولار من خامات بترول الصحراء الغربية.وتحسين مواصفاته، إنتاج كيروسين وسولار خاليين من المواد الكبريتية، ومشروع فصل المتكثفات البترولية لزيادة إنتاج البوتاجاز والبنزين المحسن والخالى من الرصاص المطابق لقوانين حماية البيئة.

كما تفقد الوزيراكبر مشروع قومى لإعادة تكريرالزيوت المستعملة فى مصر بطاقة تغذية ٣٠ الف طن سنويا باستخدام احدث التكنولوجيات المتطورة عالميا والمتوقع بدء اختبارات التشغيل فى ديسمبرالقادم ،ويتكلف ١٧٥ مليون جنيه ، ويوفر المشروع الطاقة حيث تقدرالطاقة المستهلكة فى إعادة تكرير الطن الواحد من الزيوت المستعملة بمتوسط حوالى ٤٠ ٪ من الطاقة اللازمة لإنتاج نفس الكمية من خام البترول وتوفيرالعملات الاجنبية ، كما يعمل على الحد من التلوث وذلك بتجميع الزيوت المستعملة وعدم إلقائها فى شبكات الصرف وتأثير ذلك على تلوث المجارى المائية وما يترتب عليها من اضرار على الصحة العامة والثروة السمكية ، وقامت شركة إنبى بالتصميمات الهندسية والاشراف على تنفيذ المشروع وتقوم شركة بتروجيت بالاعمال المدنية والتركيبات الميكانيكية بالإضافة لتصنيع بعض الاوعية بورشها بالقطامية .

واستعرض الوزير مشروع زيادة انتاجية السولار المنتج من خليط خامات الصحراء الغربية وتحسين مواصفاته.

وصرح الدكتور سيد الخراشى رئيس شركة الاسكندرية للبترول أن مشروع



معالجة الكيروسين والسولار لإنتاج الكبريت يأتى تمشيا مع متطلبات قوانين حماية البيئة من التلوث وضمانا لإنتاج منتجات بترولية مطابقة للمواصفات العالمية ويهدف إلى انتاج كيروسين وسولار خالى من المواد الكبريتية تقريبا ومطابق لقوانين حماية البيئة.

ومشروع فصل متكثفات وأزمرة البنزين ،والذى يأتى نظرا للزيادة المتوقعة فى المتكثفات ، ويستهدف عدم خفض كفاءة التشغيل لوحدات التقطيرالجوى نتيجة حقن المتكثفات وزيادة انتاج البوتوجاز وسد احتياجات السوق المحلية وانتاج بنزين محسن المطابق لقوانين البيئة ، وانتاج البروبان المستخدم فى الاغراض الصناعية العديدة .

وقد اعطى الوزيرتوجيهاته بإنشاء شركة جديدة لانتاج الزيوت المعدنية الاساسية لزيادة الاستفادة من صناعة الزيوت المعدنية بأنواعها المختلفة ولتحقيق الاكتفاء الذاتى بالسوق المحلية وتشجيع راس المال المصرى والاجنبى ، وينفذ المشروع بتكلفة ٨٤٠ مليون جنيه بشركة الاسكندرية للبترول تحت اسم شركة الاسكندرية للزيوت المعدنية ، ويساهم فيها قطاع البترول بحوالى ١٠ ٪ فقط والباقى للقطاع الخاص ، وقد وافقت شركات مصرللتأمين والشرق للتأمين وشركة انبى والبنوك المصرية على المساهمة وتأسيس الشركة وهى مشروعات ذات مؤشرات اقتصادية عالية وكثيفة العمالة ولاتحتاج الى رأس مال كبير وتهدف الى سد حاجة البلاد من هذه المنتجات ووقف الاستيراد وتصدير الفائض ومنح فرص عمل للشباب. والمساهمة فى حماية البيئة من التلوث وانتاج وتسويق مواد بترولية للمستهلكين بمحطات البنزين والمنشآت الصناعية والتجارية ومحطات الكهرباء مطابقة لحماية البيئة، بحيث لاتقتصر مهمة قطاع البترول لحماية البيئة على مرحلة استكشاف البترول وانتاجه بل تشمل كافة مراحل صناعة البترول من البئر الى المستهلك.

عـادل إبراهـيم

المصدر: الأخبار
التاريخ: ٥ / ٣ / ١٩٩٦

البيئة المصرية تحت المراقبة
أول معمل مركزى للرصد البيئى يفتتح غدا

كتب محمد عبدالمقصود :

يفتتح الدكتور عاطف عبيد صباح غد المعمل المركزى للرصد البيئى الذى يعتبر أول خطوة لعمل شبكة الرصد البيئى القومية .. يشارك فى الافتتاح ايكميكو ابكيوا وزير خارجية اليابان ووزراء الصحة والادارة المحلية والانتاج الحربى والاقتصاد والتعاون الدولى ومحافظو القاهرة والجيزة والقليوبية والفيوم .. ساهمت اليابان بمنحة قدرها ٦،٥ مليون دولار لامداد المعمل بالاجهزة العلمية المتقدمة بالاضافة إلى ٣،٥ مليون دولار منحة تدريب الكوادر البشرية اللازمة لتشغيل المعمل ومعامل الرصد فى ٨ فروع اقليمية سيتم انشاؤها خلال عامى ٩٦ ، ٩٧ .

ويقول الجيولوجى صلاح حافظ الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ان قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ الزم جهاز شئون البيئة باعداد تقرير سنوى عن الوضع البيئى يقدم الى رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء ولكى يتم اعداد هذا التقرير كان لابد من انشاء شبكة قوية للرصد البيئى للوقوف على حالة البيئة فى المجالات المختلفة هوائية ومائية وارضية .. ورصد خطورة المخلفات السامة والخطرة وغيرها .. وقد الزم القانون جهاز البيئة بانشاء وتشغيل شبكات الرصد البيئى وان تكون شبكات الرصد البيئى القائمة حاليا ببعض الوزارات والهيئات تحت الاشراف الفنى للجهاز .

ولانشاء هذه الشبكة الخاصة بالرصد جاءت الاستجابة من هيئة المعونة اليابانية .



الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز البيئة يتفقد المعدات والاجهزة الخاصة بالمعمل المركزى

تصوير ابراهيم مسلم

معامل فرعية

ويقول اللواء سيد الشرقاوى رئيس الادارة المركزية للفروع بجهاز شئون البيئة انه سيتم افتتاح الفروع الثمانية تباعا خلال عامى ٩٦ و ٩٧ .. أربعة فروع خلال هذا العام هى الاسكندرية وطنطا والسويس وأسيوط وأربعة فروع خلال العام القادم .

تقول الدكتورة مواهب ابوالعزايم مديرة المعمل المركزى أن المعمل يضم ٥٢ جهازا يضمها عدد من المعامل المختصة .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المســـــاء

التاريـــخ: ٥ أغسطس ١٩٩٦

بكل حـــرية

فى تصريح خطير للدكتور أحمد حمزة كبير مستشارى مشروع التحكم فى تلوث مياه الصرف الصناعى . أعلن أن أكثر من ١٣ مليون مصرى يعانون من الأمراض المستعصية نتيجة لتلوث المياه.. وقال ان المصانع المصرية تحتاج الى استثمارات تبلغ ٥ مليارات جنيه لمعالجة مياه الصرف خلال ١٠ سنوات.. مؤكداً أن هذه الاستثمارات يمكن أن تحقق عائداً اقتصادياً للمصانع باسترجاع العوادم من المواد الخام واعادة استخدامها فى الانتاج وتدوير المياه مما يقلل من حجم استهلاك المياه فى الصناعة .

ومما يثير الفزع فى تصريحات الدكتور حمزة قوله ان هناك ٦٠٠ مليون متر مكعب تطلق سنويا الى المجارى المائية ونهر النيل.. دون معالجة . مما يسبب تاثيرات شديدة الخطورة على البيئة المائية وما يترتب على ذلك من تدهور الثروة السمكية وتلوث المخزون الاستراتيجى من المياه الجوفية !!

واذا أضفنا الى ما قاله الخبير.. ما يصب فى النيل من مبيدات زراعية وملوثات أخرى لأدركنا مدى الكارثة، التى لابد أن تتحرك جميع الأجهزة لتداركها بعد أن استفحلت الى درجة توجب ضرورة أخذ زمام المبادرة لانقاذ ما يمكن انقاذه !!

إن دول حوض النيل، تنتمى جميعها للقارة الأفريقية.. وهى دول نامية يتفشى فيها الجهل والتخلف خاصة عند المنبع وتضم كلا من رواندا وأوغندا وكينيا وأثيوبيا والسودان.. وتمر مياه النيل وروافده فى أراضيها قبل دخولها الأراضى المصرية. وجميع هذه الدول تستخدم المبيدات الحشرية الخطيرة، المحرم استخدامها فى الدول المتقدمة وعلى رأسها مبيد الـ «د. د. ت» والتى تتسرب الى النهر مع مياه الصرف الزراعى.. علاوة على الأنشطة البشرية المرتبطة بالتخلف مثل عمليات تنظيف الملابس والمفروشات على الشاطىء.. وتصريف مياه المجارى فيه.. وما ينتج عن الحروب الأهلية المستمرة من القاء الجثث فى المياه.. وغيرها كل هذا يتطلب وجود اتفاقية بين هذه الدول لحماية هذا النهر وانقاذه من التلوث!!

وليس عيبا أن نتعلم ممن سبقونا فى مواجهة مثل هذه المشكلات.. فنهر الراين، الذى يمر فى أراضى كل من سويسرا وفرنسا ولكسمبورج وألمانيا وهولندا وصل التلوث العضوى والكيماوى فيه خلال الستينيات وبداية السبعينيات الى مستوى عال هلكت معه عشرات الانواع من الاسماك والاحياء المائية.. وأصبحت مياهه غير صالحة للشرب

فقبل الحرب العالمية الثانية كانت مياه المجارى تصب فى ذلك النهر دون معالجة وكانت الروائح الكريهة تنبعث من مياهه. خاصة عند المدن الكبرى .

ومع الانتعاش الاقتصادى لدول وسط أوروبا تفاقمت مشكلة التلوث لدرجة لم تعد تحتمل الانتظار فقامت الدول المذكورة بتشكيل الهيئة الدولية لحماية الراين من التلوث. ودون الدخول فى التفاصيل : يكفى القول ان المانيا وحدها انفقت ٥٥ مليار دولار على وحدات معالجة مياه الصرف الصحى.. كما حرمت جميع الدول الواقعة على النهر استخدام المبيدات أو صرف مخلفات المصانع قبل معالجتها.. وتم اتخاذ اجراءات كثيرة اسهمت فى عودة الحياة الى النهر

وحتى الآن لم يصل التلوث فى نهر النيل الى هذا الحد من الخطورة.. ولكن لابد من التحرك المبكر قبل فوات الاوان..

عبدالمنعم السلمونى

جهاز حماية البيئة يدمر البيئة!

انتهت الجمعية العمومية للفتوى والتشريع برئاسة المستشار طارق البشرى إلى عدم جواز إنشاء مفارخ ومزارع سمكية . لجمعية نبعد الطبيعية بجنوب سيناء استناداً إلى تعارض إقامة مثل هذه المشاريع التجارية مع الحظر الوارد بالقانون ١٠٢ لسنة ٨٣ الخاص بحماية المحميات الطبيعية.

الطريف أن الذى تقدم بطلب الفتوى هو جهاز شئون البيئة الذى أزمع فى ابرام تعاقد مع الشركة الدولية للجمبرى والأسماك لإنشاء مفرخ ومزارع لتربية الأسماك على مساحة ١٢٠ فدانا بالمحمية مقابل ٢٪ من المبيعات.

أشارت الفتوى إلى أن قرار رئيس الوزراء ١٠٦٧ لسنة ٨٣ اناط بجهاز شئون البيئة تنفيذ أحكام قانون حماية المحميات الطبيعية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ٢١ أغسطس ١٩٩٦

في مؤتمر العمل البيئي:

نصف سكان محافظة الجيزة في ٣٦ منطقة عشوائية !!

كتب ـ صادق حشيش وفتوح الشاذلي:

اكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والتنمية الادارية والبيئة ضرورة تطوير الريف وتحسين الحياة والخدمات به لتحويله الى منطقة جذب سكاني، وأشار في كلمته امس في افتتاح مؤتمر جهاز شئون البيئة حول خطة العمل البيئي لفرع القاهرة الكبرى والفيوم، الى ان الخطة ستبدأ في ريف الصعيد بضخ موارد العمل والتنمية في قراه وخلق فرص العمل والانتاج والاستثمار فيها.

حذر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة من استمرار الهجرة الى المدن وخطورتها على الصحة العامة وسلامة البيئة، وضرب مثلا بالجيزة التي يعيش نصف سكانها (٢,٥ مليون مواطن) في ٣٦ منطقة عشوائية حول مدنها وقال ان العشوائيات اعتدت على حوالي ٣٠ الف فدان من الاراضي الزراعية وحولتها الى مناطق سكنية سيئة التخطيط وناقصة المرافق، كما ادت العشوائيات الى القاء المخلفات الآدمية والصلبة في المجاري المائية المكشوفة داخل المدن وتحويلها الى مستنقعات مليئة بأخطر الامراض.

كما حذر المستشار عبدالفتاح غلوش محافظ القليوبية من تزايد كميات القمامة الملقاة في الشوارع يوما بعد يوم، وأشار الى وجود ١١٠٠ طن مخلفات صلبة يوميا بالقليوبية يتم رفع ثلثها فقط ويترك الباقي في اماكن مكشوفة، وأعلن قدري ابوحسين نائب محافظ القاهرة قرار منع انشاء مصانع اسمنت في العاصمة الا على مسافة ٦٠ كيلو مترا من المناطق السكنية حفاظا على صحة المواطنين واكد الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز البيئة تقوية دور الجمعيات الاهلية للمشاركة في حماية البيئة، وتوفير التمويل اللازم للمشروعات البيئية الرائدة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٠ أغسطس ١٩٩٦

في إطار حوادث السفن الأخيرة وتكسير الشعب المرجانية

وثائق تأمين السفن ونوادى الحماية والتعويض هل تمثل حماية حقيقية لثرواتنا المائية والسياحية؟!

كثرت فى السنوات الأخيرة حوادث اصطدام السفن بالشعب المرجانية المنتشرة على شواطىء البحر الأحمر . وهذه الحوادث لا تمثل فقط حادثة عابرة لسفينة ولكنها تتسبب فى خسائر جسيمة لثرواتنا المصرية نظرا لانها تتسبب فى تكسير للشعب المرجانية التى تمثل الحماية لشواطئنا فى البحر الأحمر وخاصة ان المحمية الطبيعية بالبحر الأحمر والتى تمتد من طابا إلى شرم الشيخ والمعروفة باسم الريفيرا المصرية تمثل نقطة جذب هامة للسياحة فى بلادنا.. كما ان المسألة لاتقتصر فقط على تكسير الشعب المرجانية بل ان الأمر يمتد لاكثر من ذلك فإن هناك تلوث المياه ايضا نتيجة لتسرب البترول والنفايات النووية نتيجة الحوادث التى سببتها السفن العابرة لخليج العقبة ونحن الآن نتساءل عن كيفية حماية شواطئنا فى هذه المنطقة التى تعد من أغنى بقاع العالم فى الحياة المائية. وهل هناك وثائق تأمين تحمينا وتعوضنا عن هذه الاضرار والخسائر.. وما هى الهيئة المسئولة عن الالتزام بهذا التعويض.. وايضا نتساءل عن الاضرار والخسائر الناتجة عن تكسير الشعب المرجانية وأثرها على الحياة المائية فى البحر الأحمر"

فى هذا الاطار كان لصفحة عالم التأمين لقاء مع روبى دفيليتيان عالم الاحياء المائية ومدرب الغوص الدولى حيث أشار إلى ان تكسير الشعب المرجانية يعنى اختلال لتوازن الحياة المائية بالكامل فى هذه المنطقة ونفور الاسماك التى كانت تتخذ من الشعب المرجانية مستقرا لها مؤكدا بأنه من الصعب نمو الشعب المرجانية بسهولة لانها تستغرق سنوات طويلة لتعود إلى ما كانت عليه .. وهنا يجب ان ندق أجراس الخطر ونطالب بضرورة قيام جهة مسئولة تهتم بحقوقنا المصرية فى هذا المجال خاصة ان المنطقة التى وقعت بها معظم الحوادث هى منطقة رأس نصرانى عند مدخل خليج العقبة بها أكبر الارصفة المرجانية وتعتبر من أهم المناطق فى سيناء وبها المئات من القرى السياحية التى يتم تشييدها الآن كما ان منطقة البحر الأحمر تعد من أهم مصادر الجذب السياحى لما بها من اسماك نادرة وكائنات حية يحرص السياح على رؤيتها من خلال الغوص فى هذه المناطق التى تنشط السياحة المائية

ومن امثلة الحوادث التى وقعت خلال العام الحالى..

سفينة بضائع الصب التى اصطدمت بالشعب المرجانية بالقرب من شرم الشيخ وعليها شحنة فوسفات وبوتاسيوم وتسبب الاصطدام فى تسرب الوقود الى مياه البحر الاحمر يوليو الماضى.

وهناك ايضا السفينة «رويال فايكنج» التى اصطدمت بالشعب المرجانية عند رأس محمد ابريل الماضى ولم تفرج السلطات المصرية عنها إلا بعد ان قدم نادى الحماية والتعويض خطاب ضمان بقيمة التعويض المقررة وقدره ٢٣,٥ مليون دولار

وهنا يجرنا الحديث إلى كيفية حماية شواطئنا وكيفية الحصول على التعويض فى حالة حدوث خسائر جسيمة تؤثر على ثرواتنا المائية والسياحية وهل هناك قوانين حماية أو قيود محكمة على حجم السفن العابرة ومقياس غاطسها

هنا تقول ماجدة صايغ مدير ادارة البحرى باحدى شركات التأمين أن وثائق التأمين على السفن بالشروط المعتادة تغطى ثلاثة أرباع المسئولية الناتجة عن تصادم سفينة بسفينة أخرى أما الربع المتبقى من مسئولية التصادم فتقوم بتغطيته نوادى الحماية والتعويض والمكونة من ملاك السفن والتى تقوم بتغطية عدة مسئوليات منها: تصادم السفينة بأجسام ثابتة والمسئوليات الناتجة عن تلوث المياة نتيجة أى تسرب والغرامات التى تحكم بها المحاكم أو السلطات على السفينة نتيجة الاهمال أو تسرب الزيت أو إخلال طاقم السفينة بمواصفات الأمان.

روبى دفيليتيان

ولكن حصولنا على التعويضات المقررة لايتحقق إلا إذا كانت السفينة العابرة لمياهنا مشتركة فى إحدى نوادى الحماية والتعويض.

فماذا عن باقى السفن غير المشتركة فى هذه النوادى؟ ونحن نتساءل عن كيفية حماية شواطئنا وثرواتنا السياحية والمائية التى يقطع السياح آلاف الأميال للتمتع بها.. هذا التساؤل نتوجه به إلى الدكتور صلاح حافظ رئيس جهاز حماية شئون البيئة

٠٠٥٢١٨

المدوسة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الجمهورية
التاريخ: ٢١ أغسطس ١٩٩٦

فى افتتاح المؤتمر الختامى للبيئة

عبيد: ٣,٥ مليار جنيه لمعالجة آثار التلوث البيئى

عبدالآخر: ٣٠٠ مليون جنيه لنقل المدابغ خارج القاهرة

شحاته: جدول زمنى للمنشآت لتوفيق أوضاعها



المصدر: الجمهورية
التاريخ: ٢١ اغسطس ١٩٩٦

كتب - عصام الشيخ ومحمد موسى :

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والتنمية الادارية وشئون البيئة ان مصر تتعامل مع الاثار البيئية المترتبة على النشاط التنموى بمختلف انواعه بشكل تدريجي وقد بلغت التكلفة الاجمالية لمعالجة هذه الاثار حوالى ٣.٥ مليار جنيه ..

وقال انه لابد من التغيير فى اسلوب البيئة لخلق نوعية جديدة من الانتاج التي تحافظ على البيئة مشيرا الى أهمية التعاون والتنسيق بين الأجهزة المحلية وغيرها مـن المؤسسات التنموية مع جهاز شئون البيئة وذلك للحفاظ على الموارد الطبيعية .

جاء ذلك فى افتتاح مؤتمر القاهرة الكبرى حول قانون البيئة وخطة العمل البيئى لفرع جهاز شئون البيئة والذى شارك فيه محافظو القاهرة والجيزة والقليوبية والفيوم وممثل وزيـر الصحة والسكان وممثلو الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال حماية البيئة .

واضاف ان سياسة استخـدام الأراضى بعـد صدور الخرائـط الاستثمارية والانتهاء من تحديـد النشاط تشكل خطوة هامة لحماية البيئة وذلك من خلال التخطيط الجيد الـذى يوفـر الامكانيـات الفنيـة والمالية ..

وأوضح ان الحكومة بدأت فى تنفيذ خطة طموحة لتنمية المناطق الريفية خاصة جنوب الصعيد لتكون مناطق جذب ....

وأشار إلى أن هناك صندوقا لمكافحة التلوث الصناعى الناتج عن المصانع يقدم الأموال اللازمة لتوفيق اوضاعها سواء من خلال منحة او قروض ميسرة وذلك للتحكم فى مصادر التلوث للمجارى المائيـة بالاضافة الى وجود تحد خطير يتمثل فى ايجاد الوسيلة الاقتصادية الآمنة لاستقبال هذه المخلفات والتعامل معها بشكل آمن خاصة مخلفات المستشفيات التى تشكل خطورة بالغة علـى المواطنين اذا تم القاؤها فى الشارع ، وهو ماتسعى الى الحد منه بالتوسع فى انتاج محارق المستشفيات .

واكد الجيولوجى صلاح حافظ الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة فى كلمته امام المؤتمر ان مؤتمرات التعريف بمواد القانون واللائحـة التنفيذية لـه بمختلف محافظـات الجمهورية حققت نتائج ايجابية .

واشار إلى أن فرع الجهاز الذى سيتم افتتاحه اليوم يخدم محافظات القاهرة والجيزة والفيوم والقليوبية ضمن خطة الجهاز بانشاء ٨ فروع تغطى محافظات الجمهورية والفرع الرئيسى يضم معملا مركزيا للرصد البيئى لقياس الملوثات المختلفة بما يضمن تنفيذ مواد القانون وفقاً لأسس علمية وهو منحة مقدمة من الحكومة اليابانية ..

وأشار د. عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة إلى أن تصحيح المسار الاقتصادى يتحقق من خلال التصدى للمشكلات البيئية بشكل حازم ووضع جدول زمنى للمنشآت التى توفق اوضاعها حتى يمكن محاسبتها بعد ذلك .

وأشار د.اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان فى كلمته التى ألقتها انابة عنه د.ماجدة الشربينى إلى أن الوزارة تقوم حاليا بتنفيذ خطة عاجلة

د. عبيد أثناء القاء كلمته فى المؤتمر الختامى للتعريف بقانون البيئة
تصوير/ شلبى طه

للتخلص الامن من مخلفات المستشفيات من خلال وضع محارق وذلك حرصا على صحة المواطنين .

وأضاف عمر عبدالآخر محافظ القاهرة فى كلمته التى ألقاها انابة عنه قدرى أبوحسين نائب المحافظ انه تم ادراج ٣٠٠ مليون جنيه لنقل المدابغ الى مدينة بدر بالاضافة الى حصر جميع المسابك والمصاهر لنقلها خارج الكتلة السكانية وتحسين البيئة بالاضافة الى زراعة الحزام الأخضر بطول ٧ كيلومترات وانشاء الحدائق العامة والمتخصصة لزيادة المساحات الخضراء للمواطنين بما يخفف من حدة التلوث ..

أشار إلى أنه تم شراء ٤١ جهازا لفحص عوادم السيارات عند الترخيص بالاضافة الى الشركة التى تقوم حاليا بتنفيذ الحد من تلوث مصانع الاسمنت وسوف تنتهى من عملها نهاية العام القادم وذلك من خلال تعاونها مع المصانع نفسها .

طالب المستشار عبدالفتاح غلوش محافظ القليوبية فى كلمته بضرورة دعم المصانع التى تلقى بمخلفاتها على المصارف المكشوفة ماديا وفنيا

وأشار إلى أنه يتم حالياً دراسة وحصر جميع المسابك الموجودة بالمحافظة وتحديد الأماكن التى ستنتقل اليها هذه المسابك كما يتم بحث امكانية اقامة مصنع للقمامة التى تصل الى ١١٠٠ طن يومياً وتحويلها الى اسمدة .

حلم البيئة ((النظيفة)) .. على طريق التحقيق

انتهت مؤخرا فعاليات اثنين من اكبر المؤتمرات الدولية فى الجيولوجيا البيئية.. وكعادتها دائما لم تغب مصر عن المشاركة الفعالة فى المحافل العلمية بفضل ما تضمه من علماء على اعلى درجة فى التخصص العلمى.. ودعماً لعملية التواصل الحضارى فى المجتمع الدولى من ناحية ثانية. المؤتمر الأول استضافته دولة الصين ويحمل عنوان المؤتمر الدولى الثلاثين للجيولوجيا» وشارك به ٤٨٠٠ عالم يمثلون مختلف بلدان العالم.. وتم خلاله مناقشة مئات الأبحاث حول الجديد فى استخدام «الجيولوجيا» فى حماية البيئة من التلوث .

الجيولوجيا تتوصل إلى ابتكار وسائل حديثة للكشف عن «منابع» الآبار

..

مطلوب إعادة النظر فى المياه الجوفية بالريف المصرى

والمؤتمر الثاني بعنوان. الحث الكهرومغناطيسي الأرضي وقد استضافته اليابان وشارك به علماء أكثر من ٣٠ دولة ومثل فيه مصر الدكتور عبد الراضي غريب حسنين الاستاذ بالمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية.

وما بين اليابان والصين كانت رحلة ممثل مصر. لتأكيد التواصل العلمي بين مصر وكافة بلدان المعمورة. بحثا عن أنسب الحلول للمشكلات التي تواجهها في مصر.. وحرصا على الاستفادة من تجارب البلدان المتقدمة.

الجيولوجيا البيئية

حول مؤتمر الصين الذى عقد فى الفترة من ٤ ـ ١٤ اغسطس الجارى يقول الدكتور عبد الراضى غريب حسنين رئيس معمل الكهربية الأرضية بالمعهد القومي للعلوم الفلكية والجيوفيزيقية· من الأمور التى يتعين علينا الأهتمام بها «الجيولوجيا البيئية» تلك التى شهدت تقدما كبيرا خلال السنوات الأخيرة وتغلغلت فى مجالات شتى على رأسها حماية البيئة من مصادر التلوث وبخاصة «الفحم» ومصادر المياه الجوفية التى نملك منها فى مصر «رصيداء» ضخما وتتعرض للتلوث بتأثير كيماويات المصانع ونفاذ هذه المخلفات عبر الطبقات المنفذة كالرمال.. الأمر الذى يؤدى الى تلوث «مواردنا» تحت السطحية.

يضاف الى ذلك ان هناك مشكلة يحسن ان ننبه اليها فى الريف المصرى.. تلك التي تتعلق باعتماد الكثير من القرى على المياه الجوفية مع اغفال حقيقة تأثير المخلفات الآدمية والحيوانية التى تصرف في المجارى والمصارف عليها.. ناهيك عن انتشار ظاهرة تجاور أو بمعنى ادق قرب خزانات الصرف الصحى المنزلية من مصدر هذه المياه الجوفية «الطلمبات» الامر الذى يصعب معه تخيل ان تكون هذه المياه غير ملوثة.. وربما يكون ذلك وراء انتشار الفشل الكلوى.. وامراض الكلى فى الريف المصرى.

ويبقى ان الخطورة نابعة ـ والكلام للدكتور عبدالراضى غريب ـ فى ان التربة المصرية خاصة فى دلتا النيل بها طبقات منفذة الامر الذى يرجح احتمال تلوث هذه المياه، سيما وان المياه «تنشع» من اسفل لأعلى ـ ضد الجاذبية الارضية ـ فما بالنا عندما يكون اتجاهها لأسفل الامر الذى يفرض علينا ضرورة اجراء التحاليل الكيماوية والبيولوجية للكشف عن تلوث هذه المياه من عدمه.

وعن القضايا المهمة التي أثيرت داخل لجان المؤتمر يشير الى ان اغلب هذه المناقشات تركزت على الهندسة الجيولوجية و«تعاظم» الاعتماد عليها عند انشاء الكبارى والانفاق والطرق.. ودراسة التجربة.. بعد ان دخلت الجيوفيزياء كعنصر اساس فى هذه المجالات. وليس بمقدور المهندسين الانشائيين تجاهلها. كما كان يحدث فى الماضي.

المياه الجوفية

ايضا: استخدام النظائر فى الكشف عن مصادر المياه الجوفية وحمايتها من التلوث وهذه الأساليب الحديثة لا بديل أمامنا من استغلالها فى مصر.. إذ ان هناك أملا كبيرا فى أن تحل المياه الجوفية ازمة المياه فى مصر.. خاصة وأن المصادر السطحية عرضة «للنضوب».

وقد كان «تمثال أبو الهول» وتأثير المياه الجوفية هو جوهر الورقة البحثية التى تقدم بها ممثل مصر فى المؤتمر حيث يقول إن ارتفاع منسوب المياه الجوفية من الأسباب الرئيسية فى الانهيارات التى تحدث فى جسم الأثر.. وكذا الصرف الصحى فى نزلة السمان حيث تبين من واقع الدراسات العلمية التى أجريت على مدار ثلاث سنوات بين المعهد القومى للبحوث الفلكية وهيئة الآثار أن هناك تباينا فى مستوى المياه الجوفية فى المنطقة.. ليس أدل على ذلك من انخفاض مستوى المياه الجوفية بعد تبطين ترعة المنصورية من الجانبين بطبقة اسمنتية حيث سجلت انخفاضا فى الخزان الجوفي الأعلى من ٦ مترات إلى ٢,٤ وهذا دليل على فعالية استخدام الوسائل الحديثة فى تحسين مستوى الصرف الصحى بالمنطقة.

كما اشتملت الورقة البحثية فى كيفية الاستفادة من الخزانات الجوفية فى المنطقة جنوب غرب بحيرة السد العالى والاستفادة منها فى تعمير المنطقة وإنشاء مجتمعات عمرانية جديدة.. خاصة بعد أن تم اكتشاف خزان جوفى كبير من الخزان النوبى وأن كمية المياه فى هذا الخزان المتجددة كافية تماما لاقامة حياة عمرانية بهذه المنطقة

المؤتمر الثانى استضافته اليابان فى الفترة من ١٢ ـ ١٨ يوليو الماضى ويحمل عنوان: الحث الكهرو مغناطيس الأرضى وشارك به علماء من ٣٠ دولة.

تحت السطحية

ويقول الدكتور عبد الراضى حسنين ممثل مصر الوحيد بالمؤتمر: اغلب المناقشات تركزت حول تطبيقات الكهرومغناطيسية الأرضية فى التنقيب الحرارى بمعنى البحث عن أكثر المناطق تحت السطحية التى تحتوى على نشاط مدارى وامكانية حدوث زلازل أو هزات أرضية بها. وعن الأبحاث التى تقدم بها إلى المؤتمر يقول: تقدمت ببحثين أولهما عن تأثير المياه الجوفية على منطقة سقارة.. تلك المنطقة التى تعانى من ارتفاع منسوب المياه الجوفية بتأثير نظام الرى «الخاطىء» وكذا أنظمة الصرف الصحى الأمر الذى يحمل مخاطر على الآثار الموجودة بهذه المنطقة، سواء المكتشف منها او «المدفون» والذى لم يكتشف بعد.

ومن الضرورى العناية بالمناطق الأثرية لما تمثله من ثروة قومية.. وإعادة النظر فى نظام الرى بها.. خاصة أنه لا معنى «للغمر» فى الأراضي الصحراوية.

من جانبه اكد الدكتور حنفى دعبس رئيس المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية أن «الجيولوجيا البيئية» من الفروع العلمية التى تزايد الاعتماد عليها فى تنفيذ الكثير من المشروعات.. وقد تم توقيع بروتوكول بين المعهد وهيئة الآثار لاستخدام الطرق الجيوكهربية فى متابعة المياه الجوفية بالمناطق الاثرية المختلفة مشيرا إلى أن هناك بعض العلماء الألمان والفرنسيين للمعاونة بالأبحاث والأجهزة العلمية لبحث تأثير المياه الجوفية على الآثار.

يقوم المعهد ايضا بالمشاركة فى دراسة امداد خط «سوميد» مسافة ١٨ كيلو مترا ـ من الكيلو ٦٢ إلى ٨٤ ـ طريق مصر السويس .يضاف إلى المشاركة فى التخطيط لانشاء مدينة مرسى علم الجديدة وتنمية بحيرة السد العالى ومنطقتى الدويقة والمقطم.

عزت العفيفى



«أوابيك»: تحول تدريجى لإنتاج البنزين الخالى من الرصاص خلال ٥ سنوات

الكويت - أ.ش.أ - اكدت منظمة الدول العربية المصدرة للبترول «أوابيك» تزايد الاتجاه نحو التوقف عن أستخدام البنزين الذى يحتوى على الرصاص فى شتى أنحاء العالم للحد من المشاكل الصحية المرتبطة بالتعرض للرصاص.

وأضافت «أوابيك» ان التحول للبنزين الخالى من الرصاص يمكن أن يتم خلال خمس سنوات إذا الزمت الدول نفسها ببرنامج تدريجى شامل.

وقالت فى دراسة تضمنتها نشرتها الشهرية أن الأطفال سيكونون أكبر المستفيدين من عملية وقف استخدام هذا البنزين، حيث تعانى هذه الفئة من إعاقات التعليم بسبب التعرض المبكر للرصاص بما فى ذلك فقدان السمع وتقلص فترات الانتباه والسلوك غير الطبيعى وتناقص معدل الذكاء.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٦

■ وزيران و٣ محافظين فى مؤتمر الحفاظ على البيئة :

٣,٢ مليار جنيه لتنفيذ ٤ مشروعات لحماية البيئة

كتبت ـ سلوى غنيم :

د. عاطف عبيد

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام وشئون البيئة ان الدولة تجرى حاليا تنفيذ ٤ مشروعات كبرى تمول بمنح وقروض من مؤسسات تمويل دولية ويبلغ اجمالى استثماراتهما نحو ٣,٢ مليار جنيه، وتستهدف المشروعات الحد من التلوث الصناعى وتنمية الريف اقتصاديا وخدميا للحد من الهجرة إلى المدن وزيادة المساحات الخضراء وايجاد اليات إقتصادية جديدة لتداول النفايات الصلبة ومخلفات المستشفيات الخطيرة بطريقة امنة . واكد الوزير فى مؤتمر خطة العمل البيئى لقطاع القاهرة الكبرى ان حماية البيئة تواجه تحديات كبرى تتمثل فى زيادة السكان وانتشار المناطق العشوائية والسلوك الضار غير الايجابى من قبل الأفراد والمؤسسات مما يعرض إلى نقصان فى الموارد الطبيعية. وأعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة انه يجرى حاليا بالاشتراك مع وزارة الانتاج الحربى انشاء محارق للتخلص من نفايات المستشفيات بطريقة أمنة. وأعلن السيد عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة انه يجرى حالا تنفيذ برنامج للحفاظ على البيئة يتضمن انشاء حديقة عامة مساحتها ١٣٠ الف فدان على طريق الفيوم بالاستعانة بالشباب لحماية الاراضى الزراعية من العدوان، وأعلن السيد عمر عبدالأخر محافظ القاهرة ان المحافظة نفذت خطة لحماية البيئة من الملوثات وان خطة العام الحال تستهدف نقل المدابغ من منطقة مصر القديمة بتكلفة ٣٠٠ مليون جنيه.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهــــــرام

التاريـــخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٦

وفد صناعي يزور تركيا وإيطاليا منتصف الشهر القادم للتعرف على أساليب حماية البيئة فى المدابغ

كتبت ـ عزة على:

يسافر إلى تركيا وإيطاليا فى منتصف سبتمبر القادم وفد من الجهاز التنفيذى للمشروعات الصناعية والتعدينية بوزارة الصناعة ومحافظة القاهرة ووزارة الاقتصاد وغرفة دباغة الجلود باتحاد الصناعات، للتعرف على أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا المستخدمة فى دباغة وصناعة الجلود فى تركيا وإيطاليا، والتعرف على مشروع تركيا فى إعادة توطين صناعات دباغة وتصنيع الجلود، خاصة فيما يتعلق بنظم معالجة المخلفات الناتجة عن تلك الصناعة فى تركيا وتطبيقها نظم حماية البيئة فى تخطيط المشروع. صرح بذلك ممدوح ثابت وكيل اتحاد الصناعات، وأضاف أن هذه الزيارة تتم فى إطار تطوير صناعة دباغة وإنتاج الجلود والمصنوعات الجلدية والتى يستهدف تطويرها مع تنفيذ مشروع نقل منطقة المدابغ من المنطقة الحالية إلى المنطقة الصناعية الجديدة التى تم تخصيصها للمدابغ بجوار مدينة بدر خاصة لما يتوافر لكل من تركيا وإيطاليا من خبرة وتكنولوجيا متقدمة فى تلك الصناعة.. وأن هذه الزيارة تأتى مكملة للدراسات التى قام بها جهاز المشروعات بوزارة الصناعة لتخطيط المنطقة. وقال إنه قد تم الانتهاء من الدراسات الخاصة بتوفير احتياجات المنطقة من المياه والكهرباء وتوفير التمويل اللازم للمشروع.


ممدوح ثابت



متعهدو القمامة بالقاهرة يحذرون من توقف النشاط

كتب علي حادي: تقدم عدد من متعهدي جمع القمامة بمذكرة إلى محافظ القاهرة يطالبون فيها بإلغاء الرسوم التي تفرضها هيئة النظافة وتهددهم بإيقاف نشاطهم.وأكد متعهدو القمامة وأصحاب الجمعيات الأهلية المتخصصة في هذا المجال ان المبلغ الذى يدفعه كل متعهد للهيئة يصل إلى أكثر من ١٠٠ جنيه شهرياً بالإضافة إلى رسم جديد قيمته ٣٠ قرشا عن كل شقة ، وتبرع إجبارى قيمته ٢٠ جنيهاً شهرياً وذلك بخلاف الرسم السنوى المعتاد وهو ٢٠٠ جنيه.

وقال متعهدو القمامة إن هيئة نظافة القاهرة تهدد من يمتنع عن دفع المبالغ المطلوبة بفسخ عقده مع الهيئة وناشدوا محافظ القاهرة التدخل لإنقاذهم ومعاملتهم كالمتعهدين فى محافظة الجيزة حيث لايزيد ما يدفعه المتعهد هناك على ٢٠٠ جنيه

المدروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٢ أغسطس ١٩٩٦

عبيد وايكيهيكو يفتتحان المعمل المركزى للرصد البيئى :

ايكيهيكو : لأول مرة تخرج هذه التكنولوچيا من اليابان تقديرا لمصر ولمبارك

عبيد : معامل فرعية بالمحافظات لأخذ عينات من الهواء والماء والأرض

كتب محمد عبدالمقصود :

افتتح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة وايكيهيكو ايكيدا وزير خارجية اليابان امس المعمل المركزى للرصد البيئى وفرع جهاز شئون البيئة للقاهرة الكبرى والفيوم .

شهد حفل الافتتاح الدكتور محمد الغمراوى وزير الانتاج الحربى والدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى والدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى واللواء محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم وسفير اليابان بالقاهرة والجيولوجى صلاح حافظ الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة .

د. عاطف عبيد

اعلن ايكيدا ان المعمل الذى قدمته اليابان لمصر يعتبر المعمل الوحيد من نوعه فى افريقيا والشرق الاوسط وان اليابان سمحت بخروج هذه التكنولوجيا لأول مرة خارجها الى مصر تقديرا من الحكومه اليابانيه للشعب المصرى والرئيس حسنى مبارك .

وقال ان اليابان ستكمل المراحل الثلاث لشبكة الرصد البيئى المصرية وفروعها وستمد هذه الشبكة بمعدات ثابتة للمعامل ومعدات متحركة لرصد التلوث فى اماكن حدوثه وتدريب الكوادر المصرية اللازمة لتشغيلها .

واضاف ان الحكومة اليابانية مستعدة للتعاون مع مصر فى مشروعات حماية البيئة وانها ستكمل مشروع مكافحة التلوث الصناعى فى كفر الزيات . كما ان اليابان تتعاون مع مصر فى مجالات اخرى مثل النقل والمواصلات والطاقة والتصنيع .

واعرب الدكتور عاطف عبيد عن شكر الحكومة المصرية للشعب اليابانى على التعاون البناء بين الشعبين وان الحكومة المصرية ملتزمة بتقديم جميع التسهيلات المطلوبة لتنفيذ مشروع الرصد البيئى وملتزمة بتقديم المبانى والافراد ووسائل النقل والتسهيلات الادارية اللازمة لتشغيل المعمل وشبكة الفروع .

وفى تصريح خاص «للاخبار» اعلن الدكتور عبيد ان اليابان قدمت هذا المعمل هدية لمصر ويجرى انشاء معامل فرعية فى المحافظات لاخذ عينات من الهواء والمياه والاراضى لقياس مواصفاتها ومقارنتها بالمواصفات القياسية لتحديد حجم التلوث ومكافحته و تبلغ تكلفته ٦ ملايين دولار . اى ٢١ مليون جنيه مصرى . والمرحلة الثانية تبلغ ٦ ملايين دولار اخرى منحة لا ترد .

وقال ان اليابان مهتمة جدا بهذا المعمل خاصة ان وزير الخارجية اليابانى طلب حضور حفل افتتاحه فى اطار زيارته لمصر .

وقال صلاح حافظ الرئيس التنفيذى للجهاز فى تصريحات خاصة «للاخبار» ان هذا المعمل يدخل ضمن اطار منظومة شبكة الرصد القومى وان هناك مشروعا آخر تسهم فيه هيئة المعونة الدانماركية وهيئة المعونة الكندية لرصد البيئة المحيطة بالاشعة الملوثة .. وقال ان الرصد عنصر اساسى فى تقرير حالة البيئة وتحديد اولويات المشروعات الخاصة بمكافحته .



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٦

مرة أخرى.. الكوليرا تعود للمنزلة

كتب جمال إمبابي:

استقبل مستشفى حميات المنزلة خلال الايام القليلة الماضية عددا من الحالات المصابة بالقيء والإسهال، والتي يؤكد الكشف المبدئي أنها كوليرا وسط تكتم شديد من قبل المسئولين بالصحة. فقد تم دخول عدد من الحالات في ٧/٣١ الماضي من بينهم نجاة الدسوقي محمد ٥٠ سنة وهدى السيد ٣٢ سنة من المطرية وهويدة عبد الستار محمد ١٤ سنة من الخلايفة وابوالمجد ابو الاسعد سليمان ٧٥ سنة من الجواسرة وامينة السيد عبد العال ٣٦ سنة من المنزلة بجوار شبكة الكهرباء وفتحى يوسف الحلوانى من حارة الصعيد بالجمالية. وقد تم إرسال عيناتهم إلى وزارة الصحة وسط تكتم شديد وتهديد كل من يفشى أسرارا حول أعداد المرضى وتشخيص المرض.

من ناحية أخرى استقبل المستشفى أول هذا الاسبوع عددا أخر من الحالات من بينها حسن إبراهيم الجوينى صاحب مطعم ٤٣ سنة وصلاح مختار ١٢ سنة من شارع الحمزاوى بالمنزلة، ومازالت عيناتهم بالمستشفى ولم ترسل إلى وزارة الصحة.. حذر وكيل وزارة الصحة بالدقهلية في اجتماعه بإدارة المستشفى والإدارة الصحية بالمنزلة في أوائل الشهر الجارى من إفشاء اية أسرار أو أخبار، وذلك بعد أن بلغت نسبة الإصابة بعزبة العصافرة ٩٠٪ كما تؤكد التقارير.

وكانت جريدة «الشعب» قد قادت حملة مكثفة الصيف الماضي حول انتشار الوباء أكدت فيها على لسان د. ثناء باز أستاذة الطاعون والأمراض المشابهة والمختصين بتوطن الداء، وطالبت بخطة علنية يشارك فيها المسئولون الجمهور في مقاومة الداء. يذكر أن نفس منهج المسئولين لم يتغير مما يهدد بكارثة حيث بدأ الوباء من المنزلة ومنها انتشر إلى عشر محافظات.

مجلة «إيكونومست»: القرى السياحية والشاليهات تدمر البيئة الطبيعية فى مصر

تناولت مجلة «إيكونومست» البريطانية فى عددها الأخير ظاهرة تكدس شواطىء مصر وسواحلها بالقرى السياحية والشاليهات الفاخرة باهظة الثمن. وقالت: إن الصحف المصرية تطالع كل صباح قراءها بسيل من الإعلانات التى تحتل صفحات كاملة عن الفيلات الفاخرة التى شيدت على غرار المنازل ذات الطراز الإنجليزى وتمتد على مسافة مئات الكيلو مترات من شواطىء مصر على البحر المتوسط شمالاً وسواحلها على البحر الأحمر شرقاً كما تظهر الإعلانات عن هذه القرى أيضاً على شاشات التلفزيون حيث يظهر الشباب وهم يثبون مرحا أمام الشاليهات المقامة على هذه الشواطىء.

وأضافت «إيكونومست» أن أحد الفنادق الكبرى بالقاهرة يشهد توافد طوابير طويلة من المشترين الذين يصطفون لرؤية المعارض التى تقام عن هذه القرى والشاليهات بواسطة «ماكيتات» مجسمة مصغرة لهذه الشاليهات ويتخاطف هؤلاء المشترون الأثرياء هذه الوحدات الفاخرة.

ومضت المجلة تقول: إنه وعلى مسافة ليست بعيدة من هذه القرى يتكدس خمسة عشر مليونا من سكان مصر فقط داخل القاهرة وحدها والتى لم تفلح الخطة التى وضعها الرئيس الراحل أنور السادات فى تخفيف العبء عنها عندما قرر أن يغزو الصحراء ببناء مدن يقطنها الشباب.

وأضافت: إن هذه المدن الجديدة التى تكلف بناؤها نحو خمسة مليارات دولار كاستثمار حكومى تحولت بمرور الوقت إلى «مدن أشباح» وذلك لقلة الخدمات بها حيث بدأ السكان يهجرونها، وحتى العاملون بالمصانع المقامة فيها يفضلون السفر لمسافات طويلة بدلا من الإقامة بها؛ لصعوبة العيش فى عزلة وسط الصحراء، وأصبحت هذه المدن تضم بالكاد نحو ٢٥٠ الف شخص بعد ان كان مقرراً لها أن تأوى نحو مليون نسمة بحلول نهاية القرن الحالى.

وفى مقابل هذا تصف «إيكونومست» جميع وسائل الترفيه والمتعة التى تحويها القرى والشاليهات على شواطىء مصر حيث تقوم الشركات المالكة بعرض جميع وسائل الإغراءات من تشييد بحيرات صناعية وبناء منازل أرضياتها من الرخام الخالص وممرات للعبة البولنج وحمامات سباحة خاصة بكل شاليه وملاعب للجولف.

كما تشير إلى أن السياح أيضاً الذين يأتون إلى مصر أصبحوا لايتوجهون كما كان يحدث فى الماضى لرؤية الآثار والمساجد الأثرية بل يتوجهون إلى هذه الشواطىء لممارسة رياضة الغطس.

وقالت المجلة: إنه نتيجة لهذا الإقبال الشديد على هذه القرى فإن هذه الزيادة أصبحت تتطلب ضرورة إمدادها بالمياه اللازمة مما يشكل عبئا ثقيلاً على نهر النيل مما ينذر بكارثة. وأضافت أن الطريق الوحيد الذى يمتد لمسافة ٦٠ كيلو متراً بين الغردقة وسفاجا خصصت الحكومة الأراضى الواقعة عليه لبناء شاليهات تسع ٦٥ الف غرفة عبر سلسلة شعاب مرجانية نادرة تمتد إلى الشريط الساحلى.

وقالت: رغم أن قوانين حماية البيئة تحرم تغيير معالم الشاطىء فى هذه المنطقة الغنية بالشعاب المرجانية النادرة إلا أن سلسلة من الفنادق تتراص بجوار بعضها البعض فى الغردقة وأن المستثمرين من أصحاب الفنادق قاموا بشق البحيرات وأزالوا الشعاب المرجانية فى تحد سافر للبيئة واستخفاف بالقوانين.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحوادث

التاريخ: ٢٣ مارس ١٩٩٦

فضيحة في مؤتمر المناخ الكوني بجنيف

السياسة تدخلت في العلم لتحمّل الدول النفطية مسؤولية احترار الكرة الارضية!

ظهرت في اجواء المؤتمر العالمي للمناخ في جنيف ما يعتبر فضيحة حقاً عندما اعلن اكثر من عالم ومختص وخبير ان دولاً ضغطت على المسؤولين في المؤتمر للابقاء على النظرية القائلة بان الاستعمالات البشرية للوقود الاحفوري هي المسؤولة عن الزيادة المفترضة في حرارة الكرة الارضية. وجاءت كلمات وتصريحات عدد من المشاركين او التابعين للمؤتمر بمثابة تاكيد لوجود مثل هذا التدخل المرفوض في شؤون العلم لاستغلاله لاغراض سياسية واقتصادية خصوصاً لجهة الابقاء على ضريبة الكربون والطاقة التي فصل الامر فيها رئيس الوفد السعودي الدكتور عبد البر القين.

فقد تداخل العلم مع السياسة مع الاقتصاد في المؤتمر العالمي للمناخ الذي اختتم اعماله مؤخراً، وتميز بخلافات واسعة بين العلماء انفسهم الذين حضروا المؤتمر ومعهم ممثلو دول وهيئات جاؤوا كلهم لحسم طبيعة العلاقة بين زيادة الحرارة التي تحدث في الكون، وبين افعال البشر التي تسبب او تساعد في هذه الزيادة التي عرفت بالاحترار. وقالت مصادر مختصة ان خطورة هذه الخلافات هي في ما عكسته وتعكسه على احوال الطاقة، او ما سمي بالوقود الاحفوري الذي يضم الفحم والغاز والنفط، الامر الذي تسبب في فرض ضريبة الكربون والطاقة التي ما زالت محط خلاف كبير بين الدول المنتجة والمستهلكة للطاقة الاحفورية اذا صح التعبير وبرزت خلال الاجتماع اتهامات متبادلة، من بينها خضوع بعض العلماء في حقل المناخ لضغوط سياسية لكي يقولوا بان بعض الغازات المتصاعدة من الكرة الارضية بفعل استعمال الوقود الاحفوري تسبب ذاك الاحترار، الامر الذي اتاح الدعوة لفرض ضريبة الكربون والطاقة تلك.

من هنا جاءت مطالبة المملكة العربية السعودية بلسان مندوبها الى المؤتمر ورئيس وفدها الدكتور عبد البر القين بابراز الحقائق كاملة شاملة ومتوازنة وغير محرفة امام صانعي القرار السياسي بعيداً عن اي تحريف. وذكر الدكتور القين ان السعودية كدولة منتجة للنفط تتاثر بالتغير المناخي المحتمل وباي تفسيرات او تعليلات له، وكذلك باجراءات الحد من ذاك التغيير او مواجهة نتائجه. والدكتور القين يشغل ايضا منصب نائب رئيس الهيئة العلمية الدولية المكلفة من قبل الحكومات رسميا لدراسة المناخ الكوني. وقد دعا في كلمته للاستمرار في البحث العلمي للوصول الى التيقن من العلاقة بين التغير في المناخ الكوني وبين احترار الكرة الارضية، لان ذلك له تاثير على اقتصادات الدول.

وكشف الدكتور شكري غانم، وهو خبير ليبي مختص بشؤون الطاقة وحاصل على شهادته من جامعة هارفرد، ان الضرائب البيئية على استهلاك النفط لها آثار اقتصادية فادحة على موارد الدول المنتجة للنفط بحيث تصل خسائر تلك الدول الى ما مجموعه ٤٢٥ مليار دولار خلال ربع القرن المقبل وقال، وهو الذي يشغل منصب مدير دائرة الابحاث في منظمة الدول المنتجة للنفط (اوبك)، ان صيغة التغير في المناخ

الكوني ما زالت نظرية. وانتقد في كلمته امام المؤتمر الادعاء بموجود اجماع علمي على قيام ادلة حاسمة على تغير المناخ العالمي او الكوني بفعل النشاط البشري.

المؤتمر الذي انعقد في جنيف كان من المفترض به ان يتخذ اجراءات عملية لتفعيل الاتفاقية التي سبق للمؤتمر ان اقرها في دور انعقاده قبل اربع سنوات، اي عام ١٩٩٢، في ريو دي جانيرو. ويومها انعقد تحت عنوان قمة البيئة او قمة الارض. لكن المؤتمر الذي اختتم اعماله في جنيف، والذي اهتم مباشرة بالمناخ الكوني، ارتبك امام السياسة التي مارستها دول كبرى راحت تضغط لاتخاذ اجراءات تنفيذية لاتفاقية قمة الارض التي تحمل النفط وبقية انواع الطاقة الاحفورية مسؤولية الاحترار في الكون، وبالتالي تحميل المسؤولية للدول المنتجة للنفط مبدئياً، اي تكليفها اعباء مالية وضرائب تحت اسم «الكربون والطاقة» لمواجهة ذلك الاحترار والتخفيف منه.

ففي دراسة اذيعت في المؤتمر تبين ان النظرية التي تقول بالمسؤولية البشرية عن التغير الكوني تستند الى اعتبار ان ما تنفثه المصانع ومحطات توليد الطاقة ومحركات السيارات وافران صهر المعادن وغيرها هو كميات كبيرة من ثاني اوكسيد الكربون والميثان والفلور والكلور وغيرها من الغازات والابخرة، وكلها تتسبب برفع درجة الحرارة الكونية، الامر الذي ينتج عنه تغير مناخي كوني. واشارت الدراسة الى ان الزيادة في تلك الغازات، وخصوصاً ثاني اوكسيد الكربون، كانت تحدث في الماضي بشكل طبيعي. لكن مع دخول العالم عصر الصناعة الانتاجية الضخمة ازدحمت طبقات الفضاء بكل ما يتصاعد من المصانع والمعامل من غازات وابخرة ستدمر المناخ الكوني واستقراره اذا لم يتم ايقافها.

وهذه الدراسة هي واحدة من بين عشرات او مئات من الابحاث حول حرارة الارض الطبيعية واحترارها وسبب ذلك الاحترار، ومعظمها حمل الانسان مسؤولية ذلك الاحترار. ويتولى مثل تلك الدراسات عدد كبير من العلماء يصل الى الف عالم يشكلون الهيئة العلمية المكلفة من جانب الحكومات لمتابعة التغير في مناخ الكون وتحديد اسبابه. وكان الترجيح حتى الآن ان احترار مناخ الكرة الارضية، اي زيادة حراراتها درجة وحدة تقريباً، عائد الى ما ينتج من احتراق الطاقة وخصوصاً النفط وبعده الغاز والفحم. لكن تبين خلال المؤتمر الاخير في جنيف ان هذا الامر غير محسوم وغير مؤكد الى درجة اليقين. واتضح بشكل خفي ان السياسة راحت [illegible]ضغط على العلم والعلماء لتزكية مسؤولية احترا[illegible] طاقة، وبالذات النفط، عن ذلك الاحترار. لكن ع[illegible] كشفوا في مؤتمر جنيف ان هناك تحيزاً ولو على حساب العلم لصالح السياسة، وبالتالي فان الامر ينتهي بالنتيجة الى تحميل الدول المنتجة للطاقة اعباء ما حدث ويحدث وتبين انه غير مؤكد. من هنا جاء مؤتمر جنيف حاسماً ليثير الشك في ما جرى التوافق عليه، الامر الذي يستدعي اعادة النظر كاملاً في نظرية الاوزون واضرار البيئة وتحميل الدول النا[illegible]طية مسؤولية ذلك كله.

وفي عودة للمواقف الواضحة في مؤتمر جنيف، والتي كشفت خطورة التحيز العلمي الذي حدث تحت ضغط السياسة، قال الدكتور شكري غانم، الذي سبقت الاشارة اليه، ان الاعلام تلقف تصريحات صادرة عن الهيئة العلمية الدولية لتغير المناخ العالمي لاثارة المخاوف عن طريق الادعاء بان حرق الوقود الاحفوري كالنفط وغيره يسبب كوارث في المناخ. وكانت نتائج ذلك خطيرة على الدول المنتجة للنفط ودعا الى تعويض الدول المنتجة بشكل منصف عن الاضرار الاقتصادية التي نجمت وتنجم عن تطبيق سياسات بيئية تستند الى نظرية تغير المناخ تلك. واتهم الدكتور شكري، بصفته مسؤولاً في اوبك، واضعي التقرير التقويمي الثاني لهيئة تغير المناخ بانتهاك قواعد عملهم بادعائهم بوجود اجماع بين العلماء المساهمين في الهيئة على وجود ادلة على تاثير النشاط البشري على المناخ العالمي. واشار الى وجود تحريف في وجهات نظر العلماء، وتجاهل وجهات نظر اخرين. وقال ان بيان هيئة المؤتمر عارضته دول اوبك التي كانت حاضرة المؤتمر، وكذلك عارضته روسيا التي كانت مشاركة ايضاً. وحذر من حجم الخسائر التي ستلحق بدول اوبك اذا ما استمر الاخذ بنظرية التغير المناخي تلك. وقال ان خسائر الدول المنتجة للنفط ستبلغ ١٩٠ مليار دولار عام ٢٠١٠ و ٤٢٥ ملياراً عام ٢٠٢٠. وختم بقوله ان اجراءات حماية المناخ العالمي يجب الا تكون تمييزية ضد دول النفط

وفي عودة الى ما قاله رئيس وفد السعودية الدكتور القين، الذي يترأس هيئة الارصاد وحماية البيئة التابعة لوزارة الطيران والدفاع في السعودية، فقد جاءت دعوته صريحة الى عدم خروج اتفاقية المناخ والبروتوكولات اللاحقة بها عن الاطار الشمولي المتوازن. وقال ان التركيز على غازات وقطاعات اقتصادية معينة دون غيرها يؤدي الى الاضرار بمصالح مجموعة من الدول حرصت الاتفاقية نفسها على حمايتها من السلبيات المترتبة على تنفيذها.

واعتبر خبير مختص رافق المؤتمر ان كلمة رئيس الوفد السعودي كانت الاوضح في طرح المشكلة المتعلقة بالوقود الاحفوري، الذي يتضمن تحديداً النفط، لجهة عدم تحميله المسؤولية الكاملة من اي اضطراب في المناخ. مع العلم ان ما تكشف في المؤتمر من تدخلات سياسية يوضح ان تلك المسؤولية تكاد لا تكون موجودة، او هي مسؤولية محدودة اذا وجدت فعلاً، يجب ان تتوزع على مجمل الدول بين منتجة ومستهلكة لذلك الوقود. ودعا الخبير الى عقد مؤتمر علمي مصغر لوضع تحديد نهائي لمدى العلاقة بين ما ينبعث من غازات من احتراق الوقود الاحفوري (النفط والفحم والغاز) وبين الزيادة المفترضة في حرارة الارض او ما يعرف باحترارها، بحيث يتفق على صيغة علمية بعيدا عن اي تدخلات غير مقبولة للتحوير بالعلم واستغلاله لاغراض سياسية واقتصادية لصالح الدول صاحبة السيطرة. اما اذا استمر الامر بهذا الشكل الذي ظهر في اجواء مؤتمر المناخ، فانه يعد فضيحة فعلاً.

جنيف - «الحوادث»

هموم مصرية

لم يعد التلوث مقصورا على الهواء. ولكنه امتد الى ان وجدنا الآن تلوثا سمعيا.. وتلوثا بصريا.. وتلوثا ضوئيا.

والتلوث الهوائي ربما يكلفنا الكثير باستخدامنا للبنزين الخالي من الرصاص وحملات لفحص السيارات للتأكد من سلامة موتوراتها وشكماناتها. وان كان هو اخطر انواع التلوث لانه يقصر عمر الانسان بداية من شرطي المرور.. الى المارة، تماما كما يصيب دخان السجائر المدخنين.. وغير المدخنين.

●● والتلوث البصري دخل حياتنا على شكل اعلانات حوائط وحوامل وملصقات: عن افلام ومسرحيات ومطربين درجة عاشرة من وزن الصلح وابور الجاز.. الى تنافر في العمارة المصرية سواء من غياب مدرسة معمارية واضحة المعالم: مصرية قديمة. او مصرية اسلامية.. او مصرية غربية. فضلا عن تنافر الوان العمارات وواجهاتها التي اصبحت سمك. لبن. تمر هندي: ابيض. رمادي بمبي مسخسخ.. طوبي الى اخر الالوان الصارخة كأنها جاءت لتضرب كل المصريين في اذواقهم!! واذا كنا عجزنا عن اقناع الناس ولا نقول الزامهم بألوان محددة ـ بقرار حكومي ـ بعد ان عجزنا عن اقناع اذواقهم فلا اقل من الاتفاق على الوان محددة.. والامر هنا لا علاقة له بالحرية الشخصية.. لأنها تمس الحرية العامة.. وتهدد الذوق العام. رغم ان هناك دولا نجحت في اقناع مواطنيها بألوان محددة محببة للنفس.. اي تشرح النفس فعلا.

●● ثم هناك التلوث الضوئي. حتى في شوارعنا. اذ كنا حتى وقت قريب نفضل لمبات النيون في اضاءة شوارعنا لأنها تعطي ضوءا هادئا فضلا عن انخفاض استهلاكها الكهربي وطول عمرها. الا ان هناك من خرج علينا بأن نترك اللمبات الزئبقية ونسلك طريق اللمبات ذات الضوء الاصفر. ربما قالوا ان هذا يعطي ضوءا اكثر ولا يهمنا هذا او ذاك بقدر ما يهمنا الذوق العام.. والفاتورة النهائية حتى ولو كانت معظم مصابيح شوارعنا تضاء نهارا.. المهم ان نتفق: لمبات زئبقية.. او لمبات فلورسنتية.. او لمبات ذات اشعة صفراء!!

●● ونصل الى التلوث السمعي. وهو من اخطر الملوثات لانه يدمر خلايا المخ. ويوتر الاعصاب ويرفع الضغط.. ويلهب السلوك الخاص للناس..

وفي الماضي كانت في مصر ـ نعم في مصر ـ لوائح ونظم تمنع استخدام الات التنبيه في مناطق المدارس ودور العبادة والمستشفيات وكثير من المناطق السكنية لراحة الناس في المساكن.. وللساكن من السكن والسكينة. وكان سائق اي سيارة يحترم لافتات التحذير التي تمنع استخدام الات التنبيه في كل هذه المناطق وكنا نرى هذه اللافتات كما نرى لافتات ممنوع الوقوف قطعيا.. او ممنوع الدخول. ولكن كما تعود الناس على عدم احترام لوحات واشارات وارشادات المرور.. تعودوا على عدم احترام لافتات ممنوع استخدام الات التنبيه!!

●● ثم وجدنا من يستخدم في سيارته آلات لا تستخدمها إلا سيارات الشرطة.. وسيارات النجدة.. بل وسيارات الاسعاف والمطافي وهكذا اختلط الحابل بالنابل لاننا لم نعد نعرف ما هو هذا الحابل ولا ما هو هذا النابل!!

●● ووجدوا الحل في باكستان. كيف؟! لم يجدوا الا ان يصادروا الات التنبيه والكلاكسات والزمامير. وكل ما يلوث السمع والأعصاب صادروا كل هذه الآلات في اسلام اباد العاصمة الحالية.. وفي روالبندي العاصمة السابقة.. وفي كراتشي اقدم عواصم باكستان عند الاستقلال. وجمعوا كل ما صادروه من هذه المزعجات ووضعوها في ميادين عامة.. وجاءوا بالبلدوزرات تسير فوقها وتسحقها.. تحت اشراف سلطات المرور في باكستان.. وضباط الشرطة. ووصل الامر الى انهم لم يسمحوا بهذه الآلات إلا لسيارات الشرطة والاسعاف.

هل يمكن ان نفعل كما فعلت باكستان التي تحكمها السيدة التي ليس لها نظير.. بي نظير بوتو!!

عباس الطرابيلي

٩٣٢...



وجهة نظر

الحرب والسلام البيئى

قضية السلام ليس فى مضمونها فقط إنهاء حالة الحرب بين دولتين وانهاء النزاع على أرض لهذه الدولة او لتلك ولكن مشمول السلام أوسع من ذلك بكثير، فهناك السلام الاجتماعى لوقف الحرب بين الطبقات وهناك السلام البيئى وهو مفهوم يجب أن نتدارسه معا مواطنين وحكومة، فالحرب البيئية التى نطلق عليها مسمى تلوث البيئة قائمة بين الأفراد والحكومة والأخيرة هى الوحيدة التى تستطيع أن توقف هذه الحرب وتعمل على اقامة السلام، فلو تركت الحكومة الافراد لحالهم كل يفعل مايريد حتى لو كانت فعلته هذه فيها خطر عليهم دون أن تتدخل فهى بذلك تشجع هذه الحرب وتدخل طرفا فيها ولكنها لو تدخلت بنشر التوعية أولا بين الأفراد وسنت القوانين الملزمة للأفراد بعدم تجاوز الحدود المسموح بها من اجل تنقية البيئة أى من أجل تدعيم السلام بين الناس فهنا نستطيع ان نقول انها لا ترضى بحالة الحرب التى نعيشها. والأمثلة كثيرة على مايمكن ان تفعله الحكومة من اجل السلام البيئى بشرط تصحيح الفهم الخاطىء للاجراءات التى بدات بالفعل اتخاذها لوقف المزيد من اشعال الحرب التى تتمثل فى تلوث البيئة مثلما يحدث في تغيير اتجاه الشكمانات، أليست الحكومة هى التى اقامت مصانع انتاج الأسمنت داخل كردون المدن وأليست هى المسئولة عن الأتربة المتصاعدة من هذه الصناعة والتى تسببت فى تحجير رئات العديد من المواطنين، أليست هذه الحكومات هى المسئولة عن عدم محاسبة المسئولين عن الصرف الصحى وما تسبب من عدم اتقان مد مواسير تحت الارض وتسربها لمياه الشرب فى العديد من المحافظات والأمراض التى نتجت عن هذا الامر المشين، أليست هذه الحكومات المسئولة عن اغماض عينيها عن مواتير السيارات التى تخرج العادم الاسود الذى نشمه جميعا صباحا ومساء ومن المسئول عن السماح لعمال كنس الشوارع باشعال الحرائق فيما يجمعونه من قمامة.

أخيرا فان هذه الحرب التى يموت بسببها يوميا العديد من المواطنين نتيجة تراكمات السنين من هذه الملوثات التى تسبب العديد من الأمراض آن لها أن تضع اوزارها وان للسلام ان يتحقق فى ربوع مصر وانى على يقين ان توجيهات الرئيس حسنى مبارك لحكومة الدكتور كمال الجنزورى بتكثيف حركة ادخال الغاز الطبيعى الى جميع السيارات وخاصة الاتوبيس والنقل والتاكسى ستجد طريقها للتنفيذ.

آدم النواوى

المصدر: الأهــــــــرام

التاريخ: ٢٤ أغسطس ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

صندوق الدنيا

ممنوع التدخين

فى كثير من دول الغرب ،لم يعد المدخن يستطيع ان يشعل سيجارته فى الاوتوبيس او الترام او المترو،واحيانا كثيرة داخل التاكسى نفسه، فى برلين مثلا كانت جميع التاكسات التى ركبناها تضع علامات تقول ممنوع التدخين..

ويبدو ان تقدم العلوم قد كشف عن مضار التدخين بصورة قاطعة ،وتحمل كثير من علب السجاير اليوم عبارة تقول «تحذير صحى - التدخين سبب رئيسى للسرطان وامراض الرئة وامراض القلب والشرايين» وأحيانا كثيرة تفرض الحكومات على شركات السجاير ان تكتب نسبة القطران والنيكوتين واول اكسيد الكربون على غلاف العلبة..

ولقد قيل فى الحملة التى تشنها الحكومة الامريكية على السجاير ،ان السجاير هى الخطوة الاولى نحو شرب المخدرات ،فالذين لايشربون السجاير لا يستطيعون شرب الماريجوانا ولايستطيعون شرب الحشيش، لان هذا كله يشرب فى السجاير ..ولقد قيل إن ضرر النيكوتين الذى تسببه السجاير افدح من ضرر الحشيش لأن الحشيش بمفرده لايؤدى الى الادمان مثل الافيون أو المخدرات البيضاء..

ولقد بدأ حصار شركات الدخان اخيرا حين رفعت عليها دعاوى تطالبها بعلاج المواطنين الذي تسبب التدخين فى وقوعهم فريسة لامراضه، وهى امراض تتكلف الملايين أو البلايين لعلاجها..وقد اعلن المدعى العام لولاية اريزونا أن سلطات الولاية ستطالب شركات السجاير بدفع ٥٠٠ مليون دولار سيخصص منها ٣٠٠ مليون دولار دفعتها الولاية بالفعل كنفقات لعلاج الامراض المرتبطة بالتدخين ..وقد آن الآوان ان تتحمل شركات السجاير مسئولياتها تجاه المعاناة التى تسببها منتجاتها للمواطنين.

ولعل المطلوب اليوم - في الدول النامية - كما هو المطلوب في الدول المتقدمة، هو تضييق الخناق على اعلانات السجاير واهمية التصدى لها فى أوساط الشباب.

ان الخطر الذي تمثله السجاير للشباب اعلى كثيرا من الخطر الذي تسببه للمتقدمين في السن،لان السجاير عند الشباب تمثل تخريبا للمستقبل.

أحمد بهجت



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٦

الأراضى الزراعية فى خطر!

الاراضى الزراعية فى مصر فى خطر والسبب يعود فى المقام الأول الى الاستخدام العشوائى للأسمدة والمبيدات الحشرية بانواعها المختلفة مماأدى فى النهاية الى تلوث التربة الزراعية وتلوث المنتجات الزراعية المختلفة بالسموم مما يحمل معه كارثة بيئية محققة على الانسان والحيوان علاوة على حدوث خسائر سنوية تقدر بـ ٦٠٠ مليون جنيه نتيجة للاستخدام العشوائى للأسمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية.

وطبقا لأحدث الدراسات العلمية التى أجراها الدكتور يحيى متولى الأستاذ بقسم الأقتصاد الزراعى بالمركز القومى للبحوث على اثر التحررالاقتصادى على استخدام الأسمدة الكيماوية فى الزراعة أن مصر من أكثر دول العالم استهلاكا للاسمدة بأنواعها المختلفة حيث تستخدم الأسمدة بمعدلات مرتفعة جدا بلغت حوالى ٢٨٤ كيلو جراما من الأسمدة النيتروجينية للفدان وقد تجاوز ذلك المستوى العالمى للتسميد حيث لايتعدى استهلاك الفدان من الأسمدة النيتروجينية ٥١.٩ كيلو جرام للفدان.

وعن الاستهلاك فى أنواع الأسمدة الأخرى - يقول الدكتور يحيى متولى - ان استهلاك المزارع المصرى من الأسمدة الفوسفاتية يصل الى ثلاثة اضعاف مايستخدم المزارع على المستوى العالمى وان الاستهلاك المحلى من الأسمدة يصل الى ٤ ملايين و٤١٢ الف طن سنويا يصل الانتاج المحلى منه لحوالى مليون طن من الأسمدة الأزوتية وحوالى مليون و٢٣٢ الف طن من الأسمدة الفوسفاتية كما يتم استيراد حوالى ٦١ الف طن من الأسمدة البوتاسية وحدها لدعم الأنتاج المحلى.

ومن ناحية اخرى يؤكد الدكتور حسن عبدالغفور العباسى استاذ الاقتصاد الزراعى بكلية الزراعة جامعة القاهرة أن مصر تخسر سنويا اكثر من ٦٠٠ مليون جنيه بسبب الاستخدام العشوائى للاسمدة وعدم التزام المزارعين بتعليمات وزارة الزراعة وذلك لعدم مطابقة ارشادات الوزارة للواقع الفعلى حيث تحتاج الأراضى لكميات متفاوتة من الأسمدة طبقا لطبيعة التربة فالأراضى الخصبة بوادى النيل والدلتا لا تحتاج الى كميات كبيرة من الأسمدة بخلاف الأراضى الرملية والأراضى الجيرية.

والسبب وراء ارتفاع نسبة استهلاك الأسمدة فى مصر قلة خصوبة التربة واتباع اساليب التركيب المحصولى التى تؤدى الى اجهاد التربة بعد ان كانت التربة تزرع مرة واحدة أو مرتين على الأكثر فى العام أصبحت الآن تزرع ثلاث مرات ولا تأخذ وقتا للراحة أو النقاهة. وتتم زراعة محاصيل متتالية ليس بينها فترات زمنية كافية حتى تستعيد التربة خصوبتها.

ونتيجه لكثافة استخدام الأسمدة وعدم اتباع الأساليب العلمية فى التسميد أصبح الأنتاج المحلى من الاسمدة لايكفى لحاجة الاستهلاك وقد بدأت عمليات استيراد الأسمدة منذ عام ١٩٩٢

وعلى الرغم من ارتفاع اسعار الأسمدة بأنواعها المختلفة الا أن المزارع المصرى مازال يستهلك كميات كبيرة من الأسمدة بسبب انتشار ظاهرة تأجير الأراضى الزراعية وأن المستأجر يريد أن يحقق أقصى استفادة ممكنة من الأرض التى تقع تحت يده خلال فترة التأجير وسوف تشهد الأراضى الزراعية خلال السنوات القادمة أسوأ عملية استغلال فى تاريخها نتيجة لتطبيق قانون العلاقة بين المالك والمستأجر وعودة الأراضى الزراعية للملاك بعد ٥ سنوات وسوف يعمل المستأجرون خلال هذه الفترة على استنزاف خيرات الأراضى الزراعية ونهبها وتدميرها بالأسمدة والمبيدات.

ويمكن التقليل من الأعتماد على الأسمدة الكيماوية بالأتجاه الى الأسمدة البلدية - كما يقول الدكتور



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٤ اغسطس ١٩٩٦

محمد يسرى استاذ التسميد الزراعى بالمركز القومى للبحوث - كمحاولة لاحلال الاسمدة البلدية «العضوية» بدلا من الكيماوية لانها اقل خطرا على صحة الانسان من الأسمدة الكيماوية علاوة على أن السماد البلدى يستمر فى التربة لفترة طويلة خاصة فى الأراضى المستصلحة حديثا.

ويلهث المزارعون فى مصر وراء الأسمدة نتيجة لأن النبات فى مصر والكلام للدكتور حسن عبدالغفور العباسى - الى ١٣ عنصرا غذائيا من الأرض ولكن الأراضى المصرية نظرا لنقص بعض العناصر الغذائية اللازمة للنبات فإن المزارع يلجأ الى اضافة عناصر جديدة ليست موجودة بالارض مثل النيتروجين والفوسفور والبوتاسيوم وبعض العناصر الغذائية الصغرى ومنها الحديد والمنجنيز والزنك ولذلك فمعظم المزارعين خاصة فى اراضى الدلتا والوادى يركزون اساسا على اضافة الاسمدة النيتروجينية كما يقومون باضافة الاسمدة الفوسفاتية بكميات قليلة.

ويؤدى هذا الاستخدام العشوائى للأسمدة الى اختلال نسبة العناصر الغذائية التى تؤثر سلبا على نمو النباتات كما يستهلك النبات كميات اكبر من النيتروجين ولكن يشترط توافر باقى العناصر الغذائية الاخرى ولو بكميات قليلة.

تدهورت التربة

ونتيجة لعدم التزام الفلاحين بتعليمات وزارة الزراعة واستخدامهم للأسمدة بشكل عشوائى وخاصة الاسمدة النيتروجينية تدهورت التربة الزراعية فى مصر خاصة وانه يغيب عن اذهان الكثير من المزارعين أن كثرة استخدام الاسمدة النيتروجينية عن الحد المسموح به يؤدى الى زيادة النمو الخضرى للنبات ويصبح عرضة للاصابة بالأمراض والآفات المختلفة - كما أن المحصول الناتج يكون اقل جودة عن مثيله الذى يأخذ الحد المعقول من كافة انواع الاسمدة

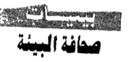
ويرجع ذلك فى وجهة نظر الدكتور عبدالغفور العباسى الى قلة الوعى لدى المزارعين ناهيك عن أن الارشاد الزراعى فى الجمعيات الزراعية بالقرى يحتاج الى دورات تدريبية تؤهله لاستمرار العطاء وخدمة المزارع، ويجب قبل ان يتم توجيه الفلاحين وارشادهم بخطورة الاستخدام العشوائى للأسمدة على البيئة وتأثيرها على الأراضى الزراعية.

وبالنسبة للمبيدات الحشرية لايقل خطرها عن خطر الاسمدة الكيماوية - كما يقول الدكتور على دياب استاذ السموم بالمركز القومى للبحوث - فهناك اكثر من ٢٢٠ الف شخص فى العالم يموتون سنويا بسبب المبيدات الحشرية و٨ ملايين بسبب التسمم خاصة وأن رش المبيدات على المحاصيل الزراعية يتسرب الى التربة عن طريق الأمطار ومياه الرى مما يؤدى الى انتقالها الى المياه السطحية والنبات يمكنه امتصاص بعض المبيدات التى تتخلل انسجته ولذلك توجد مبيدات كثيرة محظور استخدامها مثل مادة «د . د . تى» وهذه المادة محظور تداولها دوليا منذ اكثر من ٢٠ عاما وممنوع استيرادها منذ أكثر من ١٥ عاما لما لها من تاثير ضار على التربة يستمر لأكثر من ٧ سنوات ويصيب جميع المحاصيل المزروعة بها خلال تلك الفترة ويضر الانسان الذى يتغذى على هذه المحاصيل لاحتوائه على مركبات الكلور العضوى، وبالرغم من ذلك نفاجأ بوجود مثل هذه المبيدات فى الأسواق ويستخدمها المزارعون بشكل عشوائى.

وقد أثبتت الدراسات العلمية الحديثة ان تعرض المزارعين للمبيدات الحشرية لفترة طويلة قد يسبب للانسان امراضا سرطانية وتغيرات فسيولوجية فى الجسم وعيوبا خلقية للاجنة وأن طريق السلامة من مخاطرها مرهون بالاستخدام الآمن للمبيدات.

وفطنت الدول المتقدمة - والكلام مازال للدكتور على دياب - لخطورة هذه المبيدات على النبات والصحة العامة فأوقفت تداول هذه المبيدات واستعاضت عنها بمواد بيولوجية وطبيعية.

ويمكن التقليل من استخدام المبيدات الحشرية بأنواعها المختلفة من خلال تربية العوائل الطبيعية التى تتغذى على الحشرات الضارة واستخدام المصائد وجاذبات الذكور واستخدام اشعة جاما لتعقيم الذكور الحشرية وزرع النباتات الطاردة للحشرات الضارة ومنع استخدام المبيدات الحشرية المحرمة دوليا والتى تسبب خللا فى الخلايا والتوسع فى استخدام اسلوب المكافحة المتكاملة وهو نظام تستخدم فيه الطرق المختلفة بهدف الحد من استخدام المبيدات الا عند الضرورة.



صحافة البيئة وهمـــومها

الصحـافـة لاعب اساسى فى عملية البيئة والتنمية، ولا يمكن ان نتخيل حملة للنظافة او ترشيدا للمياه دون إعلام، وقمة السذاجة أن يجهل احد الدور المنوط بالصحافة، وبقدر ما تحصل الصحافة من معلومات صادقة، بقدر ما تفرز الصحافة من تحليل ومضمون راق.

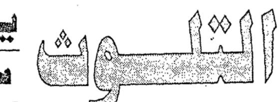
والصحافة ليست معادية لأحد، إنها تعادى القصور فى المعلومة، وتعادى حجب الخبر، وتمييع الحقيقة، وتعتيم المعلومة، لأن علوم البيئة هى علوم الحاضر والمستقبل والإعلام عنها يحتاج إلى جهود واقلام كثيرة صادقة متحمسة وعقول واعية، والأهم المعلومات والأرقام والإحصاءات والدراسات وورش العمل والحلقات الدراسية، بعد أن أصبحت كل الأنشطة العالمية «محلية»، لأن الإعصار المعلوماتى جامح و «الانترنت» تفاجئنا كل يوم بأنهار المعرفة، واصبح ساكن شبرا - وهو فى منزله - يدخل عن طريق الكومبيوتر مكتبة الكونجرس الأمريكى فى واشنطن، ويفتش فى رفوفها، ويفتح الفهرس، ويقرأ ما يريده، ويصوره أيضا! إن المراسلين «الخارجيين» فى العالم اصبحوا شبه «محليين»، وقد سبقتهم شبكات الاخبار بادق التفاصيل.

إن الصحافة تنتقد احيانا «الأجهزة».. لأن الناس تريد حلا، وقد ضاقت بالتلوث الخانق، وكل يوم تبوح الأبحاث باسرارها المخيفة عن الرصاص والاسمنت فى الهواء الذى نتنفسه، وبقدر ما تحصل الصحافة على معلومة فإنها تجد مساندة وعطفا من القارئ.. لأن القارئ نهم شره للمعلومة.. ويساند الصحاف عندما تزأر فى وجه التراخى، واى جهاز يتجاهل دور الصحافة والإعلام فإن القصور سوف يلاحقه، وما يفصح عنه الخبراء فى القاعات المغلقة.. سوف يعرفه المواطن فى الشارع والعامل فى العنبر. وإذا كانت هناك خطوط حمراء بين الصحافة والسياسة بحيث لا تتجاوزها، فإن صحافة «البيئة» تسعى جاهدة لتحريك الوعى ورفعه.. وتغيير السلوك بلا خطوط حمراء.. ولكنها خضراء.. وهذا لا يتم إلا بالمعلومة الدقيقة. ويكفى هموم صحافة «البيئة» من مصادر الاخبار .. القليلة النادرة.

●●●

قالوا: العالم أصبح «مجاورة» واحدة للجميع.

راصد



شوارع المدن والقرى تحولت إلى برك لمخلفات البشر

مياه الشرب «رمادية» .. والتحاليل تؤكد مطابقتها للمواصفات..!!

●● في محافظة سوهاج.. إذا كان أهالي العاصمة غرب النيل يعانون من الصرف الصحي ومياه الشرب والقمامة والتلوث.. فإن معاناة أهالي ضواحيها وفي باقي المراكز والقرى والنجوع أشد.. وأشد.. وأشد!!

مدينة سوهاج الوحيدة على مستوى المحافظة التي تنعم بالصرف الصحي منذ ١٠ سنوات.. ومن يومها تحاصره المشاكل أما باقي المحافظة محرومة بالكامل من خدمة الصرف الصحي.. وان كان العمل يجري في تنفيذ المشروع في بعض المراكز.. لكن الوضع الحالي ينذر بخطر التلوث وأمراض الصيف..

حى الحويتى.. احد الاحياء المهددة بهذا الخطر تقع فى الطرف الجنوبى الغربى لمدينة سوهاج.. منطقة عشوائية خرجت من حسابات مجلس المدينة بسبب انخفاضها عن منسوب شبكة الصرف الصحى فحرمت من كل المرافق والخدمات.. ولم يجد اهلها سوى حاراتها وشوارعها لصب مياه المجارى والقاء القمامة فيها.. ولم تنقطع شكواهم من تغير لون مياه الشرب التى تثير ريبة السكان فى نظافة المياه وأمانها.

نفس الشكوى تتكرر فى مدينة ناصر الجديدة شرق النيل من مياه الشرب وطفح المجارى من البيارات.. ورغم ان المدينة تتوافر فيها مقومات الحى الراقى إلا ان اكوام القمامة التى تغطى كل شوارعها حولتها الى وجه قبيح للمدينة بعد ان هجرها عمال النظافة.

ضعف الامكانيات

.. النظافة فى مدينة سوهاج مشكلة عامة بسبب الامكانيات المتواضعة لمجلس المدينة فى مجال النظافة خاصة أن مدينة سوهاج يبلغ تعداد سكانها أكثر من ربع مليون مواطن يخدمهم ٢٠٠ عامل نظافة فقط.. ويخرج من المدينة يوميا أكثر من ٤٠ طن قمامة تتراكم فى الشوارع وفى مداخل المدينة.

.. تقارير الصحة تؤكد أن مقلب القمامة العمومى لمدينة سوهاج فى مدخل قرية أولاد نصير تعد من اخطر بؤر التلوث والعدوى التى تهدد المدينة كلها.. نصحت كل التقارير نقل المقلب الى خارج الكتلة السكنية لكن أحدا لم يتحرك.

.. شكاوى عديدة تشير الى تغير لون مياه الشرب بالمدينة خاصة فى عزبة راشد وشارع عارف ومدينة ناصر.. تقارير الصحة السابقة تؤكد وجود تلوث بشبكات مياه الشرب وان المياه بالمدينة غير مطابقة للمعايير الصحية البكترويولوجية والكيماوية.. فى حين ان التقارير الحديثة تشير الى تغير لون المياه لكنها مطابقة للمعايير الصحية.. فى الوقت الذى نبهت فيه كل التقارير الى انتهاء العمر الافتراضى لمواسير شبكات مياه الشرب بالاضافة الى الخلل فى نسبة المياه المرشحة فى الخليط رغم النصيحة بالا يقل عن ٧٥٪ مياه مرشحة بحارى من النيل و٢٥٪ مياه جوفية من الابار.. خاصة وان نسبة الاملاح والمعادن فى الابار عالية وغير مطابقة للاشتراطات الصحية.

٤ سنوات تأخير

.. وفى شرق النيل تأخر تنفيذ مشروع الصرف الصحى بمركز اخميم ٤ سنوات.. كان من المفترض ان يبدأ التنفيذ منذ عام ٩٠ الا ان عمليات الحفر بدأت فى عام ٩٤ والانتهاء منه حلم ينتظره كل السكان لانهم يعانون اشد المعاناة خاصة اذا عرفنا ان اكثر من ٦٠٪ من المنازل لا يوجد بها بيارات مجارى.. والأهالى يلقون بالمجارى فى الحارات والشوارع حتى تحولت الى برك موبوءة.. اما باقى مناطق المركز يوجد بها بيارات يتم كسحها بالعربات البغالى القديمة التى تلقيها بدورها فى الترع والمصارف وتزداد خطورة هذه المخالفة فى مراكز جرجا والبلينا والمنشاة والمراغة وطهطا.. فى هذه المراكز ينتهك سائقو سيارات الكسح العاملة بالوحدات المحلية قوانين البيئة إنتهاكا صارخا بالقائهم مخلفات الصرف الصحى بالترع الفرعية دون رقيب أو حسيب.

الهدرجة اخطر

.. ويضيف الدكتور فوزى البرعى وكيل كلية العلوم لشئون البيئة بسوهاج ورئيس جمعية حماية البيئة بعدا اخر للتلوث بالمحافظة أكثر خطورة مشيرا الى مخلفات المصانع وعددها خمسة تصب صرفها الصناعى فى النيل مباشرة.. وهى مصانع المياه الغازية.. والنسيج.. والبصل.. ومصنع السكر بجرجا.. لكن اخطرها مخلفات مصنع الهدرجة الذى يصب فى النيل اكثر من ١٠ الاف متر مكعب شهريا من المواد الكيماوية السامة والشحوم والزيوت دون معالجة.

.. ويقول ان بعض الاهالى وجدوا فى مخلفات مصنع الهدرجة على ضفة النيل مصدرا للكسب.. يقومون بتجميع الشحوم والزيوت الطافية على صفحة مياه النهر وتعبئتها فى براميل لاستخدامها فى حرق الطوب.. وكل هذه المخلفات تصب مباشرة جنوب محطات تنقية مياه الشرب وينقلها التيار أمام مآخذ هذه المحطات وبالتالى لها تأثير خطير على مياه الشرب وأهالى سوهاج.

تحقيق :

أحمد رمضان

حربى عبدالهادى

.. ويشير الدكتور برعى ايضا الى ترعة الصرف الصحى التى تلتقى مع ترعة الصرف الزراعى عند كوبرى مدخل سوهاج كأحد المصادر الخطيرة للتلوث حيث يصبان مباشرة فى نهر النيل بالقرب من محطات التنقية.. بالاضافة الى اكوام القمامة وما تحتويها من مخلفات المستشفيات والمجازر والتى اصبحت احدى المشكلات المعقدة بمحافظة سوهاج لعدم وجود مواقع آمنة لمقالب القمامة.

اعطال متكررة

.. مدينة سوهاج تمتلك محطة عملاقة لمعالجة مياه الصرف الصحى واعادة استخدامها فى زراعة الأرض الصحراوية فى نطاق المحافظة.. عمرها الان ١٠ سنوات.. لكنها تعانى من التعطل المتكرر والمشكلات تحاصرها منذ ان بدأت العمل.. كان الهدف التخلص من مياه المجارى بطريقة علمية ومفيدة بدلا من تصريفها على النيل.. ولم يتحقق الهدف لأسباب عديدة..!!

.. يكشف احمد عبدالعال رئيس مدينة سوهاج أول هذه الاسباب.. قائلا: مشكلة التخلص من مياه المجارى فى سوهاج عدم وجود مساحات كافية لتصريف هذه المياه والسبب جغرافى لان المدينة غرب النيل لا يتوافر فيها امتداد صحراوى يتيح التوسع فى المساحات لزراعتها بمياه الصرف حيث يقف الجبل الغربى عائقا امام هذه التوسعات.. خاصة ان كمية مياه الصرف الصحى الناتجة من المدينة تبلغ ١٣ الف متر مكعب يوميا خلال فصل الشتاء ترتفع الى ١٥ الف متر مكعب خلال الصيف.. فى حين ان المساحة التى تم تدبيرها فى الامتداد الصحراوى لا يتعدى ٦٠ فدانا فقط رغم ان المطلوب اكثر من ٥٠٠ فدان.. لذلك لم يكن امامنا سوى تصريف المجارى على مصرف سوهاج العمومى ومنه الى النيل.

.. ويضيف: انه تم توفير ٢٠٠ فدان بالجبل الغربى على بعد ٦ كيلومترات لتوسيع مزرعة الصرف

الصحى ولم تكف.. لكن بعد ان استفحلت المشكلة اضفنا اليها ٢٠٠ فدان اخرى يتم استصلاحها حاليا لتصبح اجمالى المساحة ٤٦٠ فدانا.. ومنعنا الصرف على مصرف سوهاج.. خاصة ان قانون البيئة الجديد يشترط مراحل تنقية عالية جدا.. بصراحة لا تصل اليها مراحل التنقية التى تتم حاليا بالمحطة.

.. ويؤكد رئيس مدينة سوهاج ان المحافظة حاليا تبذل جهدا كبيرا لمواجهة المشكلة خاصة ان استهلاك المياه يزيد ومطلوب تفاعل مستمر مع هذه الزيادة.. بالاضافة الى مراجعة كل المحطات للارتفاع بمستوى كفاءتها للوصول الى مراحل تنقية صحية.

اما بالنسبة لمياه الشرب فان المياه تتوافر فى سوهاج كما يقول أحمد عبدالعال من مصدرين الاول مياه مرشحة من النيل بنسبة ٤٠٪ والثانى مياه ارتوازية من الآبار بنسبة ٦٠٪ لكن بصفة عامة جميع التحاليل الحالية لمياه الشرب تؤكد مطابقتها للمعايير البكترولوجية والكيماوية أما شكاوى الاهالى من تغير لون المياه فان التقارير تشير الى رواسب فى مواسير شبكات المياه القديمة تؤدى الى عكارة المياه وبصراحة الامكانات الحالية لا تمكننا من تجديد واحلال هذه الشبكات.

نقص المعدات

وما هى مشكلات النظافة وتراكم القمامة فى مداخل القرى؟! يقول رئيس المدينة ان الوحدة المحلية تعانى من نقص شديد فى المعدات والعمال حيث يعمل بالمدينة ٢٠٠ عامل نظافة فقط ونحاول التخلص من القمامة التى تبلغ حوالى ٤٠ طنا يوميا باستخدامها فى ردم البرك .. والجمهورية تسال هل تتوافر فى المدينة برك كافية لاستيعاب جبال القمامة يوميا؟!

رئيس المدينة .. ابتسامة .. ولا اجابة!!

وفى شرق النيل يشير المهندس عبدالمحسن عبيد نصر رئيس مركز أخميم الى ان مشروع الصرف الصحى بالمركز كان مقررا ان يبدأ تنفيذه منذ ٦ سنوات بينما بدأ التنفيذ متأخرا منذ سنتين فقط ومن المفترض ان يبدأ تشغيله مع بداية العام القادم حيث تقام محطة معالجة لمياه الشرب فى منطقة الكولا بالجبل الشرقى على مساحة ٥٠ فدانا وحتى لا تتكرر مشكلات محطة سوهاج وفرنا حتى الآن ٢١٤٢ فدانا لاستخدام مياه الصرف بعد معالجتها فى زراعتها.

يؤكد: ان الوحدة المحلية حتى الان لم ترصف مترا واحدا بشوارع المدينة ويعانى اكثر من ٦٠٪ من منازلها من عدم وجود بيارات والنتيجة ان السكان يلقون بمياه المجارى فى الشوارع والحارات لذلك لجأت الوحدة المحلية الى انشاء خزانات او براميل صاج فى الشوارع اما باقى المنازل يوجد بها بيارات وتقوم عربات المجارى البغالى الخاصة او سيارات الكسح العاملة بالوحدة المحلية بكسح هذه المياه. بعض هذه السيارات تلقى مياه الكسح فى برك بالجبل الشرقى والبعض الاخر يصبها فى شبكة الصرف الصحى بسوهاج.

ويضيف: ان الوحدة المحلية ارسلت مخاطبة رسمية للجهات المعنية بادخال المناطق المحرومة من الصرف الصحى ونسبتها كما اشرنا ٦٠٪ ضمن خطة مشروع الصرف الصحى بان تجمع مياه المجارى من الخزانات بهذه المناطق فى غرفة رئيسية ترتبط بشبكة الصرف الصحى.

١٥ سيارة

ويؤكد رئيس مدينة أخميم ان الوحدة المحلية تحاول مواجهة التلوث الناتج من القاء المجارى فى الشوارع من خلال عمل محاضر للاهالى المخالفين بالاضافة الى تزويد المدينة بـ ١٥ سيارة كسح للعمل فى ورديتين اما بالنسبة لمشكلة القمامة خصصت الوحدة المحلية مقلبا جديدا بالجبل على بعد ٥ كيلومترات بعيدا عن الكتلة السكنية.

ولان التخلص من مياه الصرف الصحى هو اكبر المشكلات استقدمت المحافظة خبراء معهد بحوث الاراضى والمياه والبيئة من القاهرة لتقييم الوضع الراهن واسداء النصيحة فى المشروع الذى يجرى العمل فيه.

يقول الدكتور عطا فوزى الوكيل رئيس قسم بحوث البيئة بمعهد بحوث الأراضى والمياه والبيئة بالقاهرة ان محطة معالجة مياه الصرف الصحى غرب سوهاج انشئت باستخدام تكنولوجيا تسمى «المرشحات الزلطية» ولكن ما ان بدأ العمل بها حتى ظهر قصور فى التنفيذ ادى الى عدم كفاءتها فى تنفيذ اغراضها .. هناك مراحل من المعالجة والتنقية غير متوافرة بهذه المحطة خاصة مرحلة التخلص من الزيوت والشحوم الموجودة فى مياه الصرف الصحى كما ان ادارة المزرعة الملحقة بها لم تحقق المعايير الصحية والبيئة المطلوبة.

ويضيف الدكتور بيومى محمد النشار نائب رئيس قسم بحوث البيئة بالمعهد ان اعادة استخدام مياه الصرف فى اغراض الرى دون معالجة او بدرجة من المعالجة لا تتوافر فيها

الشروط الصحية والبيئية امر شديد الخطورة على الصحة العامة والبيئة لذلك فان المطلوب فى مشروعات الصرف الصحى فى سوهاج مواجهة القصور الذى ادى الى عدم تحقيق محطة المعالجة بسوهاج لاهدافها ومراعاة هذه المشكلات فى بقية المحطات الجارى انشاؤها فى باقى مدن المحافظة.

يطالب الخبيران بضرورة توفير مساحات من الاراضى فى الامتداد الصحراوى بمحافظة سوهاج للاستفادة من مياه الصرف بعد معالجتها فى زراعتها وحددا مساحة هذه الاراضى فى مركز جرجا بتوفير ٣ آلاف فدان و٣٥٠٠ فدان باخميم و١٥٠٠ فدان بمركز طهطا.

العمل مستمر

ويعرض عبدالعاطى حسن غزالى السكرتير العام المساعد للمحافظة الجهود المبذولة لحل مشكلات الصرف الصحى ومياه الشرب والتلوث بقوله ان المحافظة تنفذ مشروع الصرف الصحى منذ سنوات ويشمل فى مرحلته الأولى مركز أخميم والمنطقة الصناعية وحى الكوثر وقرى سفلاء والصوامعة شرق الواقعة على الطرق الرئيسية بتكلفة ١٦٠ مليون جنيه ويبدا تشغيله مع بداية العام القادم.

اما بالنسبة لمشروعات مياه الشرب يجرى العمل حاليا فى انشاء محطات مياه شرب فى نيدة تقام محطة عملاقة بتكلفة ٦٠ مليون جنيه تنتج ٤٠٠ لتر فى الثانية ومقرر توسعتها ليصل انتاجها الى ٨٠٠ لتر/ثانية لتغذى مركز اخميم بمياه الشرب بالاضافة الى التجمعات المحيطة وهى الكوثر ومدينة ناصر شرق سوهاج ومحطة اخرى فى مركز المنشاة بتكلفة ٤٠ مليون جنيه ومقرر ان يبدأ تشغيلها مع نهاية العام الحالى وفى جرجا تكلف محطة المياه ٦٠ مليون جنيه.



في عيده الماسى القصاص: التصحر العلمى يزحف على المنطقة العربية!

الأوساط العلمية في مجال البيئة احتفلت هذا الأسبوع بالعيد الماسى لعميدها د. محمد عبدالفتاح القصاص، أحد علماء العالم المتميزين، وفي هذا الصدد يحكي عميد الرواد البيئيين كيف قلب ميزان البيئة في العالم.

ويقول بتواضع شديد: بعد انتهاء دراستي لرسالة الدكتوراه، وأثناء تأهبي للعودة إلى مصر عائدا من لندن، همس أستاذي الإنجليزي د. ماندل في أذني قائلا.. انظر إلى ما يصفه العلماء الإسرائيليون في دراسات البيئة، وقد خدعوا العالم وأوجدوا انطباعا بأنهم قادة العالم في أبحاث الصحراء!

وكانت اللحظة التى جعلتني أصمم على قلب الميزان بالمنطقة وحدث، بحيث أصبحت مصر قبلة العالم في أبحاث الصحراء. وهذا أعظم انجازاتي.

فمنذ وطأت قدماي مصر بعد دراسة الدكتوراه تجمع حولي مجموعة من الطلاب المصريين ورحنا نتعلم في الصحراء المصرية، وقررت تكملة دراستي بمنطقة السدود ولكن كانت الحرب الأهلية بجنوب السودان قد نشبت فتركت الجنوب إلى الخرطوم، حيث أقمت مدرسة علمية كبيرة في دراسات البيئة بجامعة الخرطوم، وامتدت المدرسة لتشمل كثيرا من دول المنطقة دون أن أذهب إليها، ثم جاء اهتمامي بدور العلم في خدمة المجتمع منذ عام ١٩٥٤، فقد نشأ وقتئذ أول تنظيم علمي في مصر وهو المجلس الأعلى للعلوم، وكان أول أمين عام له الدكتور إبراهيم حلمي عبدالرحمن، كنت أنا أول أمين عام مساعد ثم جاء بعدى دكتور مصطفى طلبة وآخرون وظل بوجداني قضية تنظيم ودور البحث العلمي وتعتبر الفترة مابين ١٩٥٤ - ١٩٥٦ فترة وضع الأسس النظرية للتنظيم العلمي، وكانت هذه السنوات سنوات أمل عظيم، فقد أنشأ مرصد القطامية لعلوم الفضاء عام ١٩٥٥ وكان ثالث أكبر مرصد في العالم.

كما كانت مصر واحدة من أول عشر دول في العلوم الذرية والدراسات النووية في الفترة نفسها.. وفيها أيضا كان المركز القومي للبحوث يقوم بوضع خطط تطوير وتنمية الصناعة المصرية.. كل الصناعات الثقيلة كالصلب والزجاج والنسيج والجلود والحراريات، وكان علماؤه يقومون بتعليم القائمين علر هذه الصناعات.. كانت ثالث القضايا العلمية وكان اهتمامي في المرحلة السابقة منصبا على البيئة، بمعنى الايكولوجي Ecology وهو دراسة العلاقات بين الكائنات الحية والبيئة، ولكن منذ ذلك الوقت بدأت الاهتمام بعلوم البيئة ككل أي Environmental Science، وهي علاقة المجتمع الإنساني ككل بالبيئة، وأمام عجزنا أمام وجود مصطلح لها باللغة العربية نطلق عليها مجازا «ايكولوجيا»، ولكني بصدد البحث لإيجاد مرادف عربي لها.. وأمام ذلك عندما قررت الأمم المتحدة عام ١٩٦٨ عقد المؤتمر الأول للإنسان والبيئة بستكهولم اختاروني ضمن ١٠ أعضاء سكرتارية المؤتمر الذى عقد ٥ يونيو ١٩٧٢، وقمت بصياغة قرارات المؤتمر وتنظيماته التي تضمنت ما يعرف الآن بصندوق الأمم المتحدة للبيئة ويوم البيئة العالمي وتنظيم برامج البيئة، ومما جعل للوفد المصرى شأنا كبيرا واحتراما انه اعد إعداد جيدا، فلقد كان من أبرز الوفود المشاركة . حتى انهم اختاروا دكتور مصطفى طلبة نائبا لرئيس برنامج البيئة، وهذا يعتبر نجاحا للوفد المصري، وإلى أي مدى كنا دارسين للموضوع والنوايا خالصة من أجل الهدف ذاته.

د. محمد القصاص

أما الموضوع الأخير والمتصل بأول الكلام فانه في سنة ١٩٦٨ دعيت لمؤتمر دولي عقد بأمريكا عن المناطق الجافة وقدمت فيه بحثا حذرت فيه من مخاطر التصحر، ولم تكن كلمة التصحر بمعنى disertfication معروفة، وأنا استخدمتها لأول مرة في اللغة الإنجليزية.. فقد كانوا يتحدثون عن الزحف الصحراوى والفرنسيون كانوا يستخدمون تعبير تدمير الغابات في إفريقيا، ولكن المفهوم الحديث الذى نعرفه جيدا لم يعرف إلا من خلال ورقة أخرى شاركت بها في مؤتمر الأمم المتحدة الذى عقد بنيروبي عام ١٩٧٧. ويقول دكتور القصاص بأسى إنني بالفعل أشعر بالأسف لأنه منذ مؤتمر التصحر ١٩٦٨ (أمريكا) كانت الورقة التى تقدمت بها هناك بمثابة نبوءة للتدمير الذى حدث في منطقة الساحل، فلو كانوا تنبهوا لما قلته آنذاك ما كان حدث هذا التدمير الذى بدأ منذ ١٩٦٩ وحتى قررت الأمم المتحدة عقد مؤتمر التصحر بنيروبي ١٩٧٧ الذى كان لي في إعداده دور رئيسي، وقد كافأتني الأمم المتحدة فمنحتني جائزتها للبيئة لعام ١٩٧٨ بعد المؤتمر، ومنذ ذلك الحين ولم تخفت جهودى في ذلك المجال.

وفي الحلقة الثالثة والأخيرة يحكي د. القصاص مشاكل البيئة ورؤيته المستقبلية

مارى يعقوب



المصدر: الأهرام
للبحوث و التدريب و المعلومات
التاريخ: ٢٥ أغسطس ١٩٩٦

١٠ محاور لحماية القاهرة من التلوث والضوضاء

في المؤتمر الذى عقد يوم الثلاثاء الماضي بمناسبة افتتاح مكتب القاهرة الكبرى والفيوم لجهاز شئون البيئة، والذى افتتحه د. عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية والبيئة، وممثل وزير الصحة ومحافظا القاهرة والجيزة، والجيولوجى صلاح حافظ المدير التنفيذى.



د. عاطف عبيد — صلاح حافظ — مجدى علام

قال د. عاطف عبيد: إننا نتمنى أن نزيل تراكمات الأعوام الماضية الكثيرة، ولأن البيئة بمفهومها البسيط هى السكان بحجمهم وتوزيعهم الجغرافى واحتياجاتهم وسلوكهم من جانب، والموارد المتاحة فى المجتمع من جانب آخر، إذا استطعنا إيجاد هذا التوازن بين السكان والموارد والوفرة التى يمكن أن تتحقق فى الموارد بانخفاض عدد المواليد، نستطيع أن نقول إننا على الطريق الصحيح.

وقال سيد شرقاوى مدير إدارة الفرع فى جهاز شئون البيئة: إن القرار ١٨٧ بإنشاء الفروع الإقليمية طبقا للمادة ٢ بنص على إنشاء فروع على المستوى الإقليمى تكون امتدادا لهذا الجهاز وتنفيذ سياساته على المستوى الإقليمى، وهذا التقسيم تقسيم عمرانى ومشابه فى المشاكل البيئية، وتعتبر الفروع عيون وأذرع جهاز شئون البيئة على نطاق الجمهورية العيون ترصد، ولذلك تتزود بالوسائل للرصد والأذرع هى التى تقوم بالتنفيذ. وهذه الفروع فى كل محافظة لا تتعارض مع المكاتب التابعة للمحافظين، والمرحلة الأولى هى إنشاء أربعة فروع وهى: القاهرة، وطنطا، والمنصورة، وفرع أسيوط، ثم بعد ذلك إكمال باقى الفروع الثمانية، وقال: لقد قدمت لنا حكومة اليابان شبكة للرصد المركزى وستزود الفروع بمعامل لتكون قادرة على عملية الرصد .وهناك أيضا شبكة رصد بيئى أقيمت بالتعاون مع هيئة المعونة الكندية ستغطى الجمهورية كلها.

وقال د. مجدى علام مدير فرع القاهرة الكبرى والفيوم فى إطار خطة العمل العام لفرع القاهرة الكبرى والفيوم هذه الخطة ستستقى المعلومة من جموع الحاضرين ثم سماع اقتراحاتهم لناخذ بها لتطبيقها فى خدمة العمل البيئى فى القاهرة الكبرى

وقال د. مجدى: إن المقترحات الحالية تدور فى عشرة محاور:

● المحور الأول: مشروع تشجير الأوتوستراد والطريق الدائرى و التجمع الخامس وإنشاء أربعة مشاتل لخدمة أغراض التشجير وتطبيق القانون وإنشاء أربع حدائق كبرى وتطوير الحدائق التاريخية بالقاهرة والجيزة وتشجير طريق القاهرة ـ الفيوم.

● والمحور الثانى: هو اللمسات البيئية، وذلك فى المناطق التى بها حدة من التلوث ولا يصلح فيها إقامة حدائق.

● والمحور الثالث: مشروع حول المناطق الصناعية السكنية لتخفيف حدة التلوث كشبرا الخيمة وحلوان.

● والمحور الرابع: مشروع مكافحة الضوضاء مع الإدارة العامة للمرور كالسرينة والميكروفون، ومع شرطة المرافق، وسيكون هذا نوعا من أنواع الجهود الشعبية للحد من الضوضاء.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٥ أغسطس ١٩٩٦

● والمحور الخامس: مشروعات الشراكة للتنمية البيئية مع الجهات التنفيذية ومشروع المراجعة البيئية للمدارس والمدارس صديقة البيئة، وسيكون هذا في أربع مناطق في القاهرة الكبرى والفيوم.

● والمحور السادس: مشروعات حول المناطق الأثرية كالقلعة والفسطاط والجمالية والمطرية ونزلة السمان، وتجميل طريق هرم هوارة بالفيوم وتجميل طرق قصر فاروق.

● والمحور السابع: هو نهر النيل ببذل جهود شعبية وتنفيذية كردم ترعة الخشاب وإنشاء أسر أصدقاء النيل.

● والمحور الثامن: حملات تنفيذ القانون مع شرطة المسطحات المائية والبيئة، تبدأ بالمنشآت غير المرخصة وبرامج للوعي البيئي مع صناع القرار المنفذين والقطاع الخاص والأفراد وبرنامج تلقي الشكاوى وتطوير قنوات الاتصال بشأنها مع التجمعات والجمعيات النقابية والأهلية.

● والمحور التاسع: برامج الإعلام والثقافة البيئية باستخدام القوافل البيئية وقصور الثقافة والمكتبات والإعلام الداخلي.

● والمحور العاشر: برامج الرصد والأبحاث البيئية باستكمال أعمال المعمل الفرعي للقطاع، وإعداد خطة عمل المعمل الفرعي بناء على مصادر التلوث، وإعداد فريق العمل بالمعمل الفرعي.

إنعام أبو وافية

البيئة فى أسبوع

الملتقى العربى لإدارة المياه فى الدار البيضاء

د. عماد الدين عدلى

عقدت أمس الشبكة العربية للبيئة والتنمية، الملتقى العربى لإدارة المياه بالدار البيضاء بالمغرب، بالاشتراك مع شبكة المغرب العربى للمياه، برعاية د. حسين الجمال أمين الصندوق الاجتماعى. صرح د. عماد الدين عدلى المنسق العام للشبكة العربية للبيئة والتنمية، بأن أهم المحاور فى هذا الملتقى الذى ينتهى غدا، مناقشة أزمة المياه والسلوكيات، والعادات والتقاليد، والسياسات المتبعة فى ترشيد المياه، وإعادة استخدامها، والمشكلات والحلول المقترحة، وسوف تعرض حالات عملية مختارة من واقع الدول العربية، ودول حوض الأبيض - ماعدا إسرائيل. تسبق المؤتمر ورشة تدريبية تستمر خمسة أيام فى المغرب، تنظمها مؤسسة جبريل للتدريب والاستشارات.

الجمعيات.. تشارك فى اللون الأخضر

د. حبيبة عيد

تجربة ناجحة، قامت بها جمعية التنمية والبيئة بالإسماعيلية، بمنحة مقدمة من برنامج البيئة العالمى للمنح الصغيرة، للمنظمات غير الحكومية، حيث حولت الأراضى المتدهورة - ١٨ فدانا بمنطقة النخيل - إلى مساحات خضراء وشجر وخضرة ونواد وملاعب وحمامات سباحة ومبان للحضانة، وقد تغلبت الجمعية برئاسة الأستاذة حبيبة عيد على برك المنطقة والأراضى الرشح وارتفاع منسوب المياه الجوفية. الجمعية أضافت رئة خضراء للمدينة داخل الكتل السكانية، وحولت المستنقعات إلى خضرة، واستثمرت سواعد شباب الجامعات والمدارس، ورفعت الوعى وغيرت السلوك، بتعاون الإدارة المحلية بعد وضع خطة بحثية قبل التنفيذ، شاركت المرأة والشباب ووطدت العلاقة بين البرامج الحكومية المحلية والجمعيات بهمة محافظ الإسماعيلية. التجربة نموذج حى للمشاركة وحركة الجمعيات الناجحة محليا.

نوادى العلوم والبيئة بالأهرام تجتمع الخميس من كل أسبوع

تجتمع نوادى العلوم والبيئة «بالأهرام» ٧ مساء كل خميس بقاعة الاجتماعات الكبرى بالمبنى الرئيسى، لمناقشة اهتمامات الشباب من المدارس والجامعات فى الاختراعات والابتكارات وتشجيعها، بالتعاون مع المركز القومى للبحوث. يحضر الاجتماع موجهو العلوم فى المدارس والعلماء والخبراء.

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ٢٥ أغسطس ١٩٩٦

تلوث البيئة تحت «الرصد»!

مركز جديد لتحليل التلوث واستكمال شبكة الرصد البيئى

مازال شبح التلوث من المشاكل الملحة والقضايا الهامة التى تعلن بشدة عن نفسها.. مما يهدد البيئة بكوارث عديدة اهمها ما يتعلق بصحة الانسان وحياة الكائنات الأخرى.

ولذلك اصبح من الضرورى وجود تحرك فعلى وسريع من أجل اتخاذ الاجراءات الوقائية المختلفة لمواجهته. قبل ان يفوت الأوان، ويصبح الموقف من الصعب السيطرة عليه فى المستقبل القريب!

ورغم كل المحاولات التى تتم الا انها مازالت محاولات تفتقد العديد من الضوابط والقواعد العلمية السليمة نظرا لافتقادنا لوجود شبكة رصد بيئى متكاملة يمكن ان تدلنا على الوضع الحقيقى للبيئة فى مصر.

ويبقى السؤال لماذا غابت تلك الشبكة؟ وما هى المحاولات للسيطرة على عمليات التلوث؟

الدكتور طارق جنينه مدير المكتب الفنى بجهاز شئون البيئة يقول لابد ان نؤكد على وجود بعض مصادر التلوث التى يكون أثرها السلبى سواء على الموارد الطبيعية او على صحة الانسان محصورا ومحدودا بالمكان الجغرافى اى لا يمتد لأبعد من نطاق او مساحة ضيقة تحيط بمصدر التلوث وان كان داخل هذه المساحة الضيقة نسبيا.. التأثير حاد وخطير.. كما يحدث من الانبعاثات الناشئة عن مصدر صناعى يوجد وسط أو قرب التجمعات السكانية.. فى حين انه فى بعض حالات التلوث الاخرى كما هو الحال مثلا فى حالة التلوث بمياه صرف صناعى.. يمتد التلوث الناشىء عن مصنع معين ليساهم فى تلوث بحيرة تبعد عنه مئات الكيلو مترات.

وهناك ما يطلق عليه السعة او القدرة الاستيعابية على تحمل واستيعاب قدر معين من التلوث وتخفيف آثاره السلبية أو حتى معالجتها.

وهذا يقودنا كما يقول الدكتور طارق جنينه الى تقييم الوضع البيئى وأهم الضغوط البيئية والذى يعد التلوث الصناعى من أهم واخطر التحديات.. حيث ينقسم الى تلوث بمياه الصرف الصناعى «المخلفات السائلة» وتلوث الهواء الناشىء عن الانبعاثات ومخلفات صناعية صلبة تحتوى على نسب متفاوتة من المخلفات الخطرة والضارة.. وبشكل عام فان التوزيع الجغرافى للصناعات الكبرى الملوثة يقع اساسا فى القاهرة والاسكندرية.. فعلى سبيل المثال نجد اجمالى عدد المصانع فى القاهرة حوالى ١٢٦ مصنعا منها على الاقل ٣٨٪ من المصانع الكبرى.. فى حين يصل عدد المصانع بالاسكندرية الى حوالى ٨٥ مصنعا ٣٦٪ اما عن باقى المحافظات فيتراوح عدد المصانع الكبيرة الى ما بين مصنع و١٧ مصنعا.

اما التلوث الناتج عن مياه الصرف الصناعى فتقدر كميات المخلفات السائلة المنصرفة من الوحدات الصناعية الكبرى بشكل مباشر او غير مباشر على مجرى النيل بحوالى ٢.٤ مليون متر مكعب يوميا اى ما يعادل ٨٧٦ مليون متر مكعب سنويا، ويمثل نصيب منطقتى القاهرة والاسكندرية حوالى ١٧٪ الى ١١٪ من هذه الكمية على التوالى.. هذا بالنسبة للتلوث بمياه الصرف الصناعى.

مخلفات

اما المخلفات الصناعية الصلبة فتقدر إجمالى كمية المخلفات المتولدة عنها بحوالى ٣ الى ٥ ملايين طن سنويا ناتجة عن القطاعات التالية صناعة التعدين الاسمنت، المعادن والصلب، الصناعات الكيماوية، صناعات التكرير والصناعات البتروكيماوية، صناعة النسيج الصناعات الهندسية وصناعة المواد الغذائية

وهناك ايضا ملوثات ناتجة عن انشطة غير صناعية منها المخلفات الصلبة الحضرية «القمامة» وتقدر كميتها بحوالى ١٠ ملايين طن سويا اى حوالى ٢٨ الف طن يوميا.. حيث يتولد عن القاهرة وحدها ٣ ملايين طن سنويا.. أما الاسكندرية فيتولد عنها حوالى مليون طن سنويا بينما تتراوح النسبة فى محافظات الجنوب ما بين ١٤ طن الى ٣٨ طن.. هذا تعتمد كمية القمامة المتولدة على متغيرين اساسيين هما عدد السكان الذين تتولد عنهم القمامة، ومعدلات وانماط الاستهلاك للسكان.

اما مخلفات المستشفيات والتى تعد ذات طبيعة خاصة حيث تحتوى على نسبة من المخلفات الخطرة والضارة ويمكن تصنيفها فى ثلاث مجموعات منها مخلفات منزلية، مخلفات يمكن تداولها بعد معالجتها كباقى المخلفات، ومخلفات خطرة وضارة يجب فصلها ومعالجتها معالجة خاصة.. لكن مع الأسف فانه فى معظم الاحوال يتم تداول مخلفات المستشفيات مع باقى المخلفات الصلبة دون مراعاة لخطورتها وضرورة تداولها ومعالجتها بشكل خاص.

وهناك أيضا التلوث الناتج عن الصرف الصحى.. حيث نجد أن معظم محافظات الجنوب محرومة الى درجة كبيرة من هذه الخدمة.. مما ينتج عنها آثار سلبية على كل من الصحة العامة والبيئة.. ويستطرد الدكتور طارق جنينه فى حديثه عن أحوال البيئة قائلا اما بالنسبة لتلوث الهواء الناتج عن عوادم المركبات فانه يمثل مصدرا اساسيا لتلوث الهواء بالانبعاثات المختلفة حيث تنفرد القاهرة والاسكندرية بحوالى ٦٢٪ من اجمالى عدد المركبات على مستوى الجمهورية. وبالتالى تعانيان من التدهور النسبى لنوعية الهواء مقارنة بباقى المحافظات.

ويضيف ان المشكلة البيئية فى مصر تكمن فى عدم وجود بيانات دقيقة ورصد لعمليات التلوث..

فكل العمليات التى تتم معظمها تحدث بشكل عام دون تحقيق الاستفادة الكاملة منها، وهذه مشكلة ظلت لفترة طويلة تعانى منها البيئة مما جعل هناك فقرا فى المعلومات وبالتالي عدم القدرة على اتخاذ قرار سليم يساهم فى حل مشاكل التلوث بصورة أو بأخرى وهذا بالفعل ماكان يحدث ولذلك تم اتخاذ خطوات ايجابية من اجل وضع شبكة متكاملة ترصد التلوث ونوعه أينما يكون. تلك هى التجربة التى بدا جهاز شئون البيئة فى إرساء قواعدها .

مركز رصد

لكن ماهو الدور الذى يقوم به المعمل المركزى لرصد عمليات التلوث البيئى؟ السؤال لنا والاجابة فى جهاز شئون البيئة على لسان اللواء السيد ابراهيم الشرقاوى رئيس الادارة المركزية لشئون الفروع حيث أكد أن الجهاز يعد خريطة متكاملة للرصد البيئى على مستوى الجمهورية من خلال انشاء عدة معامل فرعية بالمحافظات يشرف عليها المعمل المركزى الموجود فى القاهرة

وقد تم اختيار مدن الاسكندرية، طنطا، المنصورة، اسيوط، الغردقة اسوان، السويس لتكون معامل فرعية تتحرك من خلال المعمل المركزى.. الذى يعد النواة لتدريب الكوادر الفنية التى تعمل بالفروع على كيفية أخذ العينات والتحاليل سواء كانت من التربة او الهواء او النبات.

هذا بالاضافة إلى فرع القاهرة الذى يشمل محافظات القاهرة، الجيزة، الفيوم، القليوبية باعتبارها اكبر تجمع صناعى ملوث للبيئة.

ومن جانبه يقول صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة انه تم تجهيز المعمل المركزى لتحليل ملوثات البيئة بعديد من الأجهزة الحديثة بالتعاون مع اليابان وبتكلفة قدرها ١٠ ملايين دولار، ويمثل المعمل النواة الحقيقية التى سيبدأ منها جهاز شئون البيئة حتى تتم السيطرة الكاملة على عمليات التلوث فى كل ارجاء مصر، وسيقوم الخبراء المصريين بالتعاون مع اليابانيين بتدريب اعداد كبيرة من الموظفين على اخذ العينات الملوثة للبيئة، وسيكون لهؤلاء صلاحية ضبط المخالفين سواء فى الصناعة او الزراعة او اى مجال اخر، واتخاذ الاجراءات القانونية تجاه هؤلاء المخالفين، والتى قد تصل العقوبة فيها الى اغلاق المنشاة الصناعية المخالفة.

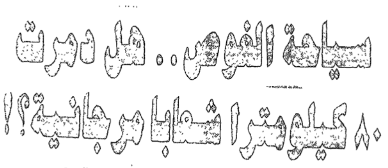
لذلك قررنا منح المصانع القديمة قروضا عن طريق البنوك الأجنبية والمحلية بغرض احلال معدات جديدة تساعد على منع تلوث البيئة المحيطة.. أما المصانع الجديدة فلا يتم الموافقة على انشائها الا اذا قدمت دراسة تقييم الأثر البيئى.. حيث يتم مراجعتها من خلال خبراء البيئة بالجهاز.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٥ ٣ اغسطس ١٩٩٦



هل يمكن إنقاذ ما تبقى من الشعب المرجانية على شواطئ البحر الاحمر؟
سؤال يطرحه كل المهتمين بالمحافظة على البيئة الطبيعية . دائما ومرارا . ولكن مسلسل
تدمير الشعب مستمر فمعسكرات الغوص الجائر يشاهدها اى إنسان على طول الشاطئ..
والذى تمارسه افواج سياحية وبتشجيع من الفنادق الموجودة هناك. فهناك ١٨ سفينة
غطس تثبت كلاليبها فى الشعب المرجانية ثلاث مرات يوميا على الاقل، نتج عن ذلك
مساحات تالفة من الشعب المرجانية او المحاجر المرجانية كما يسميها العلماء، قدرت
بحوالي ٨٠٠٠٠ متر مربع نتيجة الغوص الجائر.. وفى زمن يقل عن ١٦ سنة، إذن فهى
كارثة بيئية. الشعب المرجانية تختنق وتدمر وعلى مدى عشر سنوات قادمة. وإذا لم يوقف
هذا التدمير فستختفى الشعب المرجانية من حدائق البحر، وستفقد مصر ميزة سياحية
فريدة . وموردا اقتصاديا مهما.

ففى لقاء مع الجيولوجى جابر نعيم رئيس هيئة المساحة الجيولوجية والخبير الألمانى د.
كلاوس هيلجرت الذى كان يرافقه فى رحلة علمية بحثية لمنطقة مرسى علم جنوب الغردقة،
دار حوار حول هذه المنطقة قال: لقد كانت الشعاب المرجانية مترامية الأطراف عندما كانت
بعيدة عن التيار السياحى. فقد كان يزور المنطقة طبقة واعية عاشقة لبيئة المنطقة. فقد كانت
تاتى إلينا بعض الدرافيل التى تصاحب رحلة قاربنا المطاطى، حتى الشعب المرجانية فى
مرسى علم، ولكن اليوم للأسف الشديد لا نرى إلا إكياس القمامة السوداء التى ترميها
بعض سفن الغطس فى البحر، كما أن الشعب المرجانية كانت تتمتع بالصحة الجيدة
والقوة، قبل التدفق السياحى غير الواعى، والغوص الجائر المدمر لهذه الشعب، فاليوم نجد
على حدود هذه الشعاب وعلى ظهورها العديد من البقع الكبيرة نتيجة رسو سفن الغطس
وتثبيت كلاليبها فى هذه الشعاب، وتقبع هذه الشعاب الآن على الرمال حيث تختنق ببطء.

كما بدات الشعاب المرجانية العميقة البعيدة عن الشاطئ ايضا فى التآكل والاختفاء
لوجود ١٨ سفينة غطس تثبت كلاليبها على هذه الشعب على الاقل ثلاث مرات يوميا،
مخلفة وراءها كسورا فى هذه الشعب. ولقد تم حساب المساحات التالفة منذ بداية السياحة
فى هذه المنطقة وقدرت بحوالي ٨٠٠٠٠ متر مربع، إذن فهناك كارثة بيئية لا يمكن
تعويضها.

ولهذا لابد من تحديد اماكن الغطس، وتثبيت شمندورات فى الشعب المرجانية الميتة لتثبت
فيها مراكب الغطس، وتتم مرافقة خبير فى الغطس من قبل الجهات المسئولة عن سياحة

الغطس، لأنه إذا استمر الحال على ماهو عليه الآن فستدمر الشعب المرجانية الباقية على
مدى عشر سنوات قادمة. وبذلك نفقد كل مقومات سياحة الغطس التى ستتجه حتما إلى
الجنوب لبلاد أخرى.

وعلى الطرف الآخر كان هناك اهتمام عالمى من المؤسسات البيئية. فقد تقدمت مؤسسة
هيبكا Hepca للحفاظ على البيئة البحرية بمشروع تسانده المعونة الامريكية يهدف إلى
إنقاذ ما تبقى من الشعب المرجانية وحمايتها - وكذلك الجزر المتاخمة للساحل - وإعطائها
مزايا المحميات الطبيعية على أن تكون تحت إشراف جهاز شئون البيئة فى مصر، مثل جبل



المصدر: الأهـــــــرام

التاريـخ: ٢٥ اغسطس ١٩٩٦

علبة جنوب صحراء مصر الشرقية، وراس محمد فى شبه جزيرة سيناء

ويقول د. فيليب جونز الذى أعد دراسة علمية لمؤسسة ميبكا للمحافظة على البيئة فى البحر الأحمر، وانه ستتم حملة توعية مكثفة تستهدف الفنادق والمرشدين السياحيين والسائحين ومراكز الغطس ومرشدى الغطس ورجال الشرطة، لتشرح قوانين البيئة، وشرح اساليب حماية الشعب المرجانية والتعرف على تاريخ هذه الشعب وصيانتها واهميتها البيئية والسياحية، وعقد ندوات علمية، وعمل مطبوعات إرشادية، وورش عمل، ودق نواقيس الخطر من التدفق السياحى غير المنظم.. وغير الواعي، والاتجاه جنوبا من الغردقة حيث تدهورت الشعب المرجانية إلى مرسى علم ١٨٠ كيلو مترا(مائة وثمانين كيلومترا) هذا الشاطئ الملئ بمعسكرات الغطس الجائر، فهناك سوء تخطيط وسوء تقييم من حيث الوعي البيئي، فهناك عدة مبان وفنادق سياحية يتم بناؤها قرب الشواطئ السياحية، وقد تم تدمير حوالى ٥٠٪ من الشعب المرجانية، وإن كان الآن يوجد تشريع واضح يفيد بأن هذا ممنوع منعا باتا، ولكن يوجد أيضا مع هذا التشريع عدم الوعى البيئى. ويعتبر هذا المشروع بمثابة أساس لمشروع أكبر تقوم بتنفيذه المعونة الامريكية من خلال مؤسسة ميبكا وهو صيانة الشعب المرجانية بجانب المحافظة على الجزر المتاخمة للساحل، واعتبارها محميات، ويكون عمل هده المؤسسة متصلا بجهاز شئون البيئة.

عنايات مرجان



المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ٢٦ أغسطس ١٩٩٦

من يلوث البيئة ؟؟

بينما تتعاظم الاصوات المطالبة بالحفاظ علي البيئة. بل وتدفع المؤسسات الدولية في مجال الاقتصاد والتمويل الي الربط بين التسهيلات الائتمانية والمنح والقروض، وبين مشروعات الحفاظ علي البيئة.

وبينما تزايدت التدفقات المالية عبر هذه القنوات بالاضافة الي القنوات الثنائية، تحت شعار حماية البيئة سوف نجد ان اصابع الاتهام تتجه بالدرجة الاولي، الي الدول التي ترتفع منها الاصوات العالية، حيث انها المسئول الاساسي عن تضخم الارقام الخاصة بغاز ثاني اوكسيد الكربون والناجم عن عمليات استهلاك الطاقة باشكالها الثلاثة (بترول - فحم - غاز).

تاتي في المقدمة الولايات المتحدة الامريكية، نتيجة ولعها بالسيارات وامعانها في استخدام مصادر الطاقة المختلفة، ثم تاتي بعد ذلك كل من روسيا، والصين ثم اليابان فالمانيا.



مشروع اللون الأخضر

● بكين - وضعت الصين خطة مشروع لمواجهة تلوث البيئة والخلل فى التوازن البيولوجى بداية من العام الحالى ٩٦، وتمتد إلى عام ٢٠١٠، وأطلق عليها اسم «اللون الأخضر العابر للقرن»، وأشار تقرير صينى إلى أن مشكلة تلوث البيئة تزداد بشكل تصاعدى وتمتد إلى المناطق الريفية بسرعة، لذا لزم على الصين حماية البيئة وكبح التلوث على أساس أنظمة متكاملة لإدارة شئون البيئة، وإنشاء عدد من المدن ذات الاقتصاد المتطور والبيئة النظيفة والتوازن البيولوجى.



المصدر : الأهـــــرام

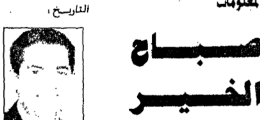
التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٦

٨٤ دولة تقيم مؤتمرا لتكنولوچيا البيئة بالقاهرة

كتب - فوزى عبد الحليم:

مؤتمر دولى لمناقشة الجديد فى مجال تكنولوجيا الحفاظ على البيئة يقوم حاليا جهاز شئون البيئة بالاعداد له ليقام بالقاهرة فى فبراير القادم تحت رعاية د.كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء.

يشارك فى المؤتمر العديد من الجمعيات الأهلية ومراكز البحث العلمى فى ٨٤ دولة، لمناقشة نظم التحكم فى تلوث الهواء ومكافحة التصحر وكيفية تطوير السياحة البيئية وحماية الشواطىء .





ماذا جرى للذوق العام فى مصر؟!

لقد كاد الجمال ان يندثر، وان يختفى من حياتنا.. بعد ان ساد القبح، واصبح هو المسيطر على النفوس، والعيون.!

والجمال حق للجميع.. للمتعلمين، والجهلة.. للفقراء، والأغنياء.. وقد خلق الله الدنيا جميلة.. وفى كل بلاد العالم تحافظ شعوبها على الجمال، وتضيف اليه! ولكن فى مصر، أصبحنا نضيق بالجمال، ونصر على التخلص منه.. وتكفى نظرة على شواطىء الاسكندرية.. لتؤكد هذه الحقيقة!

كانت شواطىء الاسكندرية فى الاربعينات، وحتى أواخر الخمسينات.. من أجمل شواطىء البحر المتوسط.. حتى انهم اطلقوا على الاسكندرية وصف عروس البحر المتوسط.. وكان شاطىء المعمورة، فى بداية مولده وعهده تحفة فنية ومعمارية رائعة.. وكذلك كان شاطىء العجمى..

وفجاة.. ظهرت فى اواخر الخمسينات، وبداية الستينات.. جماعات التتار الجدد.. التى زحفت على مختلف المواقع الجميلة، وراحت تشوهها، وتقتلها، وتدمرها! استولت على أجمل القصور والفيلات، وقامت بهدمها، وإقامة كتل خرسانية قبيحة فوقها! واستولت على الاراضى، وبنت فوقها بطريقة عشوائية متخلفة، ولم تجد هذه الجماعات من يقف فى طريقها، بل وجدت السند، والمساعدة.. من اجهزة حكم محلى خربة الذمة، وفاقدة للضمير! وفقدت المعمورة جمالها ووجودها فى ظل هذه الجماعات.. وكذلك تحولت منطقة العجمى الى منطقة عشوائية، لا طعم لها.. ولا لون..! تتميز بالقبح والتشوه!

والجمال.. لا يحتاج الى امكانيات.. بل يحتاج الى شعور واحساس.. بدليل أننا نجد فقراء يحترمون الجمال، ويحافظون عليه.. بينما نجد أغنياء، يملكون كل الأموال.. ولكنهم يفتقرون الى الاحساس بالجمال، والشعور به!

وفى السنين الأخيرة الماضية.. قامت على الساحل الشمالى مجموعة قرى، يتميز معظمها بالجمال.. ويعتبر مركز مارينا العلمين.. الذى ابدع فى تصميمه الدكتور عبدالله عبدالعزيز.. أجمل هذه المواقع.. وأكثرها راحة للعيون والنفوس.. ولكن المشكلة التى تثير القلق هى الخوف من تدمير هذه المواقع، وتشويهها!.

إننا عادة.. نبدأ بدايات جادة، وجيدة.. ولكن بدلا من أن نحافظ على البدايات الجادة والجيدة، ونضيف اليها.. سرعان ما نفرط فيها.. ونسمح للمخربين بتخريبها.. ولأصحاب الذوق الهابط بتشويهها، والانحطاط بها.!

والخوف.. كل الخوف.. وفى ظل غيبة رؤية شاملة متكاملة لشكل الساحل الشمالى وفى ظل غيبة قبضة قوية تحمى المال العام وتحمى المواطنين.. ان يزحف التتار الجدد على الساحل الشمالى، ويحولوه الى مجموعة عشوائيات.. اسوة بما حدث فى كل من المعمورة والعجمى.. وهذه مجرد مشكلة من مشاكل عديدة يواجهها الساحل الشمالى، ويعيشها!

سعيد سنبل





في مصر هيئة الطاقة الذرية تنظم ندوة عن تكنولوجيا «البناء المتوافقة مع البيئة»

تنظم هيئة الطاقة الذرية في الفترة من ١٤ - ٢٥ من شهر سبتمبر القادم وبالتعاون مع هيئة BASIN الأوروبية و GET هيئة المعونة الألمانية ندوة عن تكنولوجيا البناء المتوافقة مع البيئة بمشاركة من الجامعات المصرية - المكاتب الاستثمارية الجمعيات الأهلية شباب الخريجين هيئة الأبنية التعليمية.. هذا إضافة إلى بعض المشاركين من الدول العربية.

وتكنولوجيا البناء المتوافقة مع البيئة تعتمد على استخدام الخامات المحلية المتوافرة في البيئة وهي يمكن تنفيذها بطرق بسيطة مع إمكانية المشاركة في ذلك من ساكني تلك المباني، وذلك فهي تعتبر تكنولوجيا اقتصادية توفر في تكاليف البناء بنسبة تصل إلى ٤٠ - ٥٠٪ من أجمالي التكلفة للمباني العادية بالخرسانة المسلحة وتعتمد أيضا تلك التكنولوجيا على استخدام القوى الطبيعية مثل الشمس والهواء ولتحقيق الوظائف المختلفة داخل المباني من إضاءة وتهوية وتسخين، وذلك لتقليل استهلاك الطاقة في المباني.

ويقول م/ شريف الجوهري مقرر الندوة إنها تهدف إلى تعريف المهندس من ذوي التخصصات المختلفة وكذلك القيادات من متخذي القرارات بتكنولوجيا البناء المتوافقة مع البيئة وأهميتها الاقتصادية إذا ما طبقت في المشروعات الجديدة.. والندوة هي مساهمة من هيئة الطاقة الذرية لمساعدة الدولة في خطتها الطموحة للتنمية ومد النشاط العمراني للصحراء التي تمثل ٩٦٪ من مساحة مصر وكذلك في حل مشكلتي البطالة بين الشباب والسكان.

وتتناول أعمال الندوة عرضا للتكنولوجيات المختلفة للبناء البيئي والتي تخدم شباب الخريجين - المجتمعات العمرانية الجديدة - مشاريع تنمية القرية المصرية - سكان العشوائيات عرضا لنظام المشاركة في تنفيذ المباني البيئية عرض أساليب توفير الطاقة في المباني.. استعراضا لعدد من المشروعات المنفذة بتكنولوجيا البناء البيئي سواء داخل مصر انشاص - الفيوم - اسوان) أو خارجها، كما تشتمل الندوة على تدريب عملي للمشاركين على أحدث الأساليب والتقنيات للمباني البيئية.

يجدر بالذكر : أن هيئة الطاقة الذرية بدأت في تنفيذ مشروع المباني المتوافقة مع البيئة عام ١٩٩١ في انشاص وقد لاقى المشروع نجاحا كبيرا مما دعا الهيئات والجهات الدولية للتعاون مع الهيئة في مشاريع بحثية مشتركة في هذا المجال.

اعداد : م . عادل اللقاني



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الصوفد

التاريخ: ٢٨ أغسطس ١٩٩٦



نرجو أن يتجاوز احتفال مصر هذا العام بعيد «وفاء النيل» مراحل الخطب والشعارات والندوات، لأن آثار كل احتفالات الكلام السابقة، كانت من أهم عوامل... تلوثه!!

عبدالنبي عبدالباري

٠٥٥٩٠٥



٤ آلاف طن مبيدات كل سنة!

هذه الوزارات وراء انتشار المبيدات القاتلة فى مصر

وجهت وزارة الزراعة إنذاراً شديد اللهجة إلى بعض الوزارات لمنع دخول مبيدات خطيرة تسبب السرطان وتؤثر على المخ إلى مصر.

مصدر مسئول بوزارة الزراعة اكد فى تصريح لـ «الدستور» أن هذه المبيدات تدخل إلى مصر عن طريق بعض الوزارات منها الصناعة بعد منع وزارة الزراعة استيرادها حيث يتم ادخالها فى صورة مواد أخرى للاستخدام الصناعى.

واضاف المصدر ان وزارة الزراعة أعدت قائمة باسماء هذه المجموعة من المواد الخطرة لإرسالها إلى وزارات الصناعة والتجارة والتموين والمالية وكذلك الجمارك والضرائب لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنعها من الدخول إلى مصر. من ناحية أخرى حذر المصدر من ان خصخصة شركات المبيدات ستؤدى إلى فقدان السيطرة على سوق المبيدات وبالتالى إدخال المواد الخطرة لتحقيق الربح السريع.

يذكر ان حجم المبيدات المستخدمة سنوياً يتجاوز ٤٠٠٠ طن.

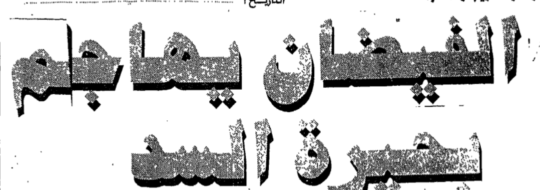
كمال عامر



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ٢٩ أغسطس ١٩٩٦



تشغيل بوابات الطوارئ بالسد وخزان توشكا

هل يواجهان زيادة منسوب النيل ؟

سؤال : هل الفيضان مفاجأة لـــوزارة الأشغال و محافظة أسوان

خبراء الانشاءات :

ارتفاع المنسوب الى ١٧٩ مترا

أول اختبــار لكفاءة السد العالى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الـــوفـــد

التاريخ: ٢٩ أغسطس ١٩٩٦

لأول مرة منذ بناء السد العالي يحدث هذا الفيضان ولأول مرة منذ ٥٠ عاما تغمر المياه الكاسحة بحيرة ناصر.. ولأول مرة يتم استخدام مفيض توشكا الذى تأسس مع بناء السد العالى، لأول مرة تعمل بوابات الطوارئ بالسد العالى لصرف المياه الزائدة اذ ارتفع المنسوب عن ١٧٨ مترا فوق السطح.. ولأول مرة تتشكل غرفة عمليات مركزية بجوار السد منذ انشائه.

وتثور اسئلة حول خطة الدولة لمواجهة فيضان هذا العام؟ وهل تكفى اجراءات وزارة الاشغال ومحافظة أسوان لمواجهة طوفان المياه القادم؟

وكانت هناك استعدادات مسبقة منذ سنوات لمثل هذا الاحتمال؟. وكيف السبيل اذا تعدت المياه الخطوط القصوى لمستوى البحيرة ومفيض توشكا؟. واخيرا هل يمكن تصريف جزء من المياه الزائدة «لغسيل» النيل كما كان يفعل الفيضان قبل بناء السد.. وكيف يمكن الاستفادة بـ ٤ مليارات يتم تخزينها فى ممر توشكا؟!

وزارة الاشغال المسئولة عن النيل اعلنت انها تملك الامكانيات الفنية للاستفادة بكل قطرة من الفيضان وأن مخزون البحيرة سيلبى احتياجات مصر لسنوات قادمة، قد يتخفض فيها الفيضان، ليتم السحب من المخزون فى حدود حصة مصر المتفق عليها منذ عام ١٩٥٩ وتقدر بـ ٥٥,٥ مليار مكعب سنويا.

كما تثور تساؤلات غاية فى الأهمية حول صمود السد العالى وقدرته امام ارتفاع المنسوب وماهو راى خبراء الانشاءات والمعمار فى مدى تحمل السد لأعلى فيضان، وهل سيكون ارتفاع المنسوب اختبار القدرات السد؟. كما تثور تساؤلات حول نصيب كل دولة من الفيضان، وهل السحب من المخزون طوال السنوات القادمة سيقتصر على مصر وحدها، وماهو موقف السودان وقدراته الفنية لمواجهة حالات الغرق المحتملة، واحتمال «تعطل» سد

تحقيق
ناصر فياض

الرومسيرص، خصوصا وان السودان يعانى من عدم وجود خزانات كبيرة لحفظ المياه.. والمؤشرات الثابتة تؤكد أن فى السودان طوفان قادم من النيل الأزرق عند الحدود الاثيوبية.

وازاد بحيرة ناصر سيرتفع مع مطلع الشهر القادم الى مليار متر مكعب، وهذا الرقم يعادل ميزانية دولة من المياه طوال العام، وهذا يعنى ان المنشآت الواقعة على شواطىء البحيرة ستتعرض للغرق، وهذا مادفع وزارة الاشغال الى تحذير كل الوزارات بالتحرك لحماية منشآتها من وصول المياه اليها، وانشاء غرفة عمليات مركزية بالاشتراك مع محافظة اسوان لمتابعة الموقف دقيقة بدقيقة ورغم كل هذه الاجراءات إلا أن وزارة الاشغال رفضت زيادة المنصرف من المياه خلف السد العالى، وقالت الوزارة أن الصرف لن يزيد علي حاجات الزراعات الصيفية، وهذا يعنى هبوط المنصرف من ٢٥٠ مليون متر فى اليوم الى ١٨٠ مليون متر.

مخاطر الفيضان، لايمكن التقليل منها وسوف تزداد خلال الشهور المقبلة حين تزداد معدلات سقوط الامطار واذا لم تتحرك الحكومة لتلافى اثار الفيضان ومايتبعه من غرق للجسور والشواطىء واغراق المنشآت العامة والخاصة، سيتحول الفيضان رمز الخير والعطاء الى كارثة لا يحمد عقباها احد.. والمسألة ليست بالسهولة المعروفة.. وإلا فمن المسئول عن غرق الزراعات والجسور واختفاء انشطة بشرية فى تلك المنطقة.

سألت الدكتور عبدالهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية عن خطة الوزارة عند ارتفاع منسوب المياه فوق ١٧٨ مترا وهو الحد الاقصى المسموح به امام السد فأجاب: - توجد حلول مدروسة وجاهزة للتنفيذ اولها دخول المياه الى مفيض توشكا، وهو جاهز لتخزين ٤ مليارات متر مكعب، ويوجد فريق علمى الآن يخطط لزراعة ١٨٠٠ فدان على شواطىء توشكا، والمقرر زراعته قمح وفول ومحاصيل شتوية. كما تمت صيانة ماخذ المفيض وهدار النهاية والمقياس الموجود به تمهيدا لاستقبال المياه فى اى لحظة.

ثانيا: - اعداد مفيض السد العالى وصيانة بواباته، وهى عبارة عن بوابات انشئت خصيصا لتصريف المياه الزائدة عن حاجة بحيرة ناصر الى النيل وتمت ازالة العوائق بالقناة الخلفية لتكون جاهزة فى اى وقت..

فيضان مبكر

ويشير وزير الاشغال الى ان هذا الفيضان المبكر سيصل الى فترة الذروة خلال الشهر القادم، حيث يصل الوارد الى فروع النيل جنوب بحيرة ناصر الى مليار و٢٥٠ مليون متر مكعب يوميا، وفى اواخر سبتمبر القادم سيتحدد بدقة التقرير النهائى لمناسيب الفيضان وفق المعدلات المرصودة، واشار الى ارتفاع حدة سقوط الامطار بشكل غير متوقع، ولكنه قال ان الوزارة تمتلك مواقع عدة على طول مجرى النهر بدول حوض النيل لتتبع الفيضان اولا باول، كما تعتمد الوزارة على الصور الجوية والمحطات الارضية ويشرف عليها مركز التنبوء وتوزيع المياه وقطاع مياه النيل،



المصدر: الوفد

التاريخ: ٢٩ أغسطس ١٩٩٦

وهيئتا السد العالى ومياه النيل.

وأوضح الوزير أن وارد كميات المياه حتى آخر السنة المائية الحالية فى يوليو من العام القادم سيصل الى ١٠٠ مليار متر مكعب لتصبح حصيلة البحيرة ١٤٤ مليار متر منها ٤٤ مليارا باقية من رصيد الأعوام السابقة. وتوقع الوزير ان يصل اعلى منسوب للبحيرة فى اوائل نوفمبر حيث يصل الى ١٧٩ مترا مكعبا فوق سطح البحر، كما يصل منسوب المياه فى مفيض توشكا الى «١» متر و٢٠ سنتيمترا.

وحول امكانية وجود تنسيق بين مصر والسودان لمواجهة اثار الفيضان يقول الوزير: ـ مصر جاهزة لتقديم المعونة الفنية للسودان اذا طلب منها ذلك، وحذر الوزير من توقف العمل فى سد الروصيرص، وتعطل محطات توليد الكهرباء بسبب غزارة المياه، كما حذر من حدوث حالات غرق لبعض الجسور والمناطق بالجنوب اذا لم تتخذ التدابير الواقية، واشار الوزير إلى أن السودان لايملك خزانات كبيرة تسمح بالتحكم فى مرور المياه.

احتمالات

وسألت المهندس عبدالوهاب غازى رئيس مصلحة الرى عن المنصرف خلف السد العالى واحتمالات تصريف زيادات جديدة فائضة عن حاجة البحيرة الى النيل فاجاب: المنصرف اليومى خلف السد حتى الآن لم يتعد ١٨٠ مليون متر مكعب يوميا، مقابل ٢٥٠ مليونا خلال الشهرين الماضيين، واشار إلى أن خطة المصلحة هى الاستمرار فى تصريف المياه حسب احتياجات المحاصيل الحالية، أما فى حالة تصريف فائض للمياه بالنيل، فهذا سيدفع المصلحة الى مراقبة الجسور وفروع المياه.

ويشرح المهندس غازى تحركات الوزارة عند حدوث الفيضان قبل بناء السد العالى قائلا: عند الفيضان تقوم الوزارة بتوزيع جميع المهندسين لمراقبة غرق الجسور بواقع ٢٥ كيلو مترا لكل مهندس، ومعه مجموعة من العمال والفلاحين لصيانة اى خلل فى الجسور واقامة حواجز لحماية الجسور الضعيفة.

وبالنسبة لتخزين مياه الفيضان قبل السد يقول: كان بوسع مصر آنذاك تخزين ٧,٥ مليار متر مكعب فقط، حيث تصل القدرة التخزينية لخزان اسوان ٥ مليارات فقط، فضلا عن تخزين ٢,٥ مليار أخرى فى جبل الأولياء بالسودان..

قدرة تخزينية

كم تبلغ القدرة التخزينية القصوى لبحيرة ناصر.. هذا السؤال وجهته للمهندس حسين علوان وكيل اول الوزارة لشئون توزيع المياه فقال: تبلغ قدرة التخزين الحى للبحيرة ٩٠ مليار متر مكعب فى المنسوب الواقع بين ١٤٧: ١٧٥ مترا فوق سطح البحر، وبالنسبة للمنسوب أقل من ١٤٧ مترا فهو مخصص لتخزين الطمى لمدة ٥٠٠ عام قادمة، والمقرر تكوين ٣٠ مليار متر مكعب من الطمى خلال هذه الفترة واذا وصل المنسوب الى ١٤٧ مترا.. ستتوقف توربينات السد عن العمل.

ويضيف المهندس علوان أن ارتفاع الفيضان لا يشكل خطورة على السد اطلاقا وأن تصميم السد روعى فيه الحالات القصوى للفيضان، وتم تاسيس مفيض توشكا خصيصا لحالات الطوارىء، ولأول مرة فى تاريخ السد العالى يتم ادخال المياه الى المفيض.. ويشير الى أن هناك امكانات لحفظ المياه امام السد حتى ١٨٢ مترا.. ولكن اتفق على ان ١٧٥ هو الحد الاقصى، لسهولة السيطرة والتحكم بدقة بالغة.

تحمل السد!

وماذا عن الجانب المعمارى، وهل يتحمل السد العالى واساساته ارتفاع المياه الى هذا الحد.. الدكتور «خالد علام» استاذ العمران بكلية هندسة الأزهر يوضح هذه النقطة قائلا: اساسات السد العالى قوية ومتينة، وتتحمل جميع انواع الضغوط المائية، مهما ارتفع المنسوب، وبالتالى لا خطورة من المياه على اساس وجسم السد العالى ولكن الخطورة تكمن فى الزلازل الشديدة، والمتكررة، خصوصا تلك التى تتعدى ٧ بمقياس ريختر.. واشار الى أن بناء السد العالى روعى فيه الجانب الانشائى والمعمارى ليخرج بهذا الشكل.

اما الدكتور «محمد زكى حواس» الخبير المعمارى ورئيس جمعية المهندسين فيرى أن الخرسانة المسلحة وتركيبات الحوائط فضلا عن «الاوتاد» الخرسانية فى باطن الأرض كل ذلك من عوامل صمود السد العالى امام أية ضغوط مائية. كما أن جسم السد روعى تصميمه كافة الظروف الاستثنائية واوقات الطوارىء ولا يمكن حدوث اى شروخ بسبب الضغط الافقى الواقع عليه من ارتفاع منسوب المياه، والمعروف أن مركز احمال المياه (الثقل الفعلى) يقع فى الثلث الأسفل للمياه، وبالتالى لايمكن



المصدر: الـــوفـــد

التاريـــخ: ٢٩ أغسطس ١٩٩٦

حدوث ازاحة أو خلخلة افقية بسبب متانة الجسم و«الخوازيق» المزروعة والتى تمثل شبكة من الجذور.

ويضيف د. حواس: ـ أن جسم السد مع مرور الوقت وضغط المياه، وظروف العوامل الجوية والمناخية، قد يحدث بعض النشع فى المونة من بعض اللحامات هذه الشروخ دقيقة، ومعد لها نظام خاص للحقن بالاسمنت والمواد الاخرى المتطورة الخاصة بهذا الغرض.

المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ٢٩ أغسطس ١٩٩٦



هلوسة فى الحر

الجو حار ينتعل فى قدميه مستنقعا من الرطوبة، ويضع الشمس عمامة على رأسه، ويتحرك فيوزع الصهد بيمناه والعرق بيسراه، واجتماع الحر والرطوبة معا هو عرس فاجع بلا زغرودة واحدة.

المكان مدينة القاهرة.

الزمن شهر أغسطس الثقيل، وهو ضيف ثقيل لا يعرُف المضيف ماذا يقدم إليه غير حمام من الماء، ولكن الضيف الثقيل سيعيد العرق إلى جسدك كله قبل أن تخرج من الحمام.

لا أمل فى نسمة هواء، ولا امل فى ابتسامة واحدة من البرد، واذا كان ابناء المناخ البارد يستمتعون بمباهج الحياة فإننا نحن ابناء المناخ الحار لانملك هذا الترف، انما نحلم بحرية الهواء ونطالب بهواء معتدل لكل مواطن.. قال الشاعر القديم فى باب الفخر.

إذا بلغ الرضيع لنا فطاما .. تخر له الجبابر ساجدين.

لم افهم هذا البيت إلا فى اغسطس.. إن الشاعر يتحدث عن شهر اغسطس.. هذا هو الربيع الذى فطموه، احذف من بيت الشعر كلمة الرضيع وضع بدلها الربيع ينسجم معنى البيت.. إن الجبابرة لايخرون ساجدين لرضيع فطموه، وانما يقعون ساجدين إذا زمت الحر واجتمع مع الرطوبة وبلل العرق الجسد، هنالك ينحنى الجبابرة أمام هذا الضيف الثقيل الذى لا يفرق بين اكبر السلاطين واصغر شحاذ فى السوق.

وإذا كان البرد قرين النشاط والحركة، فإن الحر قرين الكسل والخمول، والحر يدفع إلى الفقر ويعين عليه، تامل البلاد الحارة تجدها فى معظمها تسير خطوة للأمام وخطوتين للخلف.. قلت لصديقى - متى ينتهى الحر ويقبل الشتاء، قال: هانت كلها ثلاثة اشهر وينتهى الحر بشكل مؤكد.. عليك بالصبر حتى ديسمبر.. إن الحر لا يودع الناس إلا بعد زمتة البلح وهى حر مرعب مدجج بالصهد والنار لكى ينضج البلح، بعد أن يستوى البلح على أشجاره يبدا الحر فى الرحيل غير ماجور ولا مشكور، وياتى الشتاء الجميل البارد بأمطاره المنعشة.. لقد ساحت جميع احلامنا فى قيظ اغسطس، ولم يعد باقيا سوى حلمنا فى مجىء الشتاء.

أحمد بهجت

● رغم أنها قضية حياة أو موت:

١ الجميع يتحدثون فقط!!

رغم أن موضوع البيئة لم يعد يحتمل «الهزار» لأنه أصبح مسألة «حياة أو موت» لنا ولأولادنا ولأجيال مصر القادمة، إلا أن الجميع يتحدثون عنها باعتبارها «موضة»، والقليل جدا من أولئك الذين يتشدقون ليل نهار بقضايا البيئة، وبينهم بعض المسئولين عنها يحاولون فعل أى شيء، أما الأغلبية - وبينهم للأسف عدد من المحافظين - فقد اكتفت بالحديث عنها من قبيل (طق الحنك) على رأى اللبنانيين!

وقضية البيئة - للعلم - ليست قضية حكومية فقط، وإنما هى قضية وطن غال تعيش على أرضه أمة عظيمة تضم بين جنباتها ملايين الأسر، تتكون كل منها من آباء وأمهات وأطفال وأبناء وأحفاد وآخرين قادمين مع السنوات وحتى يوم البعث من رحم الغيب، أى أن المسئولية هنا مسئولية على المشاع، فالكل مسئول، الحكومة مسئولة عن قوانين تسنها لحماية البيئة، ومسئولة أكثر عن كفالة تنفيذ القوانين التى أصدرتها على رقاب الجميع والمواطنون مسئولون جميعا - كل فى موقعه - بداية بغرف النوم وحتى ساحات الخلاء الواسعة التى يلعب فيها الأطفال مرورا بكل شبر فوق الأرض المصرية.

ولسوف تسألنا الأجيال القادمة، أبناء وأحفادا ماذا تركتم لنا!

وهو سؤال - رغم براءته - إلا أن الرد عليه يحتاج لضمائر حية تتنافى تماما مع مدرسة «أنا وبعدى الطوفان» التى تغلغلت - من أسف - هذه الأيام فى طبائع المصريين طاردة ميراثا تاريخيا هائلا من التقاليد وتعاليم الأديان التى تحض على الإيثار بدلا من الأثرة أى إيثار الآخرين على أنفسنا خاصة إذا كان هؤلاء الآخرون هم أبناءنا وأحفادنا أى لحمنا ودمنا وليسوا غرباء، ورغم ذلك فليس مطلوبا أن نؤثر هؤلاء على أنفسنا بقدر ما نترك لهم - على الأقل - الوطن كما تسلمناه نحن من آبائنا وأجدادنا نظيفا وطيبا بينما المفروض والمنطقى أن يترك السابقون للاحقين وطنا أكثر نظافة وأكثر تقدما وأكثر تحضرا وإلا كان تتابع الأجيال عملية ميكانيكية تتم بلا معنى ولا مضمون خالية فى المسئولية الإنسانية نحو تجاه بعضها البعض، فالحياة تبدأ دائما بالميلاد وتختتم دائما بعملية التسليم والتسلم، تماما كما يفعل طلاب الكليات عندما يسلم أول الخريجين علم دفعته إلى أقدم الطلاب الذى سوف يسلمها عند تخرجه - إلى الأقدم القادم من خلفه. فالحياة عملية تتابع بدأت بآدم عليه السلام وتستمر إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وأى خلل يحدث فى تلك العملية إنما تدفع ثمنه أجيال من البشر لا ذنب لها فيما جنت أيدى السابقين، إن إهمال البيئة جريمة إنسانية تفوق - فى رأيى - جرائم الحرب ولا تسقط أبدا بالتقادم لأنها جريمة مستمرة تدور فى حلقة شيطانية نعرف من أسف أولها ولكن أحدا منا لا يدعى أبدا معرفته بآخرها!

وإذا كان البعض منا يتصور - من موقع الأنانية وقصر النظر - أن البيئة مشاع يغترف منه من يشاء دون حساب، وإننا «أولاد النهاردة» وبكره فى علم الغيب فذلك هو الخطر بعينه الذى ينبغى أن نتصدى له جميعا بكل حسم وحزم.

تلك كانت مجرد مقدمة للدخول إلى الموضوع.

محمود كامل

المصدر: الأهرام المسائى
التاريخ: ٢٩ أغسطس ١٩٩٦

بتمويل من المؤسسات الدولية

٤٨ مليون دولار لمكافحة التلوث الصناعى فى مصر

أكد تقرير صادر عن البنك الدولى أن مصر أول دولة فى الشرق الأوسط تحصل على قرض من البنك الدولى للإنشاء والتعمير والمؤسسات الدولية للتنمية لمواجهة التلوث الصناعى باعتماد مبلغ ٣٥ مليون دولار.

وأشار التقرير إلى حدوث ١٧ الف حالة وفاة فى مصر سنويا بسبب ارتفاع نسبة تلوث الهواء بالمواد المختلفة مثل الرصاص وثانى أكسيد الكبريت حيث يصل مستوى التلوث بثانى أكسيد الكبريت فى سماء القاهرة والإسكندرية إلى ٤ أمثال المعايير المحددة من منظمة الصحة العالمية، كما تبلغ مستويات تلوث الهواء بالدخان والرصاص ثلاثة أمثال المعايير المسموح بها دوليا بالإضافة إلى زيادة معدلات التلوث البيئى بمدن القناة نتيجة لانتشار الأنشطة الصناعية للقطاع الخاص بها دون مراعاة شروط الحفاظ على البيئة.

وذكر التقرير أن مشروع مكافحة التلوث الصناعى بمصر الذى تبلغ تكاليفه ٤٨,٧ مليون دولار يستهدف تخفيض معدلات التلوث الصناعى بمدن مصر عن طريق قيام البنك الدولى بتقديم قرض يبلغ ٢٠ مليون دولار بالإضافة إلى ١٥ مليون دولار من المؤسسة الدولية للتنمية و٥,٧ مليون دولار منحة من حكومة فنلندا بينما تقدم الحكومة المصرية ٤ ملايين دولار مساهمة فى تمويل المشروع وتقدم المؤسسات الصناعية المستفيدة من المشروع مبلغ ٤ ملايين دولار أيضا.

وأكد التقرير أن تنفيذ المشروع سيتم خلال إنشاء صندوق مكافحة التلوث الصناعى الذى ستتم إدارته عن طريق البنك الأهلى المصرى ليقوم بإعادة إقراض الموارد المالية للصندوق وتقديم منح وقروض للمؤسسات الصناعية التى تسعى للالتزام بقانون حماية البيئة المصرية.

أحمد مختار



المصدر: الجمهورية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٩ أغسطس ١٩٩٦

خطوط فاصلة

الوفاء وحده.. لا يكفي "التطوير".. أولاً

هذه «القفزة الفيضانية» .. ألا تستحق النظر.. و.. والعمل ..؟؟

«دعوة» .. لابد أن يشارك فيها الجميع

بلا حساسيات .. وبعيدا عن «تنازع الاختصاصات» ..!



فاض نهر النيل هذا العام .. بمياه «لم يفض بها منذ ٨ سنوات» .. مما يؤكد .. أن هذا النهر العظيم كان وسيظل .. نبع الخير، والأمل، والرخاء.

نهر النيل .. اختص به الله .. أرض مصر دون غيرها لأنه سبحانه وتعالى .. أراد لهذا الشعب منذ قديم الأزل .. العزة، والسؤدد وعدم «الاحتياج» من الآخرين.

فى نفس الوقت .. ظل شعب مصر .. منذ عهد الفراعنة «العظام» .. وفيا للنيل .. يقدم له القرابين عرفاناً، وتقديراً .. ويقيم له الاحتفال تلو الاحتفال شاكراً إياه الوفاء بالتزاماته .. وفى النهاية يسجد للخالق الوهاب حامدا على تلك النعمة الكبيرة، والمتميزة.

● ● ●

على الجانب المقابل من حق نهر النيل علينا .. أن نعترف له بأننا قد ارتكبنا فى الآونة الأخيرة .. أخطاء تجاهه .. عندما سمحنا لكل من هب، ودب بالاعتداء على شواطئه، وعلى مياهه، دون ضابط، أو رابط .. ووقفنا غير مبالين .. أمام جرائم التلوث التى ترتكب ضد مياهه .. وهى جرائم ـ فى تصورى ـ يستحق مرتكبوها أقصى ألوان العقاب ..!

● ● ●

مع تقديرى الكامل .. للوزارات، والمحافظات، والهيئات .. التى تتسابق فيما بينها للاحتفال بوفاء النيل .. فإن هذه الاحتفالات .. لا تكون بمواكب الزهور، أو بالطبل، والزمر، والرقص، أو بالخطب ذات العبارات الإنشائية الرنانة .. إنما الحفاظ على هذا الكنز الهائل يجب أن يتم وفق أسس ومقومات محددة، ورؤية ثابتة واضحة، ونظام علمى مدروس .. يشارك فيها الشعب، والأجهزة التنفيذية كل فى اختصاصه ..!

● ● ●

مثلا .. أليس عيبا علينا .. أن تصبح مياه نهر النيل حتى الآن مرتعاً للبهائم فى الريف .. تستحم فيها .. وتقضى حاجتها فيها .. بينما «الإنسان» الذى وهبه الله نعمة العقل .. «لا يختشى» .. ويفعل مثلما تفعل الأنعام ..؟؟

يا سادة .. هل معقول .. ونحن نستقبل القرن الحادى والعشرين بعد ثلاث سنوات .. نفتقد القدرة على التمييز .. بين الصواب، والخطأ ..؟؟

أين أجهزة التوعية الاجتماعية فى القرية .. بما تضمه من أخصائيين، وأخصائيات، ومدربين، ومدربات، وباحثين، وباحثات ..؟؟

أين المراكز الصحية التى يزيدون ويعيدون كل يوم .. بأنه يجرى تطويرها، وتحسين أدائها ..؟؟

هل فكر هؤلاء الذين يرددون هذا الكلام «النظرى» فى أن من أهم مسئوليات تلك المراكز نظافة المياه ..؟؟ فما بالهم .. وأهم مصدر من مصادر هذه النظافة يعانى جهارا نهارا من تلوث ما بعده تلوث ..؟؟

أين «أولئك البشر» .. الذين يتصارعون على مقاعد المجالس الشعبية؟؟ ألم يطرأ بذهنهم يوماً .. أن الممثل الحقيقى للجماهير .. هو من يعين القاعدة العريضة .. على ممارسة سلوكيات حضارية تفيد الأبدان، والعقول ..؟؟

أين «الوحدات السكانية» .. وهل من المنطق فى شىء .. أن تحصر جل همها فى توزيع «أقراص منع الحمل» .. متناسية .. بأن المشكلة الديموجرافية .. ترجع إلى عوامل عدة .. أهمها نوعية أنماط الحياة، ومستوى الوعى، ومدى

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٩ أغسطس ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات



بقلم: سمير رجب

حجم الإدراك، ووسائل التعامل مع الأشياء التى من بينها بطبيعة الحال.. «المياه»..؟؟

أين السادة «المحافظون».. الذين باتوا يركزون على مشاكل «جامدة»، وروتينية.. ولماذا لا يضعون قضية «تطهير» النهر العزيز من ضمن أولوياتهم..؟؟

• • •

للأسف.. الحال فى المدينة لا يختلف كثيراً.. رغم أن نسبة الأمية بها أقل من الريف.. ورغم أن «معدلات» النظافة أعلى.. ورغم «نظرة العين» مغايرة.. إلا أن نفس الأجهزة.. الاجتماعية، والصحية، والشعبية، والمحلية، والسكانية.. غير عابئة بضخامة المشكلة..! يضاف إليها جميعاً مكاتب «السياحة»..!

• • •

لقد أقاموا المبانى، والحوائط، والكازينوهات، «والمشاتل» التى حجبت رؤية النيل.. دون أن يتحرك أحد..!!

وسمحوا للمستشفيات التى تتباهى بأنها تطل على «المنظر الخلاب»، وبالتالى رفعت أجور الاقامة بها أضعافاً مضاعفة.. سمحوا لها بإلقاء المخلفات الآدمية، وغير الآدمية، بما فيها من قطن، وشاش، وكتل «دموية»، وأجنة فى ماء النيل.. والكل إما يعلم، ويصمت.. أو لا يعلم أصلاً.. وإنها لمصيبة فى الحالتين..!

أما مكاتب السياحة فحكايتها حكاية..! فالمفروض أن نهر النيل من أهم عوامل الجذب السياحى التى تعتمد عليها مصر فى ترويج برامجها بالخارج..! والغريب.. أن السياح يأتون، ويقفون على ضفاف النهر وتصطدم عيونهم بتلك المناظر المؤذية.. بينما المسئولون عن هذه المكاتب يشاركونهم «مصمصة» الشفاه..!!

لم تفكر هيئة تنشيط السياحة «الهمامة» فى أن ترفع صوتها، وتطالب بالقضاء على تلك المناظر المؤذية.. على الأقل حفاظاً على ماء وجوهنا أمام الأجانب..!

باختصار.. واضح.. أن كل طرف ينظر للأمر بسلبية، ولا مبالاة.. وكأن نهر النيل هذا.. يجرى فى أرض غير الأرض..!!

• • •

سوف أسرد حكاية.. لكل هؤلاء السادة الأفاضل الذين يتولون مواقع المسئولية «الأولى» فى مختلف تلك النشاطات التى أشرت إليها:

منذ سنوات.. أصاب التلوث مياه نهر الراين فى ألمانيا.. فقامت الدنيا.. لكن على الفور صدر قرار بمنع استخدام المياه مع تشكيل فريق.. كفريق الحرب تماماً.. ضم المسئولين الكبار.. فى الحكومة الاتحادية، وباقى الولايات عن الصحة، والسياحة، والشئون الاجتماعية، وممثلى الجماهير.. حيث تم وضع خطة لانقاذ



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٩ أغسطس ١٩٩٦

« الراين » .. ساهمت فيها الحكومة ، والشعب .. بالجهد ، والمال .. وخلال ثلاثة شهور فقط .. أعلنوا « نظافة الراين » ..!

● ● ●

من هنا .. دعونا ننتهز فرصة « فيضان » النيل هذا العام بما يتيح لنا بإذن الله زراعة ١٨٠٠ فدان إضافية حول السد العالى .. والذى سيساعد تلقائياً على أن تنظف المياه نفسها بنفسها .. دعونا .. ننتهز هذه الفرصة .. لنفعل مثلما فعلت ألمانيا .

أنا شخصياً أوجه اليوم دعوة .. إلى الأجهزة التنفيذية ، والشعبية فى مصر .. للتكاتف معاً .. من أجل تطهير النهر من كافة الشوائب .. من المبانى العشوائية .. من الاعتداء الآثم على شواطئه ، ومياهه .. من « سوء السلوك » تجاهه .

فلننظم حملة نطلق عليها اسم « حملة التطهير ، والوفاء » .. ولقد رأيت أن تأتى كلمة التطهير مقدماً .. لأن الوفاء لا قيمة له فى ظل تلك الظروف القائمة .. والدليل أننا نقيم احتفالا سنوياً بهذا المفهوم « الشكلى » . ثم نحينا « المضمون » جانباً .. والغريب أنهم يصرون على السير فى نفس الطريق هذا العام .. دون أن « تضرب » فى رؤوسهم تلك « القفزة الفيضانية » التى حدثت ..!

● ● ●

نحن لا نريد الدخول فى المتاهات إياها .. بحيث تلقى كل جهة التبعة على الجهة الأخرى .. لأن هذا النهج هو سبب مشكلة نهر النيل .. حيث أدى تنازع الاختصاص .. وتغليب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة إلى أن تُركت الأمور على عواهنها .. حتى كانت الطامة الكبرى .

اتمنى .. أن تأتى المبادرات السريعة .. من المحافظات ، ومن وزارات الرى ، والصحة ، والسكان ، والشئون الاجتماعية ، والسياحة ، وجمعيات المحافظة على الطبيعة ، وهيئات النظافة ، والمكاتب المؤقتة للمجالس الشعبية .

وياليت .. أن يتفق الجميع على إنشاء وإشهار جمعية تحمل نفس اسم الدعوة .. « جمعية التطهير والوفاء » .

● ● ●

يكفينا أن الله سبحانه وتعالى قد رزقنا ، وأسبغ علينا الكثير من فضله .. فلا أقل إذن من أن نحافظ على هذا الخير ، ونستثمره الاستثمار الأمثل ..!

والأمر متروك لكم .. ونحن فى الانتظار .

كبسولات

● لأنها مصر .. فسوف تبقى دائما، وأبداً.. عزيزة، كريمة، ناهضة.

×××

● يستحيل أن يكون فى الدنيا .. سوى «نيل واحد» .. وتلك عظمة الخالق.

×××

● فرق كبير بين وزير يتحدث من وراء ستار .. ووزير لايخشى مواجهة الناس. إنها الثقة بالنفس.. التى تختلف من إنسان لانسان ..!!

×××

● الوزير الذى يضع نفسه فى «مطب سخيف» .. عندما يتعرض لأمور ليست من اختصاصه .. أليس من الأفضل أن يبحث عن ذاته .. داخل أعماقه ..؟؟

×××

● تفاءلت خيراً عندما اتصل بى د. محمود أمين عبدالحافظ رئيس شركة المنتزه للاستثمار والسياحة مؤكداً أنه سيبحث عن الحقيقة فى جمعية «أبو الحسن ـ عطية» للمنتفعين..!
لكن ـ كما توقع رواد المنتزه مسبقاً ـ جاء الرد لايحمل جديدا ..!
يا دكتور .. نحن نعرف تماما أسلوب عقد المناقصات والمزايدات .. وبالتالى لانحتاج إلى شرح تفصيلى..!
المهم ما يجرى الآن داخل «المنتزه» وفى قرية «الفردوس» بالذات والذى تبين أنك لاتدرى عنه شيئا ..!
هل تعرف ماذا يقول رواد المنطقة .. حتى قبل أن يعرفوا ما تضمنه ردك ..؟؟
لقد عهدت «سيادتك» إلى أبو الحسن لكى يحقق مع أبو الحسن .. ليأتى بالنتيجة لصالح أبو الحسن ..!!
بالمناسبة «يا دكتور عبدالحافظ» .. كل سنة وأنت طيب بمناسبة عيد ميلادك «الثمانين» ..!!!

×××

● د. محمد محمود الجوهرى رئيس جامعة حلوان:
صدقنى .. كم كان الجميع ـ سواء أعضاء هيئات تدريس، أو موظفون، أو طلبة ـ يتمنون أن تكون صورة مختلفة عن «العتر» مثلا ..!!
لكن ما فعلته إزاء «د. نجلة مرتجى» رائدة المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتى أؤكد لك أنها نموذج لن يتكرر ..! ما فعلته يا دكتور .. أعاد للأذهان على الفور .. فترة مظلمة .. حالكة السواد .. عاشتها وعانت منها جامعة حلوان ..!!
عموماً .. لابد لليل أن ينجلى ..! والدليل أنه قد انقشع من قبل وسط تهليل، وصيحات، وتكبيرات كل المتعاملين مع الجامعة ..!

×××

● .. وأنت يا دكتور عبدالوهاب عبدالحافظ .. رئيس جامعة عين شمس:
ألا تشكر الله، والدولة على مد «خدمتك» ..؟؟
هل معقول «يارجل» .. أن تتدخل عوامل الخطبة، والزواج التى هى أولاً وأخيراً «قسمة ونصيب» .. فى أساسيات العمل ..؟؟
إذا لم تكن كذلك .. أرجو أن تقدم لى دليلا واحدا عن عدم تجديد مدة د. محمد أبو شادى وكيل كلية علوم عين شمس للدراسات العليا والبحوث الذى تشيد أنت بكفاءته قبل غيرك ..!
أرجو ألا تقول إن «عميد الكلية» لايريده .. فأنت تعلم مدى الضغط الذى يمكن أن يُمارس فى مثل هذه الأمور .. وأيضاً لايخفى عليك «عنصر» المجاملة .. من قبل المرؤوس .. للرئيس ..!
لو كنت منك .. لارتفعت فوق الصغائر .. وأمرت اليوم بتجديد مدة وكيل الكلية الكفء التى تنتهى يوم ٢ سبتمبر القادم .. أى بعد أيام ..!!

×××

● بريطانيا .. التى تساعد، وترعى مؤتمر الارهاب .. فلتنتظر خلال أيام ضربة إرهابية كبرى ..!!
إنها ليست معلومات .. بل استقراء للأحداث ..!!

×××

● يخطىء من يقول إن الحب .. أسر .. الصحيح: الأسر .. حب ..!!

×××

● قوى كثيرة حالياً .. تهرول نحو العراق بعد أن صدر قرار مجلس الأمن بالسماح لحكومته .. ببيع نصف إنتاج النفط ..!!
حقيقى .. دنيا مصالح ..!!

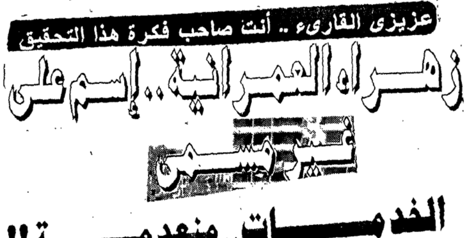
×××

● هل يعرف «عمر البشير» .. أن الشيخ حسن الترابى أعد لنفسه طائرة وضعها على أهبة الاستعداد للهرب بها وقت اللزوم ..؟؟
يعنى يا سيادة «الفريق» .. عندما تحين الساعة. لن تستطيع اللحاق به، وسوف يتركك للمصير المحتوم ..؟؟
هذا هو داعية المبادىء «المزعومة» الذى سلمته كل شىء .. حتى «ذقنك» ..!!



المصدر: المســـاء
التاريخ: ٣٠ اغسطس ١٩٩٦
للبحوث و التدريب و المعلومات

عزيزى القارىء .. أنت صاحب فكرة هذا التحقيق



زهراء العمرانية.. إسم على غير مسمى

الخدمـــات.. منعدمـــة!!

القمامة والحيوانات النافقة.. أهم معالم المنطقـــة !!

زهراء العمرانية الغربية لاتبعد عن شارع الهرم إلا بأمتار قليلة .. لكن الحال غير الحال .. فالمنطقة عشوائية بدون خدمات .. والشوارع غير مرصوفة .. ومنذ شهور قام العمال بإخراج باطن الأرض لادخال مياه الشرب النقية ثم رحلوا دون أن يضعوا المواسير أو يعيدوا الشوارع إلى ماكانت عليه !!
كثير من المواطنين يسقطون فى هذه الحفر فتكسر ضلوعهم ولا يتحرك أحد !



تحقيق:
نادية سعد
تصوير: هشام كمال

هذا الكلمات ارسلها إلى « المساء » القارىء السيد فوزى من سكان المنطقة مؤكدا ان عمليات التطوير تسير بطريقة السلحفاة والقمامة تغطى الشوارع ولا توجد صناديق لجمعها فيها والحيوانات النافقة ملقاة بترعة الزمر التى تشق المنطقة ورائحتها الكريهة تزكم الأنوف.

أكد ان الشوارع مظلمة والمدارس مازالت تعمل ٣ فترات والأمن فى حاجة إلى دعم لأن سيارات الميكروباص تسير بدون لوحات ويقودها بعض الصبية الذين لايحملون رخص قيادة فيتسببون فى حوادث كثيرة.

● ذهبت « المساء » إلى زهراء العمرانية .. وجدنا أن المدخل من ناحية شارع الهرم تطور كثيرا .. فالشوارع متسعة ومرصوفة ومضاءة .. لكن الصورة تغيرت عندما دخلنا الكتلة السكنية .. فالشوارع ضيقة وغير مرصوفة .. هناك عمارات شاهقة بجانب المنازل الصغيرة .. واكوام القمامة من المعالم الرئيسية والرائحة الكريهة للحيوانات النافقة الملقاة بترعة الزمر تزكم الأنوف.

طلبات كثيرة

يقول بهاء جاد .. مدرس .. المنطقة عشوائية اقيمت فيها المساكن منذ ١٥ سنة .. ووصلت الكثافة السكانية لدرجة عالية نظرا لقربها من شارع الهرم .. ولأننا نحتاج إلى الخدمات الضرورية من مياه شرب وصرف صحى فقد تقدمنا بشكاوى كثيرة وبالفعل تم إدراج المنطقة ضمن المناطق العشوائية التى يتم تطويرها .. وكانت سعادتنا بالغة عندما تم فعلا توصيل الصرف الصحى للمنازل فى شهور قليلة ولكن فرحتنا لم تستكمل والسبب أن العمال قاموا بحفر الشوارع منذ خمسة شهور لتوصيل مياه الشرب النقية .. لكنهم تركوها منذ فترة طويلة دون وضع المواسير أو ردم الحفر.

● فتحية جاد عبد الله « ربة منزل » اننا نعانى معاناة شديدة للحصول على مياه الشرب النقية من المناطق المجاورة بعدما أزال العمال الحنفية العمومية التى كانت موجودة اثناء أعمال الحفر .. وذلك لأن مياه الطلمبات الموجودة فى المنازل لاتصلح للشرب.

● رمضان عبدالرحمن ابراهيم .. ميكانيكى سيارات .. يقول ان والدتى وقعت فى احدى الحفر الموجودة بالشوارع واصيبت بكسور فى ضلوعها مما اضطرنا إلى ردم بعض الشوارع بطريقتنا الخاصة .. كما نعانى من استغلال قطعة ارض فضاء ملك للأوقاف كموقف سيارات وهى متروكة بلا نظافة مما يجعلها مصدرا للناموس والحشرات الضارة بالاضافة إلى ايواء بعض الخارجين على القانون.

نقطة شرطة

● أحمد محمود حنفى « طالب ثانوى » ان المنطقة تحتاج لتواجد أمنى أكثر من الموجود حتى نطمئن على انفسنا ونحن نسير بالشوارع ليلا .. وكل مطلبنا هو ان تقام نقطة شرطة خاصة بالمنطقة لتحقيق الانضباط.

● عطيات عبد المحسن « ربة منزل » .. ان اكوام القمامة تملأ الشوارع خاصة بعد توقف عمال النظافة عن جمع قمامة المنازل .. مما يضطر الاهالى لالقائها فى الشوارع وحول ترعة الزمر المخصصة لرى الاراضى الزراعية .. وأصبح مألوفا أن نرى ونشم الحيوانات النافقة التى تلقى فى الترعة .. ونتمنى ان يزودنا المسئولون بصناديق لوضع القمامة فيها.

● سهير فرج « مدرسة » .. تشير الى انتشار سيارات نقل الركاب التى لاتحمل ارقاما ويعمل عليها الصبية مما يعرض حياة الركاب والمارة للخطر !! .. بالاضافة لتبادلهم الالفاظ البذيئة على مسمع ومرأى من كل الموجودين.

قال كل مانرجوه ان تضع إدارة

المرور حداً لهذه الفوضى حفاظاً على أمن وحياة المواطنين .

● بدرية فرج « ربة منزل » تتمنى أن يجد المسئولون حلاً للمدارس التى تعمل ثلاث فترات وتقول ان اطفالنا الصغار يعودون بعد انتهاء الفترة الثالثة فى ظلام الشتاء القارس .

تقترح استغلال قطعة الأرض الفضاء التى تعانى المنطقة بسببها فى إقامة مجمع مدارس لحل مشكلة الفترات المتعددة .

وعود فى الهواء

● على جمال « صاحب ورشة دوكو » .. لقد سمعنا وعودا كثيرة عن رصف الشوارع من المرشحين للانتخابات ولكن حتى الآن لم تتحقق هذه الوعود .

● أحمد حسن أحمد « سائق » ان انقطاع التيار الكهربائى ظاهرة واضحة فى المنطقة ويظل لعدة أيام متتالية شكونا كثيرا

للمسئولين دون جدوى !!

حملنا هموم منطقة زهراء العمرانية إلى اللواء عصام نجيب رئيس حى غرب الجيزة الذى أكد أنه على علم تام بكل هذه المشاكل وان هناك برنامجاً دقيقاً لحلها تدريجياً حتى نهاية العام .

أوضح أن المنطقة عشوائية: ودخلت ضمن برنامج التطوير وتم بالفعل توصيل الصرف الصحى الذى يعمل بكفاءة - ثم بدأنا فى توصيل مياه الشرب التى حرمت منها المنطقة منذ انشائها وبعد انجاز ٧٠٪ من العمل انتهت الميزانية وتراكمت المديونات للشركة المنفذة فتوقفت عن العمل ولكن الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة عرض المشكلة على الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء فوافق على زيادة الاعتمادات وسوف تعود الشركة لاستكمال أعمالها خلال اسبوع لتصل مياه الشرب النقية خلال شهرين بإذن الله .. ثم نبدأ بعدها فى خطة لرصف الشوارع تنتهى فى ديسمبر القادم وتتواكب معها انارة الشوارع .

اما المدارس التى تعمل ثلاث فترات فقد وضعنا برنامجا لانهاء هذه المشكلة وبالفعل ستلغى الفترة الثالثة من ست مدارس بالعمرانية خلال العام الدراسى القادم وبالتدريج تنتهى من باقى المدارس كما تتعاقد المحافظة حاليا مع الاوقاف لشراء قطعة الارض الفضاء التى يشكو الناس من سوء استغلال البعض لها - لاقامة خدمات متميزة للمنطقة بها ومنها المدارس لينتهى نهائياً نظام الفترات المتعددة .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأحرار

التاريخ: ٣٠ أغسطس ١٩٩٦

في الاحتفال بعيد الوفاء

النيل يلفظ أنفاسه الأخيرة

ولا عزاء لأنصار البيئة

حكومة الجنزوري هل تصلح ما أفسده الآخرون؟



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأحـــــرار

التاريخ: ٣٠ اغسطس ١٩٩٦

على مسئولية وزير الأشغال: الأمر العسكرى ومحاكم خاصة للمياه



الجنزورى — راضى

على جدول أعمال رئيس الحكومة



كان المصرى القديم اكثر فطنة وحرصا على بقاء البيئة نظيفة ولهذا اصدر اول قانون فى التاريخ لحماية البيئة وجعلها قوانين صارمة سارية على الجميع بداية من الفرعون الذى لايكون جلوسه على العرش شرعيا إلا بعد اقراره امام الكهنة بانه لم يلوث ماء النيل قط، ولم يقف عند هذا الحد ، بل كان للنيل اهمية دينية وقدسية لايجوز المساس بها حتى فى عصور الملوك الإلهية ، فكان الملك الإله لابد ان يتعهد بعدم تلويث النيل وفى البعث كان المصرى القديم يقر بانه لم يلوث ماء النيل قط كجواز مرور الى الجنة حسب الاعتقاد السائد فى هذا العصر.



ولكن نظرة واحدة الى النيل اليوم نجد ان معدل التلوث فى مياهه بلغ اقصاه ولايزال المسلسل مستمرا رغم صرخات العلماء وتحذيراتهم من العواقب الوخيمة التى تنتظر الاجيال القادمة اذا ما استمر معدل التلوث كما نراه الآن. سنوات طويلة مضت والكتابة عن تلويث النهر الخالد والتعدى عليه لم تنقطع ، والارقام والاحصاءات مخيفة فاكثر من الف منشاة تلقى مخلفات الصرف الصحى والصناعى على نهر النيل من اسوان حتى فرعيه بدمياط ورشيد ، اكثر من ٥٠٠ مركز ومدينة تتسرب منها مخلفات الصرف للنيل الخالد وفرعيه، «٤٠٠» قرية وعزبة مصرية تلقى مخلفاتها فى الترع والقنوات ، ١٢ الف مركب شراعى ، ٥٠ باخرة سياحية ، ٣٠٠ عائمة نهرية تسير فى النيل و تقذف مخلفاتها فيه، ١٦ مصنعا بالقاهرة ، ٣٣٠ على مستوى الجمهورية ترمى سمومها فى النهر الخالد. النوادى والمنشآت الحكومية تقتطع كل عام جزءا غاليا من واهب الحياة لمصر.

الحكومة تعلن حاليا أن الامر العسكرى هو العلاج السريع لتلوث النيل ولكن ما ابعد خطوات التنفيذ ونحن من هنا وعلى صفحات «الأحرار» وقبل الاحتفال بوفاء النيل فى زمن انعدم فيه الوفاء نذكر رئيس الوزراء بارقام واحصاءات يصعب معها فى المستقبل الحصول على كوب ماء نظيف، ونناشد رئيس الوزراء التحرك السريع قبل ان يتحول النيل الى ماسورة للصرف الصحى ونفايات المصانع.

●●●

الحكومة تلوث النيل

امام الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب حاليا تقرير مهم اعدته لجنة السياحة والإعلام بالمجلس حول العشوائيات المقامة على نهر النيل والانتهاكات التى يتعرض لها النهر الخالد ذلك المورد المائى الهام ، وجاء بالتقرير «ان اللجنة تشعر بالقلق الشديد للانتهاكات التى يتعرض لها النيل ، كما ان كل القوانين الخاصة لحماية النيل من التلوث غير معمول بها، وان التعدى اصبح يتم يوميا وبصورة سافرة.

وان اكثر الجهات تعديا على شواطىء النيل هى الجهات الحكومية وذكر التقرير ان التلوث الصناعى اسوا مصادر التلوث التى يتعرض لها النيل والذى تعدد من جانب الحكومة والمتمثل فى إنشاء صروح ونواد على جانبيه وامتدت الى مختلف المحافظات والتى تسبب حرمان المواطنين من رؤية نهر النيل تماما.

واضاف تقرير لجنة السياحة والإعلام رغم ان الهدف من إنشاء النوادى على النيل كان رياضات التجديف والنوادى الصغيرة باسلوب الفك والتركيب إلا انه لوحظ انها اصبحت بالخرسانة حتى انتشرت العشوائيات على جميع اجزاء كورنيش النيل.

وقد اصدرت اللجنة عدة توصيات لرفعها للحكومة تمثلت فى ضرورة إزالة العشوائيات والاستجابة لطلبات وزارة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: .... [illegible]

التاريخ: ٣٠ أغسطس ١٩٩٦

الاشغال فى إزالة اية مخالفة بجانب المطالبة بإنشاء هيئة قومية خاصة بحماية نهر النيل تكون مستقلة ولا تتبع وزارة معينة.

●●●

القائمة السوداء

احدث تقرير صادر عن المجالس القومية المتخصصة يؤكد زيادة حجم التلوث فى النيل خلال الوقت الراهن حيث يتم القاء ٥٥٠ مليون متر مكعب سنويا من المخلفات الصناعية ، وفى القاهرة وحدها توجد منطقتان من اخطر مصادر التلوث الذى يصيب النيل ،الاولى منطقة حلوان الصناعية وتصب وحدها حوالى ٤٠ مليون متر مكعب والثانية منطقة شبرا وتصب حوالى مليون متر مكعب تخرج من ٢٧٠٠ وحدة صناعية، وعلى طول مجرى النيل تتركز أهم المصانع والمنشآت العامة التى تسبب تلوث النهر. وهى مصانع السكر بكوم إمبو ، لب الورق والسكة التى تصب المواد العضوية والمواد الصلبة العالقة فى النيل، وميناء فوسفات السباعية الذى يقذف للنهر تركيزات عالية من الفوسفات ، مصانع سكر ارمنت وقوص ودشنا ونجع حمادى، ومصنع الومنيوم ومصنع سوهاج لزيوت الطعام والصابون وبه تركيزات عالية من المواد العضوية الصلبة العالقة، ومصانع الصابون والزيوت بالمنيا، وفى فرع رشيد يوجد مصدران للتلوث الاول مصرف الدهاوى الذى يصرف خلف قناطر الدلتا ، والثانى بمنطقة كفر الزيات الصناعية ، وفى فرع دمياط يوجد مصنع سماد طلخا الذى يسبب ملوثات خطيرة مما يؤدى الى زيادة السموم بفرع دمياط، والسطور التالية تقدم القائمة السوداء للمصانع التى تسبب اكبر تلوث للنهر وهى احد عشر مصنعا بالقاهرة الكبرى وحدها.

● شركة الحديد والصلب وتصرف ١٠٠ الف متر مكعب مخلفات سائلة فى النيل

● شركة ستيلكو للجلفنة وتصرف ٦٥٠ مترا مكعبا يوميا .

● شركة وسائل النقل الخفيف وتصرف ١٢٠٠ متر مكعب يوميا

● الشركة العامة للمعادن وتصرف ١٢٠٠ متر مكعب يوميا

● شركة النصر لصناعة المواسير الصلب وتقذف ٣٤ الف متر مكعب يوميا

● شركة مصر حلوان للغزل والنسيج وتصرف ١٢٠ الف متر مكعب يوميا

● الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز وتصرف ١٣ الف متر مكعب يوميا

● شركة السكر والتقطير المصرية بالحوامدية وتصرف ٨٠ الف مترمكعب يوميا

● شركة القاهرة للزيوت والصابون وتصرف ١٢٠٠ متر مكعب يوميا

● شركة النصر للزجاج والبللور وتصرف ١١ الف متر مكعب يوميا

ذبح النيل

يؤكد الدكتور عادل ياسين عميد معهد البيئة ان النيل يتعرض حاليا للذبح من كمية المخلفات التى تلقى فيه حيث تشير بيانات الخطة القومية للعمل البيئى إلى ان هناك اكثر من ٩٣٠٠ وحدة نهرية بين قوارب ترفيهية ، وقوارب للنقل العام والنقل التجارى ، ووحدات إسكان عائمة وقوارب ملاحية تنفث عوادمها وتلقى بمخلفاتها الى النيل كما ان هناك ٢٣٠ مصنعا تلقى مخلفاتها التى تقدر بنحو ٥٥٠ مليون متر مكعب سنويا فى النيل والقنوات الفرعية ، ومن بين هذه المصانع هناك ٣٥ مصنعا تعمل فى مجال الكيماويات ، ١١٩ مصنعا تعمل فى المواد الغذائية ، ٥٠ فى الصناعات المعدنية والتعدينية ، ٢٣ فى الفلزات، ٧٥ فى المنسوجات وتستخدم كل هذه الصناعات نحو ٦٥٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا وتصرف منها نحو ٥٥٠ مليون متر مكعب دون معالجة.

ويطالب الدكتور عادل ياسين بتكاتف كل الجهود من اجل إنقاذ النيل وتطبيق قانون حماية النيل من التلوث الذى اصبح حبرا على ورق.

●●●

بطء التقاضى يساعد على تلوث النيل

ويقول المهندس صبرى زكى مدير ادارة حماية النيل بالقاهرة الكبرى انه يتم تحرير مخالفات طبقا للقانونى ١٢ لسنة ٤٨ ، ٤٨ لسنة ٨٢ والاول متعلق بمخالفات الاشغالات بدون ترخيص واعمال ردم والتعدى على مسطح النيل والثانى خاص بالتلوث ويشمل مخلفات صرف العائمات السياحية والكازينوهات والنوادى ويتم بصفة دورية المرور مع شرطة المسطحات لحصر وضبط هذه المخالفات وتحرير محاضر للمخالفين ثم ارسالها للنيابة للتصرف ،وبعدها يتم انذار المخالف بسرعة الإزالة وتحدد له مهلة يتم بعدها الإزالة على حسابه الخاص ويتم تحصيل التكاليف اداريا .

ويضيف المهندس صبرى زكى ان العائمات السياحية لا يصرح بسيرها فى المجرى الملاحى وصرف مخلفاتها إلا التى بها جهاز معالجة معتمد من الوزارة ويتم بعدها تحليل عائمات الصرف لهذه العائمات عن طريق وزارة الصحة بشكل دورى.

وعند مخالفة العائمة لمعايير قانون ٤٨ لسنة ٨٢ يتم ايقافها عن السير فى المجرى الملاحى ويحرر لها محضر مخالفة تلوث ويتم حاليا تطبيق قانون البيئة الجديد رقم ٤ لسنة ٩٦ وتوجد ادارات مركزية لمتابعة ذلك بمختلف المحافظات وهى شمال الوادى ، جنوب الوادى ، وسط الوادى ثم نيل القاهرة الكبرى ، قناطر الدلتا ، دمياط ورشيد تبعا لحبس النيل وكلها تتبع الادارة المركزية لصيانة المجارى المائية.

ويؤكد المهندس صبرى زكى انه يتم بشكل مستمر المرور على مسطحات النيل بالدين الشرقى والغربى وحصر المخالفات ، ولكن هناك مشاكل تعوق عمليات التنفيذ تجعل المخالف يتمادى فى مخالفاته تتمثل فى عملية بطء التقاضى وطول مدة الإجراءات حتى تتم الإزالة لذلك يجب تحديد موعد فورى من قبل مديريات الأمن حتى تتوقف المخالفات . ويشير مدير ادارة حماية النيل بالقاهرة الكبرى الى ان مخالفات هذا العام بداية من يناير الماضى وحتى اليوم حسب



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأحــــــرار

التاريخ: ٣٠ اغسطس ١٩٩٦

تحقيق:
عيسى عبد الباقي

لايزال هناك امل كبير فى إصلاح ما افسده الانسان لذلك نعمل اقصي مافى وسعنا لانقاذ الوضع المتردى.. ويؤكد رغم كل مايلقى فى النيل حتى اليوم الا انه لايزال قادراً على غسل وتنقية نفسه بنفسه.. حيث ينعدم تاثير معظم بؤر التلوث بعد حوالى ٢٠٠ متر من موقع البؤرة ويرجع ذلك الى قوة تدفق النهر لذلك تكون هى المشكلة الكبرى للترع والمصارف لكون المياه تتحرك فيها ببطء.

ويضيف المهندس عبد الرحمن شلبى لحماية نهر النيل من التلوث والتعدى يتم منذ فترة طويلة انشاء مراسى تهوية على طول النيل من اسوان الى الاسكندرية لتجمع مخلفات الوحدات النهرية من صرف صحى ومواد بترولية بدلاً من قيام الوحدات العائمة بتفريغها فى نهر النيل، كما يتم تجهيز وتزويد غالبية المراكب السياحية الان بوحدات معاجلة للصرف الصحى وتقوم وزارتا الصحة والرى بمراقبة وتشغيل هذه الوحدات مع التاكد من اشتراطات التشغيل .

● ● ●

تشريع قومى

ويطالب الدكتور محمد الكيلانى استاذ وقاية البيئة بجامعة الزقازيق باصدار تشريع قومى لحماية نهر النيل يتم على اساسه وضع استراتيجية لحمايته ووضع قرارات قوية لازالة المخالفات التى تمثل اشغالات الحكومة من فنادق القوات المسلحة والشرطة والقضاة والسياحة، بجانب وضع تصور معين لتطوير مجرى النيل وازالة الحشائش وتنظيم استخدام السفن العائمة.. فليس من المعقول أن تكون هناك ٥٥٠٠ عائمة تلقى مخلفاتها فى النيل تحت سمع وبصر الجميع، كما يطالب بضرورة تطبيق قانون حماية النيل الذى اصبح حبراً على ورق.. فالنيل اصبح اليوم مباحاً لكافة الاشخاص واصحاب المشاريع الاستثمارية وللاسف الشديد معظمها جهات حكومية.. والغريب حقاً كما يقول الدكتور الكيلانى ان معظم الدول الاوروبية تطالبنا بأن يكون النيل محمية طبيعية ولكن فى ظل التعدى السافر على النيل بهذا ...

الشكل يكون من المستحيل تصور ذلك.. فهل نحن فاعلون حتى يصبح الاحتفال بعيد الوفاء للنيل احتفالاً حقيقياً وليس مجرد شعار!!

وتوضح الدكتورة فاطمة الجوهرى مدير معهد تلوث المياه بالمركز القومى للبحوث سابقاً ان الدراسات التى اجراها المركز ومعمل تلوث المياه اثبت ان النهر يستقبل على طول مجراه بدءاً من اسوان وحتى نهاية فرعية كمية كبيرة من مخلفات الصناعة فهناك عدد كبير من المصانع الواقعة على ضفتى النهر ان لم تكن جميعها تلقى بمخلفاتها فى النيل دون اية معالجة واثبتت الدراسات كذلك أن منطقة حلوان وحدها بها ٣٣ مصنعاً بعضها صناعات غذائية مثل النشا والجلوكوز والسكر والبعض الاخر صناعة نسيج وكيماويات وحديد وصلب ومعظم هذه المصانع غير متصلة بشبكة المجارى.

وتلقى بمخلفاتها اما على التربة

...

او فى نهر النيل مباشرة او فى المصارف الزراعية التى تصل للنهر بعد ذلك كما اثبتت الدراسات البيئية ان هناك فرقا واضحاً بين خواص المياه قبل المنطقة الصناعية فى حلوان والحوامدية وعلى طول هذه المنطقة نتيجة تخلص عديد من المصانع من مخلفاتها فى النهر مباشرة.

القانون ٤٨ تم ضبط اكثر من ٤٩ محضر تلوث وحسب القانون ١٢ تم ضبط اكثر من ٨٦ محضر مخالفة وتعد ورغم ذلك مازال مسلسل التعدى مستمرا.

● ● ●

النيل مازال يجرى

ويشير المهندس عبد الرحمن شلبى رئيس الادارة المركزية والمشرف على مكتب وزير الاشغال الى ان مشكلة مصر الرئيسية فى المياه هى التلوث وانه من المحتم علينا ان نحقق افضل استخدام ممكن لكل قطرة من المياه .لان الخزان الجوفى اذا اصابه التلوث فمن المستحيل تنظيفه مرة اخرى وبصفة عامة

...

وعن وسائل الحماية تقول الدكتورة فاطمة يجب ان نعترف ان اى تدخل للانسان يؤدى الى اخلال التوازن فى النظم البيئية لذلك يجب الربط بين التشريعات والتخطيط الانمائى بان تنص التشريعات البيئية على ان يتضمن التخطيط الانمائى عنصر التنظيم البيئى للمشروعات.. وكذلك يجب تطبيق التشريعات التى تمنع اقامة اى مصنع جديد قبل توضيح طريقة تخلصه من المخلفات الصلبة والسائلة والغازية واتخاذ الاجراءات القانونية ضد المخالفين حيث ادى استخدام القانون الى نتائج ايجابية للحد من التلوث فى الدول المتقدمة وبدات المصانع فى عمل برامج لاعادة استخدام المياه والملوثات بها وذلك بهدف تقليل العادم وخفض احتياجاتها من المياه والمواد الخام بجانب الاهتمام بالتربية والتعليم البيئى فى جميع المراحل الدراسية ووسائل الاعلام المختلفة.

● ● ●

الأمر العسكرى

ذهبنا لوزير الاشغال نحمل فى حقائبنا صرخات وتحذيرات العلماء من القضاء على واهب الحياة لنا جميعاً..

وقابلناه وبدا يحكى لنا الجديد هذا العام لحماية النهر الخالد من التلوث بدا الدكتور عبد الهادى راضى حديثه وهو يقول تقدمت للدكتور كمال الجنزورى بمقترحات بشأن ادخال اعمال الاعتداء على مياه النيل وتلويث المجرى ضمن الموضوعات ذات الاهمية القصوى التى يتخذه بها قرار عسكرى على غرار ازالة التعديات على الاراضى الزراعية وتجريفها وكذلك نبحث حالياً مع وزير العدل انشاء محاكم خاصة للرى والمياه لمناقشة قضاياها واصدار الحل النهائى يحافظ على مياه النيل.

وبالفعل طلب من الدكتور كمال الجنزورى مذكرة بذلك واصدر قراراً باعتبارى عضواً دائماً بمجلس المحافظين لبيان وجهة نظر الوزارة لحماية النيل من التلوث والتعدى.. وتقدمت بمذكرة تم عرضها فى اجتماع مجلس المحافظين بشأن حماية النيل من التلوث.. وقد اتخذ

مجلس المحافظين عدة قرارات لحماية البيئة المائية وعلى الاخص مجرى نهر النيل وفرعيه من اسوان الى البحر الابيض المتوسط وهذه القرارات تتمثل فى التالى حصد جميع مصادر التلوث الصناعى ومخلفات الصرف الصحى على مجرى النهر وفرعيه وتكليف المصانع سواء كانت قطاعا عاما او خاصا للقيام على وجه السرعة باجراءات معالجة المخالفات خلال عام على ان تطبق اجراءات الازالة

الفورية لاية مصادر تلوث بعد هذه المدة وكذلك تعطى حوافز قدرها ٥٠ فى المائة من تكاليف اعمال المعاجلة دعماً من الحكومة للمصانع بهدف انهاء الاجراءات للمعالجة خلال هذه المدة وقيام اجهزة الصرف للمدن والقرى بتحويل مخلفات الصرف الصحى الخاصة بالمدن والقرى التى لها ظهير صحراوى لاستخدام هذه النواتج المعالجة فى رى واستصلاح الاراضى الصحراوية والمدن والقرى التى ليس لها ظهير صحراوى تتم اجراء معالجة ثنائية لها لتصرف المصارف التى بها للبحر والبحيرات.. وكذلك تم الاتفاق والتنسيق بين وزارات الاشغال والادارة المحلية والاسكان والمرافق وقطاع الاعمال العام لتطبيق احكام هذه القرارات.

ويضيف الدكتور عبد الهادى راضى انه تم الاتفاق كذلك على اعادة عرض الموضوع مرة اخرى خلال عام على مجلس المحافظين لتقسيم الوضع على ضوء هذه القرارات والتوجيهات لاتخاذ الموقف المناسب.. ويوضح وزير الاشغال انه تم الاتفاق كذلك مع شرطة المسطحات المائية مع اجهزة الرى والاجهزة المحلية لازالة التعدى وتشمل العمل على تحسين وتطوير واجهات المدن والقرى بازالة المخالفات والاشغالات على هذه المساطيح وتحويلها الى متنزهات عامة للمواطنين على غرار المشروعات الرياضية فى القاهرة وبعض محافظات الجمهورية.. كما يؤكد الوزير انه تم تكثيف مرور ومراقبة اجهزة وزارة الاشغال على جانبى مجرى نهر النيل لازالة المخالفات أول باول قبل التعاون فيها.. وبالنسبة للمنشآت المستقبلية كالفنادق والمنشآت الثابتة لايتم اعطاء تصاريح جديدة الا بعد العرض على مجلس الوزراء للتاكد من مطابقة المنشا الجديد للمعايير الصحية والبيئية واشترطات وزارة الاشغال وكذلك تم التنبيه على المراكب والفنادق العائمة ووحدات النقل النهرى على تركيب وحدات معالجة للمخلفات وخزانات تجميع لصرفها الى محطات ثانية تم انشاؤها على طول المجرى من القاهرة لاسوان فى ٦ مواقع موزعة على طول المجرى او القاؤها فى شبكة الصرف الصحى فى اقرب موقع على النيل. ويرى الوزير ان السلوك الانسانى هو الفيصل لمنع التلوث والتوعية لذلك تم الاتفاق مع وزير التعليم على تدريس مادة تلويث النيل فى مختلف مراحل التعليم من الابتدائى حتى الجامعة.

● ولنا كلمة ●

نظرة واحدة لشاطئ النيل نجد المصانع التى اقمناها واقتطعنا مابقى منه للنوادى والهيئات الحكومية والنقابات والمراكب والمنشات السياحية تدعونا الى التفكير بطريقة جديدة تختلف عن تحرير المخالفات لمئات الالوف وتحصيل الملايين من المخالفين.. فنحن نسكت عن الخطا حتى يتحول الى امر واقع ثم نشغل انفسنا بس القوانين لمعاقبة المخطئين.. نحن نقيم المصانع بجانب النيل فى غياب التخطيط العلمى ثم نطالب المصانع بتنقية مخلفاتها التى تصبها فى نهر النيل نقتطع الشواطىء للابنية ثم تحرر لها مخالفات.. ان النهر حتاج الى من يغرس فى قلوبنا به فيحيطه بالرعاية.

المصدر: الوفد
التاريخ: ٣٥ أغسطس ١٩٩٦

استخدام مياه النيل الزائدة فى غسيل الأراضى الصحراوية

الهزات الأرضية ببحيرة السد ضعيفة ولا تأثير لها

أسوان ـ أحمد الزيات:

أعلن المهندس مينا اسكندر ميخائيل رئيس الهيئة العامة للسد العالى وخزان اسوان، ان فيضان النيل هذا العام سيزيد ايراده على ١٠٠ مليار متر مكعب، وانه من المتوقع ان يزيد ارتفاع المنسوب مترا ونصف المتر عن العام الماضى، وقال انه سيتم افتتاح فروع جديدة لرى الاراضى المستصلحة الجديدة لاول مرة فى فرع العشرين من ترعة النصر غرب النوبارية لمساحة ٤٠ الف فدان، وفرع ترعة الحمام التى تغذى الساحل الشمالى بمساحة ١٦٠ الف فدان وترعة البستان المرحلة الثالثة لمساحة قدرها ٧٥ الف فدان غرب الدلتا، بالاضافة الى باقى المساحات بالزمامات المستصلحة والحديثة فى كافة انحاء الجمهورية، واضاف رئيس هيئة السد العالى انه من المقرر اعطاء حصة زائدة من المياه المتوفرة لعمليات غسيل هذه الاراضى المستصلحة الجديدة بالاضافة الى غسيل المجارى المائية وتطهيرها من التلوث، هذا بالاضافة الى المياه التى تنساب مرة من خلال مفيض توشكى الى الوادى الجديد والصحراء الغربية.

وقال المهندس مينا اسكندر رئيس هيئة السد العالى وخزان اسوان انه سيتم الاستفادة بمياه الفيضان فى غسيل مجرى نهر النيل الذى توقف غسيله منذ توقف الفيضانات العالية والمتوسطة، كما سيستفاد بهذه المياه فى تقليل خطورة تغلغل مياه البحر للاراضى المنخفضة الشمالية فى شمال الدلتا والتى يقل منسوبها عن سطح البحر، بالاضافه الى تنميه وازدهار وزيادة الثروة السمكية فى كل من المجارى النيلية والبحر والبحيرات الشمالية فى ادكو والمنزلة.

واشار رئيس هيئة السد العالى الى وجود ٤ مفيضات للسد العالى يتم استخدامها فى حالات الطوارىء وهى مفيض توشكى بطول ٢٢ كيلو مترا والذى انشىء عام ٨٣ بتكلفة قدرها ٤٨ مليون وخمسمائة الف جنيه وان اقصى تصرف تصميمى للقناة حوالى ٢٥٠ مليون متر مكعب ويتم استخدامه عند منسوب ١٧٨ مترا، والمفيض الثانى هو السد العالى وبه ٣١ بوابة وزنة البوابة ٤٠ طنا يتم رفعها بونش عال وهذا المفيض يسمى بالحنفية الاحتياطى ويتم استخدامه فى حالة الطوارىء، والمفيض الثالث يوجد فوق انفاق كهرباء السد العالى والرابع مفيض الطوارىء تحت انفاق الكهرباء.

وقال ان الهدف من هذه المفيضات الاربعة هو فتحها عند الحاجة لتصريف أى مياه تزيد على منسوب ١٨٣ مترا.

وقال رئيس الهيئة انه بالرغم من زيادة المنسوب فى بحيرة ناصر والذى وصل الى ١٧٥,٠٨ متر الا انه بدا الاستقرار الزلزالى فى منطقة السد العالى من عام ١٩٩٥.

اكدت بيانات مرصد اسوان والدراسات التى قام بها اكثر من ١٠ خبراء من الاساتذة الباحثين بانه كانت توجد علاقة بين ثقل عمود المياه عند امتلاء بحيرة ناصر وحركة الهزات الارضية حتى عام ٩٥، ولكن نظرا لاستقرار الوضع الآن فلاتوجد علاقة بين ارتفاع المنسوب والزلازل حيث لم تسجل محطات الرصد المنتشرة حول بحيرة ناصر أى هزات مؤثرة.

وقال ان الهزات الارضية التى تم تسجيلها اقل من ٢ درجة بمقياس ريختر ولاقيمة لها.

بالاضافة الى ان تصميم السد العالى يتحمل حتى ٨ درجات بمقياس ريختر اى اقصى زلزال مدمر ممكن ان يحدث لايؤثر فى تصميم السد العالى، واضاف المهندس مينا اسكندر ان الهيئة اضافت غرفة عمليات طوال ٢٤ ساعة لمراقبة المناسيب والتصرف الفورى عند امتلاء بحيرة ناصر عند منسوب ١٧٨ مترا وبدا الصرف من خلال مفيض توشكى وباقى المفيضات حسب تعليمات الدكتور محمد عبدالهادى راضى وزير الاشغال والموارد المائية التى تتم بعد دراسة عليا للاستفادة القصوى من كل قطرة مياه.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٣٠ اغسطس ١٩٩٦

ارتفــاع نســبة الرطوبة خــلال اليــومــين القــادمــين

توقع الدكتور شريف حماد رئيس مركز التحاليل الرئيسى بهيئة الأرصاد حدوث ارتفاع نسبى فى نسبة الرطوبة خلال اليومين القادمين بالرغم من استمرار درجات الحرارة حول معدلاتها. وقال فى تصريح له أمس إن درجات الحرارة ستبدأ فى الانخفاض يومى الأحد والاثنين القادمين يصاحبه انخفاض فى نسبة الرطوبة.

وحذر رئيس مركز التحاليل من تكون الشبورة المائية الكثيفة فى الصباح الباكر خلال الأيام القادمة تصل إلى حد الضباب خاصة على. طرق الزراعية.

المصدر: الـــوفـــد

التاريخ: ٣٠ أغسطس ١٩٩٦

مطلـــوب نـــقل المصانع خـارج الكتلة السكنية.. وحزام أخضر حول القاهرة

في الحلقة الثانية من ملف كارثة التلوث بالقاهرة تتناول «الوفد» الاضرار الخطيرة للتلوث وانعكاساتها بالامراض على الانسان وصحته، وقد باتت القاهرة مركزا لكافة انواع التلوث البيئى «السمعى والبصرى والسمى» وهو ما ادى لاصابة الانسان المصرى بالعديد من الامراض المختلفة خاصة امراض الجهاز التنفسي والتي تجاوزت معدلات الاصابة بامراضه في مصر كافة النسب العالمية المختلفة. وقد اجمعت اغلب الاراء الطبية على ان الكارثة البيئية اصبحت تشكل خطورة بالغة على صحة المواطن المصرى وانه لابد من تكاتف كافة الجهود الحكومية والشعبية لمواجهة هذه الكارثة فماذا قال اصحاب هذه الآراء؟!

يرى الدكتور مختار مدكور استاذ الامراض الصدرية بكلية طب عين شمس ان تلوث البيئة يحظي باهتمام عالمى لما له من آثار مدمرة على صحة الانسان خاصة وان الامراض الناجمة عنه آخذة في الازدياد فى مختلف البلدان وغالبية هذه الامراض يمكن منعها او الحد منها بدرجة كبيرة اذا كان هناك وعي بيئي عام والتزم الجميع سواء كان افراداً او هيئات او مصانع او مؤسسات بالمشاركة في الحد من هذا التلوث البيئى خاصة وانه بات يصل للماء والهواء والتربة الامر الذى يؤدى به إلى التأثير مباشرة على انسجة الجسم او عن طريق انتشار المواد الضارة في الطعام او الشراب الذى يتناوله الانسان وهو يسبب اضرارا صحية جسيمة على الجهاز التنفسى للانسان وفى مدينة كالقاهرة فان معدلات التلوث فى الجو تبعث لدرجة مزعجة حتى اصبحت اكثر مدن العالم تلوثا حسب تقرير الهيئة الصحية العالمية وهذا التلوث الجوى ينشأ غالبا من دخان المصانع التى تحيط بالقاهرة من شمالها وجنوبها وخاصة واننا منذ سنوات نسمع ان مشكلة التلوث في منطقتي طرة وحلوان ستحل لكن حتى الآن لم نجد هذه الحلول بل مازالت المعدلات مرتفعة وهو ما ادى لاصابة المواطنين بالعديد من الاضرار الصحية من نزلات شعبية وربوية لسكنهم قرب هذه المصانع.

ويلفت الدكتور مختار مدكور النظر إلى ان الدراسات الصحية قد اكدت ان معدلات الاصابة بالنزلات الشعبية والربوية فى مدينة القاهرة آخذة فى الازدياد بالاضافة إلى وجود مرض اشد خطورة وهو مرض تحجر الرئة الذي يصيب عمال المصانع التى لا تتخذ اجراءات الامن الصناعى.



القـــاهرة ..
عـــا صـمـة
الـتـلــوث (٢)

التلـــوث .. غـــول يفــترس الصــغار والـــكبار

ســرطان الدم وتحجر الرئة.. أخطر الأمراض التي تصـيب سكان القـاهرة

بسـبب التلــوث:

انخـفاض معـدلات ذكـاء الاطـفال والتخلـف العقلى والسـلوك العدوانى

تحقيق: محمود علي

كما ان وسائل النقل العام تنفث سمومها فى مختلف انحاء العاصمة وحتى الآن لم تطبق التوصية الخاصة بفحص السيارات دوريا وقياس نسبة العادم الذي يخرج من شكماناتها وسحب ترخيص اى سيارة يزيد معدل العادم بها عن المسموح به عالميا بالاضافة إلي الموتوسيكلات.

ومن ناحية اخرى فان حرق القمامة بالقاهرة او تركها تتطاير فى الجو احدي وسائل التلوث المؤدية لانتشار النزلات والازمات الربوية خاصة بين الاطفال.

وقد طالبنا منذ سنوات عديدة ايضا بضرورة تشجير جبل المقطم لان الغمامة السوداء التى تظلل مدينة القاهرة من التراب المتساقط من جبل المقطم خصوصا فى مواسم الرياح والخماسين حيث تؤدى لاضرار صحية بالغة، الامر الذى جعل من فصل الربيع فى مصر موسم المتاعب الصحية للجهاز التنفسي. كما ان العوادم المتطايرة او العالقة بالجو تسبب نزلات شعبية متكررة قد تعرض الرئة فى النهاية لمرض انتفاخ الرئة والقصور التنفسي والحساسية.

ويشير الدكتور مختار مدكور إلى خطورة التدخين فى الاماكن العامة أو المغلقة ووسائل المواصلات وهو ما يؤثر على مختلف انسجة الجسم خاصة وان المدخن السلبى او المدخن رغم انفه ربما يكون اكثر عرضة واستهدافا لتهيج الغشاء المخاطى للجهاز التنفسى مما يؤدى إلى تقلص الشعب الهوائية وبما ونزلات شعبية وربوية. بالاضافة إلى خطورة ذلك على الجنين او الطفل اذا كان احد الابوين مدخنا.

وقال انه اذا التزمت هيئة النقل العام بالكشف الدورى على سياراتها وكذلك مالك كل سيارة وراعى كل منا ضميره فى ذلك. وطبقت المصانع قواعد الامن الصناعى وما يستلزم ذلك من اشتراطات واحتياطات واجبة ونقلنا المصانع الخطرة على الصحة من العاصمة لاماكن خاصة بعيدة وسحبنا تراخيص المصانع المخالفة فيمكن القول باننا اصبحنا قادرين على تقليل الخطر المتزايد نتيجة لهذا التلوث البشع على صحة المواطنين.. ويدعو الدكتور مختار إلى طرح مشروع قومى يشارك فيه سكان القاهرة جميعا وهو تشجير الطريق الدائرى حول القاهرة وعلى جبل المقطم ويطالب بان يدخل هذا المشروع ضمن برامج الخدمة العامة للشباب وانشطة طلاب المدارس والجامعات.

خطورة على الحمل

ويقسم الدكتور عزى شهدى اخصائى امراض النساء والتوليد ومدير الادارة الطبية لوسط القاهرة بهيئة النقل العام التلوث إلى ثلاثة انواع: سمعى.. وبصرى.. والسمعى الناتج عن الغازات والابخرة وجميعها تسبب اضرارا بالغة للام الحامل وللجنين.. فالتلوث السمعى الناتج عن الضوضاء المستمرة سواء كان بصوت مرتفع او منخفض كما فى المصانع والورش ومحطات البنزين فإنه يؤثر على الجهاز العصبى للام الحامل ويؤدى على المدى الطويل إلى اصابتها بعصبية شديدة ويخلق لها العديد من المشاكل النفسية خاصة وان الحمل ذاته يؤدى إلى كونها عصبية من الاصل.

وبالتالى تصاب بعدم الاستقرار والتوتر والقلق وهذا يؤثر بالسلب على الجنين. بل ان الضوضاء المفاجئة والقوية إذا كانت شديدة تؤدى فى بعض الاحيان إلى اجهاض بعض السيدات الحوامل نتيجة لعدم قدرة الجهاز العصبى لديهن على تحملهن. كما ان الالفاظ البذيئة والاغانى الهابطة الزاعقة والموسيقى الصاخبة المعنى سواء فى الشارع أو المواصلات العامة تساهم إلي حد كبير فى عدم استقرار الحالة النفسية للمرأة الحامل. ويضيف الدكتور عزى شهدى الى ان التلوث بالابخرة والغازات السامة فى سماء العاصمة خاصة الرصاص الناتج عن احتراق البنزين وتستنشقه الام الحامل مع ادخنة وغبار المصانع يؤثر على صحة الام الحامل وصحة الجنين إلي حد كبير لتأثيره بشكل مباشر على الجهاز العصبى للاطفال فيؤدى إلى خلق اجيال فى منتهى العصبية والشراسة ازاء الاخرين والتاثير على النمو والقدرة العقلية لترسب اجزاء كبيرة منه فى الكبد والمخ والنخاع.

بالاضافة إلى ان المصانع تلقى بمخلفاتها فى النيل بدون معالجة من اى نوع مما يؤدى إلي تلوث المياه بدرجة كبيرة.

ويطالب الدكتور عزى شهدى الدولة بالعمل على تطبيق الدستور الذى نص على حق المواطن فى الحياة الآمنة من خلال اهتمامها بمحاصرة مصادر التلوث ويقترح احلال الغاز الطبيعى محل البنزين او استخدام البنزين الخالى من الرصاص للمساهمة فى منع استفحال ظاهرة التلوث. بالاضافة إلى الزام المنشآت الصناعية بقواعد الامن الصناعى.. والسعى إلى خلق وعى بيئى عام لدى الاطفال والمواطنين من خلال المناهج التربوية واجهزة الاعلام وهو ما يساهم فى الارتقاء بالذوق العام تجاه البيئة ومشاكل التلوث.. والاهتمام بتوفير دورات المياه فى الميادين العامة والمناطق الحيوية والقيام بالمزيد من عمليات التشجير داخل القاهرة وحولها.

تراجع قدرة الاخصاب

ويؤكد الدكتو محمد حسن الحفناوى استاذ الامراض الجلدية والتناسلية بطب عين شمس ورئيس لجنة الصحة بالوفد على ان مصر من البلاد التى تزداد بها نسب التلوث عن معدلاتها الدولية المسموح بها بفارق رهيب ويشمل التلوث الماء والهواء والغذاء وهو ما يؤدى فى النهاية لوجود تاثير بيولوجى على جميع اعضاء الجسم سواء كان الدم او الجهاز التنفسى او الجهاز الهضمى او الجلد.. وقد ادى ذلك إلى اضرار بالغة الخطورة بصحة المواطن المصرى حيث لوحظ ان المواطن المصرى قد بات يشكو من الهزال العام والضعف والاحساس بالاجهاد لدى ادنى حركة او مجهود والكسل والخمول بالاضافة إلى قلة عدد الحيوانات المنوية وبالتالى تراجع القدرة على الاخصاب والقدرة الجنسية بشكل عام.

بالاضافة إلى الامراض الجلدية المختلفة حيث ان الجلد وهو خط الدفاع الاول فى مواجهة الهجمة الشرسة للتلوث يتعرض مباشرة لمصادر التلوث مما يؤدى إلى اصابته بالدمامل التلوثية والبؤر الصديدية وضعف قدرته على المقاومة وظهور علامات الشحوب والاصفرار على الوجه والهالات السوداء تحت العين وسقوط الشعر نتيجة ارتفاع نسب الرصاص بالجو عن معدلاتها الطبيعية كذلك يؤدى إلى جفاف الجلد وامراض الاظافر وحكة الجلد والالتهابات الجلدية المختلفة وهو ما قد يؤدى فى النهاية إلى تكوين خلايا خبيثة وفى احسن الاحوال اصابة المواطن



المصدر: الـوفـد

التاريخ: ٢٥ اغسطس ١٩٩٦

بالشيخوخة المبكرة والترهل.

ويشير الدكتور حسن الحفناوى إلى عدة نقاط هامة اهمها استخدام مبيدات غير مسموح بها دوليا فى زراعة وانتاج المواد الغذائية وتحويل النيل إلى مرحاض كبير لتلقى فيه كافة المخلفات سواء كانت آدمية او صناعية بعد ان كان النيل مقدسا لدى المصريين القدماء، بالاضافة إلى تاثير مواسير الصرف الصحى على مواسير مياه الشرب وهو ما يؤدى لارتفاع معدلات الاصابة بالفشل الكلوى. ويرى ان قضية التلوث قضية مصيرية بالنسبة لجميع المصريين ويطالب بوجود موقف شعبى حقيقى يعبر عن حق المواطنين فى الحياة الآمنة واللائقة انسانيا فى ظل غياب التمثيل الحقيقى لمصالح الامة سواء فى مجلس الشعب او المجالس المحلية وهو ما ادى إلى تدهور الاوضاع الصحية وانحدارها بشكل لم يحدث لمثل هذه الدرجة من قبل حتى اصبح حق المصريين فى مجرد الحياة العادية حلماً بعيد المنال.

ويطالب الدكتور حسن الحفناوى ايضا باقامة مشروع قومى لتشجير القاهرة ونقل المصانع إلى الاطراف البعيدة والتخلص من السيارات المخالفة لمقاييس العوادم المعترف بها دوليا والارتقاء بالذوق المصرى العام. ثم وضع استراتيجية شاملة بعيدة المدى للوصول بمعدلات التلوث فى القاهرة إلى المعدلات الطبيعية المسموح بها دوليا.

سرطانات الدم

ويشير الدكتور خالد عبدالعظيم مدرس التحاليل الطبية بطب قصر العينى إلى ان ازدياد نسبة الرصاص فى هواء القاهرة قد ادى إلى اصابة جزء كبير من المواطنين بالانيميا المزمنة وذلك نتيجة لنقص الحديد وهو ما يؤدى لاحساس الكثيرين بالكسل والتعب السريع وازدياد ضربات القلب عند بذل ادنى مجهود خاصة وان معدلات التلوث بالرصاص فى القاهرة اعلى من المعدل الطبيعى والعالمى ٣٠ مرة.

كما ان تلوث المياه نظرا لعدم دقة نسبة الكلور فيها بالزيادة او النقصان وعدم نظافة الخزانات بصورة دورية يؤدى لاضطرابات فى عمل الجهاز البولى وازدياد تكوين الحصوات نتيجة ترسب الاملاح الموجودة بالمياه بما ينتهى احيانا إلى الاصابة بالفشل الكلوى. بالاضافة إلى ان كثرة التعرض للمذيبات الصناعية والمواد الكيماوية الداخلة فى انتاج المبيدات الحشرية يؤدى للاصابة بانواع مختلفة من سرطانات الدم.

ويضيف ان زيادة نسبة تلوث الهواء فى مصر تؤدى إلى تثبيط الجهاز المناعى خاصة الخلايا - تى - مما يؤدى لقابلية اصابة جسم الانسان بسهولة لمختلف انواع العدوى سواء من الفيروسات او البكتريا ويؤدى إلى ما يسمى بمرض التعب المزمن وهو غير معروف له حتى الآن اية عدوى مكروبية واضحة. كما ان التعرض لاول اكسيد الكربون يؤدى لتكوين نوع من الهيموجلوبين غير القابل على حمل الاوكسجين للاجهزة المختلفة بالجسم بفاعليته وبالتالى نقص كمية الاوكسجين اللازمة للخلايا وهو ما يؤدى فى النهاية لآثار جانبية من نقص فى انشطة وحركة الجسم وزرقة الاطراف كما ان استنشاق كمية كبيرة منه يؤدى للوفاة.. وهى كلها فى النهاية نواتج للتلوث البيئى الصادر عن غبار واتربة المصانع فى القاهرة.

ضرر الاطفال

ويقول الدكتور قدرى وشاحى استاذ طب الاطفال ان التلوث يسبب اضرارا بالغة للاطفال حيث يؤثر الرصاص على المخ فى السنوات الاولى ويقلل نسبة الذكاء كما ان بخار الاسمنت والغازات الصناعية تؤدى لاصابة الاطفال بحساسية الصدر والتكلسات بالاضافة إلى ان التلوث السمعى يضعف قوة السمع ويؤثر على حساسية طبلة الاذن. كما ان التدخين حول الطفل بشكل كارثة على جهازه التنفسى وعوامل التلوث اجماليا تؤثر على سلوك الاطفال ونشأتهم الاولى ويؤدى لاصابتهم بضغط مرتفع وصداع مستمر ويقلل من قوة التركيز والتفكير بالاضافة إلى حساسية الصدر لعدم نمو الجهاز المناعى تساندها العوامل الوراثية وعادة ما تختفى فى فترة الخمس سنوات الاولى ولكن تلوث الجو يحولها إلى حساسية مزمنة طالما استمر السبب..

لذا يتمتع الاطفال فى الارياف والمدن الجديدة بصحة جيدة وتقل بينهم بنسبة كبيرة الاصابة بمرض حساسية الصدر.

ويشير الى ان هناك مرضا اشد خطورة يتعرض له الاطفال وهو التحجر الناتج عن ذرات صغيرة يستنشقها الجهاز التنفسى حيث تلتهم الذرات الرفيعة الخلايا وتتحول لحجر موجود بالصدر وذلك بتأثير صناعات الاسمنت والقطن والاسبست والالياف الصناعية وقد يصل الامر إلى اصابة الرئة بالفشل الرئوى وهو ما يؤثر ايضا على الكلى والكبد.

ويطالب الدكتور قدرى وشاحى بنقل المصانع بعيدا عن المناطق السكنية والزامها بتركيب فلاتر وزيادة مساحا الخضرة وعدم التكدس السكانى واستخدام التكنولوجيا الحديثة للحد من نسب التلوث المرتفعة.



التلوث السمعى .. يطاردك فى كل مكان

الشارع والمصنع وحمام السباحة

الأمم المتحدة: القاهرة ثالث مدينة على مستوى العالم تعانى من الضوضاء

الأطباء: ٣٥٪ من المواطنين مصابون بضعف السمع

الحامل قد تتعرض للإجهاض..



المصدر: المســـــاء

التاريـخ: ٢١ أغسطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

والجنين يولد صغير الحجم او ناقص النمو

زواج الأقـارب مسئول أيضاً عن ظـاهرة الصم والبكم

لواء أحمد فخر الدين: الحـل.. حظر استخدام الآت التنبيـه وسط المدينة

المـــرور: العقـوبات موجـودة والمهم الوعى السلوكى للأفـــراد

ظهرت خلال السنوات الاخيرة امراض جديدة فى السمع مرتبطة بتطورات العصر الحالى الذى يتميز بالضوضاء والتلوث البيئى وزيادة عدد المدخنين والاستخدام الخاطىء لحمامات السباحة وهى أمور تؤدى الى اصابة الاطفال والكبار بأمراض عديدة تؤثر على درجة السمع لديهم.

كشف تقرير للامم المتحدة ان القاهرة احتلت المركز الثالث فى التلوث السمعى على مستوى العالم خلال العام الماضى لانتشار مصادر التلوث بها بشكل خطير وتنحصر فى آلات التنبيه والميكروفونات والباعة الجائلين.. كما كشفت دراسة للمركز القومى للبحوث حول الضوضاء فى القاهرة الكبرى ان هناك عدة مناطق تتركز بها أعلى معدلات التلوث السمعى فى العالم منها شارع رمسيس والعتبة وميدان المؤسسة بشبرا الخيمة.. وغيرها حيث يتراوح متوسط الضوضاء بها مابين ٧٩ الى ١٠١ ديسبل علما بأن المسموح به ٥٨ ديسبل فقط..

تحقيـق:

نادية سعد

باسم رشاد

تصوير:

محمـــود ســـالم



المصدر : المســـــــاء

التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٩٦

اكد الاطباء ان جميع الدراسات التي اجريت على السكان في مصر .. خاصة القاهرة .. أكدت أن نسبة الاصابة بالتلوث السمعي تصل الى ٣٥٪ وذلك نتيجة للاثار المدمرة للضوضاء الناتجة عن اصوات السيارات والراديو والافراح وغيرها من المسببات لان الاذن الانسان يتم تكبير الصوت الصادر اليها من ١٧ الى ٢٠ مرة .. ومن هذه الامراض التي انتشرت تدمير الجهاز العصبي والاصابة بالتوتر والقلق والضغط النفسي بالاضافة الى الضعف الشديد في السمع واصابة الاطفال بالسلوك العدواني ..

أما الحل والخروج من مأزق المشكلة فكان على لسان المسئولين في ادارة مرور القاهرة وجهاز شئون البيئة بتوقيع غرامة فورية على المخالفين ومضاعفة العقوبات وخلال العام الماضي تم تحرير ٣ ملايين مخالفة في السنة منها ١٥٪ للتلوث السمعي والضوضاء .

يوضح الدكتور ماهر جلال استاذ الانف والاذن والحنجرة بطب الازهر .. ان جميع الدراسات التي اجريت على سكان القاهرة أثبتت ان ٢٥٪ منهم مصابون بضعف السمع بدرجات متفاوتة . ويرجع ذلك للاثار المدمرة للضوضاء الناشئة عن الاصوات المزعجة لالات تنبيه السيارات والراديو والميكروفونات وغيرها .

أضاف ان الاذن بها ١٢ ألف اصبع هرموني مركبة على الغشاء الحلزوني وهي حساسة للغاية ولذلك عندما تتعرض للاصوات العالية فانها تدمر تدريجيا .. بالاضافة الى اصابة الجسم بالارهاق والتوتر والقلق .

أشار الدكتور هشام اسماعيل .. «طبيب نفسي» الى ان الضوضاء تمثل اسوأ انواع الضغط النفسي على الانسان .. مما يؤدي الى حدوث اضطرابات على الصحة العامة وقد اوضحت الدراسات العلمية ان الذين يعيشون في أماكن هادئة يكونون أكثر صحة واطول عمرا ويتميزون بالهدوء والامان النفسي والطمأنينة ..

ولذلك فأن أي ضوضاء تؤدي الى امراض خطيرة في مقدمتها الاضطرابات النفسية والتوترات التي تتسبب في الانهيار العصبي الشديد الذي لايتم علاجه الا بعد فترة طويلة .

أما الدكتور اسماعيل ابراهيم .. بطب قصر العيني فقال ان تعرض السيدة الحامل للضوضاء يجعلها في حالة نفسية غير مستقرة ويصل التأثير الى الجنين الذي يولد صغير الحجم أو ناقص النمو .. واحيانا تصاب السيدة بالاجهاض نتيجة الضغوط الزائدة .

ويكفي أن أولادنا يتعرضون لضغوط نفسية كبيرة نتيجة الضوضاء الشديدة التي لاتنتهي مما يؤثر على استيعابهم وتركيزهم بل ويؤدي الى اصابتهم بالسلوكيات العدوانية التي تميل الى العنف والاندفاع .

طالب بالتخلص من مكبرات الصوت التي تملأ الشوارع سواء في الافراح أو المآتم ومحلات الكاسيت ومنع استخدام الات التنبيه .

٣ ملايين مخالفة

ويرى اللواء محمد الناظر مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لمرور العاصمة .. ان شوارع القاهرة تسير فيها يوميا نحو مليون مركبة تتسبب في احداث جميع انواع التلوث السمعي .. ويتم اجراء ٣ ملايين مخالفة في العام منها ١٥٪ للتلوث السمعي والضوضاء فقط !!

أشار الى أن قانون المرور المعمول به في حالات معينة تعتبر استخدام آلات التنبيه في غير وقتها مخالفة تستحق توقيع العقوبة سواء بالتغريم الفوري من خلال غرامة قدرها ١٠ جنيهات أو بالتغريم عن طريق المحكمة .

طالب بزيادة الوعي السلوكي للأفراد حتى يشعروا بمدى فداحة الجرم الذي يرتكبون عند استخدام الات التنبيه بدون أي داع .

أوضح العقيد ممدوح لطفي مدير التخطيط والبحوث بإدارة المرور بالقاهرة .. انه يتم حاليا تزويد ادارات المرور المختلفة بوحدات قياس للعادم والازعاج .. كما يتم اجراء دراسة خاصة لانشاء وحدات فحص فني متكامل ..

أشار الى ان قانون المرور الحالي يحظر استخدام آلات التنبيه الا عند الضرورة القصوى كما في حالة خروج سيارة من شارع جانبي أو عند ظهور شخص مفاجيء امام السيارة .

مشكلة مزمنة

وفي جهاز شئون البيئة أوضح الدكتور احمد أمين الجمل مستشار الجهاز أن الضوضاء أصبحت من المشاكل المزمنة التي نعاني منها خاصة في العاصمة التي صارت مثل الورشة ..

ويكفي ان الاحصائيات عن التلوث السمعي تؤكد ان معدلات التلوث السمعي في زيادة مستمرة رغم عدة قوانين بما فيها القانون رقم ٤ لسنة ٩٤ الخاص بالحفاظ على البيئة والذي رفع الغرامة الى ١٠٠ وحتى ٥٠٠ جنيه لمن يسيء استخدام آلة التنبيه .

خطوات ايجابية

اما اللواء احمد فخر رئيس المجلس المحلي لمحافظة القاهرة فقال ان تقرير الامم المتحدة اكد ان التلوث السمعي يتسبب في الاصابة بالعديد من الامراض النفسية والاجتماعية والتخلف العقلي .. ودعا الى الحد من الضوضاء للحفاظ على الانسان المصري .

أضاف أن هناك دولا كثيرة في العالم بدأت في اتخاذ خطوات ايجابية للحد من التلوث وذلك بمنع استخدام آلات التنبيه في وسط المدن كما في المملكة العربية السعودية .

أشار الى أن لجان البيئة والصحة والمرور والشباب والشئون الاجتماعية تقوم بدراسة جميع القوانين القائمة في مجال التلوث السمعي والتي لاتنفذ .. وأوصت بضرورة استخدامها للحد من هذه المشكلة الخطيرة .

وحدات خاصة

ومع زيادة عدد المرضى قامت بعض المستشفيات باقامة وحدات خاصة لتشخيص وعلاج هذه الامراض على احدث مستوى علمي متطور يضم افضل الاجهزة في العالم .. ويأتي مستشفى الحسين الجامعي التابع لجامعة الازهر في مقدمة هذه المستشفيات حيث اقام وحدة متكاملة لعلاج امراض تضم أحدث الاجهزة الطبية بتكلفة خمسة ملايين جنيه .. جزء منها من تبرعات اهل الخير والبنوك بالاضافة الى المساهمة التي خصصتها الجامعة لهذا المشروع الانساني الكبير ..

الوحدة تقدم خدماتها مجانا لـ ٧٥٪ من المرضى .. أما الـ ٢٥٪ الباقون فيدفعون رسوما رمزية تحت بند العلاج الاقتصادي وقد بدا المرضى في التردد على هذه الوحدة والانتفاع بخدماتها .

يقول الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر .. ان وحدة السمعيات بمستشفى الحسين الجامعي اضافة جديدة للخدمات التي تقدمها الجامعة للمرضى .. وقد تكلفت خمسة ملايين جنيه .. نصيب الاجهزة منها ٣ ملايين ونصف المليون والباقي لاعداد المكان بأحدث الامكانات العلمية لامتصاص الصوت والتكييف المركزي والتأثيث المتطور .

وترجع اهمية الوحدة الى وجود المستشفى وسط منطقة شعبية يعاني عدد كبير من سكانها من امراض

المصدر: المساء

التاريخ: ٣١ اغسطس ١٩٩٦

السمع كما انه يخدم كل مواطنى القاهرة والمحافظات الاخرى .

اضاف .. انه سبق ذلك اقامة وحدة للاورام مجهزة باحدث الاجهزة وتطوير العناية المركزية بالاضافة لوحدة الرنين المغناطيسى التى تكلفت ١٠ ملايين جنيه وسيتم افتتاحها قريبا .

يوضح الدكتور اسماعيل شبايك مدير عام مستشفى الحسين الجامعى .. ان الوحدة الجديدة اقيمت في مكان كان مخزنا لمخلفات المستشفى .. وهى مكملة لوحدة الانف والاذن والحنجرة .. حيث يتم تشخيص ضعف السمع وقياس السماعات واختبارات التوازن فى حالات الدوار وكذلك اختبارات السمع للاطفال المعاقين الذين يعانون من تاخر الكلام .

وقد كان قرار الجامعة بتخصيص ٧٥٪ من خدماتها مجانا و٢٥٪ للعلاج الاقتصادى بأسعار رمزية .. ولكن الذى يحدث اننا نعطى تخفيضا يصل إلى ٥٠٪ على الأسعار الرمزية للعلاج الاقتصادى . وقد اقيمت الوحدة بتبرعات القادرين والبنوك بجانب جزء مساهمة من ميزانية الجامعة .. وقمنا بعمل عقد صيانة لضمان استمرار الاجهزة فى العمل بكفاءة والحفاظ عليها .

وفى داخل الوحدة التى تحتل مساحة كبيرة ويتردد عليها عدد كبير من المرضى معظمهم من الاطفال التقينا مع الدكتورة جيهان عبدالرحمن الزارع المدرس بالوحدة والتى اوضحت ان الوحدة تضم ٢٠ جهازا من احدث ماتوصل اليه العلم فى مجال السمعيات وفى اجهزة قياس سمع عادية وقياس بالكمبيوتر للحالات الصعبة .. واختبار ضغط الاذن الوسطى لمعرفة حالة الطبلة وكمية السائل خلفها .. بالاضافة الى جهاز الاتزان بالكمبيوتر والذى يكشف اذا كان سبب الدوار مرض الاذن او اورام المخ .. وغيرها من الاجهزة المتطورة .

اضافت ان امراض السمع انتشرت في الفترة الاخيرة نتيجة زيادة نسبة الضوضاء وتلوث البيئة والتدخين والاستخدام الخاطىء لحمامات السباحة خاصة للاطفال ومن هذه الامراض الارتشاح خلف طبلة الاذن والذى تبين ان وراءه كثرة بالاتربة بالهواء والرضاعة الصناعية وزيادة نسبة الكلور بمياه حمامات السباحة ونزلات البرد المتكررة وعدم الاهتمام بعلاجها .

وطالبت بضرورة العلاج المبكر لامراض السمع حتى لاتتحول الى حالات مزمنة خاصة الارتشاح الذى يتم علاجه بشفط المياه تحت الميكروسكوب ثم اجراء جراحة لتركيب انابيب خلف الطبلة تظل سنوات مع الطفل حتى يتعدى مرحلة الطفولة .. كما طالبت بضرورة استخدام سدادات الاذن للاطفال اثناء وجودهم فى حمامات السباحة .

الأمراض الوراثية

وتوكد ان الامراض الوراثية فى مجال الاذن شائعة ايضا بسبب زواج الاقارب خاصة ابناء العم حيث تزيد حالات الصم والبكم او الضعف الشديد فى السمع .. ويتردد على الوحدة عدد كبير من هولاء المرضى من الريف والصعيد .

وتحذر من الحمى الشوكية التى تهمل بعض الاسر تطعيم اطفالها ضدها .. مما يودى الى اصابة الطفل بضعف شديد فى السمع .

تقول اننا نرى من خلال عملنا امراضا عديدة للاطفال ايضا نتيجة اهمال الام لصحتها اثناء فترة الحمل مثل اصابة الام بارتفاع شديد فى الحرارة او الحصبة الالمانى فتلد طفلا معوقا فى السمع ومن ثم لابد ان تتم الولادة فى مركز طبى مجهز لان الولادة عن طريق الداية ينتج عنها مشاكل خطيرة اهمها نقص الاوكسجين لدقائق معدودة فتحدث اعاقة دائمة فى عصب السمع يعانى منها الطفل طوال عمره كما قد تصل الى حد الإعاقة فى المخ .. وتخطىء الام كثيرا بتعاطى الادوية عشوائيا اثناء شهور الحمل ليدفع طفلها ثمن ذلك من درجة سمعه وعصب الاذن ..

اما تكرار وقوع الاطفال على الراس والاذن او اهمال [illegible] بسرعة فى حالة الاصابة بنزلات البرد او الخنفيات فانه يؤثر بشدة على حاسة السمع .

اسباب كثيرة

ويقول الدكتور احمد محمد اخصاصى بوحدة السمعيات ان امراض السمع للكبار تختلف عن الاطفال بل تختلف عن السنوات الماضية فنرى الشكوى من الام عصب السمع وضعف السمع نتيجة الضوضاء والتلوث بالرصاص الذى يصل الى اعلى معدلاته بالقاهرة ومواد المطابع وابخرة المصانع والاستخدامات المتعددة للصبغات وتتحمل الضوضاء مسئولية كبيرة عن امراض الاذن حيث اصبحت سمة العصر فى كل مكان بالشوارع والمنازل ووسائل المواصلات ..

وهناك ضوضاء المصانع الكبرى خاصة مصانع الغزل والنسيج التى يشكو العاملون من ضعف السمع وننصحهم بارتداء واقيات الاذن فيهملون فى ذلك وتكون النتيجة تعرضهم لفقدان حاسة السمع

وترجع العديد من امراض الاذن فى الكبار ايضا الى الاستخدام العشوائى للادوية خاصة المضادات الحيوية مثل الجارا ماسيبين الذى يوثر على عصب السمع .. والمسكنات خاصة الاسبرين الذى يلجا اليه مرضى الروماتيزم لفترات طويلة فيوثر ايضا على عصب السمع بالاضافة للامراض التى تظهر فى مرحلة الشباب وترجع اسبابها الى اهمال علاج امراض الطفولة مثل التهابات الاذن الوسطى المزمنة التى تودى الى صديد وتاكل بعظام الاذن وتحتاج للتدخل الجراحى الدقيق .

اما التدخين فانه يسبب ارتشاح طبلة الاذن فى الكبار وحساسية الانف التى توثر بدورها على كفاءة عمل الاذن

ويوكد ان الفضل فى هذه الاكتشافات يرجع الى تقدم وسائل التشخيص ووعى الناس الذين اصبحوا يسرعون بالتوجه للطبيب او الوحدات المتخصصة المنتشرة الان فى معظم المستشفيات للعلاج .

ومن المرضى المترددين على الوحدة تقول ليلى عبدالرحمن حضرت لعلاج ابنتى جيلان شوقى محمد "٦ سنوات" التى تعانى من ضعف شديد بالسمع وتبين بعد الفحوصات والاجهزة انها تعانى من رشح خلف الاذن وتحتاج لعملية تركيب انابيب خلف الطبلة لتتمكن من السمع بدرجة معقولة .

ويقول محمد السيد عوض الله مدير مساعد ببنك قناة السويس حضرت للكشف على ابنتى بسمة "١١ سنة" التى تشكو من صفير بالاذن وتبين بعد الفحص سلامة الاذن وان السبب يرجع الى تسوس الضروس والتهابات بالفك .

اما زكية محمد فقد حضرت للكشف على طفلها احمد محمد الذى يعانى من ضعف وراثى فى السمع .

ويقول سمير عدلى جئت من المنيا للكشف على ابنى اسامة "٦ سنوات" الذى يعانى من ضعف شديد فى السمع نتيجة زواج الاقارب حيث ان زوجتى ابنة عمى كما انه اصيب بالتهابات متكررة للوز .. وأكد الاطباء انه يحتاج لاستخدام السماعة طوال عمره حتى يتمكن من الالتحاق بالمدارس .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣١ / ٨ / ١٩٩٦

النيل .. يتطهر ..!!

٢٥٠ مليون متر من المياه .. لغسيل مجرى النهر

المهندس مينا اسكندر رئيس السد العالى :

٧ مقاييس .. لرصد الفيضانات .. من المنبع إلى المصب

تحذيرات للزراعة والطرق ومحافظة اسوان ومدينة ابوسمبل



لولا السد ..لكان فيضان ٩٦ مدمراً..!!

كهرباء ..

بطاقة أكبر

وتغذية مشروعات

بالوادى الجديد

بحيرة ناصر..

أنظف مياة

ليتنا نقيم مشروعا

لتعبئتها فى زجاجات

حوار :
محيى السمرى

كثر الحديث عن فيضان النيل لعام ١٩٩٦ .. الخبراء يشيرون إلى انه أعلى فيضان يأتي إلى مصر منذ انشاء السد العالي .. البعض متخوف من زيادة المياه الوافدة بصحبة كميات هائلة من الطمي .. والبعض الآخر أو الغالبية تحمد الله ان زادت حصة مصر من المياه بدون التدخل من أحد .. فقد أعطى الله منحة ربانية إلى مصر من هذه المياه .

الكل يؤكد أن السد العالي حمى مصر فعلاً من فيضان مدمر .. فلولاه لحدثت كارثة .. ولكن عن طريقه ستصل مياه النيل لأول مرة إلى الوادي الجديد والصحراء الغربية من خلال قناة توشكا وستظهر ثلاث بحيرات تم إعدادها بالفعل وكان ينقصها المياه .. وسيمتلىء الخزان الجوفي بكمية لاتقل عن ٢٥٠ مليون متر مكعب من مياه فيضان ٩٦ .

اليوم يتوجه الدكتور عبد الهادي راضي وزير الأشغال والموارد المائية إلى اسوان ومعه مجموعة من الخبراء إلى مدخل قناة توشكا ليتأكد من صلاحية المجرى المائي الجديد ..

يقول المهندس مينا اسكندر رئيس هيئة السد العالي وخزان اسوان الجديد .. ان السد العالي سيفتح لتنساب كميات من المياه تكنس أمامها المخلفات ومصادر التلوث التي يمتلىء بها نهر النيل حاليا .. في أول سابقة من نوعها لتطهير هذا المجرى الملاحي .. وبالطبع كل هذا متوقف على أن تظل معدلات الزيادة في نهر النيل كما هي ولمدة شهر كما هو متوقع من خلال حالة النهر والفيضان في السودان .

والمهندس مينا اسكندر كان يشغل منصب رئيس الادارة المركزية للصرف بوزارة الأشغال لمنطقة غرب الدلتا .. ثم صدر منذ أيام قرار بتكليفه للعمل رئيسا للسد العالي وخزان أسوان .

● سألت المهندس مينا .. هل الفيضان هذا العام فعلا يعتبر أعلى فيضان حدث لنهر النيل منذ انشاء السد عام ١٩٦١ .. وحتى الآن ؟

●● كل التقارير والدراسات والأبحاث والمؤشرات تشير إلى ذلك .. ونحن لانقول هذا الكلام إلا من خلال التقارير اليومية التي تصلنا من جهات عديدة في اثيوبيا والسودان ومن خبراء المياه والرى عندنا ..

● وكيف يتم قياس الفيضان ؟

●● قياس الفيضان يعتمد على سبعة مقاييس .. فلدينا نحن مقياسان الأول عند السد العالي والثاني عند الخزان .. أما المقاييس الخمسة الأخرى فالأول ويعرفه كل العاملين في مجال الري وهو « الديم » ويقع على حدود اثيوبيا مع السودان والاربعة الأخرى في السودان وهي الملكال والخرطوم وعطبرة ودنقلة .. وهذه المقاييس هي التي نستقي منها معلوماتنا .. وخبراء الري لهم حساباتهم فعندما يعرفون مثلا أن مقياس « الديم » وصل إلى رقم ١١ كما كان في العام الماضي فهذا يعني ان الفيضان متوسط وإذا وصل إلى رقم ١٣ كما حدث هذا العام فإن إيراد النيل سيكون مرتفعا .. وهذا ما حدث ، فقد ارتفع رقم مقياس « الديم » إلى أكثر من ١٣ .

ارتفاع مستمر

● والآن ماذا تشير مقاييس النيل ؟

●● تشير المقاييس إلى أن معدل الزيادة اليومية في حدود عشرة سنتيمترات .. وهذا الرقم لايتدخل فيه أحد وإنما هي حركة طبيعية .. لانتدخل في زيادتها أو نقصانها ولانتوقع حدوث إنخفاض أو زيادة خلال الأيام القادمة .

معنى هذا أن منسوب المياه يرتفع في بحيرة السد يوميا بنحو ٥٠٠ مليون متر مكعب .. لأن السنتيمتر الواحد يساوي ٥٠ مليون متر مكعب وعلى فكرة إيراد يوم واحد من النيل يساوي إيراد مياه دولة بأكملها .. وأستطيع ان أؤكد أن حجم الزيادة في الفيضان هذا العام هي زيادة ضخمة جدا بالمقارنة بالسنوات الماضية وتشير القراءات المسجلة إلى أن المقياس سجل يوم الجمعة الماضية رقم ١٧٥ مترا و١٨ سم وصباح اليوم نتوقع أن يصل الارتفاع ١٧٥ مترا و٢٨ سم .. وذلك حسب الدراسات والأبحاث التي أجريت على معدلات الزيادة في السودان ومصر .

لا خطورة إطلاقاً

● وهل هذه الزيادة تشكل خطورة ؟

●● أبدا .. لأن السد العالي منع حدوث أي كارثة صحيح أن سعة بحيرة السد لا ترتفع على ١٨٣ مترا ، وصحيح اننا نتوقع أنها تصل إلى هذا الرقم .. إلا أنه إذا وصل مقياس الفيضان إلى ١٧٨ مترا وهذا متوقع خلال شهر على الاكثر فان المياه الزائدة ستندفع أوتوماتيكيا إلى مصيد توشكا .. وهذا المصيد عبارة عن منخفض طبيعي ينتهي بترعة بعرض ٨٠٠ متر وتنحدر نحو الصحراء الغربية وتمر على هدار يهدىء من سرعة انحدار المياه وتنتهي الترعة بعرض ٢٧٥ مترا وتصل إلى الصحراء الغربية حيث تملأ ثلاث بحيرات كل بحيرة يمكنها أن تستوعب ٥٠ مليون متر مكعب ..

كما أن المياه ستعطي إرتفاعات تصل ١,٢٠ مترا ونتوقع أن يتم تخزين نحو ٢٧٥ مليون متر مكعب في الخزان الجوفي للصحراء الغربية ، وهذه المياه ستغذي كل المشروعات الزراعية في الوادي الجديد .

يضيف المهندس مينا أسكندر : ان

المصدر : المســــــاء

التاريـــخ : ٣١ اغسطس ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

* قناة توشكا لم تعمل حتى الآن ، لأن المرة الوحيدة التى زاد فيها فى الفيضان كانت عام ١٩٧٨ وكان ارتفاع منسوب المياه فى بحيرة السد ١٧٧.٤٨ متر .

● ولكن هل فعلا سيتعدى ارتفاع المياه أمام السد إلى أكثر من ذلك هذا العام؟! .

●● تدل جميع المـؤشرات ان منسوب المياه فى بحيرة السد سيصل إلى ارتفاع ١٧٩.٤ متر مع اوائل أكتوبـر .. وهـــذا ليس استنتاجا ولكنه قراءات فى حركة الفيضان بالسودان وماتسجلـه المقاييس ومايصلنا من معلومات حول كميات الامطار التى تتساقط فوق هضبة الحبشة وفى منابع النيل .

وأستطيـع ان اوكـد انـــه لولا السد العالى لكان فيضان ١٩٩٦ فيضانا مدمرا !!

مـــصيد الســـد

● وهل تعتقد أن قناة توشكا كافية لامتصاص الزيادة فى إيرادات النيل .

●● لدينا مصيد اخر على السد من الجهة الغربية وبه ٣٠ بوابة ضخمة تعمل بالكهرباء وقد تم تشحيمها هذا العام - وربما لأول مرة - استعدادا لأى طارىء وهذا المصيد لايعمل أوتوماتيكيا وإنما نحن الذين نتحكم فيه ، وعندما يصل إرتفاع المياه إلى منسوب ١٧٨ مترا سنفكر فى فتح المصيد طبقا للواقع الذى نراه ويعنى ذلك أن وزارة الرى ستسمـح بتدفق المياه من بحيرة السد إلى النيل حيث تغسل المياه الجديدة النهر وتزيح من طريقها المخلفات التى تلقيها المصانع وتزيل مصادر التلوث وهى تجرى فى طريقها إلى البحر المتوسط . ولاشك أن تدفق مياه الفيضان فى النهر سيطهر المجـرى ويزيـد من الثـروة السمكية . والمتوقع أن نصرف نحو ٢٥٠ مليون متر مكعب عبر هذا المصيد .

خطابات لكل الجهـات

● وهل نحن فى حاجة إلى أى نوع من أنـــواع الوقايـــة سواء للجسور .. أو انقاذ منشات او خلافه ؟! .

●● الواقع اننا ارسلنا خطابات إلى وزارة الزراعـة والطـرق ومديرية الأمن ومحافظ اسوان .. ورئيس مدينة أبو سمبل نخطرهم بأن يأخذوا حذرهـم من اى شىء يكـون تحت منسوب النـيل .. وأعتقد أن وجود السد العالى أعطى حماية طبيعية للجسور والزراعات والطرق .

● وهل هناك خطورة على معابد أبو سمبل أو كلابشة .

●● بالنسبة لأبو سمبل فهو أعلى كثيرا من مستوى البحيرة أما كلابشة فانه يقع خلف السد .. وبالتالى لايتأثر بالفيضان .

● وهل يؤثر الفـيضان علــى السودان .

●● بالتأكيد فان فيضان هذا العام يشكل خطورة على مناطق كثيرة فى السودان .

● هل الفيضان العالى له آثار عكسية على توليد الكهرباء ؟

●● بالعكس .. إن ارتفاع المياه أمام وخلف السد يؤدى إلى زيادة الطاقة المولدة من التوربينات .. وحاليا فإن الميـاه تسقـط علـى مراوح التوربينـات من ارتفـــاع ٦٦ مترا و١٣ سم وهذا يعتبر قوة ضغط هائلة .. وحاليـا يعـمل ١٢ توربينا بكفاءة وقوة نادرة .. وكلما زادت المياه زاد الضغط وتم توليد كهرباء بطاقة أكبر .

الطـــــــمى

● وماذا عن الطمى ..؟

●● الطمى يتم احتجازه فى موقع يبعـد عن السد العالــى بنحــو ٢٠٠ كم .. وطبعا كمياته تتراكم فى هذا الموقع .. وخلال شهر أكتوبر القادم ستقوم لجنة من خبراء التربة ومعهد تنبؤات النيل وخبراء السد العالـى باجـــراء دراسات فى بحيـرة السد حول طبيعة الفيضان ونوعية المياه ودرجة نقائها ونسبة الملوحة وكميات الطمى التى صحبـت الفيضان هذا العام .. ونوعيـة الطمى .. وهذه الدراسة مفيدة جدا .

● وهل يمكن التوقع أو التنبو بحالة الفيضان فى العام القادم؟

●● لا .. طبعـا هذا فى علـم الغيب ، ولكـن هنـاك دراسات تقريبية . يمكن الاستعانة بها . فمثلا يمكن أن يبدأ الفـيضان بقوة .. وفجأة يضعف وتـقل الأمطار فوق هضبة الحبشة وفى منابع النيل .. وبالتالى يكـون الايراد ضعيفا .. بعكس ما كان متوقعا ..

الاســتفادة القصــوى

● كيف يمكــن الاستفـادة من الفيضان العالى؟

●● الفيضان نعمة من الله على مصر .. والسد العالى حمى مصر من غدر الفيضان .. ارتفاعا أو نقصا .. وليت هذا المعدل العالى يحدث كل عام .. فمن خلالـــه سيمكن تطهير مجرى النيل ..

ويمكن اقامة السدود فى الصحراء الغربيـة .. فى قناة توشكـــا .. ويمكـن التـوسع فى المـــزارع السمكية وتنمية أسماك النـيل النظيفة .. والتى كانت مشهورة بنظافتها على مدى تاريخ النيل كله .. وكذلك يتم تعويض النقص فى مخزون المياه لدينا مما يجعلنا نتوسع فى الرقعة الزراعية ...

التــلوث فى البحـيرة

● يقال إن التلوث زحف على بحيرة السد ؟! .

●● على وجه الاطلاق .. مياه بحيرة السد نظيفة تماما وغير صحيح مايقال عكس ذلك وتصل درجة ملوحتها إلى ١٦٠ جزءا فى المليون وبذلك تعد من أنقى وأحلى مياه فى العالم .. وليتنا نستفيد منهـا ونقيـم مصنعـا لتعبئـة مياهها .. للشرب .

يضيف المهندس مينا اسكندر : انه كلما زادت مياه البحيرة .. زادت الأسماك فيها ..

الــــــزلازل

● اصدرت الدكتورة فينيس كامل وزيرة البحث العلمى قرارا بتعيينك رئيسا للمركز الاقليمى للزلازل فى اسوان . فى رأيك .. هل زيادة

ضغط المياه فى بحيرة السد يؤدى إلى حدوث الزلازل؟!! .

●● موضوع الزلازل موضوع علمى بحت .. وفى مركز الزلازل بأسوان مجموعة من الخبراء اليابانيين فى الزلازل بالاضافة إلى العلماء المصريين .. وقد قرر العلماء ان الوضع فى بحيرة السد قد استقر تماما وانه لاعلاقة بين زيادة مياه البحيرة والزلازل .. ولكن هناك فالق طبيعى فى منطقة كلابشة وتعتبر هذه المنطقة مركزا للزلازل .. وقد تم تدعيم الأجهزة الخاصة بالزلازل فى مركز اسوان بمبلغ مليون و ٦٠٠ ألف جنيه مصرى .

● وهل تعتقد أن جسم السد العالى . يمكن أن يتأثر بالفيضان الخطر .. أو بالزلازل؟

●● مستحيل ان يحدث أى تأثير .. فارتفاع المياه المخزونة أمام السد يبلغ ١٨٣ مترا .. وعندما يصل الارتفاع إلى ١٧٨ مترا .. يتم تصريف المياه .. وبالتالى لن يصل المنسوب إلى الحد الأقصى .. أما من ناحية الزلازل فانه عند انشاء السد العالى روعى فيه كل الاحتمالات وعلى هذا فان جسم السد يحتمل الزلازل حتى مقياس ٨ ريختر .



المصدر: الوفد

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢١ اغسطس ١٩٩٦

قضية تلوث البيئة تصل إلى ساحات المحاكم

المواطنون ضحايا التلوث يقيمون دعاوي قضائية ضد الحكومة والمصانع الملوثة للبيئة

تطرح «الوفد» اليوم الجانب القانونى لمشاكل تلوث البيئة خاصة بعد صدور القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن حماية البيئة. والذى يضع المعايير المحددة لمفاهيم التلوث. لقد قبلت محكمة استئناف القاهرة لأول مرة فى تاريخ القضاء المصرى دعوى اثبات حالة خاصة بالتلوث الناتج عن شركات الاسمنت فى الوقت الذى تنظر فيه محكمة جنح حلوان فى سبتمبر القادم دعوى جنحة مباشرة ضد رؤساء مجالس شركات الاسمنت ووزيرى الصحة والاسكان لمسئوليتهم المباشرة عن التلوث بمنطقة حلوان، ورغم اللجان التى شكلت والتشريعات المختلفة التى صدرت مازالت مشكلة البيئة تبحث عن حل!

تحقيق:
محمود على

رغم ظهور مشاكل التلوث منذ الخمسينات لم ينتبه احد لذلك إلا فى عام ١٩٦٩ بصدور القرار الجمهورى رقم ٨٦٤ لسنة ١٩٦٩ والذى قضى بتشكيل لجنة عليا لحماية الهواء من التلوث برئاسة وزير الصحة وعضوية وكلاء وزارات الصحة والاسكان والعمل والصناعة والداخلية والزراعة والادارة المحلية والانتاج الحربى وتتولى اللجنة دراسة مصادر تلوث الهواء وتقديم التوصيات بشأن تلافى اضرارها ووضع السياسة العامة التى تستهدف حماية الهواء من التلوث بالشوائب الضارة بصحة الانسان والحيوان والنبات واقتراح واعداد التشريعات المنظمة لضمان نقاء الهواء.. وللأسف يبدو ان اللجنة اصيبت بالسكتة القلبية حيث لم يسمع عنها أحد بعد ذلك.

وبعدها اصدر وزير الصحة الدكتور عبده سلام القرار رقم ٤٧٠ لسنة ١٩٧١ فى شأن معايير تلوث الهواء الجوى ونصت المادة الثالثة فيه على انه يغلق بالطريق الادارى كل مؤسسة او وحدة تزاول نشاطا صناعيا ينجم عنه تلوث بالجو الداخلى للعمل او الجو العام الخارجى على عن الحد المسموح به وهو ما لم يتم تنفيذه اطلاقا حيث لم نشهد حالة اغلاق لمنشأة تسببت فى احداث تلوث بالغ بالجو.

لجان

وفى عام ١٩٨٢ صدر القرار الجمهورى رقم ٦٣١ لسنة ١٩٨٢ بانشاء جهاز لشئون البيئة يكون حلقة الاتصال بين رئاسة الوزراء ومختلف الوزارات والجهات فى مجال الحفاظ على البيئة. ثم صدر القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن حماية البيئة وقد حدد فى مادته الاولى ان تلوث البيئة هو أى تغير فى خواص البيئة مما قد يؤدى بطريق مباشر او غير مباشر إلى الاضرار بالكائنات الحية أو المنشآت او يؤثر على ممارسات الانسان لحياته الطبيعية.

كما تضمن القانون اعادة تشكيل جهاز شئون البيئة ليقوم برسم السياسة العامة واعداد الخطط اللازمة للحفاظ على البيئة وتنميتها ومتابعة تنفيذها بالتنسيق مع الجهات الادارية المختصة وله ان يضطلع بتنفيذ بعض المشروعات التجريبية.

حكم باثبات التلوث

يشير محمد الدماطى المحامى وصاحب الدعاوى القضائية المتعددة ضد شركات الاسمنت لمسئوليتها عن تلوث البيئة بحلوان إلى انه قد حصل على حكم قضائى من محكمة استئناف القاهرة فى الدعوى رقم ١٠٤٦٦ لسنة ١٠٥ قضائية والتى اقامها عن نفسه وبصفته وليا طبيعيا على ابنه القاصر ضد رؤساء مجالس شركات اسمنت بورتلاند حلوان واسمنت طره والقومية لانتاج الاسمنت وكل من وزيرى الاسكان والصحة. يثبت حقه فى تحميل شركات الاسمنت مسئولية تلوث الجو بمنطقة حلوان باعتباره احد القاطنين بها والاضرار الناتجة عن ذلك.

واكد تقرير الخبراء فى الدعوى والمقدم من اساتذة كلية علوم القاهرة الاساتذة محمود صبرى رزق ومحمد احمد عمر وحسين محمد عبدالفتاح وذلك بناء على طلب المحكمة انه بزيارتهم للمنطقة الواقعة من طره للتبين شاهدوا مصانع الاسمنت المذكورة وبكل مصنع عدد من ٦ ـ ٨ مداخن تنفث عوادم المصنع طوال الاربع وعشرين ساعة يوميا. وان هذا الدخان المتصاعد يجعل سماء المنطقة فى حالة ضباب مستمر تنخفض معه درجة الرؤية الافقية بشكل ملحوظ.

كما لوحظ ان نسبة كبيرة من الاشجار والنباتات الخضراء او التى كانت خضراء المجاورة للمصانع قد جفت وتساقطت أوراقها وبقى منها هياكل خشبية بغبار ابيض ناعم كالجير. بالاضافة إلى ان المنازل بالمناطق المجاورة للمصنع مثل منطقة المعصرة وترعة الخشاب والتبين وغيرها يغطى جدرانها الغبار الابيض

٠٠٩٥٥



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٣١ اغسطس ١٩٩٦

الناتج عن ترسب مكونات عوادم هذه المصانع.

واوضحت التحليلات المعملية لعينات هواء المنطقة زيادة نسبة كل من عناصر الزئبق والزرنيخ واكسيد الكالسيوم وغبار الفانديوم والفوسفور والكبريت والرصاص والكادميوم وكذلك شوائب الاسبستوس عن النسب المسموح بها عالميا حسب مؤشرات منظمة الصحة العالمية وقد تجاوز الرصاص ضعف الحد المسموح به ٣٦ مرة «!». واشار التقرير إلى ان هذه النتائج تشكل ضررا شديدا على صحة الانسان والكائنات الحية الاخرى الامر الذى يؤدى طبقا للاحصائيات إلى زيادة نسبة السرطان وانتهى التقرير إلى ان ارتفاع معدلات التلوث بالمنطقة نتيجة مباشرة لعوادم مصانع الاسمنت.

ويضيف محمد الدماطى المحامى ان شركات الاسمنت قد طعنت على الحكم الصادر بالنقض لتعطيل حصول المتضررين على تعويضات مالية مما اضطرنا إلى رفع جنحة مباشرة قيدت برقم ٩٦٦٧ لسنة ١٩٩٦ جنح حلوان ضد رؤساء مجالس شركات الاسمنت ومؤجلة لجلسة ١٩٩٦/٩/٥ للمطالبة بالحكم عليهم بالعقوبات الواردة فى المادة ٢٤٤ من قانون العقوبات والمادتين ٨٦ و٨٧ من القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ الخاص بحماية البيئة وهى عقوبات قد تصل للحبس لما تسببوا فيه من اضرار لالاف المواطنين تصل للموت مع الزامهم بأداء مبلغ قرش صاغ على سبيل التعويض المؤقت وذلك استنادا لما قضى به حكم محكمة الاستئناف بمسئولية هذه الشركات عن التلوث واضراره.

ويؤكد محمد الدماطى المحامى إلى انه يستعد ومجموعة من محاميى ومواطنى حلوان لرفع دعوى امام محكمة القضاء الادارى للمطالبة بالغاء القرارات الصادرة بتراخيص هذه الشركات لما تسببه من اضرار على الانسان نتيجة لما يسمى بالخطأ المرفقى فى ادارة وتشغيل هذه الشركات بالاضافة لذلك اقمنا دعوى ضد رئيس الوزراء ووزراء الصحة والصناعة والاسكان والاشغال ووزير شئون البيئة ومحافظ القاهرة ورئيس مرفق مياه القاهرة الكبرى للمطالبة بندب احد خبراء المركز القومى للبحوث لاثبات تلوث مياه النيل فى المنطقة ما بين طره والتبين بعد ان لاحظنا ازدياد تلوث مياه الشرب. ولبحث مدى كمية التلوث وخطورته واضراره.

ويوجه محمد الدماطى المحامى نداء للمواطنين وللجمعيات الاهلية ولكل المهتمين بالحفاظ على البيئة بالانضمام لتلك الدعاوى واقامة دعاوى اخرى للضغط على شركات الاسمنت بنقل نشاطها بعيدا عن المناطق السكانية. لوقف هذه الكارثة البيئية والتى باتت تهدد حق المواطنين فى الحياة .

قصور التشريعات

ويرى محمود قنديل المحامى ورئيس وحدة العمل الميدانى بالمنظمة المصرية لحقوق الانسان ان التلوث البيئى فى مصر وما يصاحبه من اضرار خطيرة تلحق بالصحة العامة للمواطنين لها جوانب عديدة من الناحية القانونية.. هناك قصور بالتشريعات المنظمة لشئون البيئة فى ملاحقة المسئولين عن اضرار التلوث حيث راعى القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن البيئة التخفيف فى العقوبات رغم الاضرار الجسيمة التى يسببها التلوث على حياة المواطنين وتصل لحد انتهاك الحق فى الحياة فعلى سبيل المثال القانون يقرر لمن يخالف اشتراطات معالجة وتداول النفايات الخطيرة عقوبة الحبس سنة والغرامة ١٠ آلاف جنيه وعقوبة الغرامة ٣٠٠ جنيه لمن يستخدم آلات ومعدات تنتج عوادم. ومن ناحية اخرى هناك تقاعس من الجهات المعنية فى مراقبة المناطق الصناعية.

وحول مواجهة ازمة التلوث يطالب محمود قنديل المحامى بتشديد وتغليظ العقوبات على المخالفين لاشتراطات حماية البيئة والنص على تبعية واضحة هى الاغلاق والمصادرة وكذلك انشاء ادارة خاصة بجهاز شئون البيئة بالتعاون مع وزارة الداخلية تكون مهمتها مراقبة الاوضاع بالمناطق الصناعية ومدى الالتزام بتنفيذ القانون وتخويل المحافظين سلطة اصدار قرارات ادارية باغلاق الاماكن المضرة بالصحة والمقلقة للراحة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢١ أغسطس ١٩٩٦

التحفظ على سفينتين للاشتباه في تلويثهما رأس الأدبية ببقعة زيت

اكتشف جهاز شئون البيئة بمحافظة السويس وجود بقعة زيت كبيرة بدوران رأس الادبية بطول ٧٠ مترا وعرض ٦٠ مترا. وتم الاشتباه في كل من السفينتين اليونانية «وورلو كاوس» والمصرية «النبيلة ٣» لوجودهما على نفس خط التلوث. وتم تشكيل لجنة من هيئة موانئ البحر الاحمر ومركز مكافحة التلوث بشركة النصر للبترول وجهاز شئون البيئة لمعاينة مكان التلوث وتحديد ابعاده مع اخذ عينات من السفينتين المشتبه فيهما ومطابقتها ببقعة التلوث لتحديد المتسبب، وتم التحفظ على السفينتين بناء على طلب جهاز شئون البيئة. وقرر حسن عليان وكيل نيابة السويس اخلاء سبيل كل من الربان اليوناني جورج اوناس والمصري جابر عبدالعزيز محمد بضمان تحقيق شخصيتهما مؤقتا من قسم عتاقة، وكانت الباخرة اليونانية تحمل ٣٣ الف طن بترول خام، والمصرية ٢٢ الف طن بترول خام.



المصدر: الوفد

التاريخ: ٢١ اغسطس ١٩٩٦



عندما يقل منسوب ارتفاع المياه فى النيل، نصرخ خوفا من الجفاف والعطش.. وعندما يرتفع نرتعد من احتمالات الفيضان وبلاويه.. معادلة صعبة فى ظل ارتفاع منسوب النيل هذه الأيام بشكل لم يحدث منذ انشاء السد العالى، لايستطيع أن يفسرها سوى: وزير الرى، أو ... ضحايا الفيضان المحتمل!

عبدالنبى عبدالبارى

تقرير للرئيس اليوم عن فيضان النيل

أبو سنبل - كريمة السروجي:

اعلن د. عبدالهادي راضي وزير الاشغال العامة والموارد المائية انه تم اعداد تقرير مفصل عن فيضان النيل فى مصر والسودان.. لتقديمه الى الرئيس حسنى مبارك اليوم.

واكد فى المؤتمر الصحفى الذى عقده امس بموقع مفيض توشكا ان الرئيس مبارك اصدر توجيهات بضرورة توفير الوسائل الفنية لتحقيق اقصى استفادة من زيادة ايراد النهر. وقال ان منسوب النيل امام السد العالى بلغ امس ١٧٥ مترا و ٢٨ سنتيمترا بزيادة ١٠ سنتيمترات عن اليوم السابق.. مشيرا الى ان الزيادة متوقعة حتى نهاية سبتمبر الحالى رغم انخفاض معدلات المطر اعالى النيل.

واصدر الوزير ٤ قرارات حول الاهتمام بمنطقة توشكا لبدء تصوير جوى سريع لمجرى القناة التى توصل البحيرة بالمفيض وطولها ٢٠ كيلو مترا وعمقه أمتار، ورصف مداخل ومخارج فم وهدار القناة، واجراء دراسات بانشاء قنوات جديدة على طول المفيض بهدف زيادة سرعة المياه داخل القناة. وتجهيز موقع مزود باجهزة اتصالات لفريق عمل من المهندسين والفنيين لسهولة الاتصال بهم.

واكد الوزير خلال زيارته للسد العالى امس يرافقه صلاح مصباح محافظ اسوان، ان توربينات السد تعمل بكفاءة ٩٠٪ ولا خوف على السد لأنه يتحمل اعلى فيضان وانه مصمم على اعلى فيضان واجه مصر عام ١٨٧٨.. مشيرا الى ان فالق كلابشه تم حقنه بواسطة الخبراء اليوغوسلافيين قبل انشاء السد وان التجارب المعملية التى اجريت على نموذج للسد بواسطة لجنة دولية اكدت احتماله لأقصى زلزال بقوة ٨ ريختر.

وقال المحافظ انه يطمئن شعب اسوان بعدم خطورة الفيضان وتم اتخاذ كافة الاجراءات لحماية المنطقة واكد سلامة الطرق نظرا لاقامتها اعلى من منسوب ١٨٢ مترا، واستمرار المعاينة لكل المناطق والتأكد من عدم الاعتداء على المناطق المحيطة بالبحيرة وسيتم توزيع ٥ افدنة لكل شاب من الخريجين.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١ - سبتمبر ١٩٩٦

□ أمام مجلس الوزراء فى اجتماعه القادم :

استعداد جميع الأجهزة لمواجهة فيضان النيل

راضى: لاخوف مطلقاعلى السد العالى أو المناطق الآثرية

علم مندوب «الاهرام المسائى» ان مجلس الوزراء سيناقش فى اجتماعه المقبل التقرير المقدم من د. عبدالهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية حول فيضان النيل هذا العام، والاجراءات اللازمة لمواجهة الاخطار المحتملة فى ظل الزيادة المسطردة فى منسوبه وايراده ببحيرة ناصر وأمام السد العالى.

واكد د. عبدالهادى راضى ان الرئيس حسنى مبارك يتابع المناسيب التى يسجلها فيضان النيل يوما بيوم، وان تقريرا سيرفع الى الرئيس بشأن الفيضان بعد انتهاء موسمه فى اكتوبر القادم.

كما اكد أنه لا خوف مطلقا على السد العالى من مخاطر الفيضان، وكذلك المناطق الاثرية التى تقع على بحيرة ناصر. واوضح السيد صلاح مصباح محافظ أسوان فى تصريحات خاصة «للاهرام المسائى» انه تم البدء فى تشكيل لجان فنية وهندسية لبحث المخاطر التى قد تتعرض لها بعض المعابد والمناطق الاثرية والسياحية بأسوان، وكذلك إعداد تقارير على مستوى عال لرفعها الى الجهات المعنية. واكد محافظ أسوان ان هناك استعدادات قصوى اتخذتها جميع اجهزة المحافظة لمواجهة زيادة فيضان النيل هذا العام، والذى يعد من اعلى الفيضانات التى شهدتها مصر.

